

الانوار

تصدر عن دار الصياد

الانوار تستقبل اعلاناتها على الارقام التالية:
الحازمية ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠
سن الفيل ٨٢٠٦٨ - ٨٢١٨٥
بدارو ٣٨٧٠٢٠ - ٣٨٧٠٦٠
راس بيروت ٨٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

بيروت - الاحد ٥ اب ١٩٨٤ - السنة ٢٥ - العدد ٨٤٦٢

AL-ANWAR — Beyrouth 5 Août 1984 25e Année No. 8462

الازمة في طريق الانفراج ومجلس الوزراء قد يقرها غداً

الجميّل التقى جنبلاط في بكفيا وناقشا مشروع حل وسط للخطة الأمنية في الجبل

الجيش ينتشر في الجبل وكسروان وصولاً الى المدفون والاولي



■ جندي لبناني ومراقب فوق جسر زقاق البلاط المؤدي الى التباريس ■

■ الحريري يتفقد راس النبع ■

طرأت تطورات سريعة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، أسفرت عن «مشروع حل وسط» بشأن الخطة الأمنية في الجبل.

وقد اجتمع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عصر امس، في مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا، الى الوزير السيد وليد جنبلاط، بحضور الوزير السابق السيد مروان حماده والسيد اكرم شهيب احد مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي، وعرضا معا مشروع الحل الوسط.

ورشح ان الخطة المعدلة التي وضعتها قيادة الجيش تنص في مرحلة اولى على انتشار اللواء الحادي عشر من الجيش (لواء حمانا) على طريق بيروت - دمشق حتى صوفر حيث يرابط الجيش السوري.

وتتضمن الخطة في مرحلتها الثانية مرابطة الجيش على الطرق المؤدية من نهر الكلب حتى نهر الاولي حيث تواجد اول مواقع الجيش الاسرائيلي في الجنوب.

وفي هذه الحالة تتم ازالة حاجز الدامور الذي يفصل بين مواقع القوات اللبنانية وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي. وتتزامن هذه الخطوة مع مرابطة الجيش اللبناني على جميع طرق قضاءي الشوف وعاليه الواقعة الآن تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي.

اما المرحلة الاخيرة فتقضي بان يتقدم الجيش حتى جسر المدفون، وتعني هذه الخطوة ازالة حاجز البربارة، وانتشار الجيش في كسروان.

ولحظت الخطة عودة المهجرين الى الجبل فيما بين المرحلتين الثانية والثالثة.

وجاءت هذه التطورات بعد محادثات بعيدة عن الاضواء شارك فيها الجانب السوري، وعمل على التوفيق بين المواقف المتعارضة عند فريقي الحكم.

وكان الوزير نبيه بري اوفد الشيخ حسن المصري الى دمشق للوقوف من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام على بعض التفاصيل.

وعلم ان الاتصالات التي جرت

(البقية على الصفحة ١٢)

القاهرة: القذافي اوفد مبعوثاً لتحسين العلاقات مع مصر

ارسل الزعيم الليبي معمر القذافي اخيرا مبعوثا خاصا الى مصر في محاولة لتحسين العلاقات الثنائية. وذلك تبعا لما نشرته صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية في عددها امس.

وقال رئيس تحرير الصحيفة الاسبوعية ابراهيم سعدة في مقالة موقعة ان المبعوث الليبي جاء في منتصف الشهر الماضي، وقابل عدة مسؤولين مصريين كبار.

وقال: اعرب المبعوث عن رغبة القذافي الصادقة في تحسين العلاقات الليبية مع مصر.

وقال سعدة ان مصر رحبت بمبادرة

(البقية على الصفحة ١٢)

بون تتحدث عن صراع على السلطة في برلين الشرقية

ذكرت صحيفة بيلد ام سونتاج التي تصدر في المانيا الغربية نقلا عن «دوائر حكومية مطلعة في بون» ان ثمة صراعا على السلطة في برلين الشرقية تفجر بين قادة الحزب الشيوعي لالمانيا الشرقية».

وذكرت صحيفة بيلد ام سونتاج ان الجنرال هاينز هوفمان وزير دفاع المانيا الشرقية وليريخ ميلك رئيس اجهزة الامن اعربا بحزم داخل اللجنة المركزية عن اعتراضهما على سياسة التقارب مع المانيا الاتحادية التي ينتهجها ايريك هونيكر رئيس الدولة ورئيس الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية.

واضافت الصحيفة انهما اعربا ايضا عن اعتراضهما على الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها هونيكر لالمانيا الغربية في نهاية شهر سبتمبر «ايلول»

(البقية على الصفحة ١٢)

مصرع ٩ اشخاص بسقوط طائرة سوفياتية في باكستان

اعلن بعض المسؤولين في هيئة الطيران المدني في باكستان ان طائرة شحن سوفياتية من طراز انطونوف ١٢ سقطت امس في باكستان على بعد اربعمائة كيلومتر شمالي كراتشي وان افراد طاقمها التسعة لقوا مصرعهم.

(البقية على الصفحة ١٢)

فرنسا بدأت تحقيقاً بحادث اختطاف الطائرة

بدأت فرنسا تحقيقا شاملا امس في حادث اختطاف طائرة انتهى نهاية سعيدة في طهران، لكنه خلف تركة من الشك الفرنسي تجاه الحكومة الايرانية.

(تفاصيل اخرى على الصفحة ١٦)

وفي ظل فتور العلاقات الايرانية - الفرنسية اتهمت الصحف الفرنسية الحكومة الايرانية بالتواطؤ في عملية الاختطاف.

وتتركز شكوك الفرنسيين حول بنادق نصف الية ومتفجرات بلاستيكية كشف المختطفون اللبنانيون الشبان الثلاثة عنها واستخدموها في طهران ولكن رهائنهم لم يشاهدوها معهم قبل ذلك.

وقالت وزارة الخارجية الايرانية امس ان المختطفين اخذوا هذه الاسلحة من مخزن الامتعة بعد ان ابلغوا المسؤولين في مطار طهران انهم يريدون اخذ دواء لاحد الركاب.

وقال ناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية انه من السابق جدا لاوانه ان نستخلص نتائج محددة من الاحداث.

وذكرت صحيفة «لوفيغارو» اليومية اليمينية ان ظهور بنادق ومتفجرات على متن الطائرة لا يزال مفتقرا الى تفسير.

ونقلت «لوفيغارو» عن راكب فرنسي هو السيد باتريك دي موساك قوله ان

(البقية على الصفحة ١٢)

السعودية اطلقت سراح ١٧ أميركياً و٨ بريطانيين

اكد مصدر مطلع في الرياض امس انه تم اطلاق سراح ١٧ اميركيا كانوا معتقلين في المملكة العربية السعودية بسبب ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون العام وذلك في اطار العفو الشامل الذي صدر بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد نشرت صحيفة نيويورك تايمز هذا النبأ نقلا عن المسؤول في وزارة الخارجية الاميركية اوضح انه سيتم قريبا اطلاق سراح مسجونين اميركيين اخرين من بين ١٥ سجينا لا يزالون معتقلين في المملكة العربية السعودية.

ومما يذكر ان السلطات السعودية اصدرت عفوا عن ٧٥٢ سجينا بسبب جرائم يعاقب عليها القانون العام من بينهم سعوديون واجانب كانوا معتقلين في الرياض كما اصدرت عفوا عن ١٢٧٠ سجينا اخرين كانوا يمضون مدد عقوبة في سجون منطقة جدة وذلك لمناسبة عيد الفطر المبارك الذي احتفلت به المملكة في ٢٩ حزيران الماضي. ولم توضح اجهزة الاعلام الرسمية السعودية عدد او جنسية المسجونين الاجانب الذين اطلق سراحهم او اسباب ادانتهم على وجه التحديد.

واوضحت صحف الخليج من جانبها ان من بين الاشخاص الذين صدر العفو عنهم ثمانية مواطنين بريطانيين من بينهم سبعة اشخاص ادينوا بتهمة قيادة السيارة في حالة سكر.

واوضح المراقبون ان العادة جرت في عدد كبير من الدول الاسلامية على اتخاذ اجراءات رافة لصالح المسجونين الذين امضوا ثلاثة ارباع مدة العقوبة المحكوم بها عليهم بمناسبة عيد الفطر المبارك او عيد الاضحى.

الرياض - اف ب

واشنطن مستعدة لتطهيره ومصر قلقة والتحقيقات مستمرة

صنعاء تضع بحريتها في حالة تأهب بعد إنفجارات غامضة في البحر الأحمر

الانفجارات التي ذكر انها وقعت في خليج السويس، تصدرت واجهة الاحداث نهاية الاسبوع، خوفا من تعثر عملية الملاحة في هذا الممر المائي الهام، الذي يصل دول الغرب والمتوسط بالخليج الهندي، واعتبر المراقبون اضطراب الملاحة فيه، تشكل ضربة قاصمة الى حركة الملاحة بين الشرق والغرب.

وكان في مقدمة ردود الفعل على هذه الانباء، الاعلان في واشنطن ان طائرات الهليكوبتر «اتش - ٥٣ اتش» في حالة تاهب في قاعدة اوشينا البحرية الجوية بالقرب من فرجينيا على استعداد للتوجه الى خليج السويس، اذا كان هناك حاجة اليها لتطهير المياه هناك من الالغام. وذلك تبعا لما ذكره مسؤولون في وزارة الدفاع الليلة الماضية.

ولكنهم قالوا انه لم يصدر امر حتى الان بالتوجه الى مصر، وانه من المحتمل الا يصدر قرار حتى يتقدم فريق بحث اميركي كان قد ارسل في اوائل الاسبوع الماضي بتقرير عن مقابلاته مع ربابنة السفن والمسؤولين المصريين.

وكانت قد شاعت انباء عن حدوث انفجارات صغيرة في خليج السويس، لكن مسؤولي وزارة الدفاع، قالوا انهم لم يحصلوا بعد على معلومات مؤكدة عن وجود اي الغام.

وطائرات الهليكوبتر «سوبر ستاليون» مصممة لسحب طوف مضاد للالغام في المياه يقوم بتفجير اي لغم يقابله في المنطقة التي يسحب خلالها.

وقال المسؤولون ان طائرات الهليكوبتر سوف ترسل الى مصر على متن طائرات الشحن العملاقة «سي - ٥ كالاكسي».

البحرية اليمنية بحالة تاهب

وكانت البحرية اليمنية الشمالية في حالة تاهب امس بعد ان اصابت انفجارات غامضة سفنا تجارية قبالة ميناء الحديدة، وهو الميناء الرئيسي في البلاد، ولكن مصادر ملاحية في المنطقة قالت ان حركة الملاحة عادية في البحر الاحمر.

وقالت استخبارات شركة «لويدز» للشحن البحري في لندن، ان تسع سفن تجارية على الاقل قد تضررت من انفجارات في خليج السويس والبحر الاحمر من ٢٧ تموز.

واكد مسؤولون في ميناء الحديدة تم الاتصال بهم هاتفيا امس ان ثلاث سفن تجارية قد اصيبت في الايام الثلاثة الماضية من «انفجارات تحت الماء قبالة ساحل اليمن الشمالية وقد تضررت قليلا».

وذكروا ان سفينتين هما سفينة شحن السيارات اليونانية «كريتي كورال» التي تزن ١١٫٨٤٩ طنا والسفينة التركية «مورجول» التي تزن ٥٫١٥٠ طنا اصيبت واحدة بلغم والاخرى بانفجار قبالة الساحل اليمني يوم الخميس قد تابعتا رحلتيهما بعد اصلاحات بسيطة في الحديدة.

وذكر المسؤولون ان الانباء قالت ان الثالثة وهي سفينة الشحن الالمانية الشرقية «جورج شومان» التي تزن ٧٫٧٢٣ طنا قد تضررت كثيرا من لغم في طريقها من ميناء عصب الاثيوبي الى بور سودان وقد رست في ميناء المخا اليمني على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوبي الحديدة.

وذكروا انه ليست لديهم معلومات عن السفينة «جوينت فروست» المسجلة في هولندا، والتي تزن ١٫٥٧٩ طنا والتي قالت «لويدز» انها دخلت حقلا للالغام قبالة الحديدة ولكنها لم تصب.

وفي هذه الاثناء عززت البحرية اليمنية الشمالية دورياتها ووضعت فرق مكافحة الالغام لديها في حالة تاهب تحسبا لاشارات استغاثة محتملة من سفن تستخدم مضيق باب المندب الذي

(البقية على الصفحة ١٢)

الغام طافية سببت الانفجارات في خليج السويس

ذكر مصدر عسكري فرنسي امس ان الغاما طافية وتحت سطح الماء، كانت سبب الانفجارات التي اصابت تسع سفن تجارية في تموز الماضي.

وقال المصدر الذي رفض نشر اسمه انه قد تم حتى الان رصد الغام طافية في خليج السويس بينما عثر على الغام تحت سطح الماء وهي اصعب على السفن في تفاديها في البحر الاحمر.

وذكرت مصادر رسمية اخرى ان ثلاث سفن حربية بريطانية ستصل الى جيبوتي اليوم للانضمام الى ثلاث سفن فرنسية تقوم بدوريات في مياه هذه المستعمرة الفرنسية السابقة عند مدخل البحر الاحمر في اعقاب الانفجارات الاخيرة.

وقالت المصادر ان كسح الالغام من خليج السويس مسؤولية الحكومة المصرية لكن ليس هناك مؤشرات حتى الان عن الدولة او الدول التي ستتولى هذه المهمة في المياه الدولية في البحر الاحمر. جيبوتي - ر

مناوشات بين كفرشيما والشويفات

سجلت بين الساعة السابعة والنصف والثامنة والثلث من مساء امس مناوشات بالاسلحة الرشاشة بين كفرشيما والشويفات، على اثر قنص بدأ في الساعة السابعة من الشويفات على كفرشيما.

انفجار بمطعم «القرادو»

حوالى الساعة السابعة والثلث من مساء امس حدث انفجار في مطعم «القرادو»، مقابل محلة «بينغو» شارع الزيتونة - عين المريسة.

وقد اقتصرت الاضرار على الماديات.

هل يحسم هرتزوغ حالة الانتظار؟

بيريز قد يكلف اليوم تشكيل حكومة الوحدة

يتوقع ان يضع الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ اليوم، حدا لحالة الانتظار التي تسود اسرائيل حول من سيكلف تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، هل هو شيمون بيريز زعيم حزب العمل المعارض، ام رئيس الحكومة الحالي ورئيس تكتل «ليكود» اسحق شامير، بعد اربعة ايام من المشاورات.

ويقول المراقبون انه تتوفر لدى شيمون بيريز زعيم حزب العمل فرص كبيرة للفوز في هذا السباق المحموم لتشكيل الحكومة. فقد نجح زعيم المعارضة في الحصول على تاييد ٦٠ نائبا من نواب الكنيست وعددهم ١٢٠ نائبا.

اما شامير رئيس الوزراء الحالي فلم يتمكن من الحصول الا على تاييد ٥٤ نائبا بالاضافة الى التاييد المثير للشبهات من جانب الحاخام مئير كاهانا المرشح الوحيد الذي نجح في قائمة «كاخ» ذات الاتجاه العنصري.

وينص التشريع الاسرائيلي على ان بيريز اذا عينه رئيس الدولة سيكون امامه مهلة ٢١ يوما قابلة للتجديد لتشكيل الحكومة.

واذ يدرك زعماء «الليكود» ان الزمن اصبح يعمل لغير صالحهم، فانهم يحاولون تاخير قرار الرئيس. وقالت مصادر مقر رئاسة الليكود امس الاول: «يتعين على هرتزوغ انتظار نهاية اجتماعات القمة بين زعيمي الحزبين الكبيرين التي من المقرر ان تمتد الى الاسبوع المقبل قبل ان يصدر قراره».

ويتعلل ائتلاف اليمين بحجة اخرى اذ يقول ان «الليكود» وحزب العمل في موقف متعادل «في واقع الامر، وان كلا منهما يتمتع بتاييد ٥٤ نائبا. ويقول «الليكود» ان الشيوعيين في حزب ركاح، ٤ نواب، ونائبي القائمة اليهودية العربية «التقدمية من اجل السلام» الوثيقي الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، الذين ايدوا بيريز ليسوا داخل «الاجماع الوطني»، وهم في ذلك مثل الحاخام كاهانا.

ويرغب المسؤولون في الائتلاف اليميني الذي يحكم منذ عام ١٩٧٧ في الظهور بمظهر «ابطال الوحدة الوطنية»، وقد انتهجوا مواقف اكثر مرونة بشأن المستوطنات في الاراضي المحتلة، وهي سبب الخلاف الرئيسي مع العماليين.

فقد صرح بيغال كوهين اورجاد وزير المالية بان معدل اقامة المستوطنات اليهودية سيكون بطيئا في السنوات المقبلة بسبب الضغوط التي ستضطر اي حكومة مقبلة ايا كانت هذه الحكومة الى اجرائها في الميزانية.

وقال كوهين اورجاد «ومن الممكن التوصل الى اتفاق وسط مع العماليين بين الابطاء في اقامة المستوطنات وما تدعو اليه المعارضة من تجميد حركة الاستيطان وذلك في اطار حكومة وحدة وطنية».

مواقف مرنة

وامتنع اسحق رابين احد زعماء المعارضة عن اثارة مسالة المستوطنات في حديث للاذاعة الاسرائيلية امس.

وقال رئيس الوزراء العمالي الاسبق ان هناك اربع اولويات يتعين ان يتضمنها «البرنامج المشترك» لحكومة وحدة وطنية وهي اصلاح الاقتصاد وانهاء الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان شريطة ضمان امن الحدود الشمالية لاسرائيل وتنشيط عملية السلام مع مصر والانفتاح نحو الاردن بعد الانتخابات الاميركية في تشرين الثاني المقبل.

واوضح رابين ان تشكيل حكومة وحدة وطنية سيتيح مقاومة افضل لمطالب الاحزاب الدينية وابقاء «الوضع الراهن» بين الدينيين والعلمانيين في اسرائيل.

كما ادلى جاد يعقوبي الذي قدم قبل الانتخابات على انه المرشح العمالي لمنصب وزير الاقتصاد بتصريحات «تؤيد وحدة الصف» في عطلة نهاية الاسبوع. فقد اكد يعقوبي ان «الليكود» وحزب العمل يستطيعان التوصل الى اتفاق حول تطبيق برنامج للاصلاح الاقتصادي «لفترة محدودة».

القدس - ا.ف.ب

---

٧ آلاف من العرب اليهود تظاهروا ضد كاهانا

تلاحم حوالي ٧٠٠٠ من اليهود والعرب الاسرائيليين في تظاهرة امس احتجاجا على الحاخام المتطرف مئير كاهانا الذي فاز بمقعد في البرلمان الشهر الماضي في اطار حملة انتخابية استهدفت طرد العرب من اسرائيل.

وقد انضم يهود يلبس كثير منهم غطاء الرأس اليهودي التقليدي الى العرب في مسيرة احتجاجية طافت في هذه القرية الواقعة في وسط اسرائيل.

وكانوا يرفعون ملصقات تقول الكاهانية عشبة غريبة على شعبنا ويتعين استئصالها والكاهانية تعادل النازية واوقفوا الفاشية.

ومنذ انتخاب كاهانا عضوا في البرلمان وسياسيون ورجال بوليس وخبراء قانونيون يبحثون في سبل مواجهة هذا الحاخام الاميركي المولد الذي هدد بزيارة قرية ام الفحام كي يحث سكانها العرب وعددهم ٢٥٫٠٠٠ على مغادرة اسرائيل.

وقد وقف المحتجون دقيقة صمت تعبيرا عن المعارضة للعنصرية واستمعوا الى كلمات القاها حاخامات محافظون وسياسيون.

وقال السيد هاشم محاميد رئيس بلدية القرية اذا حضر كاهانا الى ام الفحام فانني لا استطيع ان اضمن حياته او سلامته.

ام الفحام - ر

اعتداء على دورية اسرائيلية

شامير يقدم تقريراً الى حكومته عن الاوضاع في لبنان

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث في اجتماعها الاسبوعي اليوم الوضع في لبنان.

وذكرت الاذاعة ان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيستمع الى تقرير من رئيس الوزراء اسحاق شامير عن الوضع في لبنان.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية «ان قذيفتين صاروخيتين من طراز «اربي جي» اطلقتا بعد ظهر امس السبت على دورية تابعة للجيش الاسرائيلي. كما تعرضت هذه الدورية لطلقات بالاسلحة الصغيرة في صور من دون ان يسفر الحادث عن ضحايا.

وقد سارع الجيش الاسرائيلي الى محاصرة القطاع وسد المنافذ المؤدية اليه ثم شرع في القيام بعمليات تمشيط.

واوضحت المصادر نفسها ان موقعا تابعا «لجيش لبنان الجنوبي» تعرض ايضا لهجوم امس السبت شرقي صيدا على مقربة من مبنى شركة الكهرباء اللبنانية واسفر الاعتداء عن اصابة احد المدنيين.

وبذلك يصل عدد الاعتداءات التي تعرض لها الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني منذ يوم السبت الماضي رسميا الى ٢٢.

«الطرق» الدولية

من مفارقات الخلاف بين اقطاب مجلس الوزراء انهم جميعا يستخدمون سلاحا واحدا هو الموقف السوري. فهم في سباق على التفسير و«الاجتهاد» بالنسبة الى ما قيل او ما جرى التفاهم عليه في دمشق. وكل واحد منهم يكاد يقول عن الموقف السوري ما قاله رئيس الحكومة الفرنسية الجديد لوران فابيوس عن الرئيس ميتران من انه «لا يمكن وضع ورقة سيجارة بين افكار الرئيس وبين الطريقة التي اترجم بها انا تلك الافكار». لكن من الصعب ان يستمر مثل هذا الجدل. فدمشق قريبة، وصوتها واضح وقوي ومسموع. وهي الاقدر على تفسير موقفها من خلال قول الرئيس الاسد ان «قوة سوريا من قوة لبنان، وليس فقط امن سوريا من امن لبنان». وهي بالطبع الاقدر على تحقيق ما تفكر فيه من خلال دور «الضابط الكل» الذي تلعبه بنجاح.

والواقع ان حكومة الرئيس كرامي لا تزال، تكرارا، «لجنة سياسية» على طريقة اللجنة الامنية. وهي مرشحة لان تصبح «حكومة وحدة وطنية» او راغبة في ذلك، او محكومة به. وكما ان خرق وقف النار ليس حربا ولا يفرط اللجنة الامنية، فان خرق وقف النار السياسي ليس بداية حرب سياسية شاملة ولا يفرط «اللجنة السياسية». ذلك ان الحروب السياسية في لبنان مثل الحروب العسكرية خاضعة لمنطق التسوية والتوقف امام الخطوط الحمر والاعتراف المتبادل والعجز المتبادل. وليس هناك من يستطيع الذهاب الى النهاية. لا في المعارك العسكرية ولا في المعارك السياسية. وليس هناك بالطبع من له مصلحة حقيقية في الخروج من اللعبة. ولا من يستطيع ان يلعب بشروطه الخاصة خارج اصول اللعبة وشروطها.

والواقع ايضا ان الخلاف ليس على بداية الخطة الامنية بل على نهايتها. اي على ما وراء الخطة او ما بعدها. وبالتالي على الصيغة السياسية التي نصل اليها في اخر المطاف والتي نصنعها الان خطوة خطوة ونحن نتقدم مع الخطة الامنية خطوة خطوة. فالسلم ايضا له اهدافه واسبابه كما ان للحرب اهدافها واسبابها. وهو ليس مطلوبا في حد ذاته بمعزل عن الوفاق الوطني والعدل الاجتماعي والتفاهم على صيغة الحكم التي تجعل كل الطوائف مطمئنة بدل ان تكون خائفة كما هي الحال اليوم. ومرتاحة بدل ان تكون غاضبة ومستنفرة كما هي الحال اليوم. والا كان السلم اخطر من الحرب، ونوعا من الظلم والتسليم والقهر.

اليست المشكلة الان هي الخلط بين اهداف الحرب واهداف السلم، ثم بين ما هو لبناني وما هو اقليمي وما هو دولي؟ اليست ايضا تمويه اهداف الحرب والسلم؟ وهل العقدة التي يحجبها مؤقتا الغبار الكثيف الطائر في المعارك سوى الرهان المزدوج على المركزية واللامركزية في وقت واحد؟

ذلك ان كل طرف يحاول الاحتفاظ باللامركزية على الارض ضمن المركزية على الورق. في انتظار التطورات. وهذا هو الاطار الظاهر حتى الان للخطة الامنية، بصرف النظر عن الصورة التي يراها اهل الحل والربط في النهاية. وهو الى حد ما اطار «الخطة السياسية». ولعلنا في حاجة لان نتذكر ان الطرق الدولية في لبنان هي اسم على مسمى بالفعل. ففتح هذه الطرق شمالا وجنوبا وشرقا يبدو كانه محاولة لفتح «الطرق» السياسية والعسكرية بين القوى الدولية. لا بل كانه محاولة لتحديد «الطرق» التي ستسير فوقها الحلول والتسويات على امتداد خريطة الشرق الاوسط. واذا كانت بيروت هي العقدة على الخريطة الجغرافية فان العقدة على الخريطة الجيوبوليتيكية في اكثر من مكان.

في النقاش الذي دار مؤخرا في «الكونغرس حول لبنان والدور السوري قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ان «الزمن يتبدل». وربما كان اقطاب مجلس الوزراء في حاجة الى الاعتراف بان الزمن تبدل. فلا عودة الى الوراء في الوطن الصغير بكل المعاني. سواء بالنسبة الى الصيغة او بالنسبة الى الامن.

رفيق خوري

كرامي: طريق الحل بدأت والمسيرة ستصل الى كل لبنان



■ كرامي مع النائب طوق ■

طرابلس ـ من كمال حيدر:

توالى امس لليوم الثاني على التوالي توافد الشخصيات السياسية والعسكرية والروحية والاجتماعية على منزل الرئيس رشيد كرامي لتعزيته بوفاة والدته في ذكرى الاربعين.

ابرز المعزين كان مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس يرافقه نائبه العقيد نبيه فرحات والعقيد نعيم فرح وقد اقلتهم الى طرابلس مروحية عسكرية، حطت عند الحادية عشرة في باحة معرض طرابلس، وانضم اليهم في الباحة رئيس مخابرات الشمال العقيد عبد الحميد خربطلي والنقيب سعيد عيد وعند الحادية عشرة والثلث اجتمعوا الى الرئيس كرامي زهاء نصف ساعة عاد بعدها العقداء قسيس وفرحات وفرح الى بيروت

وفد المتعاقدين

ثم وصل وفد من الاساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية، وقدموا الى الرئيس كرامي مذكرة تتضمن مطالبهم، كذلك وصل كل من السادة: مدير المستشفى الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن، مسؤول الجماعة الإسلامية الحاج عبدالله بابتي، وفد ادارة معرض طرابلس الدولي، قائد منطقة الشمال العسكرية العميد اميل كرم يرافقه العقيد فاروق اغا، المسؤول عن تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى العميد محمد الحاج، وكانت اقلته طوافة عسكرية حطت في ثكنة الجيش في القبة عند الثانية عشرة والثلث.

وجرى الحوار الاتي بين الرئيس كرامي والعميد الحاج بعد ان ابلغه العميد الحاج انه تمت ازالة السواتر والعوائق عن اوتوستراد العدلية ـ بشارة الخوري ـ السوديكو البرجاوي، والمرحلة الثانية ستنطلق من السوديكو حتى جسر فؤاد الاول ويبدا العمل فيها بعد يومين وتليها المباشرة بتنظيف ساحة رياض الصلح.

فقال الرئيس كرامي: نحن نعلم ان التخريب اسهل من التعمير، الخير يعمر والشر يخرب.

الحاج. اننا نشعر عندما نزيل متاريس عمرها عشر سنوات، وكاننا ننتزع ابنا من والديه بالنسبة لاصحابها.

كرامي ليس هناك اشرف من عودة البلاد الى حالتها الطبيعية، وهي امنية كل مواطن مخلص، فيكفي من المعاناة والعذاب.

الحاج ان شاء الله نرى مثل هذه الاشياء قريبا في الشمال.

كرامي ان شاء الله، وهذه ارادة كل الطيبين و«الاوادم».

الحاج في الصباح والظهر والمساء نطلب رضى الله ورضى الوالدين لمساعدتنا في اتمام المهمة الموكولة الينا.

كرامي الخطة رسمت والارادة موجودة والانطلاقة، الحمد لله، بدات، لذلك فالمسيرة ان شاء الله ستشق طريقها لتعم كل لبنان ليعود بلدا واحدا موحدا حرا مستقلا.

وهنا ابلغ الرئيس كرامي ان هناك تشنجات كثيرة واعمال قنص في مناطق القتال في طرابلس، فقال: لا حول ولا قوة الا بالله، وظلم ذوي القربى اشد مضاضة. «يا عمي صار لنا عشر سنين عمنتعذب مش لازم نختصر هذه الالام». الحوار هو السبيل لتلافي هذا الشر. اننا نسمع بخطط مذهلة فاين المروءة واين الشهامة. القنص بشع. القنص ليس شجاعة كله خسة وحقارة. والقصف ابشع. والضرب العشوائي ابشع وابشع. شو ذنب هالشعب اذ كلما غضب اثنان من بعضهما تطلع براسه. شي مؤسف. انه الجهل والتخلف، انه غضب الله.

الحاج. بيظهر الله حبنا، فعندما بدانا بفتح المعابر في بيروت امطرت السماء يعني بداتم بالخير فخذوا خيرا.

وعند مغادرته لم يشا العميد الحاج ان يرد على اسئلة الصحفيين واكتفى بالقول: اسالوا دولة الرئيس فكلنا في معيته، والخطة الامنية «ماشية» ودولة الرئيس يملك كل المعلومات.

بعد ذلك اجتمع الرئيس كرامي الى اعضاء اللجنة الامنية المنبثقة عن هيئة التنسيق واطلع منهم على الخروقات الامنية التي تحصل يوميا على محاور القتال في مناطق القبة والتبانة.

ثم وصل الشيخ محمد بدر الحسيني من بلدة تكريت (قضاء عكار)، وعرض له قضية المخطوفين من البلدة وبينهم: معن ومروان نعمان، حاتم رستم، ظافر قاسم، شفيق الرز، غازي وعلي درويش واسعد غيه.

طوق

وكان النائب جبران طوق قد زار الرئيس كرامي عند الحادية عشرة، وادلى عقب خروجه بالتصريح الاتي: اتينا لنقدم واجب التعزية لدولة الرئيس واخواته طبعا. بالنسبة الى الوضع شعرت من دولة الرئيس ان هناك حلحلة للامور. خصوصا بعد الزيارة التي قام بها العقيد قسيس، وعلى كل حال نحن نتمنى ان تعم الخطة الامنية كل لبنان، وبصورة خاصة الشمال. ويبدو ان هناك نوعا من ارادة او من حل ات.

وقال: هذه الارادة في الحقيقة نابعة من تفاهم اقليمي ودولي، واعتقد ان الايام الاتية: هي ايام حلحلة وتامل، ان شاء الله، ان تعم الخطة الامنية الجبل بالدرجة الاولى والشمال، وان تعود الاوضاع الى ما كانت عليه، والاكيد ان دولة الرئيس يعمل ليلا نهارا من اجل هذه القضية بالاشتراك مع فخامة الرئيس، وان شاء الله تصب هذه الجهود في قناة الشرعية. لان الخلاص بواسطة الشرعية في النتيجة.

وردا على سؤال قال طوق: ليس لدينا في تجمع الموارنة المستقلين اي تحفظ على الخطة الامنية، والتجمع يعمل من اجل نجاح الخطة الامنية ونحن نؤيد هذه الخطوات. واذا كان لنا في الماضي مواقف معارضة نوعا ما فبسبب الاجواء الامنية التي لم تكن مشجعة. والان اذا بقيت الامور في سيرها الحالي

(البقية على الصفحة ١٢)

سفير جزائري جديد في لبنان
الترك اقام مأدبة غداء تكريماً لبولياكوف والوفد المرافق

صرف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، امس، الشؤون الادارية وراس اجتماع عمل حضره عدد من كبار الموظفين في الوزارة.

واعد السفير الترك تعميما وجهه الى البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج عن التطورات التي حدثت في لبنان في خلال هذا الاسبوع، وفي شكل خاص زيارة رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير بولياكوف للبنان.

وعند الظهر اقام السفير الترك مأدبة غداء تكريما للسيد بولياكوف في مطعم «غروبونيه» في ذوق مكايل. حضرها كبار موظفي الخارجية اللبنانية ومساعد السيد بولياكوف السيد روبرت توردياف والقائم بالاعمال السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف.

ومن جهة اخرى ففي اطار تعزيز الثقة بالوضع في لبنان. بعد تطبيق الخطة الامنية في «بيروت الكبرى»، بدأ عدد من الديبلوماسيين العرب بالعودة الى بيروت. فقد وافق لبنان على تعيين السيد عبد الكريم غريب سفيرا جديدا للجزائر في لبنان.

والديبلوماسي الجزائري الجديد كان سفيرا لبلاده في الصين، وهو من الديبلوماسيين الجزائريين العريقين، وكان رأس الوفد الذي ساهم في حل قضية الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران قبل اعوام.

كلمة شكر

نتوجه بجزيل الشكر وبالغ التقدير الى حضرة العقيد ابراهيم مهنا قائد سرية جونيه وحضرة النقيب وليد الهاشم آمر فصيلة النهر عما بذلوه من جهد وتفان في ارجاع ولدي عماد.

عن آل معلوف
عيسى معلوف

اتصالات ايجابية لاحتواء التصعيد السياسي داخل الحكومة
مجلس الوزراء يناقش غداً خطة معدلة للجبل تقوم على انتشار مرحلي للجيش في المنطقة

لازم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس مكتبه في قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا، متابعا سلسلة اتصالات بعيدة عن الاضواء، مع عدد من الشخصيات والقيادات المعنية بالوضع اللبناني، لازالة العوائق والعقبات والثغرات السياسية التي برزت في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي واخرت البت بالخطة الامنية للجبل.

واكدت امس مصادر مسؤولة ان مجلس الوزراء سيعقد جلسته الاستثنائية يوم الاثنين المقبل لبحث الخطة الامنية للجبل واقرارها، وتحديد موعد البدء في تنفيذها في اقرب وقت ممكن، على ان تتم عملية التنفيذ على مراحل.

واشارت هذه المصادر الى ان الاتصالات المكثفة التي تمت في اليومين الماضيين وباشراف الحكم سلكت خطين:

الاول لبناني ـ لبناني

والثاني لبناني ـ سوري

واشارت المصادر نفسها الى ان هذه الاتصالات اثمرت نتائج ايجابية ومتطابقة مع توجهات الحكم الذي يولي الشان الامني اولوية في المعالجة.

واشارت هذه المصادر الى ان المرحلة الاولى من تنفيذ الخطة الامنية في الجبل ستنطلق من فتح الطرق الرئيسة الساحلية حتى الدامور، والجبلية حتى صوفر، على ان يتسع نطاق التنفيذ في المراحل اللاحقة الى طرقات رئيسة اخرى وداخلية في عمق منطقتي الشوف وعاليه، وباتجاه مناطق الجبل.

واكدت هذه المصادر ان المواضيع الاخرى من اجتماعية وتربوية وانمائية واعمارية ستبحث في مرحلة لاحقة لمرحلة تثبيت الامن في «بيروت الكبرى» وبعض اجزاء الجبل. وسيبدا البحث بها في جلسة مجلس الوزراء العادية يوم الاربعاء المقبل.

واستغربت هذه المصادر طريقة طرح بعض المواضيع التي تعتبر جانبية، وان تكن مهمة بالمقارنة مع قضية الامن وتثبيت ركائزه على اسس متينة اولا.

وقالت هذه المصادر: لا يجوز «تجفيل» المواطن في كل مرة يكون لديه شعور، بان الامور بدات تستتب امنيا، وبدا يطمئن الى مستقبله ومصيره ويستعد للانطلاق في مباشرة اعماله بصورة طبيعية او شبه طبيعية، واللجوء الى طرح مواضيع يعتبرها الحكم جوهرية، انما بحثها لا يمكن ان يتقدم على بحث المواضيع الامنية وتوسيع رقعة الامن الحقيقي، لياتي اقرار مثل هذه المواضيع التي طرحت في الماضي القريب او الماضي البعيد في موقعها وفي مكانها الطبيعي.

حمل على الدولة الساعية الى «الشرعية المنحازة»
بري: لن احضر جلسات مجلس الوزراء الا بعد وضع قضايا المعلمين المحرومين على الجدول

■ الوزير بري اثناء استقباله الدكتور نسيب البربير ■

حمل وزير الموارد والعدل والجنوب المحامي نبيه بري على الحكم واتهم الدولة باهتمامها بالسيطرة على الانسان اللبناني وتناسي سيطرة اسرائيل على الارض والإنسان وبكيفية تامين الغلبة للشرعية المنحازة. واكد الوزير بري على عدم حضوره جلسة مجلس الوزراء المقبلة ما لم تدرج قضية المعلمين المتعاقدين على جدول اعمال الجلسة لتثبيتهم.

قبل مغادرته مكتبه في الاونيسكو الثانية والنصف من بعد ظهر امس، التقى الوزير بري الصحافيين في مكتبه في الاونيسكو وتحول اللقاء الى ندوة صحافية استهلها بالقول:

«نهار السبت الماضي، صرحنا بان اسرائيل قررت وضع يدها على الجنوب لتدق ناقوس الخطر للبنانيين والعرب، وبعد انقضاء اسبوع يتضح هذا المخطط على الارض الجنوبية بصورة واضحة المعالم للعيان. بالاضافة الى اقتطاع قسم من الاراضي اللبنانية بصورة مباشرة في منطقة الشريط الحدودي وحفر الخنادق في البقاع الغربي، برز بصورة جلية كيف ان اسرائيل تترجم بتحويل الجنوب الى ضفة شمالية عبر البيان الذي اصدرته في الجنوب قبل اربعة ايام مطالبة بعض قيادات حركة «امل» وقيادات جنوبية بالاختيار بين الرحيل او الاغتيال. ومن بين هؤلاء الاطباء والاساتذة والجامعيون كما يؤكد ذلك استمرارها في الضغط والتهويل واقتحام حرمات المنازل ومن بينها اخيرا لا آخرا منزل اخ العلامة الشيخ محسن سبيتي في بلدة كفرصير اضافة لحصارها قرى عديدة وتحريك عملائها من كل حدب وصوب. وزيادة العرقلة والعوائق على حاجز باتر. هذه التصرفات وغيرها لم تعد ملفتة للذين يدعون الانسانية والحفاظ على حقوق الانسان، بل اصبحت مناقضة تمام المناقضة لكل الشرعات الدولية التي وضعت في سبيل الحفاظ على كرامة وحقوق المواطنين الذين يقعون تحت الاحتلال. وان سلوك الاسرائيليين مع السجناء والمجاهدين المعتقلين لديها يسلط الاضواء مرة اخرى على هذه النازية الجديدة التي ترتكب ابشع جرائمها في الجنوب اللبناني. وفي النصف الاخير من القرن العشرين. ان ما يعانيه الاخ محمد درويش برجي في معتقل صور من اسوأ الظروف الصحية وعلى رغم اصابته بالقرحة والنزيف الذي يطاوله. فهو موضع احتفاظ في هذا المعتقل منذ اربعة اشهر ونصف، من دون اية معالجة. كذلك وفي ذات المعتقل الاخ احمد صالح الذي اصيب برصاصات عدة من القوات الاسرائيلية في صدره وبطنه. والاخ حسين قعفراني من بلدة بدياس وقريبه من البلدة نفسها رضا قعفراني البالغ من العمر ٦٠ سنة وهو معتقل لا لشيء الا انه والد الطفل حسان البالغ من العمر ٨ سنوات والذي اطلق من بارودة «الخردقة» خمس حبات على راس الميجور جنرال «ابو مجدي» فاقتيد الوالد على اثر هذا الحادث ليتعرض لاشد انواع التعذيب والتنكيل. وكذلك محمد شحادة وقد اصيب بكسور في شتى انحاء راسه على اثر الضرب داخل زنزانته وهذه العملية تتم بحقه في شكل شبه يومي. وكذلك الاخ محمد حماده الذي فقد ذاكرته نتيجة التعذيب والتنكيل. ان الزنزانات التي وضع فيها هؤلاء الشباب على سبيل المثال تتراوح درجة الحرارة فيها بين ٤٥ و٥٠ درجة وينكل بهم طبعا من دون اي مطالبة او اعطاء فرصة لهؤلاء لرؤية الشمس او الهواء او الغذاء اللازم.

هم الدولة

اضاف: اننا اذ نقدم هذه العينة من مدنية اسرائيل نطالب الصليب الاحمر الدولي بالتحرك الى اماكن اعتقالهم خصوصا زنزانات صور للتحقق من الواقع الذي اعلنا.

ولعله لن يجدي نفعا المطالبة اكثر من ذلك في الوقت الحاضر، اذ لا جدوى في اقناع الدولة اللبنانية مثلا بتقديم شكوى الى مجلس الأمن حول وضع اليد على مياه الوزاني بعدما ثبت وضع اليد على آثار صور ولم تحرك ساكنا.

وبعد محاولات المراوغة بعدم اتخاذ موقف جريء وبديهي بالنسبة للطريق السلطية. اذ ان هم الدولة في الوقت الحاضر هو كيفية تامين الغلبة على باقي اللبنانيين في شكل تستبدل فيه الهيمنة الحزبية بغلبة جديدة هي غلبة الشرعية المنحازة. ولا تفكير حقيقيا بمواجهة ضد الاسرائيليين. الدولة اللبنانية في الداخل مهتمة بالسيطرة على الانسان اللبناني متناسية سيطرة اسرائيل على ارضنا وانساننا. حتى الان يحاولون ايهام كل الناس اهتمامهم بالجنوب في الوقت الذي يعرقلون كل مؤازرة لهذا الجنوب. وكما تعودنا خارج الحكم، وما زلنا والحمد لله خارجه بمعنى خارج افكاره ومبادئه. اننا نصارح الراي العام بكل شيء ومطالبتنا دائما بجعل ميزانية الدولة اللبنانية في خدمة الصمود الجنوبي لم تتحقق. وننتزع القرار في سبيل الدولة لشؤون الجنوب او في سبيل وضع الاموال العربية بتصرف الجنوب فتعرقل القرارات والمراسيم ومجيء الاموال. الامر الذي يجعل الوزير المختص مثلها بتخليص العجين الداخلي من اصابع الخبازين قبل ان يخبز الخبز ليعطى لاهل الجنوب».

وقال: «التضييق على قدم وساق. ومقابل مطالبتنا بتحرير الارض، هناك اصرار لاستعباد الانسان في الداخل بمزمار الطائفية. هذا النضال سوف يستمر في الجنوب ولن نياس ولن ندخل اللعبة او النادي الا من خلال ما اتفقنا عليه في البيان الوزاري وهو اضعف الايمان واسوأ الخيارات المقبولة وينطبق عليه القول بانه لم يكن بالامكان احسن مما كان. ولكن هذا الحد الادنى السيء لا يمكن النزول تحته باي شكل من الاشكال. ان موضوع المعلمين المتعاقدين بنظر الكثيرين لا يبرر ازمة ونحن في بداية انفراج امني وعد عكسي كما قلنا سياسيا وامنيا.

المعلمون المتعاقدون

واردف: الذين يقولون هذا يدرون او لا يدرون ان قضية المعلمين المتعاقدين ليست قضية قائمة في حد ذاتها، انما هي منحى ورمز لاستعباد الانسان. وبنظري على الاقل ان تحرير الارض لا ينفصل عن تحرير الانسان في لبنان. وتراب الجنوب له ذات قداسة حق الفقير والمحروم والمعركة لا تنفصل. التخلي هنا هو هو. التخلي هناك. والنصر هنا يتاكد هناك. عبثا يحاولون ان يظهروا بمظهر الفئوية او الطائفية. هم انفسهم لو عادوا الى بقية ضمائرهم لاكتشفوا خطأ ذلك ولو درى الاعلام الذي أزرهم. انه وفي التلفزيون وحده، حوالى ٣٦٠ موظفا ٩٠ منهم من اصلهم مسلمون، لعلم ان ليس من مصلحة التلفزيون والقيمين عليه ومصاصي انواره ان يتحدثوا عن غلبة في المعلمين المتعاقدين للمسلمين على المسيحيين.

ان المشاركة في الفقر والعوز وعمال التنظيفات وعمال العلم ليست بذات مشاركة الشركات والمصارف والاغنياء والمرافئ والمرافق، واخيرا «فينيسيان بنك». لذلك علي شعيتو عين مديرا عاما بالوكالة من قبلي لانه اعلى موظف في وزارة الموارد المائية والكهربائية بغياب المدير الاصلي والنظلم والكفاءة يعطيانه هذا الحق وهذا لا يعني ابعادا للسيد نبيه نحاس. اذ هو يحل محل علي شعيتو في حال غيابه. ومن لم يدر، فليراجع سلم وظائف وزارة الموارد».

وتابع: الطائفية والتعصب كانت في القرار السابق في ان يقفز من فوق علي شعيتو. وننصح اذاعات الاسياد الا تفتح هذا الملف باسم سيدهم الذي علمهم السخر لأن من كان بيته من زجاج وتطور الى كريستال لا يراشق الناس بالتهم والاحجار.

«لا حضور لجلسة مجلس الوزراء ولا لأية جلسة من جلسات مجلس الوزراء الا بعد ان توضع قضية من قضايا المحرومين وهي قضية هؤلاء العمال على جدول اعمال مجلس الوزراء لانها رفعت عن هذا الجدول بوجه غير قانوني ولم تبت سلبا او ايجابا.

«وللتذكير ان المعلم من هؤلاء يتقاضى راتبا اقل من ٦٠٠ ليرة في الشهر ويتقاضاه آخر كل سنة ونصف. وهؤلاء المعلمون هم في القرى النائية من الجنوب والبقاع وعكار وغيرها. هذه الأطراف الاصطناعية في لبنان ان لها ان تلتحم مع طبيعة هذا البلد وتصبح جزءا لا يتجزأ منه وهي على الاقل الاصل. والذين يدعون الحرص على بيروت والعاصمة والجبل والمدينة وغير ذلك من تراث الحضارة عليهم ان يعززوا الارياف ويقووا صمود الاهالي في مناطقهم والمؤسسات الموجودة في هذه الاطراف كي تظل مدائنهم «نظيفة».

وقال: لماذا يختار هذا الوقت بالتحديد لعدم انصاف هؤلاء المعلمين والكثير منهم موجود في منطقة الجنوب. هذه المنطقة التي ندعي باننا نعمل لصمودها ففي منطقة معركة وحدها يوجد اكثر من ٥٠ معلما عليهم ان يقلعوا عن سياسة الـ ٤٣ وينظروا الى الميثاق الجديد وهو البيان الوزاري. بمعنى آخر الاتفاق الذي تم بين الرئيسين اللبناني والسوري. والا، يقال ارفعوا يدكم عن اي شيء في لبنان ليضعوه في جيوبهم.

لقد بانت النيات وما زلنا في اول الطريق. عيد الجيش عيد لبنان، فلماذا لا توجه الدعوات على الاقل للوزراء لحضور هذا العيد. فلبنان ليس راسا او راسين. لبنان هو لبنان. واخيرا وعلى الخط بفتح الخط الساحلي من الأولي وستظل حركة «امل» وممثلها حريصين على الامن في بيروت وخارجها وعلى استعداد لتطوير هذا الامن وان تتسلم اداة الشرعية كل مرافق بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. ولكن لنلفت نظرهم انه لا يجوز تخريج الف كتائبي على الاقل في بيت الكتائب وضمن بيروت هذه وفي مكان مطل على الحوض الخامس ثم يقولون اننا ضد الشرعية.

خيارنا للبنان الواحد العادل وهذا ما نحن نعمل من اجله ولا نقبل ان نبتز».

نشاط بري

وكان الوزير بري التقى امس امين عام مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة الذي اطلعه على المواضيع المدرجة على جدول اعمال جلسة الاثنين المقبل وادراج قضية المعلمين المتعاقدين على جدول اعمال جلسة الاربعاء.

كما عرض مع الدكتور نسيب البربير الاوضاع العامة.

واجتمع الوزير بري مع السيد انطوان شمعون مدير التعاونيات والعميد سعيد الحسن والقاضي ادوار عيد والنائب عبد المولى امهز.

وابرق الى السيد محمد شريف الساعدية الامين العام المساعد لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري لتهنئته بالسلامة من العملية الجراحية التي اجريت له.

سلام التقى الحريري وشكر «اوجيه لبنان»

التقى الرئيس صائب سلام ظهر امس الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري بحضور السيدين فاروق جبر وخالد سلام وعرض معه الاوضاع اللبنانية العامة وسبل رفع الانقاض من وسط العاصمة. وقد توجه الرئيس سلام بالشكر الى السيد الحريري و«اوجيه لبنان» للجهود والمساعي التي تبذلها في سبيل اعادة انماء واعمار ما تهدم في الاحداث الاخيرة ولقيام الشركة برفع الانقاض وتنظيف الاحياء خصوصا في المناطق المتاخمة لخطوط التماس. مؤكدا على ان هذه الاعمال تبعث الطمأنينة والامل في نفوس المواطنين.

بعد اللقاء اولم الرئيس سلام للسادة الحريري وجبر وسلام.

خدام فاجأ سكاف بفتح «الملف الاعلامي»
توحيد الاعلام... مطلب جديد للحكومة «وخير الحلول التجميد» بانتظار معجزة!

كتب جوزيف ظمط:

فوجيء وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف خلال زيارته يوم الاثنين الماضي للعاصمة السورية على راس وفد نواب زحلة والبقاع، باهتمام النائب الاول للرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بالوضع الاعلامي في لبنان وسبل توحيده من اجل خدمة القضية اللبنانية بفاعلية اكثر.

وخلال اللقاء الاول مع السيد خدام، والذي اصلا مخصص لبحث القضايا الامنية والاقتصادية في منطقة زحلة ـ البقاع، وما يمكن للحكومة السورية ان تمثله من دور فعال في ايجاد مناخات ملائمة لامتداد الخطة الامنية الى منطقة البقاع، حرص السيد خدام وباصرار على اثارة موضوع الانقسام الاعلامي الحاصل، واثره السلبي في زرع بذور التفرقة بين اللبنانيين، وبث سموم التباعد بين ابناء الوطن الواحد.

هذا الموضوع غير المدرج على جدول اعمال الزيارة، جعل النواب يستغربون تطرق النائب الاول للرئيس السوري اليه، وعلى اعطائه الاهمية القصوى وخصوصا حينما قال: كيف تريدون ان يتوحد لبنان، والشعب يستمع الى اراء عدة، والى مزيج من المواقف والتطلعات، من خلال الاعلام الرسمي ونشرات الاخبار المتعددة.

وهنا رد الوزير سكاف بديبلوماسيته المعهودة، بان كل هذه الامور ستسوى بعد تنفيذ الخطة الامنية بالتمام والكمال، وبعد ضبط الاوضاع بشكل لا يحمل على الشك في قدرة الدولة على الامساك بزمام الامور. وذلك من خلال معاونة الاصدقاء والاشقاء المخلصين للبنان.

وبعد حديث مستفيض حول الاوضاع العامة السياسية منها والامنية، عاد السيد خدام الى فتح الملف الاعلامي، مشددا على ضرورة توحيد الكلمة في لبنان من خلال بث مواقف موحدة تعبر عن راي الحكم وتوجهاته العامة.

المطالب السورية لتوحيد الاعلام

وفي هذا الاطار، كشف وزير معارض النقاب عن المطالب والاقتراحات السورية لتوحيد اجهزة الاعلام الرسمية وخصوصا التباين الحاصل في نشرات اخبار «تلفزيون لبنان»، ولخصها بالتالي:

١ ـ عدم بث اخبار اسرائيل التي تذم الموقف السوري في لبنان.

٢ ـ استعمال كلمة «العدو الاسرائيلي» في نشرات الاخبار، والاصرار على عدم تصوير اسرائيل وكانها دولة مجاورة او كغيرها من الدول.

٣ ـ عدم استعمال كلمة «الارهاب الايراني».

٤ ـ نقل اخبار المقاومة الوطنية كاملة وتصويرها بانها بطولية وليست عدوانا على القوات الإسرائيلية المتواجدة في لبنان.

موقف المعارضة

وهنا ذكر الوزير المعارض ان المعارضة اللبنانية تبنت المطالب السورية كاملة، وهي لا تريد توحيد نشرات الاخبار الا على اساس هذه الاقتراحات وضرورة تحقيقها كاملة.

وركز الوزير خلال لقاء تم مساء الاربعاء الماضي مع احد الوسطاء في منزل صديق مشترك على ضرورة توحيد الاعلام على «اسس وطنية»، ملاحظا ما للاعلام من اهمية قصوى في هذه المرحلة من الازمة اللبنانية.

وفي اطار الاتجاه لتوحيد الاعلام ووسائله، جرت سلسلة اجتماعات عمل، صبت في معظمها على ضرورة وضع حد «للمزايدات الاعلامية»، وذلك من خلال فرض رقابة ذاتية بادئ الامر، ومن ثم وبعد تنفيذ الخطة الامنية بالشكل المطلوب، يجري البحث في وضع وسائل الاعلام الخاصة، والتي تشكل مشكلة قائمة بحد ذاتها.

من هنا ابدت مصادر اعلامية تخوفها من «تسويات» محتملة، تكون على حساب المستوى الاعلامي المطلوب. المتدني قبل الانقسام التلفزيوني وخلاله، والاسس المتداولة، هي اما ترمي الى سيطرة توجه الدولة على الاعلام المتلفز، او هيمنة التوجه المغاير لنزعة الدولة عليه، من دون اي اتجاه لجعله اعلاما لاعلان الحقيقة فقط.

وتقول المصادر نفسها ان الملف الاعلامي لا يقل اهمية عن الملف الامني، وان التفرغ لفتح هذا الملف بما له من صفحات متعددة سيكون مباشرة بعد تنفيذ الخطة الامنية والمباشرة بفتح الملف السياسي.

مصير الاذاعات

احد القياديين الاعلاميين سأل منذ مرة احد الصحافيين المخضرمين عن مصير الاذاعات الخاصة، والتي تبث كل واحدة منها على هواها، دون الخضوع للرقابة الذاتية، ولا للرقابة العادية، فرد الصحافي على سائله بالقول: ان وضع هذه الاذاعات سيكون بمثابة «قميص عثمان» للحكومة. فهي ستضيع كيف ستتعامل معها ومن اي منطلق. فهي لا تستطيع اقفالها، وان كانت غير مرخص لها، وذلك نظرا لاعتبارات معروفة، كما انه لن يكون بمقدورها السيطرة على الشرعية منها، لان في ذلك مسا بالحرية التي يتميز بها لبنان وصحافته، الا اذا عادت الامور الى طبيعتها بسحر ساحر.

مطبات جديدة

وذهب الصحافي الى القول ان الملف الاعلامي سيشكل مطبا جديدا وحقل تجارب مليئا بالالغام لحكومة الوحدة الوطنية، التي كلما اغلقت بابا فتحت امامها ابواب، داعيا الحكومة الى اتخاذ موقف حكيم بالابقاء على الوضع الاعلامي على حاله ولكن مع ادخال بعض «الرتوش» عليه، لئلا «تاتي بالدب الى كرمها». وهذا ما يضمن التزام المؤسسات الاعلامية كافة بالقرارات النقابية، والتي غالبا ما تاتي من وحي الطلب الرسمي والمصلحة العليا وتتماشى معهما!

واخيرا، نقل زوار احد الوزراء المهتمين باعلام والصحافة عنه قوله: سنعمل من وحي الحرية الصحافية المميزة، وتعزيز رجال الصحافة وتسهيل مهمتهم. على اساس انهم حملة رسالة في هذا الظرف الدقيق الذي نمر به. ولكن مع الاحتفاظ بحقنا كحكومة بممارسة وفرض القوانين التي تضمن السلامة العامة ولا تضر بمصلحة الدولة... وساعتئذ لكل حادث حديث...

متهماً الحكم بالتعتيم على احداث الجنوب
دكروب: الخطة الامنية الهاء للرأي العام لانها تضفي الشرعية على الميليشيات



■ النائب حميد دكروب خلال مؤتمره الصحافي ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

اخذ النائب حميد دكروب على الخطة الامنية انها محاولة ايهام الراي العام بان الجيش هو في طريق العودة الى وحدة الصف، في «حين ان ما يجري يضفي الشرعية على الميليشيات ويوزع وحدات الجيش عليها لحمايتها بدل احتوائها». وقال ان الفرقاء حلفاء المتراس الواحد مستمرون في تفتيت لبنان وتكريسه طائفيا. كما اتهم الحكم بالتعتيم على ما يجري في الجنوب لاستكمال ملفات المؤامرة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده النائب دكروب قبل ظهر امس في قصر منصور استهله بالاجابة على سؤال عن الخطة الامنية، فقال.

«ان مقياس نجاح او فشل الخطة الامنية كامن في توافر او عدم توافر عناصر هذه الخطة. اي:

ـ اولا: الجيش: تماسكه واحتواؤه لكل الميليشيات ووحدة الشعب اللبناني ووقوفه وراء جيشه.

ـ ثانيا: الهدف الاساسي للخطة وهو تحرير الارض والوسيلة ـ البديل التي ستعتمدها في سبيل تحقيق ذلك. لبنانية ام عربية، عسكرية ام سياسية.

ـ ثالثا: في حال وجود هذه الخطة بعناصرها المذكورة المتكاملة، وجوب مباشرة تنفيذها بدءا من الجنوب.

فهل هذه العناصر متوافرة على الارض وفي العمق لنقول ان هناك خطة؟ ام ان الموضوع كله لايعدو كونه طبخة بحص. الهدف منها اجترار الحلول، والالهاء في هذا الظرف الذي تنهمك فيه اسرائيل في ازماتها الداخلية واميركا منصرفة الى الانتخابات الرئاسية الاولى؟

واضاف: لا يستطيع احد ان يزايد علينا وطنيا في موضوع المؤسسة العسكرية ولا ينكرن احد مواقفنا التي تضع في الاسس مصلحة لبنان العليا قبل اي شيء آخر على الاطلاق. من هذا المنطلق الوطني نستطيع القول بان ما نراه على الارض حتى الساعة هو محاولة ايهام الراي العام اللبناني بان الجيش هو في طريق العودة الى وحدة الصف بينما ما يجري فعلا هو عكس ذلك تماما. اي ان ثمن العودة عن قرار لوزان في تعليب الجيش و«سردنته» وتحييده سيكون في اضفاء الشرعية على الميليشيات وتوزيع وحداته عليها لحمايتها وتكريس استقلاليتها اداريا وماليا، بدلا من احتوائها. وهذا ما يعرقل مسيرة القيادة في تجميع وحدات الجيش واعادة توحيده من جديد.

ومن هذا المنطلق اتساءل اين هي وحدة المؤسسة العسكرية؟ واين هو تماسكها؟ في مثل هكذا تسوية تقوم على حساب وحدة الوطن وامن المواطن وسلامته؟

انني لا اتحسس اي اثر لحسن النية من جميع الفرقاء بمعنى انهم جميعا يتشاطرون على بعضهم بعضا ويراهنون على الوقت وعلى مستجدات اخرى اقليمية ودولية من شانها ان تدعم هذا الفريق او ذاك وتغلبه على الفريق الاخر.

وتابع. اما الصورة الحقيقية الواضحة هي ان جميع هؤلاء الافرقاء هم حلفاء المتراس الواحد لاستمرارية مسيرة تفتيت لبنان وتكريس هذا الفتات طائفيا بل مذهبيا. مدخلا لتفتيت المنطقة العربية الى كيانات طائفية مذهبية على صورة الكيان الصهيوني ومثاله بفارق تفوق هذا الاخير وفرض هيمنته على الكيانات الهزيلة الاخرى التي لن يكون لها حول ولا وطول اي ان غاية المخطط الصهيوني بمجمله هي ولد الحس القومي عن طريق بعث ودفع الحس المذهبي التعصبي الى الامام والعودة الى جاهلية، بسلاح القرن العشرين. من شانها اذا ما تحققت، لا سمح الله، القضاء على حلم الانسان العربي في احياء جبهة التحدي من منطلق الحس القومي الواحد في مواجهة التحدي الصهيوني. وعلى هذا الاساس فانني اقول بأن من ينادي بالتمذهب ويتبناه ويعمل على تكريسه كما هو حاصل الان على الارض هو تماما كمن يقبل بالتصهين ويتبناه ويعمل على تنفيذه عن ادراك او غير ادراك لمصلحة الصهيونية والكيان الاسرائيلي ليس الا.

طبخة بحص

وقال: اؤكد ان ما يجري على الارض من طبخة بحص هو للالهاء فقط عن الموضوع الاساسي لهدف المؤامرة اي اقتطاع الجنوب نهائيا. وبالتالي ضرب خطة التحرير ووأد الانتفاضة

(البقية على الصفحة ١٢)

مالك: كل حل للبنان على اساس المصالح باطل

اعتبر عضو «الجبهة اللبنانية» الدكتور شارل مالك ان كل حل لقضية لبنان على اساس السياسة وتوفيق المصالح حل باطل مؤكدا انه ما لم تبق الحرية الشخصية الكيانية المسؤولة وتصان فلا اؤمن باي حل.

وتمنى في حديث الى صحيفة «السياسة الكويتية» ان يكون اللبنانيون في بداية الحل، غير مستبعد وقوع انفجار شديد بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية.

ووصف الخطة الامنية بانها عملية اعلامية تلفزيونية وقال. كلنا يعرف ماذا يحدث في بيروت الغربية من خطف وقتل وتفجير سيارات.

وراى ان الغاء اتفاق ١٧ ايار لم يكن الضرورة اطلاقا، ولا يمكن تحرير الجنوب الا بالتفاوض والاتفاق مع اسرائيل.

وربط مصير لبنان بالصراع بين اسرائيل وسوريا ومن ورائهما اميركا والاتحاد السوفياتي لكنه في الدرجة الاولى وقف على الارادة اللبنانية الذاتية.

واستبعد احتمال حصول حرب بين سوريا واسرائيل لان البادئ بها لن يتمكن من حسم نتائجها.

وتوقع ان تنتهي حرب الخليج بـ«يالطة» جديدة بين موسكو وواشنطن وبازدياد نفوذ الاتحاد السوفياتي في الخليج، وتاثير الثورة الايرانية في تطور احداث المنطقة امتدادا الى شمالي افريقيا.

واكد ان السوفيات ليسوا بحاجة الى بترول الخليج وان محاولة الوصول الى الخليج عملية ضغط على العالم الغربي.

« حرب » اهل الحكم

يقول سياسي محصرم ، ان الامور المصيرية لا تزال تعالج بخفة سياسية ، وكأن البلاد ليست على كف عفريت . وان المسرحية المثيرة للجدل ، هي وقوع المواجهة بين اطراف الحكم ، وليس بين الحكومة والمعارضة مثلا .

ويأخذ السياسي المخضرم على فريقي النزاع داخل الحكم ، الأسلوب المتبع في تناول التباين الواضح في وجهات النظر ، حول بعض القضايا ، فيراه أسلوبا اقرب الى « المماحكة السياسية » منه الى « الحوار السياسي » . الامر الذي قد يترك انعكاسات سلبية على « وحدة الهيكل الحكومي » .

ويرد مصدر حكومي على ملاحظات السياسي المخضرم ، بأن لجوء بعض الوزراء الى نقل معلومات غير دقيقة ومشوشة عن الحوار الذي دار في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي ، هو الذي حدا بالجهات الرسمية الى وضع الامور في نصابها الصحيح ، واعطاء معلومات دقيقة عن الحوار ، لأن الوزراء المشار اليهم تعودوا ان يكشفوا ما يجري داخل الابواب الموصدة ، على رغم ان هذه الامور من اسرار الدولة ، ولا يجوز البوح بها ، تحت اي عامل من العوامل السياسية !

أما مصادر الوزيرين بري وجنبلاط فتقول انها بالفعل وضعت الراي العام في أجواء ما حصل في مجلس الوزراء ، لأن الحكم دأب منذ اليوم الأول من عمره ، على توجيه المنحى الإخباري توجيها معينا ولا يزال ، على رغم التوافق الذي بدأ بين الحكم والمعارضة ، منذ تشكيل الحكومة .

وتقول هذه المصادر ان « مطابخ الحكم » لا تزال تمارس عملها ، وكأنها نوع جديد ومتخلف من « الدكتيلو » الذي عرفته البلاد على عهدي الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو ، ممعنة في تشويه الحقائق ، ومتسترة تحت « مصادر » وهمية تأخذها عناوين للحديث وغطاء تختفي تحته ، وان كان أمرها مفضوحا .

وكشف مصدر سياسي ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مستاء جدا من هذا الدرك الذي انحدر اليه الحوار بين أهل الحكم ، وانه منذ تأليف الحكومة كان له رأي مغاير لما يجري ، وقال صراحة لمعاونيه انه ضد مبدأ تسريب الاخبار ، ومع اعطاء الأفضلية لتوجيه الراي العام توجيها سليما يخدم مسيرة الإنقاذ .

ونقل المصدر السياسي عن الرئيس كرامي عزمه على معالجة هذا الامر مباشرة مع رئيس الجمهورية ووزير الاعلام والوزراء المعنيين . والمطالبة بوقف « الحرب الاعلامية » بين اهل الحكم ، والا فانه سيكون له موقف حاسم من الموضوع .

* * *

واطرف ما رافق « الحرب الاعلامية » بين أهل الحكم ، انها خطفت ، لا الأضواء من القضايا الاساسية المختلف عليها ، وانما شغلت الوزراء المعنيين بها ، فأصبح الوزير بري مثلا يشرط حضوره جلسة مجلس الوزراء غدا بمصالحته مع حليفه الوزير جنبلاط ، في اشارة منه الى ما اذيع عن خلافات حادة وقعت بينهما في مجلس الوزراء ، ويعتقد ان مصادر الحكم اختلقتها وأشاعتها .

والواقع ان هذه الحرب ، تخفي خوفا لدى فريقي الحكم ، من ان يتنازل كل منهما عن المكاسب التي جناها في اثناء الحرب العسكرية ، من دون ان يحقق قبل هذا التنازل الانتصارات السياسية التي تعهد بتحقيقها . وهذا ما جعل الوزيرين بري وجنبلاط يقولان انهما سيتقدمان غدا في مجلس الوزراء باقتراح تعديل قانون الانتخابات ، ورفع عدد نواب المجلس وتعيين نواب جدد ، واقتراح ثان بالشروع بتأليف الهيئة الاستشارية التأسيسية .

والصراع القائم حول الخطة الأمنية ، يعكس جوانب اساسية من هذا الخوف . ففريق الجبهة اللبنانية يضيق ذرعا بمطالبته بتقديم التنازلات من دون ان ترسى قواعد لبنان الغد على أسس واضحة . وفريق وزراء المعارضة يدفع بالخطة الأمنية في اتجاه الجنوب ، ليسقط أخر معاقل القوات اللبنانية في الجبل ، وكل معاقلها في كسروان وجبيل ، في مقابل دخول الخطة الامنية الى الجبل .

ولو أنعمنا النظر في أسس هذه المطالب ، لما وجدنا فيها عيبا ، فيما لو تكرست ارادة وطنية واحدة ، حول صورة لبنان ، وتم الاتفاق كليا على صيغته الوحدوية ، في ظل شرعية واحدة يستظلها الجميع ، ويتفيأ سلطانها اللبنانيون ، في كل المناطق ومن كل الفئات .

والصراع بحد ذاته ، يدل على ان اهل الحكم ، لم يبلغوا بعد مرحلة « الايمان الذاتي » بالحكم وبالشرعية الجالسين على مقاعدها ، وكأنهم لا يزالون يتسابقون على نهش الشرعية ، عوضا عن ان يتنافسوا على التوافق على الشرعية الواحدة الضامنة لحقوق الجميع ومصالحهم !!

فؤاد دعبول

قبل قتل « الميت » مرتين واقامة المراسيم الجنائزية

« اتفاقية القاهرة » تنازل جزئي عن السيادة استرده سركيس والنواب « يثأرون » من تمريرها بطلب اسقاطها في المجلس

كتب جورج صليبا:

يعيش الرئيس شارل حلو، في الظرف الراهن، في حال من التعامل مع «النقد الذاتي» ويتساءل «لماذا اتفاقية القاهرة في الاساس»؟ و«هل ان التوصل اليها في حينه، كان يكفل فعلا اخراج البلاد من مأزق استقالة الحكومة الكرامية والقتال الذي كان دائرا بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية ويعيد لبنان الى اجواء اللحمة الاجتماعية والسياسية، او ان ذلك كان مقدمة قادت الى الحال السائدة اليوم»؟ و«هل ان توقيع رئيس الجمهورية على اتفاقية القاهرة كان بمثابة اهون الشرين، او ان شر التوقيع عليها يفوق شر عدم التوصل اليها»؟

هذا التساؤل نقله ديبلوماسي لبناني كان قد عاد للتو من منزل الرئيس حلو الى مكتبه، وقال، بعدما بلغ الرئيس حلو معلومات تفيد بان عددامن النواب يحضرون الاجواء السياسية لعقد جلسة نيابية، يطالبون فيها بالغاء «اتفاقية القاهرة».. مثلما الغي لبنان اتفاق ١٧ ايار كمفتاح يقود الى التوصل الى «ترتيبات امنية» بين لبنان واسرائيل، عبر طرف ثالث، تفضي الى جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي، فان الرئيس حلو حاول ان يعود بالذاكرة الى المرحلة التي عاشها لبنان قبل التوصل الى «اتفاقية القاهرة» وبعدها، معتبرا، انه عندما وقع عليها، كان يوقع على «اهون الشرين» لانقاذ لبنان من حال الانقسام الاجتماعي والحكومي التي كان يعانيها في حينه، وانه كان بذلك يراهن على «كسب الوقت» بانتظار عوامل خارجية تساعد الدولة اللبنانية على الغائها، وان «اتفاقية القاهرة» برأيه كانت ضرب «شطارة» مارسها المفاوض اللبناني والمفاوض الفلسطيني.

تداعي السلطة اللبنانية

ويقول الديبلوماسي اللبناني نقلا عن الرئيس حلو، صحيح ان غرض المفاوض اللبناني من هذه الاتفاقية هو ضبط المقاومة الفلسطينية في بيروت وداخل المخيمات ووضع حد حاسم لتجاوزات الفلسطينيين مقابل تخلي السلطة اللبنانية عن جزء من سيادتها في منطقة الجنوب، بالسماح للمقاومة الفلسطينية باتخاذ منطقة العرقوب كمكان تنطلق منه عملياتها العسكرية ضد اسرائيل من دون المس باتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل. لكن الصحيح ايضا هو ان غرض المفاوض الفلسطيني من «اتفاقية القاهرة» هو التمركز في بيروت كقيادة سياسية وعسكرية مستفيدا من ظروف السياسة العربية الداعمة له، ومن حال الغيبوبة السياسية الدولية، التي لا تساعد الحكم اللبناني على استعادة سيادته، بل تزيد من فرص تداعي السلطة اللبنانية، مثلما تزيد من فرص نمو الشوكة الفلسطينية داخل «السيادة اللبنانية»، ولذلك فمنذ لحظة التوصل الى «اتفاقية القاهرة» وتوقيع رئيس الجمهورية عليها كانت غير قابلة للترجمة العملية على الارض، فضلا عن انها تعتبر اتفاقية باطلة فقدت شرعيتها وتجاوزتها الظروف للاسباب الاتية

١ ـ ان شرعية الاتفاق، وفقا للقاعدة الاساسية، المتفق عليها في القانون الدولي، والموروثة عن القانون الروماني تعتبر «ان الاتفاقيات قائمة ما دامت الظروف لم تتبدل». وتطبيق هذا المبدأ يوضح بسهولة ان الظروف والاشخاص تبدلوا مثلما تبدلت الاطراف المفاوضة، التي اشرفت على توقيع «اتفاقية القاهرة» اضافة الى حصول تغيير في الواقع على الارض وهذا يعني ان الوجود الفلسطيني قد تبدل في لبنان، بعدما ترك الفلسطينيون منطقة العرقوب الجنوبية، المكان الذي خصصته «اتفاقية القاهرة» كقاعدة «لحرية» العمل الفدائي ضد اسرائيل، وبالتالي فقد سقط «جوهر» الاتفاقية مع الاجتياح الاسرائيلي فضلا عن نقض الفلسطينيين لها، بعدما خرقوا اسس الاتفاقية التي تنظم الوجود الفلسطيني المسلح داخل المخيمات وفي بيروت.

وعلى ذلك يقول الرئيس حلو: هذه عدة عوامل يكفي اي منها لاسقاط «اتفاقية القاهرة»، فكيف اذا ما اجتمعت جميعها؟

حكاية الاتفاقية او «البروتوكول»

٢ ـ على الصعيد الدولي او المسائل الاجرائية فهل يمكن تسمية «اتفاقية القاهرة» اتفاقية بالمعنى الشامل لكلمة اتفاقية، اي بمعنى تلك الاتفاقيات التي تتم بين دول ذات سيادة مستقلة، تملك حرية التعاقد مع الخارج والسيادة الداخلية على الارض التي تقيم عليها؟.

فمن هذه الزاوية يلاحظ ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست دولة ذات سيادة، ولا هي حكومة مؤقتة، بل هي طرف قائم فعلا على الارض اللبنانية، كان على لبنان ان يتعامل معها، بشكل او بآخر فكلف الرئيس شارل حلو قائد الجيش السابق العماد اميل بستاني بايجاد تسوية للمشاكل التي يثيرها وجود مخيمات فلسطينية مسلحة على ارض تابعة لسيادة الدولة اللبنانية، تحاشيا للصدام القائم بين هذه الجماعات والجيش اللبناني فكانت «اتفاقية القاهرة»، وهي في الدرجة الاولى اطار ينظم «التعايش» بين قوتين عسكريتين على ارض واحدة. وهذا يعني ان الاتفاقية هي ذات طابع تقني ـ عسكري اكثر مما هي ذات طابع سياسي، وان كانت لا تخلو من ابعاد سياسية تكمن في «التعايش» بين اللبنانيين والفلسطينيين الذين لجأوا في العام ١٩٤٨ الى لبنان.

ويرى الرئيس حلو ـ كما يقول الديبلوماسي اللبناني، ان هذا النوع من الاتفاقيات يطلق عليه اسم « مووس فيفاندي» اي انها بروتوكول يتناول ناحية معينة حددت علاقة الدولة اللبنانية بمنظمة التحرير الفلسطينية على ارض لبنانية، وهو بروتوكول لا يتطلب في القانون ما تتطلبه الاتفاقية بين دولتين تمر بالمراحل التالية: صيغة الاتفاقية واحالتها الى المجلس النيابي لدرسها والمصادقة عليها، ثم اعادتها الى رئيس الجمهورية لابرامها ونشرها «بالجريدة الرسمية»، ومن ثم تبادل وثائق الابرام مع الطرف الثاني الموقع عليها، بموجب محضر يذكر فيه تاريخ الابرام من قبل السلطة التنفيذية في كل من البلدين حتى يعتبر، عندئذ، الاتفاق نافذا.

الاتفاقية مررت على النواب!

وبالمقارنة بين المراحل التي مرت بها «اتفاقية القاهرة»، وهذه الاجراءات يستدل ان «اتفاقية القاهرة» لم تعرض على المجلس النيابي لنيل موافقته عليها ولم تعد الى رئيس الجمهورية لابرامها ونشرها في «الجريدة الرسمية»، وبالطبع لم يجر تبادل الوثائق، لكن ما جرى هو اشارة عن «اتفاقية القاهرة» وردت في بيان الحكومة الكرامية التي تألفت عقب «ازمة الحكم الطويلة» في العام ١٩٦٩، ووضعت حدا لاستقالة الحكومة الكرامية السابقة ولقبوله «بالتكليف» من دون «تأليف الحكومة» طوال الاشهر السبعة للازمة.

وتفيد هذه الاشارة بان «الحكومة اللبنانية نظمت علاقتها مع منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان بموجب اتفاقية القاهرة».

ويلفت الرئيس حلو الى انه خلافا لما يردده بعض السياسيين الان فان احدا من النواب لم يطلب احالة هذه الاتفاقية على المجلس النيابي للاطلاع عليها والموافقة بالتصويت، لكن بعض السياسيين تناولوها بالصحف، حيث هاجمها البعض كالعميد ريمون اده فيما ايدتها الاكثرية النيابية بشكل ضمني.

اتفاقية لاغية

٣ ـ اما على صعيد المبادىء فيمكن اعتبار «اتفاقية القاهرة» لاغية بالنسبة للمبدأ المطلق وهو «سيادة الدولة المطلقة على الارض التي تسيطر عليها ضمن حدودها المعترف بها دوليا». فلذا اخذ ما ورد في «اتفاقية القاهرة» من دعوة الى «حرية العمل الفدائي ضمن سيادة الدولة اللبنانية»، فان ذلك يعتبر ساقطا من خلال القانون الدولي لان الاتفاقيات الدولية توضع لتكريس مبادىء عامة اتفق عليها، كحرية الملاحة البحرية والجوية وسيادة الدولة المطلقة على اراضيها الخ.....

من هنا لا يمكن ان اعتبار هذا الاتفاقية صالحة من الوجهة الدولية اذا ما كرست المبدأ: «سيادة الدولة» و عكسه «حرية العمل الفدائي».

التنازل المؤقت والقابل للاسترداد

٤ ـ في حق الدولة اللبنانية بالغاء «اتفاقية القاهرة». فمن المعترف به ان سيادة الدولة على الارض التي تسيطر عليها ضمن حدودها المعترف بها دوليا هي كاملة لا تقبل اي استثناء، او اي تنازل، او تحديد الا الذي ترتضيه حكومتها الدستورية فاذا قبلت دولة بوجود جيش اجنبي، من دون ان يكون جيشا محتلا، فيأتي ذلك في اطار معاهدة لكن اذا كانت الظروف في وقت معين قد املت على الدولة ان تتنازل عن سلطتها المطلقة على ارضها لصالح طرف أخر هو الطرف الفلسطيني المقيم على ارضها، فلا يمكن ان يعتبر ذلك الا تنازلا مؤقتا، وتساهلا معينا، وتسوية لوضع قائم على الارض، لا يمكن في اية حالة ان يعطي حقوقا للطرف الفلسطيني او يمنحه تلك الحقوق وتمتد الى سنين فتفرض واجبات على الدولة ونتيجة لذلك، فان بامكان الدولة اللبنانية، من دون ان يلحق بها اية تهمة بعدم الوفاء بالعهود المقطوعة ـ كما يقول الرئيس حلو ـ استعادة حقها الشرعي ـ وهو الامر البديهي ـ في سيطرتها على ارضها.

وعلى ذلك يقول الديبلوماسي اللبناني نقلا عن الرئيس حلو انه يمكن اعتبار البيان الصادر عن مجلس الوزراء في أخر عهد الرئيس الياس سركيس باعتبار «وجود جميع القوات غير اللبنانية وجودا غير شرعي في لبنان» هو كاف لالغاء «اتفاقية القاهرة» الى جانب جميع ما ورد من اعتبارات وحيثيات قانونية وسياسية الا اذا كان مطلب السياسيين اللبنانيين قتل «الميت» مرتين واقامة المراسم الجنائزية لدفن «اتفاقية القاهرة» رسميا تلبية لمطلب سياسي يتزعمه النواب ثأرا لتمرير الاتفاقية على المجلس من دون الاطلاع عليها.

● قالت أوساط وزير الدولة لشؤون الجنوب والإعمار انه وافق على ترشيح المهندس مالك سلام لرئاسة مجلس الإنماء والإعمار ، على رغم ان له مرشحا أخر ، ليثبت انه ليس في وارد الهيمنة على بيروت ، ونظراً لصداقته بالوزير السابق والمستشار الحالي لرئيس الحكومة ، ولأن الرئيس كرامي جاراه في تعيينات أخرى .

● أخفقت كل الاتصالات التي جرت حتى الآن ، في حمل مسؤول كبير سابق على تحديد موعد لوفد حزبي تقرر أن يزوره لتكريس المصالحة السياسية بين الفريقين .

● عـاد « وزراء المعارضة » في الحكومة الى المطالبة برأس موظف كبير أعيد الى الأضواء ، في أعقاب « شهر العسل » الذي عاشته الحكومة ، بعد الاتفاق على الخطة الأمنية في « بيروت الكبرى » وقبل الاختلاف على خطة الجبل .

بعد المختارة لقاء ثان مسيحي - درزي في حمانا

جنبلاط: لا القاء السلاح قبل سلامة التوجه العربي
خضر: سيعود الناس الى تراب الجبل ونحن هنا لنؤكد ذلك معا
ابو حيدر: لا للعيش المشترك غير... الكريم!



■ جنبلاط يصافح المطرانين فرح وخوري

■ المطران خضر يتوسط الاميرة خولة ارسلان والسيد وليد جنبلاط



■ احد ضباط الردع يعانق المطران سبيريدون خوري ويبدو المطران عودة ونقيب الصحافة

■ سامي يونس ، ابو فاعل ، مروان حمادة وانعام رعد

حمانا ـ من زاهي بركة :

عقد ظهر امس اجتماع في منزل الوزير السابق ـ رئيس بلدية حمانا الدكتور نجيب ابو حيدر ، في اطار لقاءات عودة المسيحيين الى الجبل ، حضره : الوزيران الرئيس سليم الحص ووليد جنبلاط ، والوزيران السابقان بيار خوري ومروان حمادة ، ونائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل والاميرة خولةارسلان والشيخ فضل الله تلحوق والمطارنة جورج خضر ، الياس عودة ، اسبيريدون خوري ، والشيخ صالح عبد الحفيظ وفؤاد السعد وسمير فرنجية ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ومكرم وكريم علم الدين ، عصام مكارم وعبد السلام ابو الحسن ، وحضره عن الحزب التقدمي الاشتراكي كل من : فؤاد سلمان ، صلاح ابو الحسن ، اكرم شهيب ، عصام الصايغ ، توفيق بركات ، المقدم شريف فياض ، وعن الحزب السوري القومي الاجتماعي السادة : انعام رعد ، محمود عبد الخالق ، حافظ الصايغ ، ورؤساء بلديات ومخاتير قرى الجبل .

سلامة التوجه قبل عودة المهجرين

وللمناسبة القى الوزير وليد جنبلاط كلمة جاء فيها

ان قضية عودة مهجري الجبل وعودة جميع المهجرين في لبنان قضية انسانية وقضية سياسية ، والفرق كبير اذا عالجناها فقط من خلال الشق الانساني ، علينا ان نتحدث بصراحة بالشق السياسي ، لماذا تهجر اهل النبعة ؟ لماذا تهجر اهل سبنيه ؟ لماذا تهجر مسيحيون من المتن الشمالي وكسروان ؟ ولماذا تهجر لاحقا اهل الشوف ؟

وقال ، تهجروا من اجل خدمة مخطط اعتقد انه ما زال قائما ، وهو مخطط تقسيمي للبنان ، مخطط تعود بذوره الى القرن التاسع عشر وما قبل ، الا وهو خلق كيان طائفي معين مرتبط بالغرب ، واليوم في هذه الحقبة مرتبط باسرائيل واميركا من اجل تقسيم المنطقة ، ومن اجل خلق دويلات طائفية في المنطقة .

وتساءل جنبلاط ، لست ادري اذا كان النظام اللبناني اليوم ، بعد ان الغى اتفاقية ١٧ ايار التي كانت من خلال بعض المضامين الداخلية تريد ان تطوع اهل الجبل وتطرد اهل الجبل ، لست ادري اذا كان هذا النظام عدل عن هذا المخطط الذي بدأ ايام بشير الشهابي .

من خلال حملات ابراهيم باشا المعروف ، ومن خلال تجريد الجبل ، جبل الدروز من سلاحه أنذاك ، وكلنا يعلم ان جبل الدروز ليس المنطقة الجغرافية الواقعة اليوم في سوريا ابدا ، جبل الدروز كان في لبنان ، اقول هذا كي نتصارح معا ، لانه لا يجوز ان يعود المهجرون بشكل اصطناعي ، بشكل فقط انساني ، اذا ما عالجنا المسألة السياسية من جذورها ، اذن ، السؤال موجه الى النظام اللبناني ، الى اركان هذا النظام ، الى الكسليك ، الى غيرها من الدوائر التي لا تزال حسب علمي واعتقادي تسير في هذا المخطط .

واضاف : لست ادري كيف يمكن لنظام كان بالامس اسرائيليا ان يصبح فجأة عربيا ، نعم لقد الغوا اتفاقية ١٧ ايار لكن هذا غير كاف ، نريد تطبيقا عمليا على الارض في المؤسسات العسكرية والثقافية والاعلامية وجميع المؤسسات ، نريد ان نتحقق بان الشرعية اذا ما دخلت الى مناطقنا مثلا ستدخل الى مناطقهم بالشكل الذي ستدخل الى مناطقنا ، لذلك تعطلت مثلا الخطة الامنية للجبل ، ولذلك قد تتعطل غيرها من القرارات ، مثل اللجنة التأسيسية ، مثل تعيين النواب ، اذا ما لاحظنا ان المعارضة الوطنية اليوم هي مؤقتا في الحكم ، اذا ما لاحظنا ان النظام ، ان اركان النظام قد يخلون بالاتفاق الذي جرى في سويسرا برعاية عربية كريمة على رأس هذه الرعاية طبعا سوريا ، اذا ما لاحظنا ان هؤلاء فقط يستفيدون من الوقت كي يعاودوا الهجوم علينا ، ان حسن النية يظهر لاحقا بتطبيق الخطة الامنية ، وفي معالجة وضع الجنوب معالجة جدية ، لا معالجة اعلامية فقط ، فقط عندما تظهر تلك النيات حينئذ ، نستطيع جميعا ان نقول ان لبنان عاد الى الحظيرة العربية ، وان المهجرين من كل الفئات سيعودون الى مناطقهم من دون قيد او شرط ، وعندما نطمئن الى ان المؤسسة العسكرية التي بنيت لخدمة المخطط السابق اصبح فيها الحد الادنى من التوازن ، كي نطمئن الى تسليم سلاحنا ، لانني اقولها بصراحة كي لا تبقى شائبة ، لن نلقي السلاح ، لن نلقي السلاح اذا بقيت المؤسسة العسكرية على حالها واذا بقيت نيات الكتائب على حالها ، واذا بقيت دوائر الكسليك وغيرها من الدوائر تطمح الى تكريس دويلة لطائفة معينة مرتبطة عضويا باسرائيل وبالغرب .

وقال جنبلاط ، نحن جزء لا يتجزأ من العالم العربي ، نحن نريد علاقات واضحة مع هذا العالم العربي ، وخاصة مع سوريا ، وستبقى دائما سوريا المنطلق لعروبة لبنان بجميع طوائف هذا البلد ، وستبقى دائما الحصن الذي عليه ستتحطم كل المؤامرات ، وحرب الجبل لم تكن حربا طائفية مفيدة ابدا ، حرب الجبل كانت حربا قومية كبيرة ، عندما تراجع جميع العرب الا سوريا ، اتت حرب الجبل بدعم من سوريا لتحطيم المؤامرة الاسرائيلية الاميركية ـ الانعزالية المشتركة .

وانتهى جنبلاط الى القول ، ان هذا الاجتماع في هذا البيت الكريم ، الذي من خلال جهوده ، جهود الدكتور نجيب ابو حيدر حافظ على التفاهم ، على التعايش الوطني الصحيح في منطقة المتن ، ان هذا الاجتماع مهم ، لكنني من خلال هذا الاجتماع اوجه ، او اكرر تلك الاسئلة الى النظام اللبناني ، الى امين الجميل ، الى الجميع في الحكم ، نحن كما سبق وقلت مؤقتا في الحكم

(البقية على الصفحة ١٢)

فرام: ردة فعل اسرائيل على اغلاق مكتبها متوقعة بعد شهر

اعتبر قائد «القوات اللبنانية» السيد فادي فرام ان ردة الفعل الاسرائيلية على اغلاق مكتب ضبية ستكون قاسية على المدى البعيد، وتوقع زيادة الثغرات في المنطقة الغربية من العاصمة معتبرا ان في تسريع الخطة الامنية خطر الفشل. وقال ان حوادث الشمال قد تسهل عودة التقارب مع كل المسيحيين هناك.

جاء ذلك في حديث السيد فرام الى العدد الجديد من مجلة «المسيرة» الصادرة عن الشعبة الخامسة في «القوات اللبنانية»، واستهله بالكلام على قرار الدولة اقفال مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه فقال: ان قرار اقفال مكتب الضبية الذي اقدمت عليه الحكومة اللبنانية هو قرار منتظر لانه يأتي من ضمن مسلسل ناتج من قرار اساسي بالغاء اتفاق ١٧ ايار، واتخذ التوجه السوري على صعيد القرار الرسمي، ووفق هذا التوجه تشكلت حكومة رشيد كرامي، ووفق هذا التوجه ايضا تم التنسيق مع سوريا، فكان من الطبيعي والمنتظر ان يتمخض عن هذا التوجه قرار اقفال مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضبيه.

واوضح ان كثيرين تساءلوا مستغربين، كيف ان القوات اللبنانية لم تعارض قرار الاقفال وبالتالي لم تأخذ موقفا معينا، جوابي هو، لسببين، الاول ان مسألة اقفال مكتب ضبيه مسألة بين دولتين، بين دولة اسرائيل ودولة لبنان، والسبب الثاني هو اننا مدركون ان اسرائيل لم تفاجأ باقفال المكتب، فكان موقفنا ان موضوع المكتب هو شأن خاص بين الدولتين، ولكن رأينا ان قرار اقفال مكتب ضبيه هو خطأ كبير لانه سينعكس سلبا وعلى المدى القصير جدا على الجنوب واهاليه ولا سيما الشيعة منهم، وعلى كل مقومات الدولة في الجنوب وعلاقتها ببيروت، خصوصا ان طريقة طلب الاقفال كان فيها احتقار (بوصف المكتب خلية ارهابيين)، وليست هي الطريقة التي يتم بها التعامل بين دولتين، وهذه الطريقة التي ويا للاسف، لم تعط الاهمية المطلوبة ستؤثر كثيرا في ردة الفعل الانفعالية والسلبية في المستقبل حيال قرار الاقفال.

وفي اعتقادي ان اي طرح اليوم بالنسبة الى الجنوب (من انتشار الجيش اللبناني الى الترتيبات الامنية الى انسحاب اسرائيلي الى تسهيلات معينة في ما يتعلق بمقومات الدولة في الجنوب) سيجبه برفض مطلق من اسرائيل، واذا كان اليوم الوضع في داخل اسرائيل غير واضح بسبب نتائج الانتخابات التي لم تتوضح كليا بعد خصوصا انها لم تكن حاسمة لمصلحة اي حزب من الحزبين الكبيرين، فان ردة الفعل على قرار اغلاق المكتب والطريقة التي تمت بها لا بد من ان تكون قاسية خصوصا على المدى البعيد، ويتوقع ان تأتي بعد شهر او اكثر حين يستتب الوضع في داخل اسرائيل.

فاقفال مكتب ضبية سبب ضربة معنوية في داخل الراي العام الاسرائيلي خصوصا ان المكتب كان اخر نتيجة حسية ومعنوية لحملة السلام من اجل الجليل، فهو بقي المكسب الوحيد لاسرائيل من حملتها.

وكما لم نستغرب قرار اقفال مكتب الضبية لم نستغرب المحاولات الرامية الى اعادة العلاقات بكل من ليبيا وايران لان هذه المحاولات من ضمن التوجه العام الذي اعقب الغاء اتفاق ١٧ ايار، والا كيف نفسر ان يدخل الحكومة من سعى الى اسقاطها ومحاربتها، اذا فالتوجه هو كل لا يتجزأ والوقائع التي نشهدها هي فروع لهذا الكل، فكما لا نستغرب اقفال مكتب ضبيه، لا نستغرب الانفتاح على ايران وليبيا.

الخطة الامنية

وفي ما يتعلق بـ «نجاح» الخطة الامنية رأى السيد فرام ان «التقدم الذي حدث في بيروت الغربية غداة تنفيذ الخطة الامنية رافقته، في شكل متوازن الثغرات في تلك المنطقة، والمؤشرات ان الثغرات في تلك المنطقة ستزداد، خصوصا ان اي هدوء هو ضد مصلحة التنظيمات المتناحرة والمتنافسة على احتواء القاعدة في الغربية، وعليه فان كل ما يحدث من تغيرات في الوية الجيش ان هي الا نوع من المسكنات. اما ظاهرة «العجلة» في مد الخطة الامنية الى ما بعد بيروت الكبرى، ان شمالا وان جبلا فمرد ذلك الى ان السوري يريد الافادة من الظرفين الاقليمي والدولي، اسرائيل منهمكة في نتائج انتخاباتها واميركا منهمكة في التحضير لانتخاباتها، مما اطلق يد السوري في لبنان، وهو يريد الافادة من هذه الفرصة في اسرع ما يمكن بغية تحقيق ما خسره قدر المستطاع.

من جهة اخرى، فان هذا التعجيل من الحكومة مرده الى انها تريد تحقيق امور ميدانية على الارض لكسب شيء من المصداقية، ولكن في هذا التسريع في الخطوات يكمن الخطر، فعوض ان تقوم الحكومة بانجاز واحد ثابت، نراها تسعى الى تحقيق انجازات عدة من دون ان تخلو من ثغرات في كل منها، والخطر يكمن في ان تنهار هذه الانجازات الهشة في أن واحد، فثغرات بيروت الغربية مرشحة الى التفاعل والخطة المرتقبة للجبل تصطدم بجزئية صيغ عودة المهجرين والخطة المرتقبة للشمال تصطدم بمعارضة ابناء مدينة رشيد كرامي، ففشل الخطة اخطر من عدم نجاحها من الاساس.

الجبل

وتطرق السيد فرام الى شرح جوهر مسألة الجبل وموقف القوات اللبنانية من الحلول المطروحة لعودة ابناء الجبل الى بيوتهم وارزاقهم، وقال: «من الضروري جدا ان يعود المهجرون، ولكن من دون ان يكون هناك استفراد في موضوع العودة او استغلال سياسي لها، اذ من الحرام استغلال هذه القضية لامور سياسية وذكر بان اهل الجبل ما بيقبلوا انو يرجع منن قسم وما يرجع قسم، او بيرجعو كلن او بيقاومو كلن، ونحنا معن تيرجعوا من خلال حل شامل ونحنا معن كمان تيقاومو مقاومي شاملة... كل ضيعة بدها تعود وكل اهل الضيع بدن يرجعو بشدد على ان «القوات اللبنانية يلي

(البقية على الصفحة ١٢)

ابوشرف: نأمل بعهد جديد في العلاقات اللبنانية - السوفياتية

اعرب النائب لويس ابو شرف عن امله بان تكون زيارة البعثة السوفياتية الى لبنان فاتحة عهد جديد وصفحة جديدة في العلاقات اللبنانية ـ السوفياتية.

ودعا ابو شرف المسؤولين الى مجاراة رئيس الجمهورية في بعد نظره وصدقه وتجرده وتصميمه على مسيرة الانقاذ توحيدا وتحريرا.

وقال في تصريحه امس : زيارة البعثة الديبلوماسية السوفياتية الى بيروت تهدف الى تنسيق افضل مع لبنان، فكيف يمكن الافادة من هذا التنسيق مع دولة كبيرة كالاتحاد السوفياتي، وما هو المطلوب لبنانيا من السوفيات ؟ فقال :

سمعنا كثيرا عن نصرة القضايا العربية من قبل الاتحاد السوفياتي، ولكننا لم نر تنفيذا فعالا على هذا الصعيد، لا سيما وانه عندما دخلت اسرائيل لبنان لم يحرك الاتحاد السوفياتي ساكنا، سوى الاحتجاج امام مجلس الامن، ولا ننسى ان الاتحاد السوفياتي كان في طليعة الدول التي اعترفت بقيام دولة اسرائيل في الامم المتحدة.

ولكننا نأمل ان يكون هنالك تحول في النظرة السوفياتية الى القضايا العربية ومنها قضية لبنان، التي كان يرفض الاتحاد السوفياتي فصلها عن قضية الشرق الاوسط.

واعتقد ان التنافس القائم بين الدولتين العظميين هو الذي يعرقل حل قضية الشرق الاوسط وقضية لبنان، وكانه كتب علينا ان نكون ضحية تنافس النفوذ بين الجبارين في هذه المنطقة من العالم، وعسى ان تكون زيارة البعثةالسوفياتية الى لبنان فاتحة عهد جديد وصفحة جديدة في العلاقات السوفياتية ـ اللبنانية.

وسئل ابو شرف : كيف يمكن معالجة الخلافات بين الوزراء والتي بدأت تظهر للملأ، دون ان تترك انعكاسات سلبية على الاوضاع العامة في البلاد ؟

فاجاب ، نحن ننظر الى موضوع الحكومة الحالية بانه قضية ارادات مخلصة صادقة ونوايا صافية، فاذا لم يتوفر عامل الارادات الصادقة والنوايا الصافية وبقينا نضمر غير ما نظهر ونظهر غير ما نضمر، وبقينا نعالج الداء المزمن بالمسكنات السطحية فعبثا نحاول الخروج من هذه الدوامة، وعسى ان تكون حكمة الرئيس الجميل وبعد نظره وصدقه وتجرده، عبرة لسائر المسؤولين فيجارونه في تفكيره.

سكاف في مأدبة تكريمية بزحلة:
نعيش مرحلة العودة الى السلام ونسعى لان تشمل الخطط الامنية البقاع

■ جانب من المادبة في زحلة ■

زحلة ـ عبد الاشقر :

اقيمت ظهر امس مادبة غداء تكريمية لوزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزيف سكاف بدعوة من السيد جورج صليبا صاحب كازينو «الغرين هلوس».. حضرها محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون. والنائب سليم الداود. والمطران اندريه حداد. ونائب رئيس اقليم زحلة الكتائبي جورج الكفوري. ومفوض اقليم زحلة غسان المر. وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد ابراهيم شاهين. وقائد قاعدة رياق الجوية العقيد الطيار سليمان المظلوم. وقائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة. والرئيس الاول في البقاع القاضي جورج قاصوف. والوكيل الاسقفي السرياني الاب نعمان اوسي. ونجل الوزير سكاف السيد الياس سكاف وحشد كبير من رؤساء الدوائر الرسمية والفعاليات الزحلية.

وخلال المادبة القى صاحب الدعوة جورج صليبا كلمة ترحيب بالوزير سكاف. ثم القى المحامي ايلي الفرزلي كلمة قال فيها عرف في احلك الاوقات كيف يذلل الصعاب فلا بد ان نسجل له الموقف الكبير.

كلمة سكاف

والقى الوزير سكاف كلمة جاء فيها: ان حرمتنا الظروف الصعبة في ايام مضت من مثل هذا الاجتماع الشامل الا اني كنت اجتمع مع غالبيتكم وخاصة مع من هم في مركز المسؤولية بينكم. عنيت اصحاب السيادة وممثلي الشرعية في الارادة والجيش والامن الداخلي والفاعليات تارة في اجتماعات دورية وطورا في محادثات ومراجعات ظرفية. وكانت زحلة وكان البقاع بل كان لبنان كله شغلنا الشاغل وموضوع العناية والمعاناة كل يوم لا بل كل ساعة.

لذا ساتحدث اليكم بصراحة اخوية وبدافع من واجبي حيالكم وحيال وطني ومسؤوليتي فيه انتم تعلمون انني كنت احمل زحلة وهمومها ومعاناتها بشعور كل مواطن فيكم. كانت ظروفها في جوارحي ومشاعري واحمل مصالحها وحاجاتها وتطلعاتها وامانيها في كل عمل اسعى اليه رغم الصعاب وحراجة الظروف.

اضاف. وانتم تعرفون ايضا انني كنت احمل البقاع ومشاكله والامه وأماله في كل اجتماع ادعى اليه باسمكم وكنت احمل محنة لبنان ولم ازل مع من هم في مركز المسؤولية وبروح متجردة وباخلاص كبير للمبادىء الوطنية التي امنت بها زحلة وضحت في سبيلها.

وفي طليعة هذه المبادىء الوحدة الانفتاح. التعايش المشترك بما يضمن الحقوق وهذه المبادىء وحدها تتيح لوطننا الغالي ان يستعيد عافيته وسيادته وحريته. صحيح انني امثل زحلة والبقاع وامثلكم وكنت باسمكم اشترك بالحكم واشارك الحكم في اشد الظروف خطورة الا ان التزامات المصير والانقاذ الوطني حتمت علي ان اكون ايضا لكل حبة تراب من لبنان.

ورغم هذا لم انس مشاريع زحلة والبقاع الحيوية وحاجاتهما الحياتية. الا اني كنت لهما في مواجهة المصير كما لصيدا والجنوب وكما لطرابلس والشمال وكما لبيروت والجبل لانني من المؤمنين بان لا خلاص للبنان الا بالايمان الكبير.

وكنت استمد مواقفي هذه من تضحياتكم واستوحي افكاري من تفهمكم ورهانكم على ان زحلة هي تفاعل حضاري ثقافي اجتماعي واقتصادي لكل لبنان واذا انهار هذا الجسم انهار معه تراث كبير من القيم الوطنية وقد ينهار معه لبنان الذي نحلم به ونجاهد في سبيله. وبمزيد من المحبة اصارحكم. اعتبر السلام للبنان اليوم حاجة ملحة والخطط الامنية التي يرعاها فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل مع رئيس واعضاء الحكومة الكرام لكي تشمل كل المناطق اللبنانية هي اعادة لبنان الى ذاته. وهي برهان اكيد بعد كل ما جرى من عنف ودمار على انه لا مفر من الوفاق اللبناني وكلما ابتعد لبنان عن الوفاق كلما خسر نفسه وكلما اقترب من التآخي ربح لبنان نفسه وانتصر على ذاته وعلى كل الذين يريدون له شرا.

نحن الان في مرحلة العودة الى السلام. في مرحلة عودة الارض الى الوطن. وعودة لبنان الى سيادته واستقلاله لاننا في عودة اصيلة الى الشرعية وما تمثل. فالشرعية وحدها هي المنقذ والملاذ.

موقف سوريا

وكان للجارة سوريا في هذه المرحلة دور كبير واسلسي ولمسنا ابعاد هذا الدور واهميته خلال زيارتنا الاخيرة مع زملائي نواب زحلة والبقاع واجتماعنا بكبار المسؤولين السوريين وفي طليعتهم سيادة الرئيس حافظ الاسد. وكان محور محادثاتنا الامن والسلام في لبنان عامة. وفي البقاع خاصة. وشعرنا باستعدادات طيبة نرجو ان تترجم افعالا في مراحل قريبة وهذا الامر يؤكد لنا صوابية مواقف الحكم ورهانه. ولهذا نسعى ان تشمل الخطط الامنية في المراحل الاتية زحلة والبقاع لكي تستعيد المدينة مداها الحيوي ويعود للسهل قدرته. فلزحلة والبقاع دور كبير بالنسبة الى انقاذ لبنان.ودورهما اكبر في عملية اعمار لبنان وازدهاره.

وعلى صعيد اخر. اعرف ان لكم مطالب كثيرة وان الاضرار جسيمة واعرف ان المصاعب ما زالت كبيرة ومتعددة ولكنني صممت مع زملائي النواب الكرام بفضل تعاونكم وتضحياتكم على ان ننتصر معا على المشاكل والصعوبات وان نحقق المطالب الحيوية والطموحات.

وفي اللحظة التي تسلمت فيها مسؤولياتي بدانا وعلى سبيل المثال بتنفيذ تاهيل اوتستراد شتورة ـ سعد نايل ـ زحلة وقد استطعنا الحصول على سلفة ١٥ مليون ليرة لبلدية زحلة المعلقة لتحريك المشاريع الحيوية من انشاء محرقة ومصفاة التكرير. الى تجديد شبكة المجارير العامة في المدينة وجوارها بالاضافة الى تعبيد غالبية الطرق الداخلية وتزفيت الطرق في قرى البقاع الغربي ومنطقة بعلبك الهرمل من دون ان ننسى مشاريع حياتية اخرى هي موضوع دراسة الفنيين من امثال انشاء مصنع حديد في زحلة والكورنيش يبدا بالكرك مرورا بالمعلقة الى ضهور حوش الزراعنة في البربارة ووادي العرايش ـ الى حوش الامراء ـ الملعب البلدي. وقد سويت الامور بالنسبة الى الهاتف والكهرباء.

وعلى رغم الصعوبات توصلنا الى اصلاح محطة التلفزيون في الحمار لنعطي زحلة والبقاع الصورة الواضحة عن اعمال الشرعية ومؤسساتها بوصل اجزاء الوطن ببعضها البعض. الا ان اهتمامنا بزحلة لا ينسينا ان هناك مناطق حبيبة من بقاعنا رازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي وتعاني من ممارسات تعسفية.

اننا نقول لابناء راشيا والبقاع الغربي ان زحلة معهم واننا نشعر بما يعانونه ونتطلع الى اليوم الذي سيحرر فيه لبنان من الاحتلال. واذ ذاك يكون لبنان عاد حقيقة الى نفسه وعادت السيادة الى اجزاء مهمة من الارض اللبنانية.

وبعده القى المطران اندريه حداد كلمة جاء فيها: كلمة الوزير هي الكلمة الجامعة التي نحتاج اليها في هذه الظروف المصيرية للبنان والبقاع. فالوزير جوزيف سكاف هو رمز من رموز لبنان. وهو الزعيم الاوحد الذي يلتف حوله المسلم والمسيحي. فمفهومه للزعامة خدمة وتضحية وعطاء. والعيش مع الناس وتلبية مطالبهم. فبقي محافظا على الصيغة والتعايش الذي نريده ان يبقى مستمرا.

المؤسسات الدرزية: احداث الغربية اسبابها سياسية

استنكر المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية الصدامات الحزبية التي تشهدها بيروت الغربية والتي اسبابها سياسية. وان ارادت بعض الجهات والاجهزة المعروفة الباسها لباس الصدامات المذهبية بهدف ضرب وحدة الصف الاسلامي والوطني.

جاء ذلك في رد مصدر مسؤول في المكتب على اسئلة «وكالة الانباء الدولية» على الشكل الاتي:

● ما رايك في الاحاديث الجارية حول الجغرافيا السياسية لمدينة بيروت والصدامات التي ترتدي الطابع المذهبي؟

□ ما تشهده بيروت الغربية، من وقت لآخر، من صدامات حزبية هو امر مؤسف ويدعو الى الشجب والاستنكار، بالرغم من ان اسبابه تكاد تكون طبيعية ومتوقعة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الجغرافية السياسية لمدينة بيروت وديموغرافية الانتماءات الطائفية، معطوفة على عوامل ومضاعفات الحرب الاهلية منذ عشر سنوات حتى اليوم. فثمة مفاهيم ومعطيات انطوت وحلت محلها اخرى، وبرزت شؤون وقضايا اجتماعية وانسانية اضفت ابعادا ماساوية جديدة على تراكمات ما قبل الحرب فتشابكت هذه جميعها مع معطيات وافرازات العوامل والمداخلات الاقليمية والدولية في الامة اللبنانية لتؤلف نسيجا وتركيبا سياسيا من الفسيفسائية والتناقض والتنافر بمكان كبير.

وهذا الوضع الفسيفسائي شكل بؤرة مؤاتية ومناخا ملائما للعديد من الاجهزة والحركات السياسية التقليدية منها والثورية، وكانت المشاريع الصهيونية والتقسيمية مغلفة بانواع من الدعاوى المذهبية والطائفية بحجة المحافظة على ركائز النظام الطائفي، طورا وتحت غطات توفير الحماية للاقليات الخائفة طورا اخر، تدبر المكائد وتحيك المؤامرات لتضرب الفئات اللبنانية بعضها ببعض ولا سيما الطوائف الاسلامية منها من ضمن خطة لاضعافها جميعا وصرف نظرها عن المطالبة بحقوقها في المساواة التامة والمشاركة الفعلية في القرار السياسي في بلد يعامل فيه غير الماروني معاملة البيض للسود في جمهورية جنوب افريقيا.. الافراد فيه درجات والطوائف مراتب والعلم والطبابة والاقتصاد والصناعة والوكالات والوظائف الخ.. وقف على اصحاب «الامتيازات» التي يتغنى ويتشبث «بمحاسنها» الشيخ بيار الجميل ويرهن التعاون والتعايش مع اللبنانيين الاخرين ببقائها.

فاذا كان هذا هو لب المشكلة اللبنانية وجوهر معاناة اللبنانيين على الصعيدين المحلي والاقليمي فانه يصبح واضحا، ان اسباب الصدامات الحزبية الداخلية في بيروت هي سياسية. وان ارادت بعض الجهات والاجهزة المعروفة الباسها لباس الصدامات المذهبية بهدف ضرب وحدة الصف الاسلامي والوطني لجواز تمرير الخطط التقسيمية ومشاريع الهيمنة والتسلط. فضلا عن تفشيل مسيرة الوفاق الوطني بتعطيل او الحد من المطالب الوطنية الداعية الى تامين العدالة والمساواة التامة بين اللبنانيين. وليس هناك وسيلة لوضع حد لهذه الصدامات افضل من كشف مدبري هذه الفتن الساهرين على استثمارها وتوجيهها الوجهة التي تخدم اغراضهم المشتركة من الاعداء.

رد على حنين

● ما رايكم في المواقف التي بدا النائب ادوار حنين يطرحها؟

□ امين عام الجبهة اللبنانية ادوار حنين تكلم كثيرا في حديثه الاسبوعي منذ يومين حول عدد من المواضيع وخرج علينا بنظرية جديدة في عودة المهجرين الى الجبل. وتتلخص نظرية حنين في تكوين لجنة من الاهالي عدد اعضائها سبعة، هدف اللجنة التفاوض مع سوريا واسرائيل لمعرفة ما الذي بينهما ثم يوضع حل لاقناعهما بتنفيذ العودة. اما الدروز ـ والكلام للنائب حنين ـ فاذا اقتنع هذان الفريقان ـ اي سوريا واسرائيل ـ يكونون قد اقتنعوا بالتبعية.

هذا الكلام نقل على لسان النائب حنين، وهو كلام ان دل على شيء فانما يدل على قصر نظر وعدم تبصر في الامور من الناحية الوطنية اللبنانية، ولكن لا عتب عليه فهو يتحرك من منطلق طائفي وينظر الى مواطنيه الذين هم من طائفة اخرى على انهم اعداء له يجب ان يتحالف مع الغير للنيل منهم.

كان يجب على الاستاذ حنين ان يعود الى التاريخ فيدرسه جيدا ليعرف ان العودة الى الجبل لا تتم الا برضى ابنائه وضمن خطة سياسية اصلاحية في لبنان تعيد الاصالة الى مكانها، وتضمن عودة جميع المهجرين اللبنانيين من مختلف الطوائف والمذاهب الى بيوتهم وقراهم التي هجروا منها منذ عام ١٩٧٥.

لقد بات على اللبنانيين ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم بالتفاهم والتراضي واعادة الثقة والاحترام المتبادل وعلى الاستاذ حنين ان يدرك حق المهجر المسلم في العودة الى دياره ويساويه بحق المهجر المسيحي لا ان يفكر بخطط بعيدة المنال تلف حول المواضيع الوطنية وتقطع الطريق على الحلول التاريخية التي يطلبها المواطنون الشرفاء.

ولم يذكر الاستاذ حنين في حديثه سبب رفض الجبهة اللبنانية التي يمثلها عودة المهجرين المسلمين الى المناطق التي هجروا منها في الشرقية وقد وردت هذه المعلومات في صحيفة لوموند الفرنسية عدد ١٩٨٣/١٠/٦. ولعل الاستاذ حنين نفسه مصدر هذه المعلومات.

اما استخفاف الاستاذ حنين بالراي العلم الدرزي، فهو ظاهرة لا تصب في مصلحة مهجري الجبل من مسيحيين ودروز كما ان فيها الكثير من العناد والمكابرة على الامر الواقع.. وهذا ما يخالفه فيه قياديون كتائبيون مثل الدكتور كرامه الذي اعترف بان حزبه خسر معركة الجبل، وان التفاهم مع الدروز امر ضروري وحتمي لان الجبل قام على هذا التفاهم الذي لا يعترف به الاستاذ حنين على ما يبدو.

قبلان: انتشار الجيش يتوقف على النوايا الطيبة

قال سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان قضية المخطوفين انسانية لا دينية. فهناك مسيحيون في سجون المسيحيين ومسلمون في سجون المسلمين. ورأى ان العدد المطلوب من المخطوفين كثير. ولكن العبرة في الاعتراف بهم واطلاق سراحهم.

وجاء ذلك في ندوة صحافية عقدها المفتي قبلان امس. حيث دارت وقائعها على النحو الاتي:

● يقول البعض ان قضية المخطوفين تحولت الى قضية دينية. او بالاحرى طائفية. فهل ان هذا التحول صحيح. وما هو رد سماحتكم على ذلك.

□ قضية المخطوفين قضية انسانية وليست قضية دينية. فهناك بعض الفئات يفرضها على حسب طائفة او ضد طائفة. وهذا لا قيمة له. فهناك اناس من المسيحيين في سجون المسيحيين. وهناك من المسلمين في سجون المسلمين. فلا يجوز لنا والحالة هذه ان تحور القضية من انسانية الى طائفية. ما دامت السجون في كلتا المنطقتين تحوي مخطوفين من كلتا المنطقتين. اي على قاعدة «الوحدة الوطنية».

العبرة بالاعتراف

● هناك خلط في العدد الفعلي للمخطوفين لدى جميع الاطراف. حتى ان الصليب الاحمر لا يستطيع بين الحين والاخر. معرفة العدد الفعلي. فهل هناك اي علم لدى سماحتكم عن هذا العدد. وهل ان ما اعلنته وسائل الاعلام عن الاعداد صحيح؟

□ هناك مخطوفون كثيرون. والعدد المطلوب كثير. ولكن العبرة بالاعتراف بهم. بالاطلاق سراحهم. وليست العبرة بما يحدث ويذاع على صفحات الجرائد من تحديات ومزايدات ومهاترات لتضييع حق هذا المخطوف الذي لا ذنب له الا انه وقع بايدي اناس لا رحمة في قلوبهم.

عمل تنفيسي

● ما رايكم بما يجري داخل مجلس الوزراء من خلافات وتناقض في التوجهات والاراء؟

□ اظن ان ما يجري في مجلس الوزراء عمل تنفيسي ليس الا. وهم ـ اي جميع الوزراء ـ متفاهمون متجاوبون لا ريب في ذلك.

● هناك حديث عن تجزئة للحل في لبنان. فما هو رايكم بذلك؟

□ اذا كانت تجزئة الحل كمقدمة زمنية فلا باس بذلك. واما اذا كانت كمثل الانسحاب الاسرائيلي. وتمييع القضية مع هذا الانسحاب او ضمنه. فلن نقبل بهذه التجزئة ابدا.

● هل يكفي عدد الجيش ووسائله للانتشار في الجبل وفي الجنوب وفي الشمال؟

□ هذا يتوقف على النوايا الطيبة لدى الفريق الاخر. ولدى الفريقين معا. فاذا كانت هناك نية طيبة في الحل فان الجيش لن يكفي فقط هذه المناطق الثلاث بل سيمتد الى جميع المناطق وعلى طول المساحة اللبنانية.

عائلات رأس النبع تطالب باقفال المكاتب الحزبية

بدعوة من اهالي رأس بيروت عقد اجتماع موسع في خلية شهاب حضرها ممثلون عن عائلات: عيتاني. ناجي. غلاييني. مبشر. عباس. منيمنة. صيداني. قصقص. شاتيلا. موسى. حاسبيني. بوتاري. بولاد. غالب. الجيزي. مزبودي. نصار. اللبان. جوهر. سنو. سوبرة. عكاوي. شعراوي. شهاب. الطيش. سالم. النابلسي. ايمان. طقوس. بيوت. الداعوق. قبرصلي. الصمدي. عيسى. فرزلي. طبارة. الديك. القبطان. بكار. كبي. كردي.

وقد تدارس المجتمعون «الاحداث الاليمة في منطقة راس بيروت. ولا سيما الحادث الذي وقع يوم الاحد في ٢٩ تموز الماضي. وسقط ضحيته قتلى وجرحى. وخسائر جسيمة في الممتلكات. وبعد المداولة وتداركا لاية مضاعفات او ذيول يمكن ان تجر الى كارثة». قرر المجتمعون التوجه الى سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بالمذكرة الاتي نصها:

اولا: اذ يؤكد المجتمعون حرصهم الشديد على وحدة الصف الاسلامي والوطني والتزامهم بالاهداف الوطنية. يستنكرون بشدة هذه الاحداث التي تشكل تحديا للاهالي الامنين المسالمين واستنزافا للقوى الاسلامية والوطنية. ولا تفيد سوى العدو والمتضررين من الخطة الامنية وعودة الامن والاستقرار الى بيروت الوطنية المجاهدة الصابرة.

ثانيا: يعلنون تمسكهم بمواقف سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ومبادراته النبيلة للمحافظة على وحدة الصف الاسلامي والوطني وتحصينه من محاولات الخرق واثارة الفتن المذهبية.

ثالثا: تسليم مفتعلي ومسببي حادث يوم الاحد الذي ادى الى سقوط ضحايا بريئة من ابناء المنطقة وانتهاك حرمات المنازل والحاق خسائر جسيمة في الممتلكات الى القضاء المختص.

رابعا: اقفال المكاتب الحزبية في المنطقة والغاء جميع المظاهر المسلحة. ومنع كل اعمال الاستفزاز والتحدي من اي طرف وابعاد العناصر غير المنضبطة عن المنطقة.

خامسا: الطلب من قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي وضع قوة امنية رادعة وثابتة في المنطقة لمنع اي ظهور مسلح والسهر على امن وسلامة المواطنين.

سادسا: عهد المجتمعون الى الحاج عبد الرحمن عيتاني اجراء الاتصالات اللازمة لتشكيل لجنة محلية بالتعاون مع لجنة الارتباط الامنية المشتركة وباشراف دار الفتوى لرئب الصدع ووأد الفتنة والسهر على امن واستقرار المنطقة وسلامة اهلها. وحل اي اشكال في حينه وعدم الافساح في المجال لاي شخص كان او طرف يحاول تعكير الاجواء او الاساءة الى وحدة الصف.

سابعا: دعوة الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة الناصريين المستقلين «المرابطون» الى حل الاشكالات والخلافات نهائيا ومطالبة قيادتهما عقد اجتماع فوري في دار الفتوى لوضع حد نهائي لكل ما يسيء الى وحدة الصف الاسلامي.

رئيس الحكومة يعرض مشاكل اساتذة علوم الشمال

بحث الرئيس رشيد كرامي مع وفد اساتذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في الشمال اوضاع الكلية والمشاكل المعلقة بين الاساتذة والادارة حيث سلم الوفد رئيس الحكومة مذكرة تتضمن بعض المقترحات حول تطوير كلية العلوم وتعزيز دورها.

كما التقى الرئيس كرامي وفدا من مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي ضم المحامي فاروق مسيكة ومدير المعرض مصطفى زيادة ومقبل ملك الذي وضع رئيس الحكومة في اجواء المقترحات التي توصل اليها مجلس ادارة المعرض في جلسته الاخيرة يوم ٢٦ تموز الماضي والمتعلقة بمراحل الاصلاحات المطلوبة لاعادة تشغيل المعرض وانجازه.

واجتمع الرئيس كرامي بقائد منطقة الشمال العسكرية العميد اميل كرم وبنائبه العقيد فاروق اغا حيث جرى البحث في القضايا الامنية واوضاع الجيش في المنطقة.

والتقى بعد ذلك وفدا من بلدة تكريت في قضاء عكار جاء لبحث قضية المخطوفين والمحتجزين من ابناء البلدة وامكانية الافراج عنهم. وكذلك اجتمع بالوزير السابق فؤاد البزري. وأمر مفرزة الاستقصاء في الشمال النقيب سمير حج. ووفد من مدينة بعلبك برئاسة انور رسول وبرئيس نادي الاسود في طرابلس رشيد بيضون. والمسؤول السياسي للجماعة الاسلامية عبدالله بابكي. وبعدد من الفعاليات السياسية والرسمية ووفود من قرى اقضية طرابلس وعكار والكورة.

واجتمع الرئيس كرامي بعد ظهر امس باللجنة الامنية المنبثقة عن هيئة التنسيق الشمالية والتي تضم زهير حكم عبدالرحمن عبدالرحمن. غازي ادهمي. بحضور واصف فتال وطارق فخر الدين حيث جرى بحث الوضع الامني المتدهور في طرابلس والمقترحات المطلوبة لمعالجة هذا التدهور.

اجتماع اتحاد المعاقين

عقد اتحاد المعاقين اللبنانيين اجتماعا امس في مقره المؤقت في مركز سليم الطبي بصيدا حضره عدد كبير من المعاقين في منطقة الجنوب. وقد جرى التداول في الاجتماع في قضية مستقبلهم كما طرحت سلسلة اقتراحات في هذا الشان وتاجل اتخاذ القرارات الى الاجتماع المقبل لمتابعة الاتصالات.

خريش وانجيلوني عرضا التطورات

استقبل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش مساء امس الاول السفير البابوي في لبنان لوتشيانو انجيلوني وعرض معه الشؤون العامة في البلاد والتطورات الراهنة على الساح اللبنانية.

كما تطرق البحث الى نتائج اللقاءات التي عقدت في الاسبوع الماضي بين الكاردينال خريش وبعض البطاركة في لبنان والمطران خضر.

احتفال اليوم في عبرا

دعا قسم عبرا الكتائبي الى احتفال يقام صباح اليوم الاحد في عبرا الجديدة وذلك لمناسبة اطلاق اسم الرائد سعد حداد قائد جيش لبنان الحر سابقا على احد ميادين عبرا الرئيسية. وستحضر الاحتفال شخصيات روحية وسياسية وعسكرية واجتماعية.

اشتباكات طرابلس توقفت والقنص استمر والحصيلة ٨ قتلى و١٣ جريحا

■ الجريحة نجاح حيدر ■

■ القتيل جمال جمال ■

شل القنص المستمر على خطوط التماس في بعض احياء طرابلس الحركة فيها. ولم تشهد مناطق التبانة وبعل محسن قبل ظهر امس اية حركة في ظل اقفال شبه شامل للمحلات التجارية والمؤسسات في المنطقة. فيما عرفت منطقة القبة حركة شبه حذرة اقتصرت على سير الامتحانات في مباني الجامعة اللبنانية.

وكانت معظم احياء القبة وباب التبانة مسرحا لاشتباكات عنيفة طيلة الليل الفائت ادت حسب المعلومات الاولية الى مصرع اكثر من ثمانية اشخاص و١٢ جريحا على الاقل.

وعرف من قتلى الاشتباكات جمال قاسم جمال (٢٣ سنة) احمد العموري واحمد اليعقوبي الملقب «ابو لحم» وسهام عدنان الشامي واخر مجهول الهوية.

وعرف من الجرحى شادي مرعب. عبد الكريم مصطفى. عمر خضر حيدر. نزيه عمر حيدر. محمود حيدر. جمال محمد جمال. جمال احمد الخالد. سامر مصري والياس داوود صافتلي واخر يدعى «ابو ماهر».

وافادت المعلومات ان الاشتباكات التي بدات الرابعة من بعد ظهر امس الاول استمرت طيلة الليل وحتى الرابعة والنصف من فجر امس. وشملت بعنفها المناطق التقليدية وهي: حي الشعراني. طلعة العمري. شارع الجديد. حارة البرانية. حارة السيدة وسينما ستاركو في القبة وسوق القمح. سوق الصاغة في التبانة والبعل الواطي وبعل محسن العالي. وعرفت هذه المناطق عمليات قصف متبادلة بمختلف انواع الاسلحة. حيث اثارت بعض الحرائق سماء المنطقة. فيما لازم المواطنون الملاجىء لليوم الثالث على التوالي.

وبعدما ابلغ المسؤولون في طرابلس ولا سيما الرئيس رشيد كرامي معلومات مفصلة عن عدد الضحايا مساء. تكثفت الاتصالات على كل صعيد وشارك فيها الى اعضاء هيئة التنسيق قيادة قوات الردع في الشمال والشيخ سعيد شعبان وقادة قوى الامن الداخلي. واثمرت اتفاقا جديدا لوقف النار الرابعة صباحا فخفت حدة القصف من دون ان يتوقف القنص في القبة الا بعد السابعة والنصف صباحا فيما استمرت في مناطق التبانة وبعل محسن.

واستهدف القنص طيلة ساعات قبل الظهر وبعده. بولفار ابو علي واحياء التبانة المكشوفة ومراكز المسلحين في بعل محسن.

وفي اخر تقرير امني ورد من طرابلس بعد ظهر امس افيد عن عمليات قنص غزيرة بالمضاد والدوشكا تستهدف مدخل مدينة طرابلس الشمالي عند مستديرة الملولة واحياء التبانة والزاهرية والبقار والشعراني.

القوات الاسرائيلية تجمد انسحابها الجزئي بعد تصاعد العمليات في منطقة صيدا



■ اليات اسرائيلية تتجمع بالقرب من احد المواقع شرقي الزهراني ■
(تصوير محمد زعتري)



■ اسرائيليون يمشطون البساتين القريبة من البولفار الشرقي بعد العملية ■

الجنوب ـ من نزيه نقوزي:

واصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم امس ضد مواقع ودوريات الجيش الاسرائيلي وقوات جيش لبنان الجنوبي، فنفذوا عملية جديدة على البولفار الشرقي لصيدا استهدفت دورية اسرائيلية.

فبعد اقل من ١٨ ساعة على الهجوم الذي تعرض له موقع جيش لبنان الجنوبي عند مثلث الراهبات في صيدا، فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس عبوة ناسفة كانت مزروعة الى جانب الطريق على البولفار الشرقي لصيدا قرب مستشفى الياس ايليا، وذكرت مصادر امنية ان الانفجار اقتصرت اضراره على الماديات وان قوة اسرائيلية واخرى من جيش لبنان الجنوبي حضرت الى المكان وباشرت عمليات تمشيط بالنيران مما ادى الى اصابة المواطن خديجة شحادة من مزبود اصابة طفيفة، كما تضررت سيارات عدة كانت متوقفة في المنطقة، وقد اوقف عدد من الاشخاص تصادف مرورهم اثناء وقوع العملية.

وكان الاسرائيليون قد دهموا ليلا بلدة قعقعية الجسر بقضاء النبطية وفتشوا منزل المسؤول عن حركة «امل» فيها، كما دهموا منزل امام بلدة كفرصير قرب النبطية واعتقلوا نجله هادي سبيتي للاشتباه به.

هذا ولا تزال اجواء التوتر مسيطرة امس على مدينة النبطية وبلدة جباع، حيث لوحظت تحركات عسكرية اسرائيلية في المنطقتين، فيما استمر اقفال المتاجر الـ «٥٠» التي وضع الاسرائيليون عليها شارات (X) باللون الاحمر يوم امس الاول في النبطية، كما سيرت دوريات واقيمت حواجز ثابتة ومتنقلة على امتداد طرقات بلدة جباع.

تجميد تخفيف الوجود العسكري

على صعيد اخر، افادت المصادر الامنية ان تخفيف التواجد العسكري الاسرائيلي من منطقة صيدا، والذي كان قد بدا مع ليل ١ ـ ٢ آب الجاري قد توقف مع ليل ٣ ـ ٤ الجاري فجاة، حيث شوهدت الاليات العسكرية الاسرائيلية التي كانت قد تجمعت عند التلال الشرقية لصيدا قد عادت الى مواقعها الاساسية من جكيد في مار الياس وتلال شرحبيل والحبيبية، واضافت المصادر ان الاسرائيليين يعملون حاليا على تكثيف الدوريات العائدة لجيش لبنان الجنوبي في كل من صيدا والنبطية بشكل ملفت للنظر.

هذا وقد تواصلت حملات الدهم والاعتقال في قرى منطقة النبطية ـ الزهراني حيث دوهمت عدة منازل في النبطية قعقعية الجسر ـ الزرارية والخرايب والمروانية، وافيد عن اعتقال عدد من الاشخاص نقلوا الى قوات المخابرات الاسرائيلية للتحقيق وعرف منهم جمال نجيب حشوش (٢٣ سنة) ونعمة حيدر.

من جهتها، افرجت القوات الاسرائيلية امس عن المواطن الصيداوي عبد العزيز الحلبي (٤٥ سنة) وعن زوجته سنية (٣٥ سنة) بعد احتجاز استمر ثلاثة ايام بعد اعتقالهما في بلدة جباع اثر الهجوم الذي تعرض له موقع لجيش لبنان الجنوبي مساء يوم الخميس الماضي. وذكر الحلبي ان الاسرائيليين قد نقلوه الى مقر مخابراتهم مع زوجته حيث اخضع لتحقيق مطول. وبعد الافراج عنهما توجها لاخذ سيارة البيك أب العائدة اليهما فوجداها وقد دمرت بفعل الاشتباكات وعمليات التمشيط.

وقد قام الطيران المروحي الاسرائيلي بطلعات عديدة بين نقطة تجمع القوات الاسرائيلية في الزهراني وبين موقعي كرخا وتلة مار الياس الى الشرق من صيدا.

وكان الاسرائيليون قد استخدموا عشرات القنابل المضيئة ليل الجمعة ـ السبت في عمليات التمشيط للمنطقة الممتدة بين ساحة شهداء حزيران ١٩٨٢ في صيدا وحتى مداخل منطقة الغازية. كما تعرض ناظر ثانوية جبشيت الرسمية حسين سلامة لمحاولة اغتيال من قبل مجهولين حين اطلقوا النار عليه امام منزله في جبشيت فاخطاوه وتواروا عن الانظار.

واشارت وكالة الانباء الصحفية امس ان الحكومة اللبنانية تلقت معلومات من عواصم اوروبية تفيد ان اسرائيل قد تنسحب من بعض المناطق الجنوبية بعد شهر من تشكيل الحكومة الجديدة، واوضحت «الصحفية» الى ان المعلومات تشير الى ان هناك مخططا اسرائيليا يقضي بتقسيم الجنوب الى منطقتين الاولى من نهر الاولى حتى الزهراني جنوبا، ومن نهر الاولى حتى جزين شرقا، على ان يتولى الامن في هذه المنطقة «جيش لبنان الجنوبي» بقيادة انطوان لحد، والمنطقة الثانية: من الزهراني حتى الحدود الدولية جنوبا، والى بلدة القرعون في البقاع الغربي شرقا،وتكون هذه المنطقة شريطا حدوديا جديدا وخاضعة للسيطرة الاسرائيلية كليا.

وبناء على هذه المعلومات اوفدت الحكومة اللبنانية الى واشنطن مبعوثا خاصا للاطلاع عن كثب على صحة هذه المعلومات والسعي لدى الادارة الاميركية للوقوف ضد هذا المخطط.

انذار من المقاومة الوطنية الى متعاملين مع اسرائيل

وزع في مدينة النبطية وجوارها فجر امس بيان موقع من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» تضمن انذارا اخيرا لعدد من الاشخاص دعاهم فيه الى الكف عن التعامل مع المحتل الاسرائيلي والا فان جزاءهم الموت.

وجاء في البيان الذي اذاعت نصه الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية.

«ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية توجه الانذار الاخير للاشخاص الاتية اسماؤهم: محمد يوسف عنيسي. حسن مصطفى غندور. حسن حوماني. حسين علي غندور. فوزي طالب كالوت. علي عبد بيطار. وجميع العملاء الباقين دون الحاجة الى ذكر اسمائهم. لانهم يعرفون انفسهم. وقد ان الاوان الى اتخاذ قرار واحد من اثنين. اما ان تلتزموا منازلكم وتكفوا عن اعمالكم العلنية والسرية معا. واما ان تختاروا الموت فتكونوا مصرين على خيانتكم للوطن وللشعب وعلى اصراركم ترميل نسائكم وتيتيم ابنائكم. وهذا ما لا نرضاه لكم. ولكن حتى لا تكون في موضع اتهام او تجن او ندم.

«جئناكم بهذا الانذار الاخير. تاركين لكم حرية الاختيار واحد من اثنين لا ثالث لهما. مع اعطائكم فرصة عشرة ايام من تاريخ هذا البيان. مع اصرارنا على ان تسلموا اسلحتكم الى العدو الصهيوني واعلان انسحابكم في الجرائد الرسمية. واذا لم تقوموا بما اعلناه عليكم فانكم تتحملون مسؤولية ما يحدث لكم بعد انتهاء المدة. اذ اننا سنختار الشخص منكم في الزمان والمكان الذي نريده مع اختيار كيفية الموت. مع ايضاحكم ان عيوننا في كل مكان. وحتى في اماكن عملكم. واننا قادرون على ان نعرف الحقيقة كاملة. ويكون الانذار الاخير. وقد اعذر من انذر».

وحدات الجيش والآليات حصرت اعمالها بين رأس النبع ومحيط المتحف
الحاج والحريري واللجنة الامنية واكبوا العمليات



■ جنديان ومراقب فوق الرينغ ■



■ الحريري في جولة في رأس النبع ■ (محمود الطويل)







■ ازالة العوائق في رأس النبع ■

■ السير على كورنيش المنارة بعد اعادة فتحه ■



باشرت وحدات من الجيش اللبناني وأليات «اوجيه لبنان» صباح امس عملها وفق الخطة الجديدة التي وضعتها اللجنة الامنية، لتنظيف القطاع الاوسط في بيروت الكبرى، وحصرت اعمالها في المنطقة بين شارع فؤاد الاول والبربير امتدادا حتى عمق رأس النبع وبشارة الخوري غربا وباتجاه السوديكو – شارع الاستقلال امتدادا حتى عمق البرجاوي ومحيط سيار الدرك حتى المتحف شرقا.

ومنذ صباح امس اشرف على العمليات العميد محمد الحاج قائد منطقة بيروت العسكرية، والعقيد سامي ريحانا قائد القطاع الاوسط واعضاء اللجنة الامنية الرباعية الذين توزعوا في شوارع واحياء المنطقة، لمواكبة اعمال التنظيف على الارض وفي طبقات الابنية، حيث يتم تدمير المتاريس والدشم القائمة من الباطون المسلح.

التاسعة من صباح امس واكب ممثل القوات اللبنانية في اللجنة الامنية الدكتور جان غانم وممثل قيادة الجيش العقيد الركن جان ناصيف اعمال شركة «اوجيه لبنان» في شوارع ستاد دو شايلا، الليسيه الكبرى، البرجاوي، سيار الدرك محيط الطبية مقابر البرجاوي – شارع الاستقلال والسوديكو. واكدوا وجوب ازالة كل العوائق والمتاريس والدشم المقامة في المنطقة.

وفي المقابل اشرف كل من ممثل حركة «امل» السيد ايوب حميد وممثل الحزب الاشتراكي السيد سعيد الضاوي مع ضباط من الجيش اللبناني على ازالة العوائق من جادة عبد الله اليافي وراء بناية العجة وقصقص وشارع فؤاد الاول وجوار محطة توتال ومستشفى البربير وفي احياء رأس النبع الداخلية حتى محيط الكلية العاملية وبشارة الخوري.

وشوهد العميد الحاج والعقيد ريحانا يتجولان في حركة مكوكية بين شوارع المنطقة، لتامين تنفيذ عملية التنظيف وازالة العوائق ولمواكبة الاتصالات اللاسلكية التي اجريت لازالة بعض الاشكالات الطفيفة التي ظهرت اثناء التنفيذ.

وظهر امس انضم الى متفقدي المنطقة، رئيس مجلس ادارة شركة «اوجيه لبنان» السيد رفيق الحريري حيث جال في شوارع المنطقة متفقدا الاعمال، واطلع من رؤساء فرق العمل والمهندسين المشرفين على سير العمل ومطالبهم، كما اطمأن الى عدم وجود اية عراقيل من شانها تاخير الاعمال.

وطلب السيد الحريري من عمال الشركة العمل بتوجيهات القيادات الامنية التي تواكب الاشغال في تلك المنطقة.

المدعي العام التمييزي تفقد سجني روميه والجيش

تفقد المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع امس سجن رومية المركزي وسجن المخابرات في قيادة الجيش اللبناني يرافقه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية فوزي داغر والمدعيان العامان العسكريان جميل بيرم ووفيق الحسامي وقائد كتيبة الشرطة العسكرية العقيد طارق نجيم.

وفي اعقاب الجولة ادلى المدعي العام التمييزي بما ياتي:

سبق لهذه النيابة العامة التمييزية ان طلبت من مختلف الاجهزة الامنية تزويدها بلوائح اسمية بالموقوفين والمحكومين في السجون التابعة لها. وعلى اثر ورود هذه اللوائح قمنا بجولة تفقدية مع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الاستاذ فوزي داغر والمدعين العامين العسكريين وفيق الحسامي وجميل بيرم والعقيد طارق نجيم قائد كتيبة الشرطة العسكرية.

قصدنا سجن رومية المركزي وهو يتالف من سجنين الاول تحت اشراف مديرية قوى الامن الداخلي، والثاني تحت اشراف الشرطة العسكرية التابعة للجيش اللبناني. تفقدنا غرف السجن كافة واستمعنا كافة السجناء كل بمفرده عن وضعهم في السجن والتهم المنسوبة اليهم وتاريخ توقيفهم، فتاكدنا ان جميع هؤلاء السجناء قد وضعوا هناك وفقا لمذكرات قضائية واحكام عدلية صادرة عن المحكمة العسكرية او المحاكم الجزائية الاخرى.

واضاف: ومن ثم انتقلنا لمبنى الدفاع وتفقدنا سجن مديرية المخابرات في الجيش اللبناني حيث وجدنا ثلاثة موقوفين فقط بمذكرات قضائية صادرة وفقا للاصول. وتحققنا من اسماء هؤلاء الموقوفين هناك. والجدير بالذكر انه في جولتنا هذه في سجني رومية او في قيادة الجيش لم نجد اي موقوف هناك دون ان يكون بحقه مذكرات عدلية صادرة وفقا للاصول. مع العلم ان عدد السجناء في سجن رومية المركزي التابع لقوى الامن الداخلي هو ٣٧٦ سجينا بين موقوف ومحكوم عليه، وان عدد السجناء في سجن رومية التابع للشرطة العسكرية هو ١٣ مدنيا و٢٠ عسكريا بين موقوف ومحكوم عليه ايضا.

واوضح المدعي العام التمييزي جعجع ان عدد الموقوفين واسماءهم متوافق مع اللوائح الاسمية الواردة اليه وان معظمهم من الجنسية اللبنانية

تعرف على صورتك واربح ذهبا



■ تعرف على صورتك واربح ذهبا ■



■ السيد يوسف ابو متري يسلم مفاتيح سيارة «الروشكا سبرنتر» للفائز بها ■

اقيمت مساء امس الاول في جو عائلي بهيج حفلة ساحرة كبرى في الاوسكار بنغو كلوب – جل الديب تخللها مفاجآت عديدة وجرى في اثنائها شوط خاص على سيارة روشكا سبرنتر موديل ١٩٨٤.

وكانت من نصيب صاحب الحظ السيد عبود برميش وبهذه المناسبة تقدم ادارة الاوسكار بنغو كلوب جائزة قيمتها عشرة غرامات ذهب لكل شخص يتعرف على صورته ضمن الدائرة الظاهرة في الصورة اعلاه.

مذكرة الى المفتي من اهالي رأس بيروت

على اثر الاشتباك بين «المرابطون» والاشتراكيين في ٢٩ تموز الماضي، وتداركا لاية مضاعفات او ذيول توجه اهالي منطقة رأس بيروت الى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مؤكدين حرصهم على وحدة الصف الاسلامي وعودة الامن والاستقرار الى بيروت، مطالبين بتسليم مفتعلي هذه الاحداث الى القضاء المختص، واقفال المكاتب الحزبية والغاء المظاهر المسلحة، ومطالبين قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي بوضع قوة امنية رادعة وثابتة.

استقبل المفتي خالد قبل ظهر امس في دار الفتوى وفدا يمثل اهالي منطقة رأس بيروت قدم له مذكرة تحدد موقف الاهالي من الاوضاع الامنية في بيروت.

الحص عن مشروع تثبيت المتعاقدين: المشكلة تربوية وارحب بمناقشتها

رفض وزير التربية الوطنية الرئيس سليم الحص ما ورد حول مشروع تثبيت المعلمين المتعاقدين على لسان مصدر حكومي، موضحا ان المشروع، مشروع وزارة التربية وان المشكلة تربوية، ومؤكدا ان المشروع لا يعدو كونه مرسوما تطبيقيا لقانون صدر سابقا عن مجلس النواب.

واستنكر الطعن بمستوى المتعاقدين مشيرا الى ان ما يخرب الخزينة ليس رواتب المتعاقدين انما موازنات الهدر في بعض الاجهزة والمجالس المستحدثة.

واكد الرئيس الحص تحمله مسؤولية المشروع مرحبا بمناقشته في مجلس الوزراء. وقال في بيان صدر عنه امس:

«لفت نظري تصريح امس الاول (الجمعة) لمصدر حكومي حول مشروع تثبيت المعلمين المتعاقدين وقد كان لي تصريح في نفس الموضوع في ذلك اليوم. ومع ان المصدر الحكومي بقي مجهول الهوية فقد ابرزت احدى كبريات الصحف المعروفة بقربها من الحكم ذلك التصريح في صفحتها الثالثة. اما تصريحي ومع انني الوزير المختص فقد جاء في الصفحة الحادية عشرة. فاستنتجت ان المصدر الحكومي المغفل الاسم لا بد ان يكون ارفع مقاما من مجرد عضو في الحكومة.

ان ما جاء على لسان المصدر الحكومي المحترم من انصاف حقائق يستوجب هنا الرد. ولكن قبل ان اتناول ما جاء في تصريح ذلك المصدر نقطة نقطة، لا بد لي من ايضاح نقطة اساسية في ما يثار من مواقف حول مشروع المرسوم. المشروع هو مشروع وزارة التربية وقد تقدمت به بصفتي وزيرا لهذه الوزارة وبالتالي، فانني اتبنى كل ما جاء فيه واتحمل مسؤوليته. وانا ارحب بمناقشته اولا وثانيا وثالثا في مجلس الوزراء حتى اقراره. اما الذي لا استطيع ان ارضى به، فهو ان يحول اي مسؤول دون طرح المشروع للمناقشة، عن طريق رفض اعادة ادراجه على جدول اعمال مجلس الوزراء.

«المشكلة تربوية. فاذا لم يكن من حق وزير التربية ان يطلب ادراج موضوع تربوي على جدول اعمال مجلس الوزراء فماذا يستطيع ان يفعل في نطاق اختصاصه المباشر؟

«اما وقد خاض المصدر الحكومي المحترم في سرد اعتراضات محددة على مشروع المرسوم فانني ارى لزاما علي الرد عليها حتى لا تبقى الاضاليل عالقة في اذهان الناس.

اولا. ان المطروح ليس مشروع قانون كما صورت بعض وسائل الاعلام. انما هو مشروع مرسوم تطبيقي لقانون صدر عن مجلس النواب في ٣ آب ١٩٨٢. لماذا يقبل القانون في العام ٨٢ ويرفض تطبيقه في العام٨٤؟

ثانيا: ان الطعن بمستوى المتعاقدين من اجل التخريب على مشروع المرسوم مردود اساسا. ذلك لان مشروع المرسوم لا ينص على تثبيت المتعاقدين بصورة عمياء فهو من جهة يشترط توافر مواصفات معينة في هؤلاء ومنها ان يكونوا حائزين على شهادة البكالوريا اللبنانية. وبالاضافة الى ذلك ان يكون الواحد منهم من حملة الاجازة الجامعية او انه امضى في التدريس سنوات معينة او مارس التدريس عددا معينا من الساعات لا يقل عن ١٥٠٠ ساعة. ويخضع من يفتقر الى اي من هذه الشروط لمباراة يجريها مجلس الخدمة المدنية خلال مهلة ثمانية اشهر ويصرف من الخدمة من يرسب فيها. وهكذا فان المرسوم يضع مقاييس محددة لضمان مستوى المتعاقدين الذين يثبتون ولذلك فان الطعن بمستواهم هو من قبيل التضليل.

ثالثا: يقول المصدر الحكومي المحترم ان تثبيت هؤلاء المتعاقدين من شانه ارهاق الخزينة بنفقات اضافية كبيرة وغير منتجة والرد على هذا القول متشعب. فالمتعاقدون هم اليوم بهذه الصفة على عاتق الخزينة ويتقاضون رواتبهم الهزيلة. وكل ما يترتب من اعباء اضافية على تثبيتهم، سيكون بسبب تصحيح رواتبهم فقط.

ثم ان القول ان النفقات غير المنتجة هو قول عجيب فمشروع المرسوم يفرض على المتعاقدين ان يقضوا عشر سنوات في التدريس في القرى النائية حيث النقص فادح لتواجد المدرسين.

واخيرا وليس اخرا ان من يتحدث عن ارهاق الخزينة عليه ان يذكر ان الذي خرب الخزينة ليس رواتب المتعاقدين وانما موازنات الهدر في بعض الاجهزة والمجالس المستحدثة وصفقات ضخمة لاستيراد مواد التدمير والتخريب واستمرار نهب موارد الخزينة عن طريق المرافىء غير الشرعية.

رابعا: يقول المصدر المحترم ان تثبيت هؤلاء يحدث تضخيما في الجهاز التعليمي والرد على هذا القول هو في التذكير بان هؤلاء موجودون اليوم، في الهيئة التعليمية، وانما بصفة متعاقدين وبان الفائض في عدد المدرسين، اذا كان من فائض، فهو في المدن. اما في القرى النائية فهناك نقص والمتعاقدون معدون للعمل في تلك القرى لمدة لا تقل عن عشرة اعوام.

الخلل في التوازن

خامسا: يقول المصدر المحترم ان تثبيت المتعاقدين يحدثخللا في التوازن الطائفي، وجوابنا هو ان الحكومة الحاضرة، حكومة الوحدة الوطنية، ضمنت بيانها الوزاري تعهدا بالغاء طائفية الوظيفة الا على مستوى وظائف الفئة الاولى حيث احتفظ بمبدا المناصفة. ثم ما العمل اذا كانت القرى النائية التي يفترض ان يعمل فيها المتعاقدون بعد تثبيتهم يغلب عليها لون طائفي معين؟ ما العمل اذا كان الحرمان في لبنان ليس متوازنا؟

سادسا: يقول المصدر الحكومي المحترم بانقضاء المهلة المحددة للحكومة لجهة السماح لها باصدار مراسيم تنظيمية وهي ستة اشهر. ان لدينا مطالعة قانونية تشهد بما لا يقبل الشك بان المهلة القانونية المحكي عنها ليست مهلة مسقطة للقانون وبالتالي فان انقضاءها من دون اصدار المرسوم هو نتيجة تقصير الحكومة ولا يمنع اصدار المرسوم المطلوب وستبرز هذه المطالعة الموثقة عند الحاجة.

ان من حقي كوزير للتربية ان اطلب ادراج مشكلة تربوية على جدول اعمال مجلس الوزراء وبعد ان ادرج موضوع المتعاقدين غير مرة على جدول الاعمال ولم يبت به من حقي ان اطالب بمتابعة بحثه الى ان يبت به. لذلك كان اصراري على ادراج المشروع مجددا على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء العادية المقبلة اي صباح الاربعاء المقبل.

اما الجلسة الاستثنائية التي قرر مجلس الوزراء عقدها صباح الاثنين فليس لها جدول اعمال محدد وسوف تناقش شؤونا امنية وسياسية ووفاقية. وسأحضرها بالطبع اذا انعقدت اما الجلسة العادية التي ستعقد صباح الاربعاء فاقول ولا ازيد على القول انني اصر على ان يتضمن جدول اعمالها موضوع المتعاقدين.

وكان الوزير الحص اتصل برئيس حركة «التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان معزيا ومستنكرا اغتيال الدكتور عصمت مراد احد المسؤولين عن الحركة.

واستقبل وفدامن اهالي السعديات وضعه في اجواء الاوضاع التي تعيشها المنطقة. واستقبل ايضا وفدا من منطقة رأس بيروت وتداول معه في قضايا المنطقة العامة. واستقبل وفدا من نقابة عمال وموظفي تي. ام. اي عرض له اوضاعه في الشركة والمعالجات الجارية لمشكلته. واتصل الوزير الحص بوزير البريد والمواصلات الشيخ بيار الجميل واطمأن الى صحته.

رابطة الاساتذة المتفرغين في اللبنانية

بدعوة من «رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية»، عقد صباح امس فريق من الاساتذة اجتماعا تدارسوا خلاله الاوضاع الراهنة في الجامعة ولا سيما القضايا المتعلقة بالجسم التعليمي فيها.

وقد اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه:

١ – اطلع المجتمعون على التصريح الذي ادلى به معالي الوزير نبيه بري، الذي طالب فيه بادخال الاساتذة المتفرغين الذين مضى على تفرغهم سنتان في ملاك الجامعة.

ان المجتمعين يقدرون كل التقدير لموقف الوزير بري ويدعون المسؤولين الى حل جذري لقضية المتفرغين في الجامعة عن طريق ادخالهم الى الملاك والانتهاء من الاشكالات القائمة، وادخال الطمأنينة الى نفوس افراد الهيئة التعليمية كي يكرسوا كل جهدهم لخدمة جامعتهم الوطنية.

٢ – بانتظار ادخال الاساتذة في الملاك على المسؤولين ايجاد الحلول الملائمة لقضية المتفرغين المنتمين الى ملاكات اخرى غير ملاك الجامعة، بحيث لا يواجهون كل عام المشكلة نفسها باصدار مراسيم وضعهم خارج الملاك لتجديد عقودهم.

لقد مضت سنوات والقضيةعالقة.وقد حان الوقت لايجاد الحل السليم لها.

مواعيد امتحانات البكالوريا في الشمال والجنوب

اصدر المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة بالوكالة محمد الحاج مذكرتين اداريتين حدد بموجب الاولى مواعيد امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي – الفرع العلمي في محافظتي الشمال والجنوب لدورة ١٩٨٤ الاولى. وبموجب الثانية مواعيد امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي – القسم الاول – الفرع الادبي وفرع اللغات القديمة في محافظة الجنوب لدورة ١٩٨٤ الاولى.

المذكرة الاولى:

تجري امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي – الفرع العلمي – في محافظتي الشمال والجنوب – لدورة ١٩٨٤ الاولى – اعتبارا من صباح الثلاثاء الواقع فيه ١٩٨٤/٨/٧، وفقا للترتيب التالي:

اولا: حملة ارقام الترشيح المفردة:

- الثلاثاء ٨٤/٨/٧
- رياضيات من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٠،٠٠.
- لغة عربية وادابها من الساعة ١٠،١٠ الى الساعة ١٢،١٠.
- الاربعاء ٨٤/٨/٨
- فيزياء من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ٩،١٠.
- كيمياء من الساعة ٩،٢٠ الى الساعة ١٠،١٠.
- لغة اجنبية وادابها من الساعة ١٠،٢٠ الى الساعة ١٢،٢٠.

ثانيا: حملة ارقام الترشيح المزدوجة:

- الخميس ٨٤/٨/٩
- رياضيات من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٠،٠٠.
- لغة عربية وادابها من الساعة ١٠،١٠ الى الساعة ١٢،١٠.
- الجمعة ٨٤/٨/١٠
- فيزياء من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ٩،١٠.
- كيمياء من الساعة ٩،٢٠ الى ١٠،١٠.
- لغة اجنبية وادابهامن الساعة ١٠،٢٠ الى الساعة ١٢،٢٠.
- على كل مرشح الحضور الى المركز المعين له قبل مباشرة الامتحانات بساعة، ولا يقبل دخول اي مرشح الى قاعات الامتحان بعد الوقت المحدد في هذه المذكرة.
- على رؤساء المراكز القيام شخصيا وعلى مسؤولياتهم بتنبيه المرشحين في كل مركز وكل غرفة الى تاريخ وتوقيت كل مسابقة تالية ولصق نسخة عن هذه المذكرة على مدخل المركز.

المذكرة الثانية

تجري امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي – القسم الاول – الفرع الادبي وفرع اللغات القديمة في محافظة الجنوب لدورة ١٩٨٤ الاولى اعتبارا من صباح السبت الواقع فيه ١٩٨٤/٨/١١. وفقا للترتيب التالي:

- السبت ١٩٨٤/٨/١١
- لغة عربية وادابها من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٠،٠٠.
- جغرافية من الساعة ١٠،١٠ الى الساعة ١١،١٠.
- رياضيات (للفرع الادبي فقط) من الساعة ١١،٢٠ الى الساعة ١٢،٢٠.
- لغة قديمة (لفرع اللغات القديمة فقط) من الساعة ١١،٢٠ الى الساعة ١٢،٥٠.
- الاحد ١٩٨٤/٨/١٢
- لغة اجنبية وادابها من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٠،٠٠.
- تاريخ من الساعة ١٠،١٠ الى الساعة ١١،١٠.
- تحليل وبلاغة من الساعة ١١،٢٠ الى الساعة ١٢،٢٠.
- على كل مرشح الحضور الى المركز المعين له قبل مباشرة الامتحانات بساعة، ولا يقبل دخول اي مرشح الى قاعات الامتحان بعد الوقت المحدد في هذه المذكرة.
- على رؤساء المراكز القيام شخصيا وعلى مسؤولياتهم بتنبيه المرشحين في كل مركز وكل غرفة الى تاريخ وتوقيت كل مسابقة تالية ولصق نسخة عن هذه المذكرة على مدخل المركز.

انتهت امتحانات العلوم الاختبارية هادئة واليوم الثاني تميز بالرضى عن الاسئلة



■ الامتحانات في «الآي. سي.» امس ■ (محمود الطويل)

انتهت امس المرحلة الرابعة من الامتحانات الرسمية بنهاية امتحانات شهادة البكالوريا الثانية فرع العلوم الاختبارية. وكان اليوم الثاني افضل من الاول من حيث صعوبة الاسئلة، ولم تصدر شكاوى من المرشحين ■

«الانوار» التقت السيد اميل الرامي، رئيس دائرة التربية في منطقة جبل لبنان، وتحدث عن اليوم الثاني لامتحانات العلوم الاختبارية، قائلا: الامتحانات جيدة ومتزنة ان من حيث عدد المراقبين الذين توزعوا بنسبةثلاثة مراقبين لكل غرفة مع مراقب عام لكل غرفتين. لم تحصل مشاكل تذكر، والاسئلة بمتناول كل تلميذ. ولا محاولات غش والتلميذ شارك المراقبين في عملية الضبط والنظام. والتنظيمات القائمة لم تسمح باي محاولة. وارتاح المرشحون لهذه الترتيبات لان بامكان التلميذ الوسط من حيث الجدارة التكيف جدا في ضوء الاسئلة المطروحة باستثناء المرشحين الذين اشتركوا في الامتحانات على امل الغش والمراوغة، وهؤلاء قد خاب ظنهم. والمحاولة كانت تبتر في مهدها وتقمع في اولها. لذلك اتسم اليوم الثاني للامتحانات بالهدوء التام والنظام وتم انسحاب ٣٠ تلميذا. ونسبة الحضور بشكل عام كانت ٩٠ بالمئة.

ثم توجهنا الى السيد جورج قمر، رئيس مركز «السي تي آي» الذي تكلم عن سير الامتحانات في المدرسة قائلا: سير الامتحانات طبيعي جدا واقبال الطلاب جيد. نسبة الغياب ضئيلة من اصل ٢٥٠ مرشحا تغيب ١٣ تلميذا، لم تحدث اية مخالفات خلال الامتحانات. المراقبة عادلة والاجواء مريحة. برزت بعض الشكاوى من الطلاب بخصوص مسابقة الكيمياء، نظرا للوقت القصير المخصص لها. وخلال الامتحانات لم تضبط عمليات الغش وهذا يعود للتدابير الامنية المشددة وتفتيش المرشحين بكل دقة على مدخل المركز. انما فقدنا حضور الصليب الاحمر اللبناني، وجوده ضروري، وقد حصلت حالات اضطراب وصداع لدى بعض الطلاب وهذا امر طبيعي والمفروض حضوره ولا ندري سبب تغيبه هذا العام.

وبالاجمال يمكننا القول ان في سنة ١٩٧٥ لم تحصل امتحانات بهذا الهدوء والانضباطية، وهذا بفضل جهود وزارة التربية ومعاونة الجيش في حفظ النظام والتفتيش التربوي.

مع المرشحين

وفي لقائنا مع الطلاب، برز تذمر بين صفوفهم فضلا عن مادة الكيمياء، مادة العلوم الطبيعية في السؤال الثاني قسم (أ) الذي اعتبره معظم الطلاب خارج البرنامج ويفوق طاقتهم.

● سامي بو انطون قال: لا بأس بشكل عام، انما اسئلة الكيمياء الطويلة لا تدل مطلقا على الذكاء انما هدفها التعجيز فقط وتحتاج للحفظ والتركيز. اسئلة العلوم صعبة بعض الشيء خاصة فيما يخص موضوع الوراثة. المراقبة ليست دقيقة. جرى بعض غض النظر انما في الكلام فقط.

● انطوانيت فرنسيس من مدرسة القلبين الاقدسين في بكفيا قالت: المراقبة شديدة جدا، لا مجال للكلام ولا حتى التلفت. المسابقات اسئلتها صعبة وخاصة الكيمياء، ولم يعطوا كل مسابقة حقها الضروري من الوقت، التي تحتاج لوقت قصير، اسخوا عليها والعكس كذلك.

ما نطلبه من الدولة بعض التسهيلات في التصحيح ومراعاة ظروفنا كطلاب عانوا الامرين من الحرب ولم نستطع المراجعة كما يجب ونامل بتحقيق هذه المطالب.

● شربل يزبك من الوردية، جبيل قال. بالاجمال الاسئلة كانت سهلة ويوم موفق باستثناء مادة الكيمياء في الامس. اسئلة العلوم الطبيعية كلاسيكية والرياضيات عادية جدا. المراقبة معتدلة. لم تحصل انسحابات في صفنا. البارحة اغمي على احدى الفتيات في مسابقة الرياضيات وقد حصلت بعض محاولات الغش ولكنها باءت بالفشل.

دعوة اعضاء اللجان الفاحصة

دعا المدير العام للتربية الوطنية والفنون الجميلة بالوكالة محمد الحاج اعضاء اللجان الفاحصة في امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي – القسم الاول بفرعيه العلمي والادبي الى الاجتماع في مبنى معهد الاداب العليا – قرب المحكمة العسكرية. في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٤/٨/٦ وذلك لوضع اسس التصحيح ومباشرته.

عسيران يمضي فترة نقاهة

افادت النشرة الطبية في الجامعة الاميركية ان صحة وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران هي في تحسن مستمر وان بقاءه في المستشفى هو لقضاء فترة نقاهة.

وقد عاده قبل ظهر امس في مستشفى الجامعة عدد كبير من الشخصيات السياسية والدينية، كان ابرزهم النائبان الدكتور زكي مزبودي والدكتور علي الخليل.

ومن ابرز الذين اتصلوا للاطمئنان الى صحة عسيران سماحة العلامة السيد محمد حسين فضل الله، المطران رولان ابو جودة، وزير البريد والبرق والمواصلات السلكية واللاسلكية والصحة الشيخ بيار الجميل، النائبان جبران طوق والدكتور نزيه البزري، الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث السيد عاصم قانصوه

الكهرباء: تخفيض التقنين الى ٤ ساعات كل يومين

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان عن بدء تخفيض برنامج تقنين الكهرباء من ٣٦ ساعة في الاسبوع الى ١٢ ساعة، وذلك بمعدل اربع ساعات كل يومين وبدلا من ٦ ساعات يوميا، اعتبارا من يوم غد الاثنين.

وجاء في البلاغ: بعد ان ذللت حاليا الصعوبات التي كانت تحول دون تسيير مجموعة اضافية على المجموعات الثلاث العاملة في معمل الجية الحراري يعلن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور، تخفيف تقنين التيار الكهربائي من ٣٦ ساعة الى ١٢ ساعة في الاسبوع ابتداء من صباح الاثنين المقبل ٦ اب الجاري. على ان يقطع التيار مداورة لمدة اربع ساعات مرة كل يومين بدلا من ست ساعات يوميا وذلك كمرحلة اولى.

ان المؤسسة لا تزال تعمل جادة للتوصل الى اتخاذ التدابير التي من شأنها رفع التقنين نهائيا في اقرب وقت ممكن.

اما البرنامج الجديد للتقنين المشار اليه فهو الاتي.

الفئة الاولى منطقة ساحل المتن الشمالي من المكلس حتى ساحة انطلياس - كسروان والفتوح والمعاملتين وضواحيها. يقطع عنها التيار

- الاثنين من الساعة ١٢ ظهرا حتى ٤ بعد الظهر
- الاربعاء من ٨ صباحا حتى ١٢ ظهرا
- الجمعة من ٦ مساء حتى ١٠ ليلا.

الفئة الثانية المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من ساحة انطلياس حتى جونية، بما فيها فالوغا حتى صاليما. بكفيا. ضهور الشوير. بسكنتا. القليعات. المنطقة الغربية من برج البراجنة. حارة حريك. الفاكهاني. الجامعة العربية وبئر حسن. يقطع عنها التيار

- الثلاثاء من ٦ مساء حتى ١٠ ليلا.
- الخميس من ١٢ ظهرا حتى ٤ بعد الظهر.
- السبت من ٨ صباحا حتى ١٢ ظهرا

الفئة الثالثة. بلاد جبيل والبترون. راس بيروت. الحمراء. الجامعة الاميركية. فردان الشمالي. مدام كوري حتى الروشة. يقطع عنها التيار

- الاثنين من ٦ مساء حتى ١٠ ليلا.
- الاربعاء من ١٢ ظهرا حتى ٤ بعد الظهر.
- الجمعة من ٨ صباحا حتى ١٢ ظهرا.

الفئة الرابعة. الاشرفية الشمالية. المنطقة البحرية الممتدة من الكرنتينا حتى المنارة. القنطاري. الحرش. الملعب البلدي. الكولا. برج ابي حيدر. البربير. البسطا والخندق الغميق. يقطع عنها التيار:

- الثلاثاء من ٨ صباحا حتى ١٢ ظهرا.
- الخميس من ٦ مساء حتى ١٠ ليلا.
- السبت من ١٢ ظهرا حتى ٤ بعد الظهر.

الفئة الخامسة فردان الجنوبي. الاونيسكو. المصيطبة. مار الياس. الرملة البيضاء. الجناح. الاوزاعي. خلدة. الشويفات. عرمون. الدوحة. الناعمة. الاشرفية الجنوبية كورنيش النهر. العدلية. بدارو. وحرش ثابت. يقطع عنها التيار:

- الاثنين من ٨ صباحا حتى ١٢ ظهرا.
- الاربعاء من ٦ مساء حتى ١٠ ليلا.
- الجمعة من ١٢ ظهرا حتى ٤ بعد الظهر.

الفئة السادسة: الحازمية. الحدث. بعبدا. الفياضية. جسر الباشا. عين الرمانة. الجمهور. برمانا. بيت مري. منطقتا شويت حتى قبيع. وفالوغا حتى صاليما. الغبيري. الشياح. المنطقة الشرقية من برج البراجنة وحارة حريك. ومنطقة المطار. يقطع عنها التيار.

- الثلاثاء من ١٢ ظهرا حتى ٤ بعد الظهر.
- الخميس من ٨ صباحا حتى ١٢ ظهرا.
- السبت من ٦ مساء حتى ١٠ ليلا.

• وللمناسبة تكرر المديرية العامة للمؤسسة مناشدتها المواطنين عدم هدر الطاقة والاكتفاء باستعمالها للحاجات الضرورية توفيرا عليهم، ومساعدة للمؤسسة على الاستمرار في تامينها، والتوصل الى الغاء التقنين نهائيا.

في الاجتماع الثاني برئاسة قصير
فريق العمل الاستشاري يبحث قضية الفوائد والضمان والكهرباء

الاجتماع الثاني لفريق العمل الاستشاري الذي راسه وزير الصناعة والنفط والاقتصاد، انعقد امس على دفعات، اذ حضر في العاشرة موعد الاجتماع كل من السادة رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع الفرد سكاف، ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري ونائب رئيس غرفة طرابلس جوزف بولس. ثم حضر رئيس جمعية المصارف السيد انطوان شادر ونائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق النصولي. ثم حضر في الحادية عشرة والنصف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابو صالح واخيرا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة. كما حضر الاجتماع المستشار القانوني للوزير السيد وديع الداود. وقد تغيب رئيس غرفة بيروت السيد عدنان قصار بسبب وجوده في الخارج.

وقد تابع فريق العمل الاستشاري دراسة المواضيع التي بدا في بحثها في الاجتماع الاول ولا سيما تلك التي تتعلق باعادة دورة العجلة الاقتصادية الى البلاد. وقد بحث الفريق خلال الاجتماع قضية الفوائد وضرورة تخفيضها ليتمكن التجار والصناعيون من الانطلاق مجددا نحو دورة اقتصادية سليمة. كما عالج فريق العمل قضية الضمان الاجتماعي وبراءة الذمة حيث وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على تقسيط الديون بمهلة جديدة تنتهي في نهاية هذا العام.

بعد الاجتماع قال الوزير قصير: هذا الاجتماع هو الثاني لفريق العمل الاستشاري ونحن بصدد وضع جدول اعمال حسب الاولويات. واعود واكرر واشدد على ان كل ايماني منصب على التعاون بين القطاع العام والخاص وهذا امر ضروري جدا. واضاف: نحن نطلع على شكاوى القطاع الخاص ونحاول قدر الإمكان معالجتها وتنفيذ ما يمكن من مطالب. واضاف: المواضيع التي بحثت اليوم هي الفوائد وعلاقة الصناعيين والتجار مع المصارف. وكنا قد فوضنا. في الجلسة الماضية. رئيس جمعية المصارف الاستاذ انطوان شادر اثارة هذا الموضوع مع البنك المركزي. والقضية الثانية قضية الضمان وقد تريثنا في الموضوع حتى يقدم لنا الاستاذ بشاره دراسة عنه في الجلسة المقبلة ثم طلب احصاءات في ضوء عدم توفر مجلس احصاءات. ويصر الجميع على وجود المجلس لانه لا يجوز ان لا يكون في البلد مثل هذا المجلس.

وقد عددت احصاءات اقتصادية اخذتها من غرفة التجارة والصناعة ووعدت المجتمعين بطبعها وارسالها الى اعضاء الفريق قبل الجلسة المقبلة.

وتابع: هناك ايضا قضية السياسة الاسكانية وهذا موضوع مهم جدا سنضعه على جدول اعمال الجلسة المقبلة.

وهناك ايضا قضية الكهرباء سندرسها عن طريق لجنة ستتالف من الصناعيين والتجار لإجراء الاتصالات مع مؤسسة الكهرباء اضافة الى ان المجتمعين بحثوا الوضع الاقتصادي والاجتماعي العام.

وفي الواقع ان الوضع صعب وستكون المعالجة شاملة وان شاء الله مع الوقت اذا استمرت الحالة الامنية على هدوئها ستساعدنا على الوصول الى نتائج مرضية. وقد تعينت الجلسة المقبلة في ١٨ آب الساعة العاشرة.

اما رئيس جمعية المصارف فقال:

هذا هو الاجتماع الثاني لفريق العمل الذي تالف برئاسة وزير الاقتصاد والصناعة السيد فكتور قصير وقد تابعنا اليوم - امس - مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها بصورة خاصة قضية الفائدة والطاقة الكهربائية اضافة الى مواضيع اسكانية وقد تاجل البحث بكل هذه المواضيع لمدة اسبوعين لاعداد تقارير خطية حولها.

اما ابو صالح فقال:

اجتماعات فريق العمل تعنى بدراسة مواضيع عديدة من شانها التمهيد امام الوزارات المختصة للخروج بافكار وتدابير معينة تساعدها على اخذ القرارات.

واضاف. المواضيع التي بحثت تتناول قضية براءة الذمة. وشكرنا بالمناسبة معالي الوزير بانه وفق في اصدار قرار من مجلس الوزراء بتقسيط الديون واعني بهذا ديون الضمان التي كانت تستوجب اعطاء براءة ذمة منه التي عرقلت الاعمال وادت بالتالي الى طلب تقسيط هذه الديون من اجل عدم المطالبة ببراءة الذمة.

واضاف: ثم بحثنا في السياسة الاسكانية وبمواضيع عديدة تهم الاقتصاد وقد اجلنا البحث بمواضيع اخرى كموضوع الفوائد حيث ننتظر من رئيس جمعية المصارف وضع دراسة تمهد امامنا السبيل لاخذ الموقف المناسب.



■ قصير مع مستشاريه ■

وختم: كل هذه الدراسات وهذه المواضيع نعتبرها صغيرة جدا وتساعد على بلورة الافكار ليتمكن الوزير وكذلك بقية الوزارات من اتخاذ القرارات المدروسة المبنية على أراء وحيثيات صحيحة.

وقال السيد بشارة: لا يمكنني الا ان اثني على جهود وزير الصناعة والنفط لما بذله لجمع شمل الاقتصاديين والصناعيين والتجار والعمال واننا على يقين بان هذه الأعمال سوف تتبلور بمشاريع يكون لها مردود ايجابي على القطاع الصناعي والاقتصادي بكامله خصوصا لما لهذه المواضيع من انعكاسات على حياتنا الاجتماعية.

بشارة: ٥ حلول اساسية لمعالجة مشاكل الضمان الصحي

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الحكومة الى تحديد موقفها من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لجهة تبيان ما اذا كانت راغبة فعلا في تامين استمرارية عمل الصندوق... ام العكس.

وقال: ان تحديد مثل هذا الموقف السياسي للحكومة من الضمان الاجتماعي يسهل مهمة المعنيين في الصندوق من مجلس ادارة ومديرية عامة في حل القضايا العالقة في الضمان وخصوصا المالية والادارية منها وفي طليعتها موضوع العجز المالي في صندوق المرض والامومة (الضمان الصحي).

وقال السيد بشارة: ان مشكلة الضمان الصحي هي جزء من مشاكل الصندوق الاخرى وان المطلوب اولا واخيرا لمعالجة هذه المشاكل تحديد موقف الدولة من استمرارية الصندوق. وهذا يعني مثلا انه على الدولة ان تضمن ديون الصندوق المؤجلة الدفع فعندها يمكن للصندوق حسم سندات هذه الديون من المصرف المركزي وتامين الموارد المالية المطلوبة لمواجهة اعباء التزاماته تجاه المضمون وبالتالي يحد من العجز الحاصل في صندوق المرض والامومة بشكل او باخر على ان يتبع ذلك وفي اطار المعالجة الشاملة لوضعية هذا الصندوق اتخاذ تدابير مساعدة اخرى من مثل رفع معدل الكسب الخاضع للاشتراكات وزيادة حجم التقديمات للمضمونين ومكافحة الهدر، وتعزيز اجهزة التفتيش في الصندوق... الخ.

واضاف. ان رفع الاشتراكات في صندوق المرض والامومة لا يمكن ان يؤدي الى الحد من العجز المالي في هذا الصندوق طالما ان الجباية غير مؤمنة. وحتى غير مضمونة، كما انه دون الوصول الى تعرفات محددة. ومدروسة مع نقابتي الاطباء والمستشفيات حول التعريفات الطبية والاستشفائية يعني ان المضمون سيبقى عرضة لضغط البعض من هؤلاء الاطباء والمستشفيات.

وتابع. ان الحد المطلوب لمعالجة الازمة المالية في فرع الضمان الصحي يتلخص بالاتي:

١ - اعلان الحكومة عن تاكيدها ودعمها لاستمرارية الصندوق وقيامها بضمان مبالغ الاشتراكات المستحقة للضمان والمشمولة بقانون تقسيط الديون ليتمكن الصندوق من حسم هذه السندات وتامين سيولة مالية مناسبة.

٢ - رفع الحد الاقصى للكسب الخاضع للاشتراكات.

٣ - الوصول الى تعريفات استشفائية وطبية محددة مع نقابتي الاطباء والمستشفيات واحالة الطبيب المخالف لهذه التعريفات على القضاء وليس على المجلس التاديبي لنقابته.

٤ - تعزيز جهاز التفتيش في الصندوق ليتمكن من قمع العمليات الصحية المشبوهة. ووضع حد للهدر الحاصل ومن ثم العمل على تنشيط عمليات الجباية.

«التقدمي الاشتراكي» و «التحرر العمالي»

طالبت مفوضية العمل في «الحزب التقدمي الاشتراكي» و «جبهة التحرر العمالي» في اجتماعهما المشترك حسم قضية الحوض الخامس في المرفا واقرار الخطة الامنية للجبل وتسهيل عملية استلام الجيش لمهامه الشرعية.

ودعت مجلس ادارة الضمان الى عقد جلسات خاصة لمعالجة العجز المالي والهدر والفوضى القائمة.

وسيط «الميدل ايست» لدى «لويدز» في بيروت متفقدا ومستطلعا
اتجاه لتخفيض الرسوم في المطار

في خطوة تمهد لاعادة رسوم التامين على النقل الجوي الى لبنان تدريجا، زار بيروت في اليومين الاخيرين السيد ريشارد بوز نائب رئيس مجلس ادارة شركة «ويلس سابر» البريطانية للتامين التي تتولى تأمينات «الميدل ايست» لدى مجموعة «لويدز» البريطانية.

وقد قام السيد بوز برفقة السيد سلام ووفد من «الميدل ايست» بجولة استطلاعية في شوارع بيروت والمطار حيث اطلع ميدانيا على الخطة الامنية التي جرى تنفيذها في العاصمة كما اتضح له ان المطار لم يتعرض الى اخطار حقيقية طيلة الفترة السابقة.

وابدى السيد بوز ارتياحه الى الخطوات الامنية التي جرى تنفيذها موضحا ان الانطباع الذي تكون لديه يحمل دلالات ايجابية على مستقبل الوضع في لبنان.

من جهته اوضح السيد سلام ان هدف الدعوة. اطلاع شركات التامين العالمية. على حقيقة الوضع في لبنان وعدم الاعتماد على ما تتناقله وسائل الاعلام وقد حققت الزيارة الغاية المرجوة منها حيث غادر السيد بوز بانطباع ايجابي عن الاوضاع نعتقد انه سينعكس على رسوم التامين التي تدفعها الميدل ايست لمجموعة لويدز للتامين.

وكان السيد سلام اقام مائدة غداء على شرف السيد بوز حضرها عضوا مجلس الادارة طارق عبد الباقي وخالد سلام ومدراء فروع شركات التامين الاجنبية في لبنان اضافة الى بعض مدراء فروع شركة «الميدل ايست».

وقد اعرب الحاضرون عن ثقتهم بشركة طيران الشرق الاوسط التي اثبتت متانتها وقوتها خلال الاحداث المتتالية كما اعربوا عن املهم باستمرار تطور الاوضاع الايجابية في لبنان.

نقابة «تي. ام. اي» عند الحص مطالبة بقروض للشركة



■ الحص مع نقابة مستخدمي الـ. تي. ام. اي. ■ (دالاتي ونهرا)

استقبل وزير العمل الرئيس سليم الحص امس وفدا من نقابة عمال وموظفي شركة طيران عبر المتوسط ضم رئيس النقابة جورج قسطنطين وامين سرها حارث ابو زيد وامينها الاعلامي ضاهر بزي، وذلك في اطار مقابلة الوفد لكبار المسؤولين.

وقال قسطنطين بعد الزيارة: تطرقنا الى اوضاع الشركة وابدينا تخوفنا من مستقبل قريب للشركة حيث اجتمعنا مع رئيس مجلس الادارة منذ عشرة ايام وابلغنا انه اذا بقي الوضع على ما هو عليه. فستضطر الادارة الى اخذ اجراءات لاستمرار ديمومة عمل الشركة. وهذه الاجراءات عرضناها تقريبا وتقضي بصرف ٤٠٠ او ٥٠٠ موظف من اصل ٩٥٠ موظفا.

واضاف: لقد كنا طالبنا بدعم الشركة بقرض من الدولة وقد سبق ودعمت غير شركات وحتى لا تزيد ازمة البطالة. وقد وعدنا الرئيس خيرا. وسنجري اتصالات اخرى مع الرئيس كرامي والرئيس شمعون.

سندات الخزينة: ٤٠٦ ملايين في مقابل ٢٤٣

بلغت قيمة الاكتتاب في سندات الخزينة التي تصدر يوم غد الاثنين وللفئات الثلاث المعتمدة (٣ و ٦ اشهر وسنة) ٤٠٦ ملايين و ٩٤٠ الف ليرة في مقابل استحقاق بتاريخ الاصدار بقيمة ٢٤٣ مليونا و ٥٣٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الذي اقفل ظهر امس في مصرف لبنان على الشكل الاتي:

١ - سندات الـ٣ اشهر: ١٧٣ مليونا و ٢٤٠ الف ليرة بفائدة ١٣.٥ في المئة.

٢ - سندات الـ٦ اشهر: ١٠٥ ملايين ليرة بفائدة ١٣.٥ في المئة.

٣ - سندات السنة: ١٢٨ مليونا و ٧٠٠ الف ليرة بفائدة ١٣.٥ في المئة.

وتعتبر نتيجة الاكتتاب جيدة بالمقارنة مع قيمة الاكتتاب في اصداري سندات الخزينة في الاسبوعين الماضيين اذ زادت قيمة الاكتتاب على قيمة الاستحقاق ١٦٣ مليونا و ٤١٠ الاف ليرة.

وهذه النتيجة تعكس ولا شك توفر السيولة لدى المصارف واستعدادا لدى هذه المصارف لاقراض الدولة خصوصا وان الاخيرة لا تزال تعتمد الفوائد المرتفعة على السندات.

الذهب والعملات في اسبوع:
الليرة خسرت ٥ر٠٪ تجاه الدولار والاوروبيات تقدمت على العملة الاميركية

اقفل الدولار الاميركي في نهاية هذا الاسبوع في سوق بيروت (امس السبت ٤ اب) على ٥٠ر٦٠٦ قرشا في مقابل ٦٠٣ قروش لاقفال الاسبوع الماضي اي بزيادة بلغت ٥ر٣ قروش ونسبتها ٥ر٠ في المئة.

وكان سعر الدولار قد تطور في سوق بيروت هذا الاسبوع من ٥٠ر٦٠٣ يوم الاثنين الى ٦٠٣ قروش يوم الثلاثاء، الى ٧٥ر٦٠٥ يوم الاربعاء، الى ٧٥ر٦٠٤ يوم الخميس، ٦٠٥ يوم الجمعة ثم الى ٥٠ر٦٠٦ امس السبت.

والواقع ان سوق العملات في بيروت لم يشهد تطورات مثيرة تذكر خلال هذا الاسبوع حيث ان السوق كانت جامدة بعض الشيء وان الارتفاع الذي شهده الدولار محليا كان مرتبطا بشكل اساسي بارتفاع اسعاره في العالم اي بمعنى اخر ان ارتفاع الدولار في سوق بيروت كان طبيعيا ولم تدخل فيه هذه المرة عناصر المضاربة.. او ما شابه.. وان اسعاره كانت تتاثر بشكل مباشر باتجاه اسعاره في العالم حيث سجل الدولار في بعض ايام هذا الاسبوع ارقاما قياسية. بل تاريخية لم يعرفها من قبل وخصوصا تجاه المارك الالماني والفرنك الفرنسي متاثرا بجملة من العوامل المساعدة ابرزها استمرار فائدة الدولار قوية والمشاكل الاقتصادية في غير دولة اوروبية. الا ان الدولار عاد واعتبارا من يوم الخميس الى الانخفاض وبشكل ملحوظ متاثرا بجملة من الاسباب الاقتصادية الاميركية غير المشجعة ابرزها:

١ - تراجع المؤشر المركب للحركة الاقتصادية الاميركية بنسبة ٩ر١ في المئة.

٢ - تراجع حركة الاستهلاك بنسبة ٢ر٠ في المئة.

٣ - تراجع حركة طلبات الصناعة.

٤ - تراجع محدود في الفوائد اثر خفض الفائدة القيادية لجهاز الاحتياطي الفيديرالي الاميركي.

٥ - تراجع حجم الكتلة النقدية الاميركية ٧ر١ دولار في نهاية الاسبوع وهو امر لم يكن متوقعا.

وبناء على ما تقدم وبالمقارنة بين سعر الدولار في الاسبوع الماضي (الجمعة ٢٧ تموز) مع سعره في نهاية هذا الاسبوع (الجمعة ٣ اب الجاري) فقد تراجع الدولار من ٤٥ر٣١ر١ للجنيه الاسترليني الى ٠٥ر٣٢ر١ (-٤ر٠٪) وارتفع من ٠٥ر٨٦ر٢ للمارك الالماني الى ٣٠ر٨٨ر٢ (+٧ر٠٪) وتراجع من ٧٠ر٤٥ر٢ للفرنك السويسري الى ٥٠ر٤٣ر٢ (-٨ر٠٪) ومن ٩٥ر٨٥ر٨ للفرنك الفرنسي الى ٧٥ر٨٤ر٨ (-١ر٠٪) ومن ٤٥ر٢٤٥ للين الياباني الى ٦٥ر٢٤٣ (-٧ر٠٪).

اقتراح بتعديل الرسوم التي تتقاضاها الغرف اللبنانية

رفع وزير الاقتصاد والتجارة السيد فكتور قصير كتابا الى مجلس الوزراء يقترح فيه تعديل الرسوم الحالية التي تتقاضاها غرف التجارة والصناعة في لبنان، والتي لم تعدل منذ ست سنوات.

وتضمن الكتاب جدولا بالرسوم المقترحة من قبل الوزارة بالمقارنة مع الرسوم المقترحة من قبل غرف صيدا وزحلة وبيروت، واقترح اعتماد تلك التي وضعتها الوزارة.

وجاء في كتاب قصير:

تستوفي الغرف من اعضائها رسوم الانتساب وبدلات الإشتراك ورسوم المعاملات المختلفة التي تجريها لهم من افادات وشهادات ومصادقات، تعين وتحدد هذه الرسوم بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاقتصاد والتجارة المستند بقرار موافقة الجمعية العمومية لكل غرفة.

لقد عقدت غرف التجارة والصناعة في صيدا وزحلة وبيروت على التوالي بتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٦ - و ١٩٨٢/٣/٨ - و ١٩٨٢/٤/٨ جمعيات عمومية بحضور ممثل عن هذه الوزارة اقرت فيها تعديل الرسوم التي تتقاضاها الغرف المذكورة.

ان وزارة الاقتصاد والتجارة بعد دراستها هذا الموضوع من مختلف جوانبه ومن خلال اطلاعها على اعمال الغرف واوضاعها المالية، ترجو الموافقة على الرسوم المقترحة من جانبها وذلك للاسباب التالية:

١ - ان الرسوم الحالية التي تتقاضاها هذه الغرف لم تطرا عليها اية زيادة منذ اكثر من ست سنوات.

٢ - لا بد من تعزيز اوضاع الغرف المالية لتمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها ورفع المستوى المادي لموظفيها ومواجهة ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة.

٣ - ان الغرف تمثل في الظروف الراهنة دورا متزايد الاهمية بالنسبة لمختلف القطاعات الاقتصادية وتقوم باعباء مستجدة وخدمات متعددة في مختلف الميادين.

٤ - لقد روعي في اقتراح الرسوم مبدا النسبية بين مختلف الفئات وانواع المعاملات كما تم توحيد تسميات الرسوم وتنسيقها بين مختلف الغرف.

نحو مشروع جديد يرفع اسعار تسلم السكر

اعلن مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري ان المكتب تقدم باقتراح لاستلام الشمندر السكري للموسم الحالي بثلاثين قرشا للكيلو الواحد.

واوضح ان مجلس الوزراء درس الموضوع في جلسته الاخيرة، ولكنه ارجاه بسبب اعتراض وزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزيف سكاف على السعر ومطالبته برفعه اكثر.

وقال برباري في تصريح له امس انه ما زال هناك وقت لاستلام محاصيل الشمندر حيث تم ذلك في تشرين الاول المقبل، مشيرا في ذلك الى ما قيل عن عدم امكان تسلم المحاصيل من المزارعين هذا العام.

واضاف: ان علاقة المكتب ووزارة الاقتصاد بالسكر تنحصر في استلام المحصول المحلي، موضحا ان المكتب يحتفظ بمخزون يفترض انه يكفي الاستهلاك المحلي حوالي ثلاثة اشهر، ويبلغ ٢١ الف طن وذلك من الانتاج المحلي نفسه.

وقال: ولا يمكننا بيع السكر قبل ان تفيض لدينا الكمية عن ٢١ الفا. وهذا ما هو حاصل هذه السنة حيث زادت الكمية حوالي خمسة اطنان. وكنا اقترحنا على الحكومة السابقة الموافقة على بيعها وانما تغيرت الحكومة واعيد

(البقية على الصفحة ١٢)

اسعار العملات

الدولار يستقر على ارتفاع

استقرت اسعار الدولار الاميركي على ارتفاع في اسواق بيروت المالية في نهاية الاسبوع المالي، واقفل في اخر العمليات بين المصارف على سعر ٦٠٦.٥ قروش في مقابل ٦٠٧ قروش لاقفال يوم الجمعة الماضي.

ويبدو ان الارتفاع لا يزال معززا بالعوامل المحلية الطارئة وابرزها ما ذكر عن الازمة الوزارية التي تتمحور حول قضايا امنية وسياسية علما ان الدولار سجل تراجعا ملحوظا في الخارج ازاء مختلف العملات في اقفال الاسبوع ليل امس الاول.

ولوحظ ان مصرف لبنان ظل بعيدا عن اسواق القطع.

بالنسبة للذهب بيعت الاونصة بـ ٣٥٢ دولارا والكيلوغرام الواحد ٦٨٥٠٠ ليرة لبنانية.

بالنسبة للفضة بيعت الاونصة بـ ٧.٧٥ دولارات والكيلوغرام الواحد بـ ١٥٠٠ ليرة لبنانية.

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس السبت الواقع في ١٩٨٤/٨/٤ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا:

العملات	شراء	مبيع
الليرة السورية	٧٥.٨٥	٧٦.٨٥
الدينار العراقي	٦٠٧	٦١٧
الدينار الكويتي	٢٠٣٠	٢٠٤٠
الدينار الاردني	١٥٧٢	١٥٨٢
الدينار البحريني	١٥٩٦	١٦٠٦
الدينار الليبي	٧٥٠	٨٠٠
درهم الامارات	١٦٤.٥٠	١٦٥.٥٠
الريال القطري	١٦٥.٦٥	١٦٦.٦٥
الريال السعودي	١٧٢	١٧٣
الريال العماني	١٧٤٢	١٧٥٢
الجنيه المصري	٥٠٥	٥١٥
الجنيه الاسترليني	٨٠٢	٨١٢
المارك الالماني	٢١١.٥٠	٢١٣.٥٠
الفلوران الهولندي	١٨٧	١٨٩
دراخما يونانية	٥.٢٠	٥.٤٥
الفرنك البلجيكي	١٠.٢٠	١٠.٤٥
الفرنك الفرنسي	٦٨.٥٠	٦٩.٥٠
الفرنك السويسري	٢٥١.٢٥	٢٥٣.٢٥
الكورون الدانمركي	٥٧	٥٨
الكورون الاسوجي	٧٢	٧٣
البيزيتا الاسبانية	٣.٧٢	٣.٨٢
الليرة القبرصية	١٠٣٥	١٠٦٥
الليرة التركية	١.٦٠	١.٦٥
الالف لير ايطالي	٣٤٤	٣٤٩
الالف فرنك افريقي	١٣٥٥	١٣٧٠
الالف ين ياباني	٢٥٠٣	٢٥٢٣
الدولار الاميركي حوالة	٦٠٥	٦٠٨
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٠٧	٦١٠
الدولار الاوسترالي	٥٠١	٥٠٦
الدولار الكندي	٤٦١.٥٠	٤٦٦.٥٠

الذهب	شراء ل.ل	مبيع ل.ل
الليرة الانكليزية	٥٠٥	٥٣٠
الليرة الايرانية	٤٧٥	٥٠٠
الليرة العثمانية	٤٢٠	٤٤٥
البيزوس المكسيكي	٢٥٠٠	٢٦٠٠
كيلو الذهب	٦٧٥٠٠	٦٨٥٠٠
اونصة الذهب	٣٤٩	٣٥٢
كيلو الفضة	١٤٥٠	١٥٠٠
اونصة الفضة	٧.٦٥ دولارات	٧.٧٥ دولارات

الفوائد على العملات

وجاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية ليوم امس السبت ٤ اب ١٩٨٤ على النحو الاتي:

نوع العملة	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الجنيه الاسترليني	١١ر٣/٤	١١ر١/٢	١١ر١/٢	١١ر١/٤	١١ر١/٤
الدولار الاميركي	١١	١١ر١/٤	١١ر١/٤	١٢ر١/٢	١٢
المارك الالماني	٥	٥ر١/٤	٥ر١/٤	٦	٦ر١/٤
الفرنك الفرنسي	١١	١١ر١/٤	١١ر١/٢	١٢ر١/٤	١٣
الفرنك السويسري	٣ر٣/٤	٤	٤	٤ر١/٤	٤ر١/٤

دخلت مرفا بيروت ٤ بواخر جديدة افرغت ٥٩٥ طنا وهي كلنوبيس. رابينيون ١٥. فلير جنيفر. اليزور بلانكو. وغادرته ٦ بواخر هي: كابتن جيراسيموس. ريماندا. جولي مارون. بيبلوس. سنومي. فاستلون. وبقيت قيد العمل ٢٢ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن	الوكيل البحري
٢	ناديا	للشحن	ميد غولف
٢	نافيكو	للشحن	انيون شيبنغ
٢	م. ياهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جوليانا	للشحن	ابو رجيلي
٢	فيصل	للشحن	ابو رجيلي
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	شكري	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فكتوريا او	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	مينرفا
٥	اليزور بلانكو	للركاب	اراب شيبنغ
٦	ايمان	للشحن	سنو ترادينغ
٧	فاست كاريير	للشحن	المكتب الجزائري
٩	فالنتينا	٢٥٠ مختلف	نافيغايشن
١٠	كاروفو	للشحن	المكتب الجزائري
١٠	وابينيون ١٥	٢٢٥ مواشي	رابينيون
١٢	احمد ١	للشحن	ب سنو
١٣	ليمنس	١٣٠٠ ذرة	بدر شيبنغ
١٣	فلير جنفير	للشحن	عريس

البواخر المنتظرة

وينتظر وصول ٨ بواخر هي:

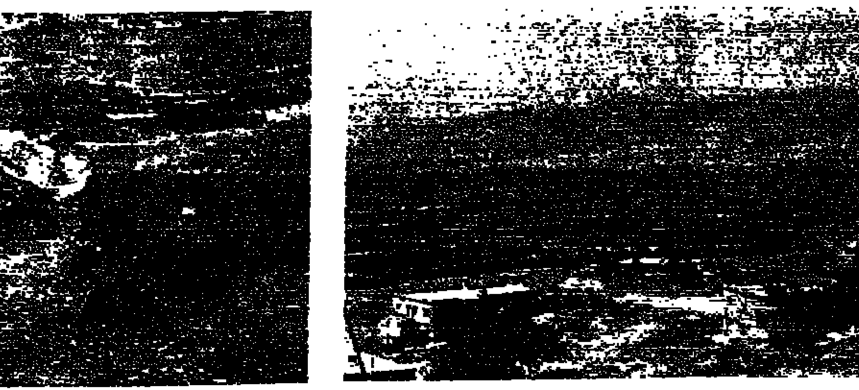
اسم الباخر	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
امين	تريستا	٢٣٥ ماشية	رابينيون
سي لاكي	كندا	٤٢٠٠٠ قمحا	عثمان مكاوي
منصور ١	صور	للشحن	ناسيونال
تلنوك	مارينا دي كارارا	٤٧٠ مختلف	ادوار قرداحي
افلي	انفير	٣٢٧ سيارة	كارابيبارس
سانت جيرنيبورغ	ليماسول	٣/٨٥ مستوعبات	هنري هيلد
اليكسيا	كندا	٢٥٠٠٠ قمح	عثمان

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ٩٦٥ طنا منها ١٣٠ طنا تسليما مباشرا و ٣٦٠ طنا الى الارصفة و ٤٧٥ طنا الى المستوعبات.

بلغت الكميات المشحونة ٣٠٧ اطنان والمسحوبة ٤١٧ طنا.

مدوخا قرية الحرمان المقيم والاغتراب الناجح ضائعة وسط المواقع العسكرية المتقابلة


■ اطلالة على السهل ■


■ خنادق للآليات ■

كتب دريد كبورة:

في تلك الاطلال المسماة قرى «خطوط التماس» تقع قرية مدوخا على محور الفالوج اخطر محور على جبهة البقاع حيث تحرث الدبابات السورية والاسرائيلية ارضها كل من اتجاه.

ومدوخا اسم اغريقي تعريبه «المناخ الطيب» على حد قول يهودي شامي جوال.

ويعرف ابن مدوخا عطا عساف في دراسة اعدها لنيل شهادة الجدارة في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية عن بلدته بالقول: تبعد مدوخا ١٥ كلم الى الشمال من راشيا الوادي و ٤٥ كلم الى الجنوب من زحلة و ١٢ كلم الى الشرق من جب جنين وقبل الحرب اللبنانية ارتبطت مدوخا بمدينة زحلة من حيث شراء الحاجيات للسكان وبعد الحرب تغير الواقع وقطعت اتصالها بزحلة وتحولت الى بلدة بر الياس الواقعة على بعد ٥ كلم الى الجنوب الشرقي من شتورة على الخط التجاري الدولي الى دمشق.

تشتهر مدوخا بزراعة الكروم والحبوب ولكن الهجرة طغت على كل شيء، وبقي مجتمعها منطويا على ذاته خلال النصف الاول من القرن العشرين ضمن الاطار العام للقرى الزراعية المحيطة بها والتي كان سكانها يعيشون على منتوجاتهم المحلية من حبوب وكرمة ونادرا ما احتاجوا لغير الضروريات.

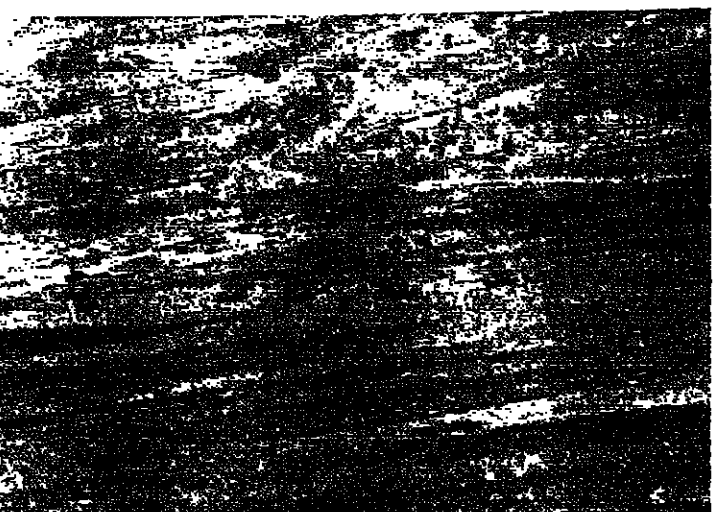
وفي اوائل الستينات بدات حركة الهجرة الى الاميركتين واخذت الزراعة تتضاءل حتى وصلت في بداية السبعينات الى النصف وفي اوائل الثمانينات الى السدس بسبب كثرة الاقبال على الهجرة خاصة ما بين ١٩٦٥ - ١٩٧٦.

وبلغ عدد المهاجرين الى كندا وحدها اكثر من عدد المقيمين حاليا وخاصة في صفوف الشباب.

وتقول الدراسة انه خلال الثلث الاخير من القرن الحالي قارب عدد المهاجرين ثلاثة اضعاف المقيمين فيها وقد لعبت الهجرة دورا كبيرا في التاثير على الظواهر الديمغرافية فيها فقد تضاءلت الولادات والزيجات.

ويقول السيد رشدي عبد الحميد رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية للخدمات الاجتماعية في مدوخا: تقع مدوخا على راس رابية محاطة بجبال جرداء كانت فيما مضى مكسوة بالاشجار الحرجية التي اندثرت نتيجة قطعها كوقود للقطار العثماني، وعدم حماية النصوب من الطروش والماعز ولم يبق منها سوى بعض الاشجار في تلك التلة التي كانت موقعا للقصر الاثري والتي ما زالت حرجا اميريا اشجاره اخذة بالاندثار بتاثير عوامل مماثلة وتسلط قطعان الماعز في حالة الفلتان الراهنة.

يبلغ عدد سكان مدوخا حاليا حوالي ٥٠٠ نسمة يشكلون تقريبا ربع اهاليها المنتشرين في اصقاع الارض.


■ معسكر اسرائيلي ■

وينتسب اهالي مدوخا الى عائلات متفاوتة العدد والمكانة، اكبرها عائلة شحبر التي قدم اجدادها كما يقول الاقدمون من بلدة اندثرت ما زالت اطلالها بادية بمحاذاة الحدود اللبنانية السورية قرب قريتي ينطا وبكا الحاليتين كانت تدعى الكنيسة وتفرعت عن هذه العائلة بعدئذ عائلات برعط (عائلة رئيس البلدية) وموسى وحمود ونبيان، وهناك عائلات اخرى منها عبد الحميد ومصدرها قرية عين قنيا الغنية بمواردها المائية المعدنية العذبة وتربتها الخصبة وهي في خراج مدوخا ويقال ان هذه العائلة هي اول من استوطن مدوخا.

وتبعد مدوخا عن بيروت مسافة ٨٥ كلم وترتفع عن سطح البحر ١٢٥٠ مترا موارد مدوخا الهجرة والزراعة..

وسط خطوط التماس

الزراعة الشتوية تعطلت بسبب انتشار القوات الاسرائيلية في جانب من اراضيها وانتشار السوريين في الجانب الاخر، وتحول ما تبقى من الارض الى منطقة عازلة بين الطرفين.

بعض التعويض يلقاه ابناء مدوخا من جهة المهاجرين حيث يدخل البلدة شهريا حوالي عشرة الاف دولار.

نبع فوار

مواردها الطبيعية معطلة وفيها ينابيع غزيرة كنبع الفوار في محلة عين قنيا والتي اذا ما توفرت وسائل الترميم والتنظيف والحفر وجر المياه تروي ثلثي اراضي مدوخا وبعض اراضي القرى المجاورة الواقعة تحت مجراها الطبيعي.

ويقول رئيس لجنة مسجد مدوخا السيد رشدي عبد الحميد: قصتنا مع شركة مياه شمسين قصة شائكة قمنا بجمع تبرعات لاعادة ضخ مياه شمسين واصلاحها وطلب منا المرحوم حسن شرف الدين رئيس المصلحة تقديم عريضة بالموضوع ففعلنا وقوبلنا بخفض التعرفة الى النصف وصرنا ندفع ٥٠ ل.ل ثمن متر الماء.

وبعد ذلك بدات الحرتقات المحلية في مدوخا فدخنا وداخت مصالحنا وشكلنا عريضة من باقي القرى المستفيدة من مياه شمسين تدين مصلحة المياه. ولكن لا حياة لمن تنادي.

شبكة مياه مدوخا: نفذها المغترب الحاج حسين مرعي على نفقته الخاصة وقصة هذا المغترب انه كان فقيرا معدما قبل ان يهاجر ويعمل اجيرا عند الناس ونذر نذرا ان يوفقه الله، ويغتني حتى يروي قريته بالماء وعندما هاجر في العشرينات واغتنى بعث بمال وفير لقريته لجر مياه الشرب اليها من الينابيع المجاورة، وتشكلت لجنة في القرية لفرض ضريبة ١٢ ليرة ذهب عن كل بيت لجمع المبلغ واعادته له بعد ان شكك البعض بنيته انه قرض المبلغ قرضا الى الاهالي وعندما علم بالامر بعث بكتاب الى القائمقام يومئذ محمد بك الاسعد يطلب منه فرط اللجنة واعادة الاموال الى اصحابها لان مشروعه تقدمة منه للقرية وفاء لنذر قطعه على نفسه.

مدرسة مدوخا الرسمية، فيها مدرس في الملاك واخر بالتعاقد واربعة على نفقة الاهالي وحالة البناء مؤسفة ومتردية.

(البقية على الصفحة ١٢)

رحلة العذاب بين الجنوب وبيروت
مزاجية الحواجز تسهل لك العبور او تنقلك الى الكونتينر فالمعتقل

■ مئات السيارات تنتظر الدور على طريق باتر ■

■ مواطنون يحملون امتعتهم سيرا على الاقدام نحو حاجز باتر ■ (تصوير محمد زعتري)

■ مواطنون معظمهم من النساء احتجزوا عند حاجز باتر بعد اغلاق الطريق ■

باتر - «الأنوار»:

ساعات ماسوية طويلة يمضيها ابناء الجنوب يوميا للوصول الى بيروت او للعودة نحو قراهم. فمئات السيارات من كل الاحجام والانواع، ومئات الاشخاص من ابن الثلاثة اشهر الى ابن السبعين يصطفون يوميا عبر خط طويل يمتد احيانا من منطقة العبور في جزين حتى مدخل باتر الشوفية على مدار ساعات طويلة تحت اشعة شمس آب الحارقة، ووسط هواء ممزوج بغبار الآليات الاسرائيلية التي تجوب هذا الخط.

كل هذه المعاناة من اجل الانتقال من الجنوب الى بيروت او العكس، ويا ليت المسالة تنتهي عند هذا الحد وتنتهي الماساة بالعبور، ذلك بالطبع كان يعتبر شيئا عاديا، لولا ان الامر لا يعود دائما الى مزاجية رجل المخابرات الاسرائيلي الذي يختار حسب المظهر احيانا، واحيانا اخرى حسب توارد الأسماء. فبدل ان يتوجه المواطن نحو بيروت او نحو قريته تنقله كلمات وشتائم الجنود الى جحيم جديد من معتقلات الجيش الاسرائيلي.

مواطن جنوبي من منطقة صور التقيته عند معبر باتر ينتظر دوره قال: منذ التاسعة صباحا وانا هنا. لقد مضى علي ست ساعات وانا انتظر الفرج. انني ذاهب الى المطار لاستقبال ولدي العائد من اميركا واعتقد انه سيصل من الولايات المتحدة الى المطار قبل ان اتمكن انا من الوصول من صور الى بيروت.

بعد معاناة استمرت خمس ساعات نصل حيث اول حاجز اسرائيلي عند مدخل باتر الجنوبي. عشرات المواطنين من كل الاعمار وبينهم نسوة. ينتظرون طوابير طويلة تحت اشعة الشمس ومع هواء ممزوج بالغبار الاحمر الذي يتطاير مع كل نسمة او مع تحرك اية آلية او سيارة. كل ربع ساعة يتحرك الطابور. يتقدم شخص او شخصان ينقلان بعد عملية تفتيش دقيقة من قبل حرس الموقع الى داخل كونتينر بداخله عناصر من المخابرات الاسرائيلية وملفات ضخمة تحتوي على اسماء متعددة. اسئلة روتينية يطرحها ضابط المخابرات: اسمك، الى اين ذاهب، ولماذا؟ ثم يقلب بالملفات امامه المرقمة حسب الاحرف الابجدية. وانت وحظك اما بالسماح والخروج من الكونتينرز باتجاه باتر او الركل والنفي الى احد المعتقلات اذا ما تعكر مزاج الضابط او وجد اسما مشابها لاسمك او ان اسم احد افراد العائلة مدون في هذه السجلات.

ويا ليت المعاناة تنتهي عند هذا الحد لان الخارج من الجنوب ارحم بكثير من الداخل الى الجنوب. فهناك كانت امس طوابير من السيارات تمتد لمسافة تزيد عن العشرة كيلومترات. استطعت ان احصي اكثر من ثمانماية سيارة منها كانت محتجزة عند الحاجز الثاني لبلدة باتر مع اكثر من مئتي مواطن بينهم العديد من النسوة والاطفال. لماذا؟ لأن الوقت انتهى واصبحت الساعة الرابعة بعد الظهر وعليهم البقاء في العراء وسط الأتربة حتى اليوم الثاني.

ماساة حقيقية يعيشها المواطنون عند معابر باتر - جزين كما تقول المراة حسنة حمدان. اربع ساعات ونحن ننتظر دورنا. معي اربعة اطفال. وصلت باتر في الثانية عشرة ظهرا وانتظرت الفرج لكنه لم يات، فاقفلت الطريق. ماذا نفعل هل نعود من جديد الى بيروت وندفع ثلاثمائة ليرة، ثم نعود في الغد وقد نصل مع الموعد وربما لا. ام ننام في العراء مع اطفالي.

السائق حسين رمال قال: منذ يومين وصلت بشاحنتي الى باتر ولا زلت بالانتظار كل يوم خيرا. لم يعد لدينا طعام يكفي واصبحت حالتنا تعتير، ومثلي كثيرون. انظر الى هذه الطوابير الطويلة من الشاحنات، اقل شاحنة لها يومان متوقفة بانتظار الدور، الحالة اضحت «تعتير بتعتير»...

في الجانب الآخر من الطريق عشرات المواطنين مع اطفالهم او مع اقاربهم يتفيأون ظلال الشجر بعيدا عن الغبار الاحمر. بعضهم اخذ قيلولة بانتظار دوره للحراسة ليلا، لان في الليل تسرح الكلاب وقد تظهر بعض الحشرات. فيما البعض الآخر كان منهمكا في تحضير وجبات خفيفة استحضرها معه لمثل هذه الظروف. وقد تكفي، وربما لا. ذلك حسب الوقت الذي يمكن ان يمضيه لانه قد يطول وقد يقصر، وهذا متعلق بمزاجية الحاجز وبالطريقة المتبعة.

وزارة الدفاع تعلن شروط مباراة تطويع تلامذة ضباط المعلوماتية

اعلنت وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش انها قررت تطويع تلامذة ضباط معلوماتية لصالح قوى البر بطريقة المباراة.

١ - يتابع تلامذة الضباط المقبولون دورة لمدة سنة واحدة يتخرج بنهايتها الناجحون برتبة ملازم.

٢ - على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم الى ثكنة المصالح خلال ايام الدوام الرسمي اعتبارا من ١٩٨٤/٨/٦ ولغاية ١٩٨٤/٨/٣١ ضمنا.

٣ - شروط التطوع ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات عازبا او ارملا او مطلقا دون اولاد، اكمل الثامنة عشرة من العمر ولم يتجاوز الثلاثين منه. حائزا على شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني - علمي - رياضيات او علوم اختبارية او ما يعادلها رسميا. حائزا على شهادة الامتياز الفني «ت. اس» معترف بها رسميا خبرة عملية سنتان على الاقل، مؤهل صحيا وغير محكوم بجناية او جنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن الستة اشهر.

٤ - المستندات الواجب تقديمها تذكرة الهوية وفي حال عدم توفرها استبدالها باخراج قيد عليه الرسم الشخصي، شهادة من مختار المحلة تبين السلوك والوضع العائلي.

نسخة عن السجل العدلي، اخراج قيد، صورتان قياس ١٢ X ٨. كامل الجسم، مصدقة من مختار المحلة، ثلاث صور قياس ٤ X ٤. اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية مصدقة من مختار المحلة، شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني علمي - رياضيات او علوم اختبارية او ما يعادلها رسميا او نسخة مصورة ومصدقة عنها، شهادة الامتياز الفني ت. اس او نسخة مصورة ومصدقة عنها. افادة خبرة عملية سنتان على الاقل.

ملاحظة: يجب الا يتعدى تاريخ المستندات ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب. تعتبر الطلبات المقبولة سابقا سارية المفعول.

■ طريق جزين - باتر حفر ومطبات للسيارات ■

جزين - «الانوار»:

وكان الجنوب لا يكفيه المعاناة اليومية التي يعيشها تحت ظلال التواجد العسكري الاسرائيلي.. فهو محروم حتى من طرق صالحة لسير عربات الخيل اذا صح التعبير. فطرق منطقة جزين - باتر تحولت الى حفر عميقة ومستنقعات للمياه، قد تتمكن السيارات احيانا من عبورها وفي معظم الاحيان تصاب بالاعطال.

ورغم المراجعات اليومية والمطالبات الملحة بالعمل ولو على ترقيع هذه الطرقات، فان آذان وعيون المسؤولين لا تزال شاردة نحو قضايا اخرى قد تكون في نظر مسؤولي وزارة الاشغال اهم وانفع.

شمس الدين يرئس اجتماع اساتذة المعهد الاسلامي

ترأس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، صباح امس في منزله في حارة حريك، اجتماعا لادارة واساتذة المعهد الفني الاسلامي حيث اطلع على نشاط المعهد واكد للحاضرين وجوب اعطاء الفرص للطلاب لتحصيل التعليم المهني.

واتخذ شمس الدين قرارا بقبول طلبات التسجيل في فروع الميكانيك وصيانة وترميم الطائرات وتكييف الهواء والالكترونيات والرسم المعماري وبرمجة الحاسبات في القسمين الداخلي والخارجي.

وحددت في اجتماع مواعيد واماكن قبول الطلبات للمعهد كالاتي:

- لطلاب الجنوب: مبرة السيدة زينب - بلدة جبشيت.
- لطلاب بقية المناطق اللبنانية: مبنى المعهد الفني الاسلامي - روضة الشهيدين - بيروت وذلك طيلة شهر آب الجاري.

قضايا

العروس المحبوبة و «ابو طربوش»

قبل حرب ١٩١٤ لم يكن الناس في لبنان عندهم اقبال اشبه بالوساوس مثلما جرى بعد تلك الحرب ووقوع البلاد تحت الانتداب الافرنسي، بحيث درجت موضة الاقبال على نيل الوظائف في دوائر الحكومة خصوصا بعد مرور بعض السنوات على نهاية الحرب بحيث استعادت المدارس فتح ابوابها فهرع اولاد الناس الى هذه المدارس بكل رغبة. ثم ان كل من حصل على شيء من العلم وصار يعرف شوية فرنساوي وعربي، تمرد على اي نوع من الشغل بيديه واصبح في حالة سعي متواصل وراء «العروس» المحبوبة وهي الوظيفة (لانه ابن مدرسة)

ومنذ ذلك الحين ابتدا السوس ينخر ذلك الجيل الطالع بجديد، بل ينخر مستقبل البلاد. وكانت سنوات الحرب التي اشترك الجراد والجوع بتخريبها، وبيوت كثيرة جدا في قرى لبنان كانت قد تطبقت سطوحها وفرغت من اصحابها الذين ماتوا من الجوع قد احدثت ردات الفعل عند الناس فهاجت نفوسهم يريدون السكن في المدينة (على الاقل كرمال الاولاد حتى يصيروا قرب المدارس) ومن بعدها مؤهلين للوظائف، وكان كل نائب لا يقدر ان يرد طلاب الوظائف عن بابه، واصبح كل نائب حسب مقدرته يبتكر مراكز في الحكومة لكي يسدد الوعود التي كان يضطر ان يعلل بها الطلاب والناخبين.

واذكر ان النائب جورج زوين هو الذي اوجد وظائف للجباة لكي يوظف بعض الشبان من اولاد انصاره وناخبيه. وقبل الحرب كان مشائخ الصلح ثم مخاتير القرى هم الذين يقومون بهذه المهمة على اهون سبب يجبون الضرائب من الاهلين ويقدمونها بدورهم الى دوائر المالية بواسطة قائمقامي الاقضية.

وفي تلك الايام كانت الصحف اقل منها اليوم بكثير، وكان بعضها يوالي المفوضية العليا التي حلت محل الباب العالي التركي، والاقل من الصحف تعارض وتفاوض في حين معا. ما عدا البعض، مثل جريدة المعرض فقد كان صاحبها ميشال زكور لا يمل ولا يحل عن ظهر الانتداب وقد اقام عليه المسيو كايلا الحاكم الاداري دعوى دافع فيها المرحومان اميل اده وكاستافليس، كما ان الشيخ يوسف الخازن الكاتب الرشيق الهزلي كان يتلاعب بالالفاظ كما يفعل العازف الماهر بالاوتار كتب مقالا جعل عنوانه اربطوا الكلب كيلا يعض) وكان يعني المسيو كايلا او (كيلا)

* * *

كانت الوظيفة يسمونها (مامورية) بخلاف المعنى الذي يضمره من يسعى اليها لانه ضمنا يحاول ان يكون آمرا لا مامورا.

وبعض الوجهاء وابناء العائلات كانوا لا يرون بدا من الحصول على نوع معين من الوظائف البارزة اهمها وظيفة القاضي عندما كان القضاة اكثرهم متخرجا على يد المعلم الاستاذ شربل التحومي وبشاره ابو ناضر وامثالهم وبعد ان يدرس طالب الحقوق المجلة في مدة سنة او اقل يحصل على الاجازة اللازمة التي تمكنه من الوصول الى القضاء. وكان المحامي يتسمى بوكيل دعاوى.

اما مامورية مدير الناحية فكانت ذات ابهة اكثر. فمدير الناحية يكون من ابناء العائلات التقليدية تشمل صلاحياته بعض القرى في ناحية من نواحي القائمقامية ويقيم في منزله يعاونه رجال مخفر من الدرك. وهو الذي ينظر في الدعاوى المحلية يفصل فيها حسب رايه وخبرته او يحيلها الى القائمقام والقائم مقام المتصرف يتصرف بالدعاوى حسب حكمته، فاما يفصل فيها او يحيلها الى القضاء. وكان القائمقامون يسكنون في السراي مع عائلاتهم.

* * *

وبما اننا فتحنا سيرة مدير الناحية، فمن دواعي اعطاء العبرة، ان اقص على القارىء قصة الرجل الذي كان مكنى (بأبي طربوش) وكان يعتدي على الناس ويضرب ويسرق، لانه كان شريك الدير ورئيس الدير كان نافذا لاسباب لا يذاع لها سر.

وفي احد الايام ارتكب ابو طربوش مخالفة سرقة، فتقدمت شكوى عليه لجناب مدير الناحية من مشائخ آل دحداح، عند اول الليل، فامر المدير الضابطية ـ هكذا كانوا يسمون ـ بان يفتشوا الدنيا عن ابي طربوش في ذات الليلة وياتوا به قبل صياح الديك مهما كلف الامر، وجرى القبض على السارق بعد نصف الليل بساعتين عندما كان جناب المدير يشخر بعد اكلة هريسة، فايقظوه من نومه وادخلوا عليه ابا طربوش مكتفا بحبل. فامر الشيخ بالقهوة لكي يتم صحوه، وطلب اركيله، ثم اخذ الكرباج ونزل شرخا بالضرب على المكتف بالحبل حتى سال الدم من وجهه وظهره وسيقانه، ثم امر الضابطي اي الجندي بان يربطه في القبو حد الحصان. ولكن الست عاتبت زوجها المدير قائلة له: اما كان الاحسن ان تؤجل هذه الورشة الى صباح غد وتتركنا نائمين براحتنا شر الصباح ولا خير المساء. فاجابها الشيخ.

ايش بيعرفك بمسائل لا تفهمين عنها شيئا كثيرا، لقد انهيت شغلي وهذبت هذا الحرامي وجعلته يعترف بالمسروق قبل ان يطلع الضوء ويأتي رسول من طرف المطران الذي ولا بد من ان يستعين به رئيس الدير، فيبعث الي سيادته بكتاب توصية لا بد لي من العمل بموجبه. فاذا خالفت يتكدر المطران، واذا ابيت يتكدر الحق والعدل.

وما كادت تشرق الشمس حتى كان مكتوب التوصية قد وصل الى المدير. فوضع المدير كتاب المطران على رأسه وقال الرسول انا تحت امر سيدنا، ثم انه امر باطلاق سبيل ابي طربوش الذي كان قد اعترف ونال نصيبه من الضرب والردع.

شبل الخوري

صورة خاضعة للحس والدليل واضح
استدلال المستفيض في المقولة الفلسفية

عندما يستعمل الفلاسفة جميعا، باستثناء اللاهوتيين منهم، مقولة الخلاء لا يقصدون وجود الخلاء باطلاق لامتناع ذلك وانما يقصدون الخلاء النسبي المقابل والمضاد لمقولة الملاء، والأدلة على ذلك كثيرة لا تحصى في المذاهب والمناهج الفلسفية لعل اكثرها صراحة ما ذهبت اليه الفلسفة الاغريقية، استنادا الى بعض ما جاء في الفلسفة المشرقية القديمة وتطويرا لها، من ان شيئا يمتنع ان يكون ويوجد من لا شيء، اي ان ملاء معينا يمتنع ان ينشأ من خلاء معين مطلق لعدم وجوده وكونه، الى اقوال اخرى لمذاهب فلسفية قديمة تثبت ان الخلاء ليس غير ملاء اذا تمرد على الكشف والتجريبية ووسائل الاحساس الطبيعية والاصطناعية فلا يكون تمرده الا موقتا وعابرا ومشروطا يعود الى عدم قدرة الاحساس على كشف جميع اشياء الوجود المتغيرة وعجز النشاط البشري التجريبي عن اخضاع جميع هذه الاشياء اليه والضعف النسبي لوسائل الاحساس الاصطناعية المعبر عنها بالاكتشافات المساعدة احساساتنا على كشف علاقات اشياء الكون وموجوداته..

وممن اثبت هذه النظرية علميا من المعاصرين اينشتاين في نظريته النسبية الفيزيكية المتطورة مؤكدا عدم وجود الخلاء وما يحسب كذلك ليس الا ملاء لاستحالة وجود العدمية وامتناعه..

وفي نظرية ارسطو حول الهيولى، وهي المادة غير المتشكلة في صورة خاضعة للحس بعد، الدليل الواضح ايضا، كما ان في نظرية الرواقيين والنظام ولبنتز وغيرهم حول ابطال الجزء الذي لا يتجزأ وتاكيد الجزء الذي يتجزأ باطلاقية واستمرارية سرمدية او الى ما لا نهاية الاثبات اليقيني على امتلاك كل خلاء جميع علاقات الملاء وخصائصه ومقوماته وماهيته ولو لم تظهر كلها ـ موقتا ـ امام الاحساسات الطبيعية والاصطناعية المعروفة والمكتشفة.

واذا كنا لا نود الخوض الموسع والمستفيض في هذه المقولة الفلسفية فلانها معروفة ومتفق عليها ولان قصدنا ليس البحث فيها بحثا مجردا وانما لتبيان خطأ عميق يقع فيه بعض المفكرين والباحثين البعيدين عن فهم المقولات الفلسفية الاساسية في صورة صحيحة عقلانية ومنطقية حين يعتبرون اشياء وقوى موجودة كونيا ـ اي طبيعيا ـ غير كونية او غير طبيعية، لاننا بمجرد قولنا بوجود اشياء كونية او قوى كونية نعني انها جزء من الكون ولذلك ليست هي فوقه ولا وراءه ولا خارجة عنه، تماما مثلما اذا قلنا الوجود افترضنا وجود الوجود وليس وجود العدمية في الوجود او عدمية الوجود.

فليس من العقلانية والمنطقية في شيء ان نحدد ماهية الاشياء بانها كونية وطبيعية ـ اي جزء من الكون والطبيعة ـ ثم نعطيها خاصية الوجود فوق الكون والطبيعة او وراءها او بالاستقلالية والانفصالية التعسفية عنهما ففي مثل هذا النهج حلول لا طائل تحتها ولا فائدة منها لمشكلات اساسية في عملية المعرفة من حقها ان تحل عقلانيا ومنطقيا علميا وجدليا وليس وفق التصورات الذاتية او الفردية الممكن ان تذهب مثلا الى جعل الذات، او تخيلاتها ورؤياها، خالقة الاشياء والموجودات واعتبار الموضوع غير ممكن الوجود والكون الا بفعل عقلنا له او احساسنا به.

ومما يزيد هذه المأساة الفلسفية والفكرية تهافتا وضحالة قيام عقول مريضة واحساسات مشوهة، لاسباب فسيولوجية في الاغلب، بعملية خلق الاشياء والموجودات الطبيعية وتحديد ماهياتها الأمر الذي لا يخرج، بمعنى ما، عن وصف فرنسيس بيكون لذوي مثل هذا النهج الفلسفي بانهم مثل دويبة العنكبوت تحيك خيوط الاشياء من راسها وهو موقف سلبي بعيد عن الايجابية تماما، كما يقول عنه رائد الفلسفة المادية الاوروبية المعاصرة.

وقد يذهب هؤلاء في تصوراتهم الذاتية المريضة الى حد يعطون الآلهة اشكالا مستطيلة ومستديرة، او يجعلونها تتقاتل وتتذابح مثلما المقاتلون، او تلد وتتزاوج وتدخل في علاقات جنسية مثلما البشر والكائنات العضوية المؤكدة وجودها الاستمراري عن طريق هذه العلاقات، او انهم لا يعطونها اي شكل واية صورة قائلين عنها انها لا تحد ولا تعرف ولا يكشف لها سر خفي وكنه مستور، وبكلمة مختصرة هم يمنحونها تصوراتهم عنها ثم يحاولون اقناعنا بان هذه التصورات من الحقائق الموضوعية اليقينية والثابتة والمبرهن عليها، متنقلين من مذهب مريض الى منهج اكثر منه مرضا واشد تهافتا ولا معقولية.

تفكير شديد

وعدا هذا، وهو ما يلفت ويدعو الى التفكير الشديد، فاننا نرى بعضهم يعترفون ويقرون احيانا بوجود الاشياء الموضوعية ثم يقولون لك اننا عاجزون عن معرفتها حيث نجدهم في الجزء الاول من المسالة، ماديين طبيعيين وفي الجزء الثاني منها لا معرفيين ولا ادريين ظاهرين الامر الذي يصنفهم في عداد الثنائيين او في عداد الذين يثقون بانفسهم ما اكدوه هم انفسهم، وهذا النهج ان لم يكن هرطقة فلسفية ثابتة فهو على الاقل تهافت في التماسك العقلاني والمنطقي والانسجام مع الواقعية والموضوعية.

ونرى اخرين، من الطراز نفسه، يقنعونك بان احساساتهم تخلق الاشياء وبدون تلك لا توجد هذه، وحين يصلون الى القوى الغيبية المؤمنين بها والمروجين لها يرون القول بان احساساتهم خلقتها واوجدتها ضربا من الالحاد فيضطرون الى التخلي عن مذهبهم المثالي الذاتي الى المذهب المثالي الموضوعي الذي نفوه قبلا واختاروا سواه، فيكون نشاطهم الفلسفي والفكري مثلما نشاط الطفل الصغير الذي يبني بيتا كاريكاريا من امال ثم يهدمه بيديه بعدما يلعب به ويتسلى بعض الوقت بمفرده حينا وبمشاركة بعض اطرابه الأطفال احيانا.

ولا يختلف القائلون بوجود الاشياء الكونية والطبيعية خارج الكون والطبيعة او فوقهما عن هؤلاء، وحتى اذا استندنا الى المنطق الشكلي وليس الى المنطق الجدلي المتقدم وجدناهم غير متماسكين ولا منطقيين او عقلانيين، واقوالهم لا تختلف عن قولنا ـ مثلا ـ ان افرادا معينين في مجتمع معين هم خارج هذا المجتمع او وراءه وفوقه ولا يمتون اليه بصلة او رابطة، لان المسالة توضع على الشكل الآتي، اما ان يكون هؤلاء الافراد من هذا المجتمع وتاليا يمتنع ان يكونوا خارجه ووراءه وفوقه ولو خالفوا بعض عاداته وتقاليده وانعزلوا عنه انعزالا نسبيا، واما انهم ليسوا منه ليصح ان يكونوا كذلك وحتى يجوز لنا القول انهم لا ينتمون اليه وهم موجودون خارجا عنه.

فالاشياء الكونية والطبيعية اما انها من الكون والطبيعة فيمتنع القول بانها فوق الكون والطبيعة ووراءهما وخارجهما واما انها ليست كونية ولا طبيعية فتدخل حينئذ نطاق الخرافة والاسطورة والميثولوجيا والتصورات الذاتية وحياكة خيوطها من الراس مثلما دويبة العنكبوت.

وكذا الأمر بالنسبة الى مقولتي الملاء والخلاء، فاما ان يكون الخلاء ملاء كما تثبت جميع المذاهب الفلسفية العقلانية لا الشعورية ولا الايمانية وكما يؤكد العلم فيمتنع وجود الخلاء المطلق ونكون امام الخلاء النسبي بالاضافة الى الملاء وليس غير ذلك واما ان يكون الخلاء عدمية حيث يمكننا تصور وجود شيء من لا شيء وهذا ممتنع تماما في المفهوم الفلسفي باطلاق.

الملموس والمحسوس

اما اذا تصورنا الكون المحيط بنا ما هو ملموس ومحسوس ومنظور وما هو غير ذلك معا فنكون امام كونين اثنين احدهما واقعي طبيعي والاخر وهمي ميثولوجي. او نكون امام وجودين كلاهما سرمدي (لا بداية له ولا نهاية) وهذا ممتنع لان وجود سرمديين اثنين معا ممتنع اذ في هذه الحالة علينا البحث عن وجود سرمدي ثالث خلافهما، ولا اعتقد ان مفكرا او فيلسوفا واحدا ذا منهج منطقي متماسك يسلم بمثل هذه التصورات المريضة والمتناقضة وهو لا يفعل الا اذا اراد قلب الاشياء وجعلها كما يتصورها هو وليس كما هي في الواقع الموضوعي السليم.

والحقيقة الجدلية والفلسفية والعلمية والمنطقية القائلة بان الخلاء ملاء ولكنه الملاء غير الملموس وغير المحسوس وغير المنظور لانه لم يتشكل بعد في غلاف نستطيع بفضله الاحساس به ولمسه ورؤيته او لان وسائلنا الحسية الطبيعية والاصطناعية عاجزة عن كشفه لامتناع الاشياء باطلاق عن الخضوع اليها... ان هذه الحقيقة تجعل وجود عوالم من الخلاء المطلق البعيد عن ان يكون جزءا من الملاء ضربا من الميثولوجيا والخرافة والاسطورة، مؤكدة ان الملاء اذا كان مطلقا ـ وهو كذلك ـ فلا يمكن الا الحديث عن الخلاء النسبي فحسب، وكم كان ابو العلاء المعري رائعا في رسائله حين اكد خلود الزمان كظاهرة باطلاق مما يؤكد، من جهة ثانية، ان الاشياء المضادة والمقابلة لا تتمتع بخاصية الخلود الا اذا كانت جزءا مما يمتلك هذه الخاصية، وبكلمة اخرى ان الخلاء ليس خالدا ولا نهائيا الا اذا كان كما هو في الواقع جزءا من الملاء وحالة له، وعلاقته بالملاء كعلاقة السكون بالحركة حيث هو مؤقت وعابر ومشروط لانه جزء منها وحالة لها ووجوده مرتبط بها وبتحركها وتبدلها المستمرين باطلاق.

نسيب نمر

من «كتاب العلائم وعبر الطير»
ايكار وريش النهار

إلتباسٌ يجرُّ ريش النهار
كأنَّ ثنية المقعد الذي
يلي العيد
تنفخُ في بوقِ السّاعة
هادئا
قلوبُ عينيهِ على مقلبِ
المرآة
لا يؤدّي إزهارا
حتى ترجع إلى صمتها
أسرابُ المصافحين
ويكفي أنْ يدفع
بغشاوة السفن
مرافعة الآنية في صفِّ النّحاس
إلى أن ينكسر الحطاب على اخضرار
اللهاث الآتي
لا أحرقُ مكتباً أو عِرْقاً
غافلاً
أطيرُ فقط دون مظلّة
أو نوافذ
لأسقط أسقط
الكفن لأيكا
وتحريقاته الزهريّة
في زاوية الجادّة
حيث طفلان يهويان
الى غمامة الجهودِ
يصيحان علينا بهذا الكلام

لولا التماعةُ ذلك السقوط لرأيتني أفتت لؤلؤ الطفولة أصنع من ألياف المجاذيف وهج الايقاع لخطو الحكايا على تكية المصر لهذه الليلة ثمن على امتداد المياه أن أرمي صدفة الهواء من أعلى المداعبة خالقة نكهة ما أرميه لاحقا هذه اجتمعت حول تيارها كل الحيوانات الأليفة، السناجب الغزلان السلاحف الهداهد قشة لكل عين مع نار كثيرة انا طربت للمجازفة.

لولا سارية التراب لم تفتح الأمواج قصورها لهؤلاء الحاملين معهم سلاسل دمهم يتكئون بين رتاج القندول ومزلاج الصدى وبين شوفى الصخر حين النشوة تنمي فيه ظلاله عندما ينثرون كواحلهم على مفارق الرعب قناع للزهرة ويـد على الهازجة تغطي آخر ميت جاء يشرب مدى المياه سافرا عن دروع له حول القلب وأسنان ترسم بالنسيم سوراة المنيهة جاهلا متى يخيط براعم الندى وسرائر النار هي ذي الحقول نقود مزيفة آلات الحراثة لو إله يدخل بها عاتق الثمار التي ترى الى وجهة النبع لو إله من سرد الحداد الذي كنت ومن ضجيج الوعول يصقل لي مرايا بعدد الأعياد التي. اهرب بعربتها من وجوه كانت لي حين طحنت لهم اولي صمتا مع رزمة مدارس لا يدخلها الشعاع الا على صحون الصرخة.

أكن على حافة الرؤية مشاغل ومقاعد وضباب الصورة وان ارتد هامش الدماغ آه كمن يوقد مع جماعة المرجان الذين يدسون بالجرائد بردا وفي صالات الاقتصاد عروق بحر لا يصادق كمن تفوح اسماع المارة لديه نحاسا اوليا حتى ينعشها شكل الحصاة على امتداد المياه.

لولا أنني لم التحق بالحريق حتى العتمة ولم أبسط دفتر التجارب مع قطار العلاقات من الرصيف الى قفا المساكب لقامت بين جفوني والرموش انواع من الفطر الازرق والليلاب الاشقر تعوضني عن ارض لم تتسر لي توقظني بعد حلم الانتصار حسبها اصابع خزفية تحاول ان تجبل ما يشبه صمتها وما يتوهم.

لو لم اسقط في فخه الآنية لما خشيت اطفاء الضوء ثم ارسال علامات الحياة الي ثم اليك يا من تحقق من حدبة الصوت في حنجرتي ومن قمة الرقصة التي اسمها الموت.

انطوان ابو زيد

من مجموعة «كتاب العلائم وعبر الطير»

نافذة اصول وتعامل مع الفنون الشرقية
شاكر حسن سعيد : نقد استعراضي على قاعدة مشابهة

يخضع النقد الفني والجمالي الى اسس واضحة لا يمكن اغفالها، او التغاضي عنها. والناقد ـ الفنان، هو الملم بكل هذه الاسس، والعارف اسرار التعامل مع الفكرة التي تتجسد في خطوط واشكال والوان على الورق او القماش، او في الخشب والصخر والحديد. وهذه المعرفة تضع الناقد في اطار المسؤولية العامة، ان من خلال دوره في التوجيه، او من خلال اكتشاف الابداعات والمواهب. اضافة الى مهمته في اسقاط كل ما لا يمت الى الذوق السليم، والى اصول التعامل مع الفنون.

شاكر حسن سعيد، احد كبار الفنانين العراقيين، واحد البارزين في مجال النقد الفني في العالم العربي، تطرق في دراساته ومحاضراته وابحاثه الى مواضيع قد تظهر جديدة على المتعاملين مع الفنون في الشرق، وتشكل، قياسا الى الغرب، نافذة ينظر منها في اتجاه معين.

في هذا الحوار مع الفنان ـ الناقد شاكر حسن نستكشف اصول نقد رسوم الاطفال الذين لم نعطهم بعد الاهتمام اللازم:

ـ كيف تحدد مهمة الناقد الفني امام رسوم للاطفال؟ وهل بامكان الناقد تخطي مهمته الى دور اكثر فعالية؟

* يرى اندريه ريشار في كتابه «النقد الجمالي» ان موضوعه هو دراسة الحكم ازاء الآثار. وبتعبير ادق، دراسة قواعد (المعايير) التي تتكون احيانا واضحة، وغالبا مبهمة، والتي على اساسها يبنى الحكم الجمالي، وهكذا فان تطبيق هذه المعايير هو ما يسمى (النقد).

اخترت هذا التعريف للنقد الجمالي، ليكون المدخل لوظيفة المشرف الفني، العملية، كناقد لرسوم الاطفال، فضلا عن اهميته في ممارسة التوجيه الفني التربوي في المدارس، وفي تنظيم المعارض، وما الى ذلك من وظائف تتعلق بصلب مهمته.

ـ هل تخضع رسوم الاطفال الى مدارس نقدية معينة... وما هي؟

* هناك مدارس نقدية عدة ـ حسب راي الناقد ريشار ـ وعلى المشرف، او الناقد، اختيار ما يراه ملائما منها عند النقد، اي بمقدار ما يتعلق الامر بحجم واهمية مهمته النقدية. وهذه المدارس هي:

١ـ النقد الاستعراضي، ويعتمد على قاعدة المشابهة، اي اتخاذ مبدأ محاكاة الطبيعة اساسا للحكم على جمال الاثر الفني، وهو ابسط انواع النقد، وابعدها عن الصواب في منطق العصر.

٢ـ النقد القياسي الذي يرتكز على قواعد الفن، حيث كان اليونانيون (افلاطون ـ ارسطو ـ افلوطين) يرون عموما، ان النقد يعتمد على تطبيق معايير معينة للجمال، على الاثر الفني، ومن هذه المعايير: المنطق، كما كان الامر لدى ارسطو (الفن هو موهبة، على العطاء ان يوجهها المنطق الصحيح) وارسطو، هو تلميذ افلاطون الذي كان يرى ان النقد الفني يعتمد على مدى مطابقة الاثر الفني للمقياس المثالي: اي للمثل الاعلى للجمال، وهو ما تمنحه الهة الجمال، والواقع ان نظرية المثل لافلاطون كاساس للنقد، جاءت سابقة لنظرية ارسطو التي مالت الى نوع من الواقعية في الحكم، لان هذه الاخيرة بلجوئها الى المنطق تقول ان الفن هو تقليد للطبيعة اولا، ثم التسامي عنها.

ان من انواع النقد القياسي، النقد الخاص برسوم الاطفال، وتقاليد هذا النوع من النقد يعتمد على علم النفس والتربية بمقدار ما اوضحه اصحاب الخبرة والاختصاص منذ مطلع القرن العشرين بتقسيم فن الاطفال الى مراحل مثل: مرحلة التخطيط، مرحلة التعبير الرمزي، مرحلة التعبير بواسطة المدرك الشكلي... واعادة العمل الفني بالقياس الى عمر الطفل، الى كل من هذه المراحل، او سواها، حسب ما تقول به مدارس رسوم الاطفال المختلفة.

٣ـ النقد الايديولوجي، وهو الذي يفسر العمل الفني على اسس الالتزام من اجل العقيدة او الاخلاق او المذهب السياسي ـ الاجتماعي، ولا يكاد هذا النقد ينطبق على رسوم الاطفال الا بصورة غير مباشرة، ضئيلة، وكذلك الانواع التالية.





■ شاكر سعيد. قاعدة مشابهة ■

٤ـ النقد التاريخي وهو الذي تصبح فيه الاثار الفنية رموزا تاريخية، او بتعبير ابسط، وثائق ليس الا. ومن ذلك نظرية هيغل في النقد، ونظرية تين، ثم النظرية الماركسية.

٥ـ النقد الشخصي، ويكتفي بتسجيل الانطباع الشخصي عن الاثر الفني دونما الادلاء باي تفسيرات بحجة ان النقد الجمالي لا يحتمل التفسير.

٦ـ النقد الفلسفي، وهو الذي يلجأ فيه الناقد الى الفلسفة، او علم النفس، كاساس للتفسير. ومن ذلك نظرية هيربارت (الشكلية) ونظرية التجانس العاطفي لروبير فيشر، ونظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد.

بعد هذه العجالة في استعراض انواع النقد الجمالي نتساءل:

اي نوع من هذه الانواع يستحسن بالناقد اتباعه؟ وهل نستطيع على الاقل بضوء معرفتنا بكل هذه الانواع نقد رسوم الاطفال نقدا موضوعيا وعلميا؟

الجواب، نعم. فالنقد القياسي، هو النقد المفضل بطبيعة الحال، ولكننا نستطيع ايضا ان نطبق ما نراه ملائما للكشف عن النواحي الفنية والجمالية الاخرى عند اللزوم، في رسوم الاطفال من خلال الانواع الاخرى للنقد، خصوصا النقد الفلسفي.

التعبير الصادق للتطور

ـ ما هي الجوانب التي يتوخاها النقد في رسوم الاطفال؟

* عند المثول عمليا امام فن الاطفال، يقع المشاهد في مازق، فهو من جهة لا يرى فيه المشابهة لفن الكبار الى حد اعتبار هذا الفن ضربا من التخلف، لا يستحق التذوق، وهذا هو الموقف السلفي من رسوم الاطفال، ولكن هذا الفن في منطق العصر الراهن، من خلال ابعاده الانسانية والواقعية هو انعكاس غني بالقيم. ومن هنا فان رسوم الاطفال من موقف الناقد (وضمنا المشرف الفني التربوي) المعاصر، هي تعبير صادق عن تطور الكائن البشري، وانعكاس طبيعي لثقافة العصر وابعاده الانسانية والاجتماعية والثقافية.

ويمكننا تلخيص الجوانب التي تحتويها رسوم الاطفال من خلال ما يستهدفه الناقد من القيم، فهو يستهدف عموما:

١ـ تطبيق مقياس النقد القياسي لرسوم الاطفال، وذلك لتعيين قابليات الطفل الفنية بالنسبة لعمره الزمني، ومن ثم التوغل الى ما ينطوي عليه عمله الفني من ابداعات.

٢ـ الكشف عن البعد الانساني في الفن، وبمعنى آخر محاولة اكتشاف (انسانية الطفل الفنان) ونزعته الاجتماعية عبر العمل الفني، ومهمة الناقد في هذا الشأن مهمة شاقة، لانها تتعلق بقابلية النقد في التقاط انسانية الطفل وتمييزها عن سواها من خلال الاعمال المتشابهة. او بالاحرى ان كل ذلك يتعلق بالاحساس الداخلي للمشرف برهافة الفنان الطفل واستهدافه انسانية التعبير لا في الموضوع الفني فحسب، بل في طريقة التعبير.

٣ـ مراعاة الجانب الجمالي في فن الطفل، اي التمييز بين رسوم للاطفال تعبر عن المرحلة التي يمر بها، او يتجاوزها، فيدلل بذلك على قابليته، وبين رسوم اخرى تمتاز بالذوق الفني وبراعة التأليف واختيار الالوان والملمس، وما الى ذلك من قيم تكونت لدى الطفل، نتيجة لنقده المستمر للطبيعة والبيئة نقدا جماليا، تاصل في عاداته ومواقفه. وقد تتجاوز ذلك الى تاثره برسوم فنية نتيجة تواجده في بيئة ثقافية فنية كالاهتمام بالموسيقى او الفن الحديث او التعبير المسرحي الخ...

٤ـ مراعاة الوعي الحضاري في رسوم الاطفال: ربما كان هذا النوع من الاهتمام لا يستند تماما الى مدرسة معينة في النقد، اللهم الا النقد الفلسفي وبخاصة نظرية «يونغ» في تفسير القابلية الفنية تفسيرا اجتماعيا، ومع هذا فان من المهم ان يتوخى الناقد الكشف عن الوعي الحضاري في رسوم الاطفال، فالطفل مهما كان يمثل المراحل الاولى من مراحل تطور الكائن البشري ـ هو كائن بشري له طرازه الشخصي الذاتي في حياته وفنه، وهذا الطراز هو ما اشار اليه المختصون في التربية الفنية باسم (الموجز الشكلي) اي الشكل الذي يؤثره الطفل عند الرسم ويمتاز به عن سواه، والذي يتكون في خلال تطوره الفني، ولكن لما كان الطفل كائنا اجتماعيا وهو يمر في ظروفه الحياتية، في علاقات جدلية، بينه وبين المحيط الذي يحتويه، فلا بد ان تظهر تاثيرات وجوده في المحيط، وفي الثقافة الاجتماعية التي تكونت على مر العصور فاصبحت تؤلف له تراثا حضاريا خاصا بمجتمعه. لا بد ان تظهر كل هذه التاثيرات في شخصيته، ولا مجال للشك في نوابغ الاطفال اكثر من سواهم على الاحتفاظ بهذا الانعكاس الثقافي في اعمالهم.

ومن هنا فان ظهور طابع الحضارة التي يمثلها الطفل، هو جانب مهم، على المشرف الفني تاكيده في نقده وتحكمه لمعارض رسوم الاطفال، وهذا هو نفس ما درجت على الاهتمام به المعارض العالمية لرسوم الاطفال في اليابان وفي الهند واوروبا، فضلا عن ان هذا الجانب يستطيع ان يعبر عن (الوعي القومي) للطفل كل التعبير مما يمنحه شخصية واسعة، لا تتقيد بالاطار الضيق لمعنى رسوم الاطفال كوسيلة تربوية بحته.

٥ـ مراعاة واقعية التعبير لدى الطفل، والواقع ان ما نشير اليه هنا هو طبيعة (الموقف) الذي يميز بين طفل وآخر، او بين الذكور والاناث، والذي يجعل من التعبير لدى الطفل احيانا مجرد انهماك في تسجيل علاقته بالمحيط تجسيدا آليا يخلو من الالتفاتات البارعة التي تؤكد واقعية التعبير اي الخروج عن ذاتية التعبير نحو التعبير عن الانسانية باسرها... وبالطبع نحن هنا لا نقول بان هذا الجانب هو جانب اساس في التعبير عند الاطفال، ولكن اهتمام الطفل في التوصل الى علاقات انسانية تؤكد واقعية مثل رسم موضوع اجتماعي او انساني كموضوع: المتسول او العامل الخ... له اهميته في هذا المضمار، ومع ذلك فقد تكون رسوم الاطفال ذات موقف واقعي لمجرد ان مدرس التربية الفنية استطاع ان يلقن تلاميذه هذا الموقف تلقينا، ولكن ما نقصده نحن هو اكتشاف الاهتمام بالواقع لدى الاطفال في جوانب اخرى غير هذه الجوانب الواضحة، بل وفي طريقة استخدام الخامات واسلوب التعبير ايضا.



■ من رسوم الاطفال لسعيد ■

ج. ا.

«امهاتنا البطلات» كتاب ادوار انطونيوس

أمهاتنا البطلات
في سيرة ٦٠٠٠ شهيد



امهاتنا البطلات في سيرة ٦٠٠٠ شهيد باكورة انتاج ادوار طانيوس انطونيوس والكتاب ليس من باكورات ادوار انطونيوس في حقل التاليف، بقدر ما هو باكورة عمل وجداني، يعطي امهات لبنان بعض حقهن في الصمود الذي مارسنه، ازاء ابنائهن الابطال الذين استشهدوا دفاعا عن لبنان وخلوده.

الكتاب يقع في مائتين واربعين صفحة على ورق صقيل، يلفه غلاف انيق بريشة الفنان سامي حاتم.

يكفي الكتاب الصورة الاولى الملونة التي تعبر عن محتوى الكتاب كاملة، ام ترتبط قدماها باقدام الارزة، تحتضن طفلها وتتنشح سماء الارزة والقرية التي وراءها بغيمة بدات تنقشع امام وهج الشمس الحارقة.

قدم الكتاب النائب ادوار حنين امين عام الجبهة اللبنانية ومما قال:

الكتاب «امهاتنا البطلات» ليس كتاب بكاء على الاطلال كما يتبادر الى الذهن، انه كتاب الام والشهيد والمعاق في ان انه نصب للمعاق وللشهيد، وللام. ولا اقول انه كتاب في المراثي. فهو كتاب تنوحات على طريقة النبي ارميا، ذاك باسلوب صاحبه، وهذا باسلوب نبي.

موسم قبل الموسم تفاؤلاً بالخطة الامنية منه
«اختيار صوفي» الذي نالت عليه الاوسكار ميريل ستريب

تفاؤلا منها بالخطة الامنية التي تنفذ حاليا في لبنان، بدات (U.I.P.)، وهي احدى اكبر شركات التوزيع السينمائية في لبنان، موسمها قبل الموسم. واختارت للبداية فيلما انزلته هذا الاسبوع الى احدى صالات جونيه، يعتبر من اهم الافلام الدرامية، هو «اختيار صوفي» للمخرج الن ج باكولا، بطولة :ميريل ستريب التي نالت عليه في العام الماضي اوسكار افضل ممثلة، وكيفين كلين وبيتر ماكنيكول. عن قصة لوليام ستايرون.

و «اختيار صوفي» كان بين ابرز الافلام التي صورت لمناسبة مرور خمسين عاما على تولي هتلر السلطة. مظهرة اهوال معتقلات الموت والتنكيل، وهي نوعية من الافلام التي ركزت عليها بنوع خاص هوليوود العام الماضي لتلك المناسبة.

امراة بولاندية كاثوليكية مع ولديها الطفلين في احد معتقلات الموت في بولاندا. نراها تساق مع الوف المعتقلين من رجال ونساء واطفال. راقت لعين السجان الالماني الذي اشتهى جمالها، فوعدها بان يخلصها مع واحد فقط من طفليها، وعليها ان تختار اما الصبي واما الابنة.

هذا هو اختيار صوفي الصعب. بل اصعب اختيار يمكن ان يتعرض له كائن بشري بين اثنين من فلذات كبده وهما في عمر الطفولة البريئة.

وطبعا يصعب على تلك الام ان تختار. فتحتضن ولديها بشدة ترفض اي اختيار. تتشبث بهما كلبوة مفترسة. تغسلهما بدموعها. وصراخها يروع المكان.. الا قلب ذلك السجان الذي انتزع منها عنوة الابنة واخذها بكل قسلوة الى مصيرها التعيس. والادهى ان الام، ومن اجل ان تنقذ الابن الباقي، كان عليها ان تمثل دور عشيقته. ونراها تتعاطى مع حركة مقاومة سرية، فيقبض عليها بينما كانت تسرق من منزل ذلك الضابط السجان جهاز ارسال. ولما وضعت الحرب اوزارها، كان طفلها قد قضى مريضا في المعتقل الموبوء، وهي حملت الوزر الاكبر من جنون شردها الى اميركا، حيث تلتقي رجلا يهوديا يمثل دوره كيفين كلين، واخر اميركيا جاء من الجنوب وفي حلمه ان يصبح كاتبا قصصيا، فاذا القصة تعاش امامه بابطالها ومآسيها ومعاناتها وحبها اليائس. واذا هو احد ابطالها بالصدفة.

منذ الليلة الاولى لمجيئه من الجنوب الاميركي الى تلك المدينة الصاخبة حيث كان يامل ان يتحول الى كاتب، تاركا والده واسرته وكل شيء، تطالع ذاك الشاب الشفاف القصة التي اسرته وملكت عليه وجدانه وكل حواسه، فدخل في دوامتها حتى الثمالة، او هكذا وجد نفسه، دون تكلف منه.

امراة تنتحب على سلم البناية العتيقة، لاحقة برجلها الذي كان ذاهبا الى غير رجعة، كما كان يتهددها. وعندما يغرب الرجل، وتجد المراة نفسها عاجزة عن صعود السلم من جديد، يهرع هو اليها، يساعدها بحنان، يعيدها الى المنزل، ويعود هو الى شقته محتفظا بما شاهدته عيناه من بهاء ذاك الجسد المتضوع انوثة ورقة، ومن تاثر بالغ لحالتها الزرية.

لم يطل الوقت بغيبة رجلها، لقد عاد، واخبرته عن الجار. رجلها فنان مزاجي مملوء بالغيرة، كما هو مملوء بالحب والتفجر والتحفظ، وكانه يخاف مجهولا ما. هي لا تعرف ماذا يعمل بالضبط، وهو يدعي انه عالم بيولوجي. يغيب النهار كله، ويعود اليها. احيانا يقدم لها سعادة الدنيا كلها على كاس، وعلى عزف رائع منه على البيانو، تشاركه هي فيه، فهي ابنة بولاندا بلد الموسيقى وكبار الموسيقيين، كما ترخي على المنزل دفء غنائها.. واحيانا يقدم لها الشقاء والجحيم بتصرفاته غير الموزونة، فهو مزاجي متقلب، صلب وعنيد.

ويدعوان ذات ليلة جارهما الكاتب الشاب الى حفلة انتيم في الشقة، وهكذا يتحول هذا الثالوث الى محور الفيلم. ومنه الاطلالة على ماضي تلك السيدة ومقدار ما ذاقته من مآس وعذابات في معتقلها حيث فقدت ولديها، بعد فقدها لاهلها وزوجها واطلالة على طريقة تعارفها.

يوم شردت من بلادها، وصلت الى هذه المدينة الاميركية غريبة بكل معنى الكلمة. غريبة عن لغتها، فهي لا تجيد الانكليزية، وكانت تحاول ان تلم بها. فتذهب الى احدى المكتبات، سعيا وراء كتاب تفتش عنه، ويغمى عليها من قلة التغذية فتسقط ارضا، ويقبض لها هذا الرجل صدفه، فيحنو عليها، ويحملها الى شقته، ويهيم بها.

في مزاجيته وتقلباته وعنفوانه تتارجح صوفي بين الشك واليقين، بين الضياع والهداية، بين الحب والكره.. فيكون الصديق الكاتب الشاب ثالثة الاثافي. هو هناك ذاك القلب الذي في الاستيداع. عندما تياس من رجلها الذي ياويها في منزله، تلجا اليه، وهو يقدم لها حنانه بحذر وخوف من ردة فعل جاره المجنون.

وتتشابك القصص القديمة والحديثة تتشابك الاحلام وخيبات الامل. وينتهي الفيلم بعودة ذاك الشاب الى جنوبه حاملا في طيات اوراقه قصة هو بطل من ابطالها وفي قلبه حرقة على حبيبين لم يكن غير الموت جامعا حقيقيا لهما.

هذا الثالوث في الفيلم اجاد كل منهم دوره حتى الانصهار. اكثرهم تعمقا بدورها الانثوي الماسوي الفريد كانت ميريل ستريب التي نالت عن هذا الدور اوسكار افضل ممثلة للعام الماضي.

والان من هي ميريل ستريب؟

تعتبر اليوم من اكبر الممثلات في السينما العالمية، وهي التي يقبل عليها المخرجون والمنتجون اكثر ما يكون، بفضل شخصيتها الأسرة، ومفاتنها المضمخة بالانوثة، ومواهبها التمثيلية الزاخرة. انها تمحض الدور ابعادا من ذاتها.

اسمها الاصلي ماري -لويز ستريب، اختصره لها الفن ميريل ستريب. ولدت في ٢٢ ايلول ١٩٥١ بمدينة باسكينغ ريدج في نيوجرزي. بعد دراستها الثانوية في فاسلرا، درست الفن التمثيلي في جامعة «يال» باميركا، ومع فريق هذه الجامعة المسرحي، بدات ميريل المسرح علم ١٩٧٤، فكان لها العديد من المسرحيات منها «٢٧ قاطرة محملة بالقطن» لتنسي ويليامس، «ذكرى يوم اثنين» لارثر ميلر، «خدمة سرية» لوليام جيليت. ومثلت مسرحية «نهاية سعيدة» لكورت ويل وبرتولت برشت، «الكرزة» لانطوان تشيخوف، «هنري الخامس» و «مقياس للمقاييس» و «ترويض النمرة» لشكسبير علم ١٩٧٧، العام الذي بدات فيه السينما. كما مثلت عام ١٩٨٠ مسرحية «اليس في الكونسير».

بدات السينما (١٩٧٧) بفيلم «جوليا» الى جانب فوندا لفريد زينمان، ثم كانت لها ادوار لافتة في «صائد الغزلان» (١٩٧٨) لمايكل شيمينو الذي نال عليه اوسكار افضل فيلم عام ١٩٧٩، بعده مثلت فيلم «حياة السيناتور الخاصة» او «اغراء جو تينان» لجيري شاتزبورغ، وعام ١٩٧٩ «مانهاتن» لوودي الن، و «كريمر ضد كريمر» (١٩٨٠) لروبرت بنتون الذي فاز عامها باوسكار افضل فيلم، وعليه نالت ميريل اوسكار افضل ممثلة مساعدة. «عشيقة الضابط الفرنسي» (١٩٨١) لكارل ريز. «ستيل اوف ذي نايت» (١٩٨٢) لروبرت بنتون.

مجيئها الى فيلم «اختيار صوفي» عرف كرا وفرا.

في البداية رفضت ان تمثل الدور لان مخرجه باكولا ارادها ان تعطي موافقتها دون اطلاعها على القصة والسيناريو الذي لم يكن بعد جاهزا، واراد باكولا استبدالها بممثلة تشيكية.. بعد علم اطلعت ميريل بطريقة خاصة على السيناريو، فاذا هو اروع ما يمكن ان تحلم به ممثلة كبيرة، واذا بها تعتبر «صوفي» اجمل جميلات قصص الادب الحديث. فطلبت ان يستقبلها باكولا، فاستقبلها، واسند اليها الدور، وكان هذا الفيلم الرائع، وكان الاوسكار الاكبر من نصيبها.

ولم تنم ميريل على امجاد هذا الاوسكار، فهي حاليا الاكثر طلبا. ومن احدث افلامها فيلم «سيلكوود» لمايكل نيكولز. وسيكون لنا مع هذه النجمة الفاتنة ومع افلامها لقاءات عديدة.

«اختيار صوفي» من نخبة افلام الموسم، تبدا عرضه هذا الاسبوع صالة «كسليك – ٢».

جان شاهين



■ ميريل ستريب كما ادت دور «صوفي» ■



■ ثالوث «اختيار صوفي» من اليمين: كيفين كلين، ميريل ستريب وبيتر مكنيكول ■



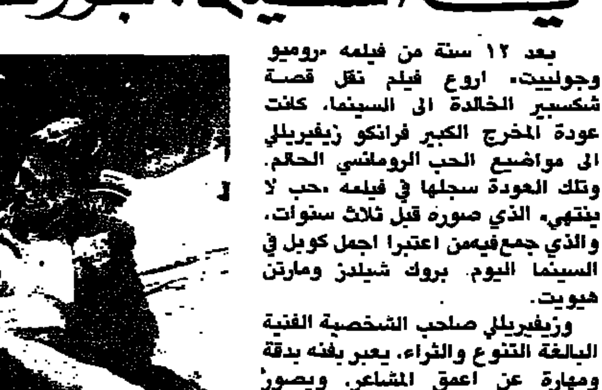
■ وانتهى الاوسكار بين يدي ميريل ستريب ■



■ ميريل وكيفين في امسية «ماكسيم» في باريس لمناسبة العرض الأول لفيلم «اختيار صوفي» ■



■ ثلاثي فيلم «اختيار صوفي» بين السعادة والجنون ■



■ بروك شيلدز ومارتن هيويت شكلا ثنائيا رائعا في «حب لا ينتهي» ■

■ بروك ومارتن كما صورهما زيفيريللي في «حب لا ينتهي» ■

«حب لا ينتهي» جمع فيه زيفيريللي اجمل كوبل في السينما: بروك شيلدز ومارتن هيويت

بعد ١٢ سنة من فيلمه «روميو وجولييت» اروع فيلم نقل قصة شكسبير الخالدة الى السينما، كانت عودة المخرج الكبير فرانكو زيفيريللي الى مواضيع الحب الرومانسي الحالم. وتلك العودة سجلها في فيلمه «حب لا ينتهي» الذي صوره قبل ثلاث سنوات، والذي جمع فيه من اعتبرا اجمل كوبل في السينما اليوم. بروك شيلدز ومارتن هيويت.

وزيفيريللي صاحب الشخصية الفنية البالغة التنوع والثراء، يعبر بفنه بدقة ومهارة عن اعمق المشاعر، ويصور البهاء الخارجي والداخلي بكاميراته. فهو ممثل قديم، ومهندس ديكور، وموسيقي يؤلف الاغاني ويلحنها. من هنا كان ميله الى وضع بصماته على افلامه من الفها الى يائها. انه يصنع تقريبا كل شيء في افلامه.

في «حب لا ينتهي»، واضافة الى الكوبل الرائع بروك شيلدز ومارتن هيويت، جاء زيفيريللي بشيرلي نايت وكانت يومها قد استحقت ترشيحها مرتين لجوائز سينمائية كبرى، كما جاء بالممثل دون موراي.

اما الثنائي الجميل بروك شيلدز ومارتن هيويت، فقد اعتبرهما زيفيريللي كوبلا فاتنا لا يمثلان الحب، بل يتنشقانه مع الهواء. فمجرد جمعهما في فيلم يعني انه سيكون فيلما عن الحب الرومانسي الحالم الذي يتهيا للبعض انه ضاع من هذا الوجود، او على الاقل، ضاع من عمر الكبار.

وبعودة زيفيريللي الى طرق مواضيع الحب، يضرب صفحا عن الخيبة التي مني بها في احدث فيلم صوره عن التوراة بعنوان «يسوع الناصري» (١٩٧٨)، الذي اعتبره النقاد دون افلام هذه السلسلة الرفيعة المقام الغنية بمناهلها، دون ان تخلو من صعوبات جمة في تنفيذها.

في «حب لا ينتهي» جعل زيفيريللي بطليه الشابين يتعملقان على الشاشة كما النجوم الكبار.

ولان فيلما ثانيا لبروك شيلدز، هو «الصغيرة» يعرض في ان بصالات لبنان حاليا، فماذا عن هذه النجمة الفاتنة وماذا عن فيلمها «الصغيرة»؟

«الصغيرة» كان فيلم انطلاقتها الكبيرة على الشاشة الذهبية.

والانطلاقة كانت مدوية بالفضيحة، فهذا الفيلم قلما عرفت الشاشة بمثل جراته، فصانعه هو فرنسي بالغ التحرر، ضاقت به باريس وحي مونمارتر، فيمم شطر هوليوود، حيث فتحت له الابواب على مصراعيها، وحيث تزوج مؤخرا نجمة من نجماتها، هي كانديس برغن.

انه المخرج الكبير لوي مال، وقد استقى موضوع فيلمه – الفضيحة «الصغيرة» من مجتمع اميركا في اوائل هذا القرن.

الزمان بالضبط هو علم ١٩١٧.

المكان هو الحي الاحمر في نيو – اورليانز.

فيوليت (بروك شيلدز، وقد عثر عليها المخرج عن طريق والدتها التي تعمل في الحقل التقني السينمائي) صبية عمرها ١٣ سنة. ولدت ذات شتاء محموم من ام قادتها ظروف قاهرة الى احد بيوت الدعارة. هناك ربيت «الصغيرة» فيوليت وترعرعت. ولم تتفتح ازهار طفولتها اليانعة الا على مشاهداتها في ذلك البيت السري.

ولان من شب على شيء شاب عليه، فهي كانت تنظر الى الدعارة كممارسة عادية، وكما الاكل والشرب، فاحيانا تدخل الغرفة حيث تكون امها مع الزائر الكريم دون ان تقرع الباب. واذا لم يحل لها ان تدخل، فثقب الباب اشهى منظار تختلس عبره النظر.

من هذه «المدرسة» تخرجت الصغيرة، اذ لم تتوفر لها مدرسة ثانية في الحياة تتخرج منها.

ذات يوم، يستقبل البيت السري شابا وسيما يعمل مصورا صحفيا «كيث كرادين»، جاء ليلتقط صورا لجميلات هذا البيت.

وتتبارى نزيلات البيت في ضرب «البوزات» امام المصور الوسيم، حتى ياتي دور الصغيرة فيوليت.

مع فيوليت كانت عملية التصوير متبادلة، هو صورها بكاميرته، وهي صورته بقلبها، وتتالت صور قلب الصغيرة توضحت، عندما كان المصور يظهر ميلا نحو هذه او تلك من النزيلات السعيدات، فتمتعض الصغيرة، وتبدي كل دلائل الغيرة والغضب.

ويذهب المصور بعدما ينتهي من مهمته.

وتمر الايام.

والدة فيوليت تتزوج وتغادر البيت، فتجد الصغيرة نفسها وحيدة، تعيسة، بائسة.

وعندما يكبر فراغها، تهرب، وتذهب مفتشة عن المصور الذي يقبل حمايتها في كنفه.

ورويدا رويدا تنشا بينهما عاطفة. بالنسبة للمصور، كانت تلك العاطفة، نصفها شعور يشبه الشعور الابوي، ونصفها عاطفة شبت فيها كل نيران الحب والهيام.. الى ان ينتهيا بالزواج. هل يستمر زواجهما؟

ايام من العسل لم تخل من اقسى المفاجآت. لقد افتقدها ذات يوم، وعندما عثر عليها، وجدها في البيت اياه تباع باغلى ثمن لارخص الزبائن.

لوي مال لم يوفر ناحية من الواقعية المجردة الا وجعل ابطال فيلمه يتجرعونها حتى الثمالة، مما الصق بفيلمه ناحية تشبه الفضيحة.

على شاطىء الكروازيت في «كان»، قبل ستة اعوام، كانت بروك شيلدز تتصرف كما لو كانت عتيقة كار في فن ضرب البوزات.. يومها كانت ترافق فيلمها الذي لم ينل اي نصيب في المباراة الكانية الكبرى.

ماذا حققت «الصغيرة» حتى الان من افلام؟

واين تقف من الحب الذي تتقمص ادواره ببراعة على الشاشة حتى لتبدو في الحب كبيرة كبيرة؟

نادرا ما عرفت الشاشة طفلة تبدا بدور البطولة، وتستمر في هذه البطولة دون تقهقر او انحدار.

بعد «الصغيرة» كانت لها البطولة المطلقة في «ذي بلو لاغون» امام كريستوفر اتكينس.

بعدهما مثلت بطولة ستة افلام، تقاضت عن كل منها مبلغ ٥٠٠ الف دولار.

بروك اليوم في الثامنة عشرة من عمرها. ما تقاضته من تمثيلها لم يسبق ان تقاضته ممثلة ثانية في تاريخ السينما في سنها. في العام الماضي عن لها ان تدخل الى الجامعة، دون ان تكون بحاجة لاي شهادة، فهي على عرش هوليوود نجمة متوجة. الا انها ترى نفسها وسط الطلاب في اطارها الطبيعي. نظرا لسنها. لكن صغر سنها لم يقف حائلا دون خوض غمار الحب كالعشاق الكبار. وفي هذا الميدان سجلت قصصا كثيرة. كما تسجل في السينما افلاما بلا انقطاع.

«حب لا ينتهي» تعرضه حاليا صالة «استرال».



■ قبلة تهنئة من المخرج زيفيريللي لبروك التي تبدو قرب مارتن هيويت في احدى لقطات «حب لا ينتهي» ■

«واحد للقلب» تجربة كوبولا في السينما الالكترونية
هيتشكوك المشوق والاعادات الملفتة



■ يد كوبولا توجه، وناستازيا تستوعب باكثر من يديها ■

■ لقطة من «عودة الفحل الاسود» ■

بعد فيلمه «القيامة الان»، اراد فرنسيس فورد كوبولا ان يرتاح. راحته لا تعني الاقلاع عن اخراج الافلام، انها تعني تصوير افلام تريحه، بعدما عانى في «القيامة الان» ما عاناه.. فقرر اخراج «واحد للقلب» اي فيلم لقلبه، لراحته، لانسجامه.. فيلم للحب بكل شؤونه وشجونه. وهكذا كان «واحد للقلب»: فيلم يعالج قصة حب، الا انها قصة لا تخلو من الغيرة والجنس والمال.

في «واحد للقلب» الذي صوره كوبولا قبل ثلاث سنوات، جاء باجمل واشهر نجمة اوروبية، هي ناستازيا كينسكي (اليوم صارت ناستازيا اما لطفل من مدير اعمالها المصري ابرهيم موسى). وبهذا الفيلم حققت ناستازيا اول فيلم اميركي لها. والى جانبها اختار فريديريك فورست، تيري غار، ليني كازان وراول جوليا.

ولان كوبولا مخرج «العراب» يعتبر بحق عراب اهم موجة سينمائية عرفتها هوليوود مؤخرا، ولانه لن يتاخر بان يكون عراب سينما الغد ايضا، فهو لم يتورع عن خوض مغامرة جديدة في «واحد للقلب»، حتى لو كان هذا الفيلم فيلم راحته ومزاجيته.

لقد اعتمد فيه الدماغ الالكتروني. فكان بذلك رائد هذا الاسلوب البالغ الحداثة. فبواسطة الدماغ الالكتروني اختار نجوم فيلمه. ثم صار هذا الدماغ يتحكم بجمالية كل لقطة صورت في هذا الفيلم. ففي ستوديوهاته الخاصة «زويتروب» بسان فرانسيسكو، اقام كوبولا، المعروف بروح المغامرة وتطلعه لاستباق عصره، اقام كل ما يلزم من اجل المضي في السينما الالكترونية.

وطبعا، هو كعادته يحتفظ باسراره لنفسه، خاصة ما يتعلق بفنه. انما طريقة السينما التي سميت الكترونية في هذا الفيلم، كانت في اخضاع كل ما يصور «شوطا شوطا» الى الدماغ الالكتروني الذي يرشده، بما لا يقبل الخطا، الى افضل النتائج التي يتوخاها. والتحكم بالنتائج المتوخاة. لا يتوقف عند هذا الحد، بل يتخطى اللقطات مفصلة الى مراقبة نتيجة الفيلم ككل. اللقطات المصورة يحولها الكومبيوتر الى فيديو – ديسك، فيضيف اليها الحوار، الموسيقى، المؤثرات الصوتية الضرورية، حتى تتكامل اللعبة الكترونيا.

ابطال «واحد للقلب».. هم ايضا مثل مخرجه، ركبوا رؤوسهم، وغامروا بجراة، وكان هذا الفيلم الذي تعرضه صالة «فاندوم».

° ° °

● «عودة الفحل الاسود»

ولمناسبة الحديث عن كوبولا، تعرض صالاتنا ايضا فيلم «عودة الفحل الاسود» الذي انتجه كوبولا واشرف على تنفيذه. وهو من افضل الافلام المصورة التي تهم الاطفال وتتخطاهم الى عالم الكبار. هنا تواجهنا قصة طريفة جدا بطلاها طفل وحصانه الاسود

صبي اميركي يمتلك حصانا اسود اللون، تخطفه عصابة يديرها زعيم احدى القبائل في الصحراء حيث يقام سباق للخيول. ومن شدة تعلق الصبي بحصانه يلحق به من اميركا، مختبئا في جناح طائرة نفاثة، الى المغرب حيث يبحث في صحرائها عن حصانه. وعندما يهتدي اليه بعد عناء طويل، يسمح له باستخلاصه وخوض السباق به، ويكون الفوز حليفه، وحليف القبيلة التي اسكرها الفوز اكثر من الحرص على امتلاك الحصان تعرضه صالة (لاسبتي – ٢)

● «شمال، شمال غرب»

بطل هذا الفيلم توفي قبل اسبوعين عن عمر يناهز الخامسة والسبعين. وهو جيمس مايسون وهو من افلام هيتشكوك، صوره عام ١٩٥٩ مع غاري غرانت، ايفا ماري سانت، جيمس مايسون وجيسي رويس لانديس. مزيج رائع بين قصة جاسوسية وقصة حب بين امراة غامضة، ورجل مرح سريع الملاحظة.

ملك التشويق هيتشكوك يسيطر هنا على المشاهدين سيطرة بالغة تعرضه (كليمنصو).



■ ناستازيا كينسكي في «واحد للقلب» ■

هكذا احسنة الأصل

ميتران تراجع ودعا لتعديل الدستور والديغوليون يتحسبون لتقارب اشتراكي جيسكاردي

باريس – من انطوان كرم

لعب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران رصيد الشخصي لاخراج البلاد من المازق الدستوري الحرج الذي اوصلتها اليه العلاقات المتوترة بين الحكم اليساري الحالي والمعارضة الديغولية والجيسكاردية. فظهر على شاشات التلفزيون في سيناريو فريد من نوعه ليعلن للامة تراجعه عن مشروع يتعلق بحرية التعليم الخاص ويطرح على الاستفتاء العام مشروعا يستهدف تعديل المادة الحادية عشرة من الدستور لتوسيع مجالات الاستعانة بوسيلة الاستفتاء الشعبي في المواضيع التي تدخل تحت خانة «الحرية».

والاخراج الاعلامي كان اروع من مضمون البيان الرئاسي قصر الاليزيه اصدر في الحادية عشرة ليلا في ١١ تموز بيانا موجزا يعلن ان رئيس الجمهورية سيتوجه برسالة الى الامة في الساعة الثامنة من مساء اليوم التالي؟ ولم يوضح البيان مضمون او اسباب هذا القرار المفاجيء.

وبدات المراهنات وتوسع نطاق التكهنات في الوسطين الاعلامي والسياسي. فالعرف السياسي درج على ابلاغ وسائل الاعلام برسالة لرئيس الجمهورية بضعة ايام قبل موعدها كما درجت العادة على تسريب بعض النقاط الرئيسية التي يمكن ان تتضمنها رسالة رئيس الدولة في محاولة لضبط ردود الفعل قبل وبعد الرسالة. وهذا ما جعل الصحفيين يتخبطون طيلة نهار الثاني عشر من تموز لمعرفة ماذا يمكن للرئيس ميتران ان يتخذ من قرارات تستدعي هذه السرية وهذا التكتم. واخذ البعض يراهن على تغيير حكومي مفاجيء فيما غمزت بعض تعليقات هذا النهار الطويل عن احتمال قلب التحالفات الحزبية الحالية وتفاهم بين الاشتراكيين وانصار الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان على تعاون في الحكم لوضع حد للانشطار الفرنسي بين يسار ويمين وعلى حساب الشيوعيين من هنا والديغوليين من هناك؟

وظهر الرئيس ميتران في الثامنة من ١٢ تموز على شاشات التلفزيون الفرنسي. الرسالة استغرقت ست دقائق فقط اعلن خلالها الرئيس بلهجة صارمة انه حامي الحريات باسم الدستور ويرفض بالتالي اتهام المعارضة بان الحكم يخنق الحريات في فرنسا. واتخذ قرارين: الاول يرمي الى سحب مشروع القانون الخاص بالمدرسة الخاصة والذي ادرج على جدول اعمال الدورة الاستثنائية الحالية للجمعية الوطنية. والقرار الثاني تجاوز فيه دعوة المعارضة الى طرح قضية الحريات وقانون التعليم الخاص على الاستفتاء الشعبي. فقرر التقدم شخصيا من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ بمشروع يرمي الى طرح مشروع لتعديل المادة الحادية عشرة من الدستور على الاستفتاء الشعبي العام خلال شهر ايلول المقبل.

ماذا حمل الرئيس ميتران على هذه الخطوة المفاجئة وفور عودته من زيارة للاردن مرورا بالقاهرة؟ ولمعرفة السبب الحقيقي ينبغي العودة بعض الشيء في الزمن. فالحكم اليساري يحظى بتأييد اشتراكي شيوعي مطلق في الجمعية الوطنية تمكنه من تمرير مشاريع القوانين التي يتضمنها برنامج الحكم اليساري. الا ان المعارضة الديغولية والجيسكاردية تتحكم باكثرية الاصوات في مجلس الشيوخ. والدستور الفرنسي ينص على اقرار القوانين في الجمعية الوطنية ثم احالتها على مجلس الشيوخ. وفي حال التوافق يصبح مشروع القانون نافذا بعد توقيع رئيس الجمهورية عليه. واذا رفض الشيوخ المشروع يعاد الى الجمعية الوطنية لقراءة ثانية واقرار جديد. فاما ان ياخذ النواب والحكومة بالتعديلات التي اقترحها مجلس الشيوخ فتنتهي المشلكة. والا اصر النواب على المشروع فيصار الى اقراره ويوقعه رئيس الجمهورية الذي يحكم باسم الاكثرية ويكون الشيوخ قد سجلوا اعتراضهم.. للتاريخ!

تمرير المشاريع

وتوصل الاشتراكيون عبر هذه الاصول الدستورية الى تمرير عشرات مشاريع القوانين الى ان وصلت الحكومة الى المجال الاكثر حساسية على الصعيد الشعبي: الحرية!.. فالرئيس الفرنسي وعد في البرنامج الانتخابي الذي اوصله الى الحكم عام ١٩٨١ بتغييرات اقتصادية واجتماعية ومن بينها توحيد الكتاب واعادة تنظيم الاعلام. وهذا يعني انه اراد الحد من التعليم الخاص لصالح المدرسة الرسمية ونظام نقابي موحد لاساتذة التعليم على صعيد المدرسة. ويعني ايضا ان الدولة التي تساهم بحدود ١٨ مليار فرنك فرنسي بتغذية نفقات المدرسة الخاصة في فرنسا ارادت زيادة رقابتها على التعليم تحت ضغوط القاعدة الحزبية الاشتراكية التي ترفع راية العلمنة وانهاء دور المدرسة الكاثوليكية في فرنسا.

الا ان ردة الفعل «المسيسة» التي رافقت مشروع التعليم الذي تقدم به وزير التربية الان سافاري باسم الحكومة فاقت تصورات الحكم. فالانتخابات الاوروبية جرت في جو من الدفاع عن الحريات الخاصة ولا سيما حرية التعليم في البلاد وادت الى هزيمة كبيرة للتحالف اليساري. في ١٧ حزيران الماضي. وامام اصرار الحكومة على التمسك بمشروع التعليم زحف اكثر من مليون ونصف المليون مواطن من جميع انحاء البلاد الى شوارع العاصمة في ٢٤ حزيران دفاعا عن المدرسة الخاصة. وشارك زعماء المعارضة في هذه المسيرة التي لم تشهدها باريس من قبل.

فكان لا بد من اعادة تقييم اهل البيت للشؤون الداخلية. وقد وعد المقربون من رئيس الجمهورية بعمل قريب قد يطفيء فتيل التوتر الذي بدأ يهدد بتدمير الهيكل على من فيه.

وفي جولة سبقت زيارته للاردن وللقاهرة وشملت بعض المناطق الفرنسية المتضررة من تراجع الصادرات الصناعية الوطنية، عرج الرئيس ميتران على قرية سلفه جيسكار ديستان. وجرت خلوة بين الرجلين خرج على اثرها الرئيس السابق ليؤكد انه تمنى على رئيس الجمهورية القيام بمبادرة ترضي «الاكثرية الشعبية» التي افرزتها الانتخابات الاوروبية ومسيرة باريس الضخمة. وردد البعض ان الرئيس السابق حث خلفه بشكل خاص على كسر حدة المجابهة مع مجلس الشيوخ لمنع وقوع البلاد في المازق الدستوري الذي تعرض له الجنرال ديغول من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٦٩. ويقال ايضا انه حثه على ارضاء المعارضة بمبادرة استفتائية وسحب المشروع الاشتراكي الخاص بالتعليم الخاص من جدول اعمال الجمعية الوطنية.

عناصر كسر حدة المجابهة

هذه التكهنات لم تلق لا من هذا الجانب ولا من الجانب الآخر نفيا ام تاكيدا. الا انه بات واضحا اليوم ان وزير المال جاك دولور كان له الاثر الاكبر على قرار فرنسوا ميتران. فالسيد دولور يحظى بشعبية مرضية في الوسط المالي والدولي. وقد تحلى منذ وصول اليسار الى الحكم بسمعة الرجل الهادىء المعتدل. وقد قدم لرئيس الجمهورية عناصر عقلانية لحمله على كسر حدة المجابهة مع المعارضة ابرزها النقاط الآتية:

١ – ان اليسار الحاكم الذي كان يحمل دائما راية الحرية والتي كسب بها معركة الحكم عام ١٩٨١ يجد نفسه اليوم في موقع الاتهام بالتعرض للحريات العامة في مشروعي الصحافة والتعليم الخاص. وقد نجحت المعارضة في استغلال هذه القضية الحساسة نتيجة عجز الحكم في شرح سياسة الحكومة. وبالتالي ينبغي الرضوخ ولو تكتيكيا لقرار الشعب في ١٧ وفي ٢٤ حزيران الماضي وتحضير ردة فعل ايجابية يستعيد بها اليسار ثقة الناخب.

٢ – نجحت الحكومة رغم الصعاب في تسجيل تراجع نسبة التضخم المالي الى حوالي الخمسة بالمائة للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٣. وهذا يؤكد نجاح السياسة الاقتصادية الى حد بعيد بفضل التقشف الذي تحمله الفرنسيون. وينبغي الان شرح هذا العامل الرئيسي في معرض اقناع الشعب بفعالية السياسة المتبعة.

٣ – سجل صندوق الضمان الاجتماعي للمرة الاولى زيادة في الارباح بعد سنوات العجز الطويلة التي كلفت الخزينة عشرات المليارات من الفرنكات ومن العجز. وهذا النجاح المحدود سوف يمكن الحكومة من اتخاذ قرار شعبي كبير يقضي بتخفيض نسبة الضرائب تدريجيا. ومثل هذا القرار من شانه ان يعيد تحريك عجلة الانتاج بالنسبة للشركات التي قد تعيد فتح مجالات جديدة للعمل امام جمهور العاطلين عن العمل ويساعد من ناحية انتخابية على استعادة القاعدة الانتخابية التي دعمت اليسار عام ١٩٨١ والتي لم تستطع تحمل ثقل سياسة التقشف فتحولت في الانتخابات الاوروبية الاخيرة الى المعسكر المعارض.

٤ – ان معركة تجد بين الحكم والمعارضة لا يمكن ان ينتهي بانتصار للسلطة. فالحكم ايا كان لونه الحزبي والايديولوجي لا يستطيع خوض حرب استنزاف يرفع فيها المعارضون راية الحرية. فينبغي اختيار الوقت المناسب لجر المعارضة الى مبارزة تتسلح فيها السلطة بانجازات ملموسة على الصعيد الشعبي.

الرجل الاخطر

ويجمع المعارضون على اعتبار جاك دولور الرجل الاخطر في المعسكر اليساري الحاكم. فهو رجل اعصاب هادئة يستخدم الاقناع والحوار سلاحا للدفاع عن سياسة الحكومة. وهو قبل كل شيء الرجل المقرب من صديقه الرئيس ميتران ومن عالم المال والاعمال والذي يحظى بثقة دولية.

ويؤكد مصدر رفيع في الحزب الديغولي ان «رجال» جاك دولور المعتدل يجتهدون لتحقيق تحالف تاريخي قد يضع حدا لانشطار فرنسا الى معسكرين: يساري ويميني. فهؤلاء الرجال يعملون على ايجاد قواسم مشتركة بين الاشتراكيين والجيسكارديين. وفي حال نجاح مثل هذه الخطة فان الحكومة قد تشهد خروج الشيوعيين من السلطة في مرحلة اولية ثم تاتي ساعة التحالف في حكومة «نصف اتحادية»، يمكن وصفها «بالوسط» الاجتماعي والسياسي. وربما كانت الانجاز الذي عليه يعلق بعض الاشتراكيين الآمال لاعادة الحزب الاشتراكي الى مركزه الطليعي في الحياة السياسية الفرنسية.

هل يعني ذلك كسب المعركة؟.. المعلقون السياسيون يجمعون على القول انه من السابق لأوانه التكهن بمصير مثل هذه المخططات. فالحزب الديغولي الذي يتزعمه جاك شيراك قادر على تحريك الشعب ويعتمد على تنظيم حزبي فعال وقوي. ومن الصعب كما يعتقد المراقبون ان يغامر الرئيس السابق في خطوة تقارب مع الحكم الاشتراكي تترك لحليفه ومنافسه الديغولي على زعامة المعارضة ورئاسة الجمهورية الفرصة في التفرد بالشارع؟...

الا ان المهم اليوم هي الخطوة التي اقدم عليها الرئيس الفرنسي. فالحكم يحضر حاليا مشروعا لتعديل الدستور ولطرح التعديل على الاستفتاء الشعبي. وينبغي على الجمعية الوطنية وعلى مجلس الشيوخ وضع نص مشروع موحد للتعديل ليتمكن ممثلو الامة من التصويت على مشروع التعديل. وهذا يفسر اهمية قرار مجلس الشيوخ في هذا المجال واحتكاره لدور الوصي على الدستور. فاما ان تساوم الاكثرية اليسارية الحاكمة في الجمعية الوطنية على نص يضمن التعديل في الاتجاه المحدد للاستفتاءات ولضمان الحريات واما ان يعجز الحكم على طرح تعديله. فالاصول الدستورية التي وضعها الجنرال ديغول لا تسهل اللعب بمسالة التعديل حسب مشيئة اي اكثرية. وهذا ما يفسر الى حد كبير سحب مشروع التعليم من جدول اعمال الدورة الاستثنائية الحالية للجمعية الوطنية لتهدئة الخواطر ودعوة المعارضة في مجلس الشيوخ على التعاون. وهذا ما سيتوضح خلال الاسابيع المقبلة استعدادا لاستفتاء ايلول. وربما كان الحكم يلعب في هذا المجال احدى اوراقه السياسية الاخيرة في الجهد المبذول من اجل اعادة الثقة الشعبية الى الحكم اليساري.

ويبقى شهر ايلول بعيدا بانتظار نتيجة المساومات الطويلة لوضع نص التعديل واتخاذ موقف من الاستفتاء على ضوء السؤال الذي يقرر رئيس الجمهورية طرحه على الشعب. والنتيجة الوحيدة الملموسة حاليا هي سحب مشروع التعليم الخاص من التداول بانتظار قرار الامة!..

الجدل بين واشنطن وموسكو: موقفان لا يلتقيان حول اسلحة الفضاء

يمر الموقفان الاميركي والسوفياتي من محادثات اسلحة الفضاء كل منهما بالاخر دون ان يلتقيا مثل صاروخين منطلقين في مسارين مختلفين.

ويقول محللون اميركيون لشؤون الدفاع والحد من التسلح، ان ذلك يوضح الاحداث التي وقعت على مدار الاسابيع الخمسة الماضية التي زعمت فيها كل من واشنطن وموسكو انها تحرص على اجراء مثل هذه المحادثات واتهمت الاخرى بوضع عراقيل في طريق ذلك.

وقالت حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان مرارا انها تقبل الاقتراح السوفياتي الذي اعلنته موسكو في ٢٩ حزيران يونيو الماضي

واتهم السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية الكرملين برفض نعم كرد على اقتراحهم.

وقال السيد روبرت مكفارلين مستشار الامن القومي للصحفيين يبدو ان السوفيات غير جادين في اقتراحهم.

ولكن مسؤولي السفارة السوفياتية في واشنطن ذكروا هذا الاسبوع ان الحكومة الاميركية لم تقبل ابدا الاقتراح السوفياتي قبولا كاملا.

وكانت موسكو قد دعت اصلا الى اجراء محادثات سوفياتية – اميركية لمنع تسليح الفضاء الخارجي.

ووافقت الولايات المتحدة على اجراء محادثات بشان تسليح الفضاء انه قالت ايان [illegible] انها تجرى مع [illegible] صواريخ ذاتيه الدفع [illegible].

ومن هذا المنطلق قالت واشنطن ان المحادثات يجب ان تتجاوز اقتراح موسكو تتضمن ترتيبات يمكن بمقتضاها استئناف مفاوضات خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى.

وقد انسحب المفاوضون السوفيات من محادثات الاسلحة النووية بنوعيها في نهاية العام الماضي وقالوا انهم لن يعودوا حتى تزيل الولايات المتحدة الصواريخ الجديدة التي بدات في نشرها في اوروبا الغربية. ولم يتغير موقف موسكو في هذا الصدد.

وفي ٢٩ حزيران دعت موسكو الى اتخاذ «اجراءات مستعجلة» للابقاء على الفضاء خاليا من الاسلحة ولمحت الى اجراء مفاوضات رسمية لفرض حظر في هذا الشان على ان تبدا في فيينا في ايلول سبتمبر القادم.

ووافقت واشنطن ليس على بدء مثل هذه المفاوضات ولكن على مناقشة «وسائل تفاوضية عملية». ووصف مسؤول سوفياتي ذلك بانه موافقة على التفاوض على المفاوضات.

وقال الكرملين انه يتصور فرض حظر تام على استخدام القوة في الفضاء او من الفضاء على الارض وايضا من الارض على اهداف في الفضاء.

ومع ان واشنطن قالت انها مستعدة لمناقشة القضايا الاخرى الخاصة بالحد من الاسلحة فان مسؤولي الحكومة ذكروا على نحو خاص ان الرئيس ريغان ليس على استعداد للتفاوض بشان التخلي عن خطته المسماة حرب الكواكب وهي شبكة دفاعية مضادة للصواريخ.

وقالت موسكو ان المحادثات المقترحة ينبغي ان تتضمن التخلي التام للجانبين عن الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية.

ولكن مسؤولين اميركيين قالوا انهم مستعدون للتفاوض فقط على حظر الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية على ارتفاع كبير عن سطح الارض حيث ان موسكو لديها فعلا سلاح منخفض الارتفاع جرى اختباره وجاهز للعمل.

الفيليبين: نظام ماركوس تحت خيمة الاوكسيجين!

POLICE STATION NO-5
WESTERN POLICE DISTRICT

■ موقوفون امام شرطة مانيلا . كل امرأة مشبوهة حتى اشعار آخر ■



■ الطفولة المشردة نتيجة الارهاق الاقتصادي الخانق ■



■ مشردون ينتظرون السياح لاستجداء.. اموالهم ■



■ فقر وقناعة في احد بيوت مانيلا ... السوداء ■

تعيش الفيليبين ازمة اقتصادية خانقة ، نتيجة عوامل متعددة ، منها ان ٥٠ مليون نسمة الذين يشكلون عدد سكانها تحولوا الى ٥٠ مليون فم جائع. ونصفهم يعيش في فقر مدقع ويأملون في السفر ، كبديل عن الاقامة في « البلد المستحيل ». وما يوجع قلب هؤلاء « الحمقى » ، ان هناك فئة قليلة من رجال الاعمال والمالكين يتقاسمون ثروات البلاد الوطنية ... بينما الفقر والبطالة والتآكل الزراعي والانتاجي حولوا الفيليبين ، وهي الدولة الاسيوية الثانية من حيث الديون المترتبة عليها ... الى مستودع للهياكل العظمية...

الخبراء في الاوضاع الفيليبينية يقولون ان الرئيس ماركوس ، بعد ٢٠ عاما على تسلمه الحكم ، قاد البلاد الى حافة الافلاس ، على الرغم من الحقن الاميركية المنشطة . لقد اراد اطلاق « المجتمع الجديد » على اسس انتاجية – صناعية مكثفة لكنه سقط في امراض المجتمع القديم وآفاته وعنفه . وفي عام ١٩٨٣ . كان النمو في الفيليبين من اضعف المستويات التي سجلتها الدول الاسيوية . ويقال ان سياسة الانفاق والتبذير التي انتهجها ماركوس ادت الى ما يشبه « التخثر » في اقتصاديات البلاد . ومانيلا في حاجة الى مدة طويلة قبل ان تتعافى . خصوصا انها في تشرين الاول الماضي . لم تتمكن من تسديد ديونها المستحقة . وقد اجلت ثلاث مرات تسديدها ، في حين تواصلت المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض عاجل بقيمة ٦٥٠ مليون دولار . وكانت انتخابات ١٤ ايار الماضية ، بالاقتراع الشعبي المباشر ، مناسبة للمعارضة لكي تؤكد على وجودها ، واستقطب غالبية المقاعد في الجمعية الجديدة ... اذ من اصل ١٨٣ مقعدا تؤلف الجمعية الجديدة ، حصلت المعارضة على ٦٣ مقعدا ، بينما لم تكن في الجمعية السابقة تستاثر الا بـ ١٣ مقعدا . اما ١١٠ مقاعد الباقية ، فهي تعود الى حزب ماركوس ، ونحو ١٠ مقاعد للمستقلين ...

الانفتاح على الديمقراطية يزكي الامل في اوساط المعارضة ... لكن الطريق طويل للخروج من البؤس. هذا ما يؤكده الناس في شوارع مانيلا ، البعيدة عن احياء الدعارة ... الدولية التي تجتذب سياحا من كل العالم . ويقولون ان عمليات الافلاس تتزايد، ومعدلات البطالة تتحول الى مشكلة سياسية عاصفة ومتفجرة . والحكومة ذاتها تعرف ان الازمة مرشحة لان تطول ، وان على رجال الاعمال ان يباشروا الاستثمار في كل الاتجاهات ، لكي يتوقعوا تحسنا طفيفا فقط في خلال السنوات الثلاث القادمة ...

الارقام والتقديرات تشير الى ان هناك نحو ٣٠ مليون فيليبيني ، من اصل ٥٠ مليون نسمة ، غير قادرين على تحصيل قوتهم في حين ان ما يقرب من اربعين مليونا ، اي ٨٠ في المئة من السكان ، يعيشون تحت عتبة الفقر . ويقول الخبير الاقتصادي الاميركي ، جون كينيث غالبريت ان صندوق النقد الدولي تدخل في المرحلة الاخيرة لتعويم السقوط الفيليبيني ، عبر صفقة قروض تبلغ ٣،٣٦ مليار دولار ، تقدمها لنحو ٤٠٠ مصرف في حال الاستدانة ومصدر القرض مصارف في الولايات المتحدة وهونغ كونغ

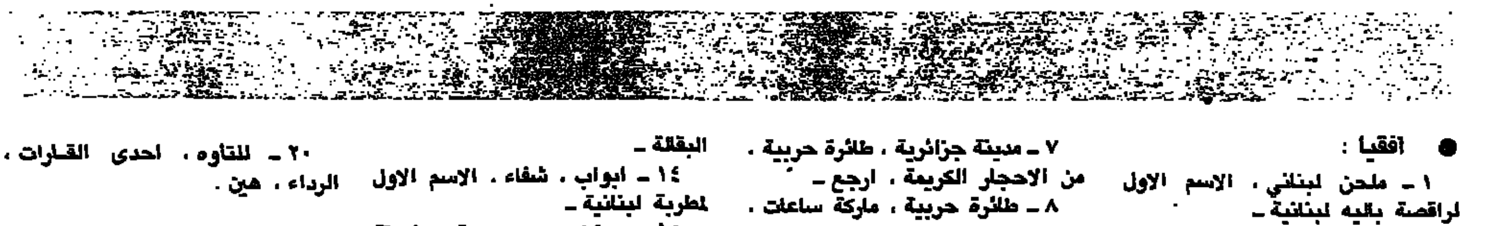
يضيف جون غالبريت ان مانيلا ترغب في جدولة ديونها ، وتطرح مبلغ ١٠ مليارات دولار ، في المرحلة الاولى ، ثم تستحث مروءة الاميركيين ، لاطلاق عجلة الاقتصاد والدورة المالية في البلاد وفي اخر خطاب له . شدد ماركوس على ضرورة اعادة المصداقية الى الفيليبين ، خصوصا في المراجع المالية الدولية . وهو ينتظر نتائج الانتخابات الاميركية ليطرح الصوت من جديد على الاميركان قائلا « انني اغرق اغرق . وديوني تبلغ ٢٦ مليار دولار . واريد ان تتحول الى قروض طويلة الامد ..

ولا شك في ان صندوق النقد الدولي يعتمد مع مانيلا التصلب ، كخط يعالج تفاقم الانفاق الحكومي ، وتخفيض قيمة العملة الوطنية « بيزو » في نسبة ٣٠ الى ٥٠ في المئة . ويبدو ان الترياق هو تغيير سياسي في العمق يطيح بماركوس ونظامه ..



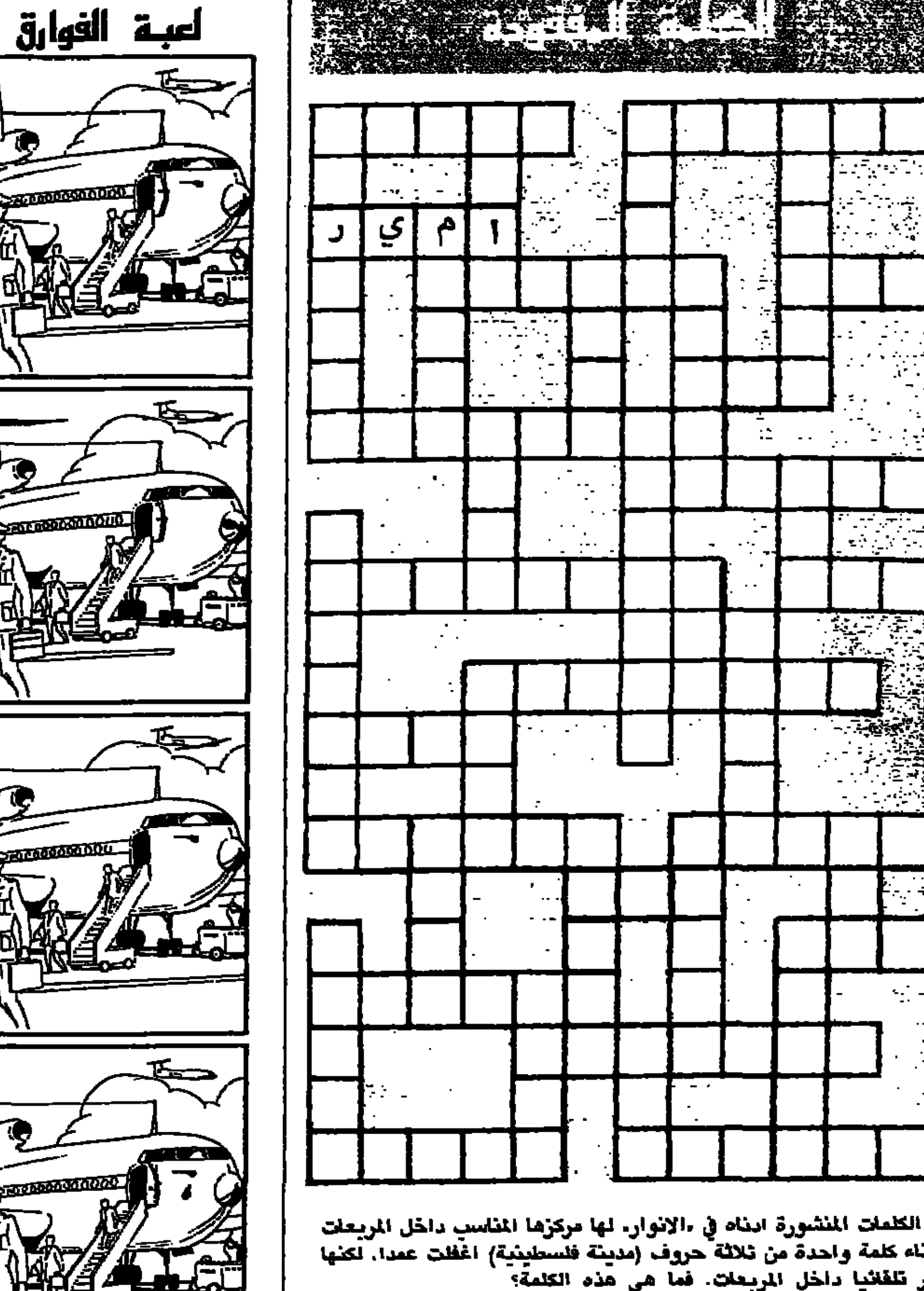
■ فوضوية الشرطة. البوليس جزء من الفوضى الامنية ■

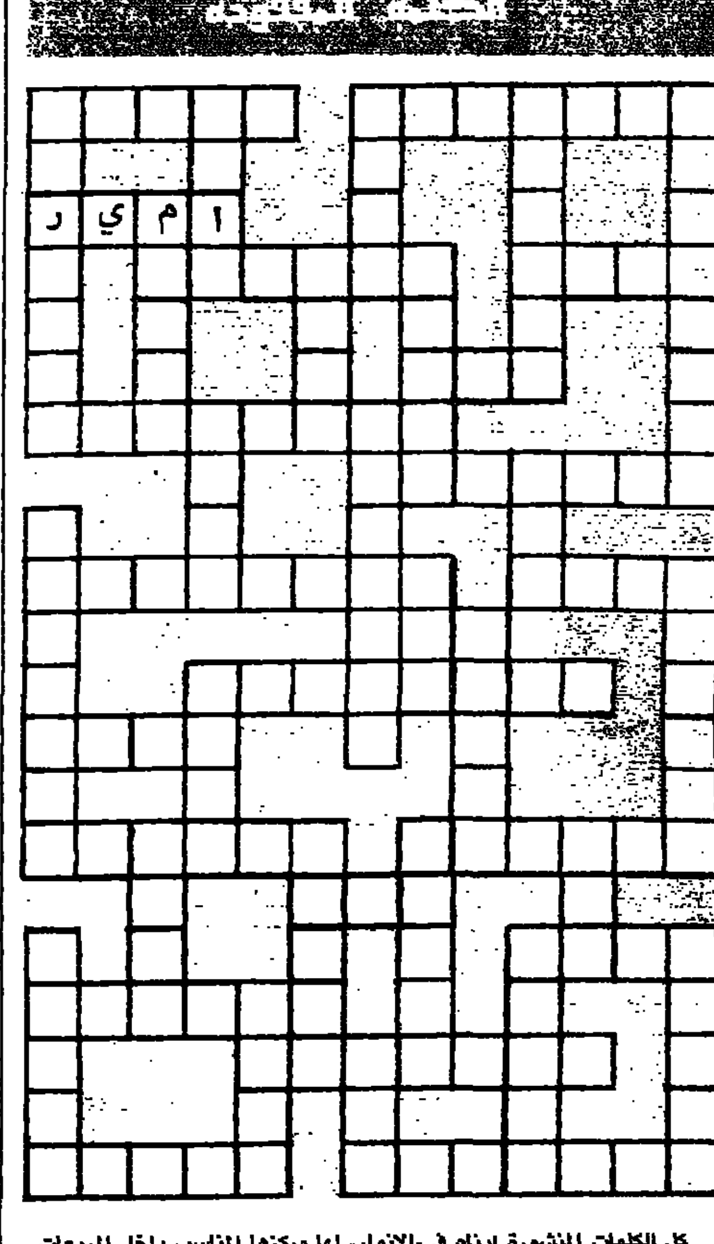
■ مراهقة فيليبينية التجأت الى الدعارة لكي تعيش ■



استراحة

اعداد : فيليب شماس





كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مدينة فلسطينية) اغفلت عمدا، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات. فما هي هذه الكلمة؟
لكي تجدها، ابدا بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة.

● ٣ حروف
اجل
امن
تعب
مكي
مهد
نمر

● ٤ حروف
اربد
لبيا
امير
بواب
روفر
صربيا
عامل
فارس
مراد
ناهد
نفاق
يعود

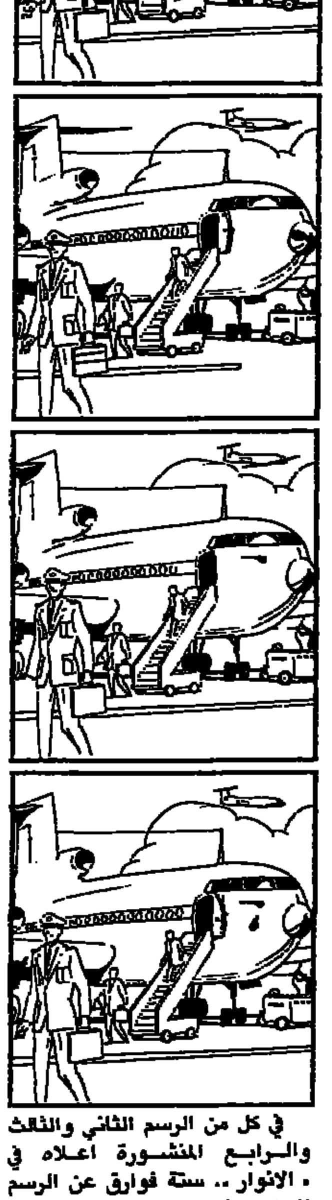
● ٥ حروف
انيتا
ايلول
ديالا
سلاحف
صيدون
عرسال
متصرف
منتعش
مهراع
وارسو

● ٦ حروف
حيزبون
خيزران
سندباد
مسابقة
موبوتو
واترلو

● ٧ حروف
ابو مرعي
استخفاف
الدوافع
شارع فوش
مي زيادة
نبيل غصن
هدى حداد

● ٨ حروف
امال عفيش
اوكرانيا
ماري دوين
ميشال رعد

لعبة الفوارق



في كل من الرسم الثاني والثالث والرابع المنشورة اعلاه في «الانوار».. ستة فوارق عن الرسم الاول.. فما هي؟



الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه، ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة. فهل باستطاعتك معرفتها؟
روك هيدسن ـ نزهة يونس ـ هدى زايد ـ جورج جرداق ـ علي الزين ـ صلاح ذو الفقار ـ لانالتيرنر ـ ليلى حكيم.



عشرة اشياء مزدوجة في الرسم المنشور اعلاه في «الانوار» حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق.

ز	ن	و	ي	ل	ا	م	غ	ي	ب	ز	د
ك	ة	د	ج	س	ن	ي	و	م	ا	ن	ق
و	ق	و	ن	ج	ا	ل	ب	ل	ع	ش	ع
ر	ي	ل	د	ل	ا	م	ه	ر	ا	ع	ا
ل	و	ا	ي	غ	ح	و	ا	ن	ي	ت	م
ي	ر	ر	ن	ي	ا	م	غ	ا	ر	د	ل
ل	ت	س	ث	ء	ك	ت	م	ر	ي	ن	س
خ	ل	غ	ض	ي	ف	ز	س	ة	ل	ي	ك
ا	ا	ن	ط	س	و	ب	م	م	ق	ب	ر
ء	و	ر	ا	ل	غ	ز	ش	ا	ع	و	ش
ن	ك	ن	ق	ل	ا	و	ا	م	ه	ا	ج
و	ي	ك	ا	م	م	ت	ل	و	س	ل	ن
غ	م	و	ف	ه	ح	غ	و	ي	ف	م	ا
ن	و	ر	ل	ر	ق	ص	ر	ر	و	ر	ن
ا	ر	ب	ة	د	ل	ح	ر	ب	ك	ص	ي
ر	غ	ا	ل	س	ع	و	د	ي	ة	ح	ه

● الكلمة الضائعة : دولة افريقية
● المغرب ـ السعودية ـ السنغال ـ امل سكر ـ الهام زكي ـ بيغماليون ـ بوسطن ـ بروكيز ـ تمرين ـ ترويقة ـ ثعلب ـ تغاء ـ جوقة ـ جندي ـ حقل ـ حصرم ـ حوانيت ـ خليل روكز ـ خوليو ـ دراخما ـ دولار ـ درهم ـ رانغون ـ سجل ـ سمعان ـ شبل ـ شمس ـ صبح ـ ضيف ـ عقد ـ غروميكو ـ فواز ـ قافلة ـ كروتال ـ مهراع ـ نيومان ـ هين.

حاول ان تصل الارقام المبينة امامك في «الانوار» بالمسطرة والقلم بالتسلسل ابتداء من نقطة الرقم واحد، كي يظهر لك المشهد المطلوب.

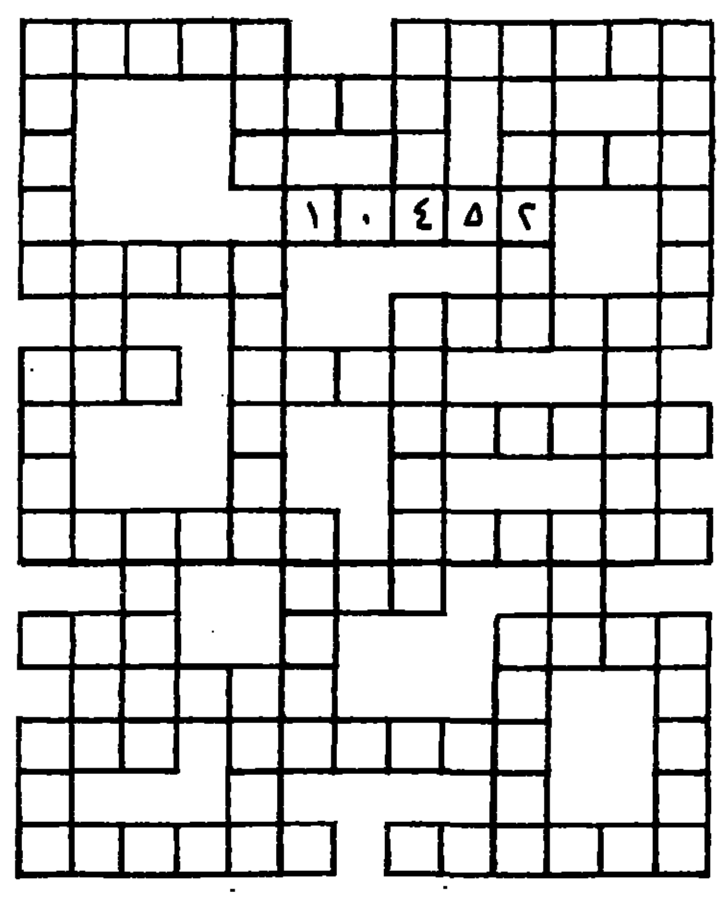
حل الكلمة الضائعة :
محمود ياسين

حل الكلمة المفقودة كرز

حل صور واسماء :
١ ـ (عمر) ابو ريشة و (عمر) الحريري ـ ٢ ـ هند (ابي اللمع) وفاروق (ابي اللمع) ـ ٣ ـ (ملكون) ابيلغاتيان واميل (ملكون) ـ ٤ ـ ماغي (فرح) وجوزيف (فرح) ـ ٥ ـ نهى (الخطيب) وزاهر (الخطيب) ـ ٦ ـ (جيمس) غارنر و (جيمس) ماسون ـ ٧ ـ (نبيلة) اباظة و (نبيلة) كرم ـ ٨ ـ عازار (حبيب) وفيليب (حبيب).

حل الرقم الناقص : ١٠٠

حل الغواصة الغريبة :
١ ـ السمكة داخل الغواصة ـ ٢ ـ الرجل يخرج من الغواصة ـ ٣ ـ انتين التلفزيون ـ ٤ ـ ملقطان للسمكة ـ ٥ ـ سمكة الرويت في المياه المالحة ـ ٦ ـ سمكة بلسان افعى ـ ٧ ـ حية الكوبرا تحت الماء ـ ٨ ـ الغطاس باربع عيون ـ ٩ ـ الغطاس يسكب من القنينة ـ ١٠ ـ تبليط البحر ـ ١١ ـ الضفدعة تحت الماء في البحر ـ ١٢ ـ التلفزيون تحت الماء ـ ١٣ ـ الرجل يمد يده من التلفزيون ـ ١٤ ـ اشارة الاشغال في قعر البحر ـ ١٥ ـ شوارب للسمكة.



كل الارقام المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء رقم واحد اغفل عمدا (طول اطول نهر في المغرب)، لكنه سيظهر تلقائيا داخل المربعات. فما هو هذا الرقم؟
... لكي تجده، ابدا بملء المربعات التابعة للرقم المنشور.

● ٣ اعداد
٢٤٩
٣٠٤
٥٤٧
٦٩٥
٧٤٦
٧٥٠
٩٢٧
٩٥١

● ٤ اعداد
٢٣٥١
٢٤٠٨
٣٦٢٧
٤٢١٠
٦٤٥٧
٦٩٤٨
٧١٨٤

● ٥ اعداد
١٠٤٥٢
١٢٨٥٨
١٧١٥١
٢١٦٨١
٢٧٢٥٩
٥٢٤٢٠
٦٣٤٦٥
٦٥٨٠٧
٦٨١٢٠
٧٧٤٦٨

● ٦ اعداد
١٤٧٦٤٢
١٦٥٣١٢
٣٤٥٦١٨
٤٥٣٢٧٨
٤٧١٣١٤
٦٠٥٣١٠
٦٤٨٥٨٤
٧٩٤٨٥١
٨١٤٠٦٧
٨١٦٤٧٦
٩٠٦٥١٧
٩١٨٥١٢

● افقيا :
١ ـ ملحن لبناني ، الاسم الاول لراقصة باليه لبنانية ـ
٢ ـ مطربة لبنانية، شاعر لبناني راحل ـ
٣ ـ صوت الطبل ، اعتمد على ، الاسم الاول لممثل اميركي ، اشارات لـ ـ
٤ ـ مادة غرائية شفافة ، انتشر الخبر ، الاسم الثاني لممثل تلفزيوني لبناني ، تظلم وهدوء ـ
٥ ـ عكسها يد الثوب ، نرجع ، ملك يوناني راحل ، نطلب ونرجو ـ
٦ ـ اداة نصب ، طعم الحنظل ، مدينة فتحها العرب سنة ٦٣٩ ، للتنبيه ، فرقة غنائية اجنبية شهيرة ـ
٧ ـ مدينة جزائرية ، طائرة حربية ، من الاحجار الكريمة ، ارجع ـ
٨ ـ طائرة حربية ، ماركة ساعات ، هجم ، يهرب ـ
٩ ـ قرعوا الجرس ، اسم مطار جاكرتا ، عكسها خراب ، مرتفع ـ
١٠ ـ من الحمضيات ، تعب ، الاسم الثاني لممثلة المانية ، خلف ـ
١١ ـ الاسم الثاني لممثلة مصرية ، نائب لبناني ـ
١٢ ـ وسيلة لنقل الطلاب ، منطقة ليبية ، الاسم الاول لممثلة لبنانية، كثير ـ
١٣ ـ مطار فلسطيني ، رئيس وزراء بريطاني اسبق ، مدينة ايرانية ، من البقالة ـ
١٤ ـ ابواب ، شفاء ، الاسم الاول لمطربة لبنانية ـ
١٥ ـ سكن بعد حدة ، نوتة موسيقية ، الاسم الثاني لممثلة مصرية راحلة ، مدينة سورية ، نهر اوروبي ـ
١٦ ـ احرز ، ظهر الباخرة ، نائب لبناني ـ
١٧ ـ من البقالة ، طائر صوته يشبه صوت البقر ، جواب ، تمنح للتكريم ـ
١٨ ـ ضمير متصل ، حرك ، آلة طرب ، اسم موصول ، خاطب ، قصد المكان ـ
١٩ ـ مرفا فرنسي ، الاسم الثاني لمخرج لبناني ، الطلاء ـ
٢٠ ـ للتاوه ، احدى القارات ، الرداء ، هين.

● عموديا :
١ ـ مصيف لبناني ، مصيف لبناني ، قضاء لبناني، قناة دولية ـ
٢ ـ ملك صوري ، اغنية لمحمد عبد الوهاب ، الاسم الثاني لمخرجة اذاعية لبنانية ـ
٣ ـ رئيس فرنسي راحل ، ثلثا وتر ، حبر ـ
٤ ـ الاسم الاول لممثلة لبنانية ، ممثلة اميركية راحلة ، الاسم الثاني لممثلة ايطالية ـ
٥ ـ امبراطور روماني اشتهر بفظائعه ، عاصفة بحرية ، عاصمة احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، ابن ـ
٦ ـ حرف عطف ، اجل،ملك عربي راحل ، للنداء ـ
٧ ـ يخصنا ، انتفاخ ، للتمني ، سفراء ، كوب ـ
٨ ـ متاهب ، يتبعنا ، حلم ـ
٩ ـ للاستفهام ، ارغب ، دولة عربية تغنى بها الانبياء والشعراء منذ اقدم العصور ، عاصمة اليابان قديما ـ
(جريدة «الانوار» صفحة التسلية شبكة «الانوار» الاحد ٥ آب ١٩٨٤).
١٠ ـ ذهبت نضارته ، الاسم الثاني لمطرب عربي ، الاسم الثاني لممثلة اميركية ، جزيرة تجري فيها التجارب النووية ـ
١١ ـ نثر الماء ، كاتب وشاعر لبناني ، زي ، اسم موصول ـ
١٢ ـ اقيده ، للنداء ، تبعا ، مقياس غربي ـ
١٣ ـ شاعر اموي ، دولة اوروبية ، شارع في بيروت ـ
١٤ ـ خائف ، عملة كندا ، هاج واضطرب ، حرف عطف ـ
١٥ ـ ممثلة عالمية ، اداة لرفع الحجارة ، يستخدم للمرضى ، حيوان وفي ـ
١٦ ـ احترم ، حدد النظر الى ، ولاية اميركية ، ملك عربي راحل ـ
١٧ ـ يقع صريعا ، الاسم الاول لممثلة مصرية ، عاصمة افريقية ـ
١٨ ـ مخترع المصباح الكهربائي ، عاصمة اوروبية ، ركيزة ـ
١٩ ـ بلدة في الجنوب شهيرة بمهرجانها السنوي، فلقة ، سحب ، يلتقطانه عن الارض ـ
٢٠ ـ رئيس اميركي راحل ، الرجل الناضج او المعتدل الراي ، اكتمل.



كرامي - تتمة

فنحن كتجمع على استعداد لتاييد الحكومة، لانه يهمنا ان نصل الى هدوء واستقرار، وهذا ما يطمح اليه اليوم كل مواطن. واهدافنا في تجمع الموارنة، بصرف النظر عن اشخاص الحكومة، هي ان نصل الى امور ايجابية على الارض. وان شاء الله يزول القلق الذي ما زال في الاجواء. المهم ان نضع الامور على سكة الحل وهي تسير في خطوات ثابتة.

اضاف: طمأننا دولة الرئيس ان الامور تسير على هذا الاساس. وهناك ارادة دولية - اقليمية في هذا المعنى وهذا يساعد الاجواء.

وردا على سؤال، قال طوق: في الحقيقة مرت فترة لم اقابل فيها الرئيس فرنجية، انما الشيء الذي فهمناه ان الرئيس فرنجية متوجه نحو حلحلة من دون شك، لانه رجل وطني كما نعلم، ورجل مسؤول ويهمه ان تصب كل الامور في اتجاه الحلحلة ويمكن ان تكون هناك زيارات اخرى من الاستاذ روبير فرنجية الى بكفيا.

فرام - تتمة

دورها تحمل رسالة الشعب المسيحي بهالشرق على اكتافا، رح يتحمل قضية الجبل على اكتافا وبقلبا.

... والشمال

وتطرق الى حوادث الشمال فاعتبر «ان ما حدث هناك ادى الى عزل المسيحيين بعدما ارتد عليهم اعداء الامس البعيد «حلفاء» الامس القريب وهذه العزلة قد تسهل عودة التقارب مع المسيحيين هناك واقصد بهم من هم على مستوى القاعدة. فما حدث طاولت مضاعفاته جميع المسيحيين هناك لا قلة منهم وتسهيل التقارب يجب ان يطاول الجميع لا قلة منهم.

وختم: «ان العمل على مستوى قضية اصعب بكثير من العمل على مستوى سياسي. فالسياسة مراميها قريبة فيما القضية اهدافها اسمى، والعمل السياسي كثيرا ما يرتبط بمصالح شخصية فيما العمل من اجل قضية يرتبط بمصلحة شعب. فنحن لا نعمل لاهداف سياسية بل من اجل هدف ابعد واسمى وهو حل قضية شعب وتحقيق مستقبل مجتمع».

مدوخا - تتمة

تربتها غنية بالفحم الحجري والبورسلان وارضها تضج بالينابيع العذبة. زراعتها بدائية والان معدومة، بسبب الحصار الاسرائيلي واعمال التحصينات في اراضيها وفيها حوالي ٨ الاف دونم للزراعة ومساحتها حوالي ١٥ الف دونم وتعطي ٢٠٠ طن من العنب وحوالي ٢٠ طنا من الحبوب.

سقط فيها حوالي ١٥ قتيلا خلال الاحداث مطالبها عودة الشرعية واهتمامها بالوضع الاجتماعي.

المهندس المعماري غازي نبيان قال: ناسف للحزازات المحلية التي لا تزال تعكر صفو القرى في المنطقة وان غياب الشباب عن الريف فسح المجال للطبقة التقليدية بان تسرح وتمرح وتحيي الحرتقات المحلية وسياسة المختار والناطور. وقد راينا ضرورة تجميد هذه الحساسيات الان على الاقل.

حمزة عبد الحميد شكا من الاضرار الناتجة عن الدبابات والاليات الاسرائيلية. وقال: هناك بساتين وحقول اتلفت بكاملها مع الوف النصوب وحفر الخنادق والاستحكامات قضى على كل مواسمنا فافقرنا واماتنا.

نحو مشروع - تتمة

الينا الاقتراح ونحن نود حاليا اعداد اقتراح جديد برفعه الى الحكومة الحالية للموافقة على البيع قبل البدء باستلام المحاصيل الجديدة لان امناء المخازن ابلغونا ان هذه المخازن لم تعد تستوعب المزيد.

وردا على سؤال حول ما قيل عن تلف السكر المخزون نفى بربارى نفيا قاطعا متسائلا : ترى من كشف على السكر ليعرف ؟

اضاف : ونحن عندما سنبيعه بالطبع فان المشتري سوف يكشف على الكمية ويتبين الامر.

اعلانات مبوبة

بعد المختارة - تتمة

والحمد لله . اوجه هذا السؤال الى الفريق الثاني ، هل عاد عن مشاريعه القيمة التي حفظناها عن غيب والتاريخ يعيد نفسه . والسلام عليكم .

المطران خضر والوحدة الآتية

بعد ذلك القى المطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الاورثوذكس كلمة قال فيها :

نحن واياكم ايها السادة اتينا من الم كبير حل في الروح واللحم ورمز اليه الحجر المدمر والارض المحروقة . وقد جئناكم بعد ان سلمنا على شهدائنا الذين رأوا وجه الحق . بعد ان عاشوا في السلام وواصلناه في ميرات واكبار لانهم ينتصبون سلما الى السلام في صدقهم والفداء . الذين كانوا على الشهادة الحق هم ميراث الانسانية المتوحدة .

فالضحايا دعاء مقيم لمن ضحى بها ، انهم هم يجعلوننا في السلام بعد ان تكون سياسات العالم قد بطلت وانتهينا الى محجة الحب .

وما كان هذا مسارنا الا لكوننا في انسحاق التوبة وكبر الغفران . وهذا المسرى هو الوحدة الآتية من جرح ومن سكينة بان . فقد تخطينا الجراح نحن الذين تزكينا بالدماء الطاهرة لان ثمة جسد الانسانية الجديدة الطالع من ظلمات الموت الى ضياء القيامة .

وتابع : لبنان سيكون جديدا على هذا العمق او لا يكون . المشكلة ليست كيف تجمع هذه الطائفة الى تلك بترتيب مصنوع ولكن كيف نرقى جميعا الى العدل والنقاوة حتى اذا طهرنا معا يغدو النصوع كياننا الوحيد .

سيعود الناس الى الرزق وتراب الجبل ونحن هنا لنؤكد ذلك معا ولكن هذا ليس بالمأثرة الكبرى بل والانسان يالف الانسان لان الانس طبيعته الخبيئة والعمران سوف يقوم اذا رجونا لان المنزل يحوي حلاوة قلوبنا وياوي الاجساد .

علينا ان نقتحم المشقة وذلك اذا اردنا ان نكون شعبا واحدا نتغلب على القبلية والتشنج الطائفي بحيث نتوخى هوية لبنانية واحدة ترحب بكل انسان يعيش على هذا الجبل في مدار محبة .

لكل جماعة تراث ونمط وذوق وكلمة ومن حق الجماعات ان تبقى في كل نفحاتها وعلى فرادتها ولكن رجاءنا الى كل جماعة التحرر من الخوف والانغلاق ومن حق لبنان علينا ان نريده موطنا يحمي كل فئة من خوفها ومن انغلاقها ويطلقها في خدمة بلد نريده للجميع اعجوبة للتاخي وارض تعاون . ففي تعاون الطوائف تبرز ميزات كل واحدة ومساهمة كل واحدة .

وختم : الكثير من العطاء ضروري لنفرق بين المغامرة والرجاء ان نبقى على هذه الارض معا لامر من امور الشهادة .

ابو حيدر والعودة الى العيش المشترك

وختم اللقاء الدكتور نجيب ابو حيدر بالكلمة التالية :

ان هذه الدعوة في المتن الاعلى ليست بفريدة من نوعها ، انه لقاء عادي بالنسبة لنا ، اذ اننا لم نخترق كليا في هذه المنطقة . ولكن جاء من يريد ان يفرقنا ، لكننا بقينا على اصالتنا .

ان ما حدث في لبنان كان ماساة للجميع وكلنا اصبنا في الصميم وعلينا ان نبدا بتناسي الاحداث والعودة الى الحياة كما عرفناها . وفي هذا السبيل ان معالي الوزير وليد بك جنبلاط اخذ الخطوة الاولى في مسيرة الالف ميل وانها الخطوة المبدئية الاساسية التي سنصل بها الى ما نريد .

اننا في هذه المنطقة . وبجميع طوائفنا نريد ان نعود الى الحياة كما عرفناها ، الى العيش الكريم المشترك وان هذا اللقاء ليس الا تكريسا لهذه الارادة لعودة بناء الوطن ، واننا بعد لقاء المختارة الذي وضع حجر الاسلس لهذا اللقاء نعتبره الخطوة الاولى في هذا المضمار نحو الحياة الكريمة كما عرفناها وكما عشناها في هذا الجبل .

التوصيات

وفي نهاية الاجتماع تلا نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل التوصيات التالية :

١ - اعتبار هذا اللقاء الكثيف والجامع تثمينا للرغبة الوطنية الصادقة بعودة جميع المهجرين اللبنانيين الى مناطقهم ومنازلهم ، وتاكيد هذا الحق من غير تجزئة ومن دون شروط .

٢ - اعتبار المبادىء والطروحات والاسئلة التي وردت في الكلمات التي القاها كل من سيادة المطران جورج خضر مطران جبل لبنان للروم الاورثوذكس ودولة نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل ووزير الاشغال العامة والسياحة وليد جنبلاط والدكتور نجيب ابو حيدر منطلقا صحيحا وعمليا لحل المشكلة من كل جوانبها السياسية والامنية والانمائية والنفسية .

٣ - العمل فورا على تشكيل لجنة وطنية عليا للمهجرين من المناطق اللبنانية كافة ، وذلك تنفيذا لما اتفق عليه في مؤتمر لوزان وورد في بيان حكومة الوحدة الوطنية .

هذا واتفق الحاضرون على متابعة اجتماعاتهم العامة وتطويرها دعما للتوجه الذي املى لقاءي المختارة وحمانا .

واشنطن مستعدة - تتمة

يصل البحر الاحمر بالمحيط الهندي.

ولكن المسؤولين اليمنيين ومصادر الشحن البحري في المملكة العربية السعودية قالوا ان حركة الملاحة لم تتعطل بالحوادث. ولم يظهر اي تاثير واضح على تحركات النفط في ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر.

وجاءت الانفجارات قبالة اليمن الشمالية في اعقاب انفجارات غامضة ضربت خمس سفن تجارية في خليج السويس منذ العاشر من تموز يوليو مما دفع الحكومة المصرية الى السعي الى مساعدة من فريق مسح اميركي.

القلق المصري

واشار المراقبون امس في القاهرة الى ان مصر تشعر بالقلق ولكنها لا تزال متحفظة للغاية بشان الانفجارات الغامضة التي وقعت طوال الاسبوع الماضي في خليج السويس ومدخل البحر الاحمر مما يهدد الامن على طريق البترول بشكل مباشر.

وتمثل اول رد فعل صدر عن السلطات المصرية التي تدرك الهدف الاستراتيجي والاقتصادي لهذه العملية في التقليل من اهمية الحقائق التي كشفتها واشنطن بناء على شهادة بعض قباطنة السفن التي مرت في المنطقة. ويسود الاعتقاد بان ذلك يرجع الى رغبتها في عدم تاثر حركة الملاحة في قناة السويس التي تعتبرها احد مصادرها الرئيسية للعملات الاجنبية حوالى مليار متوقعة في علم ١٩٨٤.

واشنطن،صنعاء، القاهرة - ر ، ا ف ب

دكروب - تتمة

الجنوبية .

اننا نسمع بخطة امنية تتناول بيروت الكبرى وباخرى تتناول الجبل والشمال والبقاع . ثم يطل الاعلام الرسمي اذا صح ان هنالك اعلاما رسميا لنجاح هذه الخطط ويزمر ، وتزال السواتر الترابية والمتاريس عينيا عن خطوط التماس ويتبع ذلك همروجة اعلامية هادفة ، بينما السواتر والمتاريس النفسية لا تزال في عمق اي تحرك لاي فريق على الارض ، وهذا ما يفسر مواقف وتصريحات بعض اركان الحكم اليوم دون ان ينبري احد للعمل بجدية من اجل تحرير الجنوب . وهي القضية الاولى التي يتوقف عليها ما بقي الجنوب ويزول اذا زال .

والشيء الذي نتلمسه يوميا هو ان المسؤولين يناقضون انفسهم بانفسهم ، فمن تجييش لتفشيل اتفاق ١٧ ايار الى التلميح بالعودة الى ما يمكن ان يشابهه لا مبنى ولا معنى . ومن حرب في سبيل عدم فصل القضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط الى العودة لوجوب فصلهما من جديد الى ما هنالك من الكلام عن ترتيبات امنية من جانب واحد او بواسطة الامم المتحدة . واخيرا لا اخرا المبادرة السوفياتية الجديدة والتي على اهميتها ستحمل جرثومة تفشيل اي امكانية للتحرير وذلك باثارة الفريق الاميركي وتحريكه وادخال لبنان في دوامة الصراع الدولي الذي لا ينتهي .

اسرائيل الرافضة

وأردف : «اننا على يقين بان اسرائيل التي عملت على تفشيل اتفاق ١٧ ايار لن تعود لتقبل باي اتفاق اخر للاسباب التالية :

- اولا : لانها الان هي الاقوى وقد تحررت من كل الالتزامات والضغوطات الدولية .

- ثانيا : لانها نجحت في تمزيق الكيان اللبناني وكرست استقلالية الميليشيات وفرضت على الحكم ان يضفي عليها شرعية واكرهته على اعتماد اساليبها الموحى بها . كما الزمته بالاعتراف بشرعية الالوية المنسلخة عن الجيش اثناء الاحداث بما هي فيه من ترسبات وما هي عليه من واقع مذهبي ماساوي ، ووزعت عليها مهام حماية هذه الميليشيات من مرتكز طائفي ان لم يكن مذهبيا ، لكل لواء وكل ميليشيا حتى اصبحنا وجها لوجه امام دويلات متعددة الاساليب والاتجاهات داخل الدولة . لكل منها استقلالية ادارية ومالية . وهذا ما يفسر سكون اسرائيل ورضاها عما الت اليه حالنا من تشرذم طائفي وضياع وتشتت . وانها الان تملك الذريعة بان لا وجود للدولة الواحدة والسلطة المركزية الواحدة :

اي الدولة التي تطالبها بتفاوض جديد لوضع ترتيبات امنية جديدة .

- ثالثا : لتتذرع بان الدولة دولة الميليشيات هذه مرتهنة للاخرين وان قرارها بالتالي هو قرار مصادر :

اننا على يقين بان هناك شرطا مستترا تضعه اسرائيل لنجاح ما يسمى بالخطة الامنية - السراب بعد عشر سنوات عجاف من مسيرة صلب الشعب اللبناني على جلجلة القهر الجنوبية وتسميره على خشبة الاذلال - راشيا وباتر - الشوف ومحاولة احتلال نفسيته والقضاء على انتفاضته وتحويلها الى وسيلة انتحار ليس الا ، ان ذلك الشرط المفروض المستتر هو التزام الحكم واللا متعاونين معه التعتيم على كل ما يجري على الساحة الجنوبية وما يقوم به العدو من اساليب لاستكمال حلقات المؤامرة على ان يكون ثمن القبول بالتزام التعتيم هو السكوت الاسرائيلي عما سمي الخطة الامنية المزعومة وعدم تفشيلها لا اكثر ولا اقل وكأن كل ما نسمعه ونراه من همروجات اعلامية متلاقية او متناقضة تصب جميعها في قناة الهاء الراي العام اللبناني والعربي والدولي عن كل ما يجري في الجنوب بدءا بالانتفاضة وانتهاء بالتحرير وفرض نسيان الموضوع الاساسي برمته ، ريثما تتم عملية تكريس الاحتلال عن طريق الاذلال والقهر والتطبيع والضم وفرض الامر الواقع بعد ذلك تحت عنوان ضخم الترتيبات الامنية واتفاق ١٧ ايار جديد . ولكن ربما تغير التاريخ وتبدلت الاشهر فاصبح اتفاق ٢٢ او ٢٥ اب او ايلول او تشرين وذلك شر وادهى من الاتفاق ذاته» .

سقوط طائرة - تتمة

واضاف المسؤولون الباكستانيون ان الطائرة كانت تقوم برحلة خاصة من عدن اليمن الجنوبية الى طشقند عاصمة جمهورية اوزبيكستان السوفياتية وانها تحطمت على الارض بعد ان قامت بهبوط فني طارىء في مطار كراتشي.

وذكر المسؤولون ان الطائرة السوفياتية اشتعلت فيها النيران حين ارتطمت بالارض ودمرت تماما. وقد عثر على جثث افراد طاقمها التسعة متفحمة.

واضاف المسؤولون ان الطائرة بعد ان اعلنت عن وجود عطل فني فيها هبطت في مطار كراتشي ثم اقلعت منه بعد اتمام بعض الاصلاحات اللازمة. وبعد ٤٥ دقيقة انقطع الاتصال بالطائرة واعلنت سلطات البوليس انها قد سقطت في حوالي الساعة ١٨،٠٠ ١٣،٠٠ جمت بالقرب من منطقة كازي احمد على مقربة من ليموتوروت بين كراتشي وبيشاور.

كراتشي - ا ف ب

القاهرة : - تتمة

الزعيم القذافي، ولكن محاولات مماثلة خلال العامين الماضيين لتصفية الخلافات مع مصر لم تسفر عن اية نتائج ايجابية.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من المسؤولين المصريين حول النبأ.

وكانت العلاقات بين البلدين قد شابها التوتر منذ حرب ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل بسبب اختلافات سياسية.

وقد اشتبكت الدولتان المتجاورتان في حرب حدود علم ١٩٧٧ وساءت العلاقات بينهما بعد قيام مصر بتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وقد اتهمت مصر ليبيا مرارا بالقيام بمحاولات تخريبية في السودان وهو حليف اساسي لمصر. القاهرة - ر

فرنسا بدأت - تتمة

حقائب عديدة جيء بها الى متن الطائرة في طهران.

وكانت العلاقات بين فرنسا وايران قد فترت نتيجة للدعم العسكري الذي تقدمه فرنسا للعراق .

وفي مقابلة مع صحيفة «لوموند» اليومية اليسارية ذكر ابو الحسن بني صدر اول رئيس منتخب للجمهورية الاسلامية الايرانية ان الصراع على خلافة الزعيم الديني اية الله روح الله الخميني قد بدا.

واشار الى ان عملية الاختطاف هذه من عمل المتشددين الذين يعارضون انفتاحا على الغرب فهم يكثفون اعمالهم التخريبية من اجل واد مبادرات للمعتدلين الذين يسعون الى انفتاح ديبلوماسي على العالم الغربي وتسوية سلمية للحرب مع العراق.

الجميل التقي - تتمة

امس . ركزت على اقناع الوزيرين بري وجنبلاط بالعودة عن التهديد بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء ، باعتبار ان الحكم منفتح على كل الاراء والطروحات .

وحثت القيادات الوزيرين بري وجنبلاط على حضور الجلسة الاستثنائية لمناقشة الخطة الامنية المعدلة واقرارها في مقابل التعهد بمناقشة قضية المعلمين المتعاقدين في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية يوم الاربعاء المقبل ، حيث يصر الوزراء الحص وبري وجنبلاط على طرح هذه المسالة على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء كشرط لحضورها .

وكان مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس قد اجتمع مع الوزير بري وعرض معه مفصلا الاعتراضات على الخطة الموضوعة اصلا للجبل والطرق الساحلية وما يمكن عمله لايجاد تصور بديل يؤمن الابقاء على الاجواء التوافقية وبالتالي زخم الانطلاقة الامنية الى سائر المناطق .

وابلغ قسيس الوزير بري ان جلسة الاثنين مخصصة للمسائل الامنية فيما تعرض جلسة الاربعاء لموضوع المعلمين المتعاقدين .

وظهر امس انتقل العقيد قسيس الى طرابلس على متن طوافة عسكرية ورافقه العقيدان نبيه فرحات ونعيم فرح والتقوا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، في حضور العقيد عبد الحميد خريطلي والنقيب عيد .

ونقل العقيد قسيس الى رئيس الحكومة ، نتائج محادثاته مع الوزير بري ، والمسؤولين الامنيين السوريين المتعلقة بخطة الجبل والشمال وفتح الطرق الدولية وتوسيع رقعة انتشار الجيش .

الموقف السوري

وذكرت مصادر مطلعة ان الموقف السوري الذي ظهر خلال الاتصالات الاخيرة ، اشار الى موقف مبدئي تلتزمه دمشق وهو يقضي باستعجال تنفيذ الخطوات الامنية وفقا للاتفاق السياسي الذي ارسيت مبادؤه بين الفرقاء اللبنانيين وهي ، اي دمشق ، لا تفرق بين منطقة واخرى وتترك التحديد الجغرافي للحكم اللبناني . وما يهمها الابقاء على الانسجام الحكومي وتسريع تنفيذ الخطوات من دون اي عائق ومن اي جهة اتى .

واعلنت قيادة الجيش امس عن فتح الطرق الفرعية القريبة من المناطق العازلة امام حركة المرور ، ترسيخا لوحدة اللبنانيين وتلاقيهم على الاهداف المشتركة لمعاودة دورهم المميز عمرانيا ، اقتصاديا ، واجتماعيا .

وزار قائد قوى عمليات بيروت العميد محمد الحاج وقائد المنطقة الوسطى العقيد سامي ريحانه يرافقهما عدد من ضباط ، بيروت الكبرى ، منزل الرئيس كميل شمعون ، وعرضوا معه مراحل تنفيذ الخطة الامنية في ، بيروت الكبرى ، والاجراءات المتخذة لضبط الوضع الامني في عمق احياء العاصمة .

بون تتحدث - تتم

المقبل .

واكدت صحيفة بيلد ام سونتاج من جهة اخرى نقلا عن ، خبراء في بون ، ان ، هذين الصقرين ، هما المحرضان على الهجوم الذي شنته موسكو مؤخرا ضد المانيا الاتحادية بواسطة الصحف .

وقد امتنع متحدث حكومي عن الادلاء باي تعليق في هذا الشان لوكالة ، فرانس بريس ، . بون - ا ف ب

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس أمين مسلم

ارملة ملكون عبده الرامي والدة جوزف ورياض وشقيقة سعيد ونبيه مسلم وايفون ونبيهه وسهام والمرحومة مريم . سلفها عارف الرامي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ٥ اب في الساعة الثانية من بعد الظهر في كنيسة مار تقلا في تربل - البقاع .

تقبل التعازي يوم الاثنين ٦ من الشهر الجاري في منزل شقيقها سعيد في تربل ويومي الثلاثاء والاربعاء في منزل الفقيدة في المطيلب ملك رشيد فريفر الطريق العام .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ابراهيم نمر طنوس

المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٤ اب ١٩٨٤ متمما واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٥ الجاري في كنيسة مار نهرا فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧ الجاري في منزله عين الرمانة - الشياح شارع غنوم خلف كسارجيان ملك وديع الخوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد عزيز الفغالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديسين مار عبدا وفوقا - بعبدا في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٥ اب ١٩٨٤.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧ اب في منزله في بعبدا راس الضيعة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة .

ماتيلدا عبد الله ديب

زوجة الاستاذ لطيف حكيم، والدة مرام، شقيقة المرحومين اليان وانطونيوس والدكتور الياس والدكتور اسبيريدون وغورو.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد في ٥ الجاري في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس - اميون.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٦ و ٧ الجاري في منزلها الكائن في الرابيه - شارع ١٢ بملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

جوزيف ناصيف غزة

(زوج ايفون رشيد اسكاف ووالد ناصيف ونجيب وفيفي زوجة موريس حداد، ونينا زوجة سليمان المعلوف، وريموندا زوجة انطوان حبيب غزة وجوزفين زوجة موريس موسى وندى ، وشقيق جورج وجميل ونجيب وجورجيت ارملة حسيب ناصر ، وسعاد ارملة فارس جريصاتي) .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد في ٥ اب ١٩٨٤ في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة لغاية مساء الاربعاء في ٨ اب ١٩٨٤.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



التلفزة الفرنسية تطلق برامج للصم والبكم

هناك مليونان ونصف فرنسي مقطوعون الى الابد عن عالم الصوت. والخروج من الغيتو الصامت الذي يقيهم فيه عائقهم هذا يعني، بالنسبة لهؤلاء الرجال والنساء، هؤلاء العجائز والشبان، مجهودا كبيرا للاتصال تحتل فيه الاشارة، والحركة، والتعبير الايمائي، والصورة او الكتابة، مكانة اساسية ومتفوقة والتلفزة، وفقا لمهمتها واهليتها كوسيلة اتصال جماهيرية، وكذلك ايضا كاداة اجتماعية، مدعوة ومطالبة بان تقدم لثقال السمع اكثر من مجرد حكايات بدون حوار او كلام ومجرد صور بدون تعاليق توضيحية.

وقد لعبت القناة الثانية للتلفزة الفرنسية دور الشبكة الرائدة في هذا المجال. فمنذ سبع سنوات وهي تقدم كل اسبوع «شريطا اخباريا للصم ولثقال السمع». ويتكون هذا الشريط من نشرة اخبارية عامة ومن صفحات، او ملفات، تهم بصفة مباشرة الصم وستعمل في نفس الوقت لغة الاشارات والحركات وعنونة المشاهد المعروضة.

وهناك صحافيون متخصصون يركزون عملهم حول المشاغل والاهتمامات التي تبدو مسيطرة من خلال البريد الوفير الذي يبعث به النظارة الى فريق هذا البرنامج. وهناك برنامج اخر «انها الحياة»، يبث به بعد ظهر كل يوم ويتجه الى كل النظارة، يلجا الى خدمات مترجم لفائدة الصم يبدو داخل دائرة صغيرة في الزاوية العليا الى يسار الصورة ويقوم بترجمة الكلام بالاشارات واخيرا، فان لغة الاشارات تستعمل ايضا لسرد حكايات للاطفال الصم، والمواظبين بوفاء على متابعة برنامج «الكلام ليدي».

ولكن، وبمساعدة التطور، فان طريقة العنونة الفرعية (او التحتية، اي كتابة الحوار في اسفل الصورة) قد حققت قفزة مدهشة الى الامام مع ابتكار التيليتكست (او الفيديوتكس) الذي برز الى الوجود في مختبرات مركز الاتصال ودراسات التلفزة والاتصالات البعيدة. والطريقة الفرنسية المسماة «انتيوب» ستجمل بدون شك من العنونة الفرعية، التي اصبح بالامكان من الان فصاعدا الحصول عليها عند الطلب. الاداة المميزة لاتصال اصبح من الممكن اقامته اخيرا مع ثقال السمع. وبالفعل، فان التيليتكست الذي يعتمد مسار الموجات الهرتزية، مثل التلفزة، يستعمل فقط بعض الخطوط الموجودة في الجزء الاعلى من الشاشة وغير المستعملة من طرف الصورة التلفزية التقليدية. وهكذا يمكن اذن توجيه وتقديم معطيات ومعلومات في نفس الوقت مع البرامج الاخرى. وعلاوة على ذلك فان هذه المعطيات تبقى غير مرئية من طرف جمهور النظارة غير المعني بها.

وهناك عنصر اخر هام، وهو انه يمكن ارسال هذه المعطيات في اي وقت ويمكن اذن صياغتها، تحويرها او تكييفها وفق حاجيات المستخدم. واذا كان عنصر الوقت اساسيا في عملية ملاءمة العنونة الفرعية مع حاجيات جمهور النظارة ثقال السمع، فان التيليتكست يسمح ايضا بتفادي كل المعالجات اليدوية الضرورية لترصيع (الصاق) العناوين الفرعية كما كان متبعا حتى الان بالنسبة لترجمة الافلام من نسختها الاصلية، مثلا.

وبفضل طريقة «انتيوب»، اصبح بامكان ثقال السمع الحصول على عنونة فرعية متزامنة، يمكن فك رموزها حسب رغبتهم بفضل جهاز الكتروني لحل الرموز يباع بسعر جد معقول (٢٥٠٠ فرنك) ويتمثل هذا الجهاز في علبة مصغرة الى حد ما تكون في بعض الاحيان مدمجة في بعض الاجهزة التلفزية. وهو مجهز باداة تحكم عن بعد تسمح سواء بالحصول على العنونة الفرعية او بتصفح صفحات المجلات التي تم انجازها بعد حسب طريقة التيليتكست.

وقد سايرت شبكات التلفزة الاخرى طريقة «انتيوب»، التي تعتمدها القناة الثانية. وفي حين كانت هذه الاخيرة قد حققت سبقها الكبير في هذا المجال يوم ١٢ ديسمبر ١٩٨٢ بترجمتها لشريط «الجوارح»، وتابعت التجربة ببرامجها لمساء الجمعة، فان القناة الاولى للتلفزة الفرنسية دخلت الميدان بتقديمها لسهرة استثنائية مساء يوم ١٨ ابريل الماضي وهي سهرة كانت كل البرامج المعروضة خلالها مترجمة (اي تحمل عنونة فرعية) وكانت تشتمل بالخصوص على مقابلة في كرة القدم وعلى حلقة من المسلسل الشهير «دالاس». وتستعد القناة الثالثة من جهتها لشهر سبتمبر القادم لتدخل الميدان بدورها بعد ظهر يوم كل احد. وهكذا، سيصبح بامكان الصم، في السنوات القادمة، المساهمة مباشرة في اهم برامج التلفزة الفرنسية.

وتبين اغلبية الرسائل التي يبعثون بها املهم في التمكن من متابعة النشرات الاخبارية الرئيسية التي تبث في الساعة الثامنة مساء. ولم يعد تحقيق هذا الامل سوى مسالة تنظيم. انه للغد.

مليار مراهق في العالم

جاء في تقرير للامم المتحدة اذيع في مكسيكو - حيث سيعقد اعتبارا من ٦ آب الحالي المؤتمر الدولي الثاني للسكان - ان عدد المراهقين في العالم تجاوز ٩٣٦ مليونا سنة ١٩٨٠ و١٫١٤٧ مليار في نهاية القرن الحالي.

وفي الوقت نفسه يتجه عدد الامهات المراهقات (من ١٥ الى ١٩ سنة) الى الارتفاع. وعلى سبيل المثال اشار التقرير الى انه في اثيوبيا حاليا فان ٥٣ في المائة من السيدات المتزوجات في سن المراهقة. كما تصل نسبتهن الى ٣١ في المائة في باكستان و٢٨ في المائة في غواتيمالا و١٢ في المائة في تونس و٥ في المائة فقط في فرنسا.

- وفي افريقيا واميركا اللاتينية، فان اكثر من ١٠ في المائة من الامهات المراهقات يضعن طفلا كل سنة بعد ان يهجرن الدراسة مما يؤدي - كما تشير الامم المتحدة - الى عجز تعليمي ويعوقهن على المدى الطويل عن العمل.

وفي مجال تنظيم الاسرة توضح احصائيات الامم المتحدة انه في اميركا اللاتينية تتميز كولومبيا وبيرو باستخدام وسائل منع الحمل من جانب النساء الشابات. ففي كولومبيا تستخدم ٤٦ في المائة من السيدات المتزوجات اللاتي تقل اعمارهن عن ٣٠ سنة هذه الوسائل مقابل ٣٤ في المائة في بيرو وعلى سبيل المقارنة لا تتجاوز هذه النسبة ٧ في المائة في بنغلادش و٩ في المائة في السنغال.

عكازة الكترونية تبين الطريق للضرير



■ اعمى يعرض طريقة استخدام العكازة الالكترونية للتنقل في حرم جامعة نيومكسيكو. وتظهر الاسطوانة الصغيرة التي تحول الاشارات الالكترونية الى اهتزازات تبين الاتجاه ■

البوكيركي، نيومكسيكو (ا - ب) من جيم ماكلروي.

يريد وولفغانغ برايزر ان يعطي العميان بعض المساعدة - مساعدة في امور يعتبرها المبصرون امرا عاديا في تنقلاتهم اليومية من مكان الى آخر.

ويقول برايزر، وهو استاذ الهندسة المعمارية في جامعة نيومكسيكو ان الخرائط والارشادات والاسهم والارصفة والجدران وكل المساعدات البصرية الاخرى تجعل التنقل بالنسبة للمبصرين امرا سهلا. ولكن بالنسبة للعميان تشكل القاعات الواسعة والفسحات والممرات ذات الزوايا كابوسا لوجستيا رهيبا.

ويردف قائلا. اننا نستخدم اشارات التوجيه والخرائط والخطوط الملونة لمساعدة المبصرين على ايجاد طريقهم. ونفس الشيء يجب ان ينطبق على المصابين بخلل بصري. ولماذا لا نعطي العميان اشارات التوجيه... لماذا لا نحاول ان نجعل الحياة اكثر سهولة للمصابين بعاهات بصرية؟

وقد صنع برايزر جهازا يقول انه ليس المقصود به عزل العميان عن المبصرين بل اعطاءهم اداة توجيه تمكنهم من عبور الاماكن التي يستحيل عليهم المرور فيها بدونها... والجهاز بسيط ورخيص.

وتتالف المنظومة الجهازية هذه من ثلاثة اقسام - خرائط نافرة، وجهاز توجيه الكتروني، ثم المؤشر الصوتي.

ويقول برايزر، ان الخرائط النافرة تعطي الشخص صورة ذهنية عن المبنى او المنطقة التي يسير فيها، فيما يساعده جهاز التوجيه الالكتروني على البقاء على خط السير الصحيح، والمؤشر الصوتي للتنبيه صوتيا الى ضرورة اتخاذ القرارات - للالتفاف او التوقف... الخ - في النقاط الرئيسية. والفكرة، كما يقول المخترع ليس تزويد كل فرد في العالم باسلاك وبالاجهزة، بل لتطبيق الاختراع في البيئة التي قد يستلزم فيها الاعتماد عليه.

وقد صمم الجهاز للاستخدام بصورة خاصة الابنية الاهلية، ولكنه قابل للاستخدام بفعالية في اماكن اخرى، بما فيها المطارات ومحطات القطارات. والمراكز التجارية والمستشفيات التي تعنى بالشؤون البصرية، بل وفي الحدائق العامة والمنتزهات الجبلية.

وقد اثبتت التجارب الاولية نجاح الجهاز. وقد نصب برايزر ومساعدوه الجهاز في بعض اقسام حرم نيومكسيكو. على امل ان يكون جاهزا للاستخدام من قبل الطلاب في الخريف المقبل.

ويقول برايزر انه بدا مشروعه قبل سبع سنوات، عندما اعيد تصميم سور الحرم المستطيل، بحيث اصبح يتضمن زوايا اكثر. وقد طلبت منه الادارة انذاك ايجاد طريقة لمساعدة الطلاب المصابين بخلل بصري. ويضيف: «وقد بدات المشروع دون ان اكون اعرف شيئا يجب استخدامه لمساعدة العميان على التنقل».

والفكرة الاولى التي طرات في خاطره انذاك، كانت الخريطة النافرة للمبنى. ولكن مثل هذه الخرائط لم تكن قيد الاستخدام في اي مكان آخر... بل انها ليست قيد الاستخدام في اي مكان آخر حتى الان، ولذلك كان عليه ان يخترع خريطة خاصة به.

وقد بدت الخريطة الاولى التي صنعها اشبه بخطة ارضية ذات ارضية نافرة، الا انها فشلت فشلا ذريعا... ولكن التجربة علمته الشيء الكثير. فلقد كانت الخريطة مليئة بالتفاصيل والمعلومات التي تعيق تكوين الصورة الذهنية للمبنى لدى الشخص المعني.

والخطوة التالية كانت تبسيط الخريطة، لتسهيل فهمها، ثم تكوين الصورة الذهنية عنها عن طريق اللمس بالاصابع. وقد جرى تخفيض عدد الرموز على الخريطة من ٢٥ رمزا الى خمسة رموز فقط. يقول برايزر:

«ان كل ما نريد ان نظهره هو ما يصادف على الطريق - نريد ان نظهر العلامات البارزة التي تهم الاعمى - مثل المصاعد والسلالم والمداخل ومقصورة الهاتف والحمامات ونوافير الماء ومخارج الحالات الطارئة من الابنية».

الا ان الخريطة لم تكن تشكل لوحدها اداة كافية. فاهتدى الى فكرة جهاز الاقتفاء الالكتروني، ولكنه لم يكن يعرف كيف يفعل ذلك. فاتصل به الدكتور جيمس سمول، استاذ الفيزياء عارضا عليه المساعدة.

ويعتمد نظام الارشاد الالكتروني الذي صنعه الاثنان على اسلاك مبسطة مثبتة على الجدران في الخارج، او الارضيات في داخل الابنية، تحت البلاط او السجاد.

ويقول برايزر انه يؤمن بجدوى وصلاحية جهازه، ولكنه يعترف بانه يحتاج الى مزيد من التجارب للتاكد نهائيا من فعاليته. ويضيف ان استخدام الجهاز سيكون محدودا، حتى ولو تم تركيبه في عدة اماكن. ولكنه يامل ان ياتي يوم ينتشر فيه استخدامه في جميع انحاء البلاد، وتصبح العكازة الالكترونية من الضرورات الاعتيادية للعميان وذوي العاهات البصرية.

روميو وجولييت على الطريقة السوفياتية

باريس (اب) - من مارلين اوغوست:

بعد تاخير استمر ثلاث سنوات سمحت السلطات السوفياتية لفريق الممثلين والممثلات والموسيقيين الذين يشتركون في اول اوبرا سوفياتية على انغام الروك باحياء حفلات خارج الاتحاد السوفياتي.

وكانت باريس المحطة الاولى لعرض هذه الاوبرا التي نالت اعجاب الفرنسيين وقصة الاوبرا شبيهة الى حد كبير بقصة «روميو وجولييت».

وقد بدا عرض الاوبرا في الاتحاد السوفياتي على مسرح كومبومول في موسكو في عام ١٩٨١. وشهدت اقبالا منقطع النظير من المواطنين السوفيات.

واستغرق الاعداد لهذه الاوبرا عشر سنوات. وقد احيت الفرقة حفلاتها بناء لتعاقد جرى بينها وبين مصمم الازياء الفرنسي بيار كاردان. واحيت الفرقة حفلاتها على مسرح كاردان.

وقد كتب الشاعر السوفياتي اندريه فوجنيسينسكي استقاه من كتاب وضعه المكتشف الروسي نيقولاي ريجانوف وقدم الى الشاعر في اثناء وجوده في سان فرانسيسكو وكان ريجانوف قد ابحر الى كاليفورنيا في عام ١٨٠٦ «ليقيم جسرا بين قصر روسيا والولايات المتحدة».

وقد نظم فوجنيسينسكي القصيدة «قصة خلال الابحار» خلال السبعينات وبعد الانتهاء من نظمها قدمها الى فرقة اوبرا ليبريتو السوفياتية.

وقد اشاد النقاد الفرنسيون بالاوبرا وقارنوها بقصة روميو وجولييت.

ما هي احداث القصة التي تدور حولها الاوبرا؟

ريجانوف يقع في حب كونشيتا ابنة الحاكم ويغريها على الزواج منه. ولكن ريجانوف روسي ارثوذكسي وكونشيتا روسية كاثوليكية ولذلك فانهما لا يستطيعان الزواج.

ويحاول ريجانوف بشتى الوسائل الزواج ويعود من رحلته بحرا الى الاتحاد السوفياتي عن طريق سيبيريا الا انه يموت من شدة البرد.

وترفض كونشيتا ان تصدق ان ريجانوف قد مات. وتنتظر وصوله ٣٥ سنة واخيرا تدخل الدير وتصبح راهبة.

والاوبرا من اخراج المخرج السوفياتي مارك زاخاروف وتضم العديد من الممثلين الذين يرتدون سراويل الجينز والممثلات اللواتي يرتدين احدث الازياء.

وفي موسكو ولينينغراد حيث عرضت الاوبرا كان المواطنون يقفون صفوفا عدة ايام للحصول على التذاكر.

ويقول زاخاروف انه عندما عرضت الاوبرا في موسكو كان المواطن يجد صعوبة بالغة للحصول على بطاقة. وهذا ما حصل ايضا في لينينغراد وفي طشقند ايضا.

وقال موظف في السفارة السوفياتية ان ٢٥٠ الف شخص شاهدوا المائة حفلة التي احيتها فرقة الاوبرا في الاتحاد السوفياتي.

وقالت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية المحافظة:

«انها ليست روك ولا اوبرا، انها مسرحية موسيقية هزلية سوفياتية».

وقالت الممثلة الشقراء ايلينا شانينا (٣١ سنة) التي مثلت دور كونشيتا: «هذه اول رحلة لي الى الغرب».

وتصف ايلينا باريس بقولها:

«ان باريس بالنسبة لي قصيدة ولا اروع. وكم اتمنى ان تكون لدي كلمات اخرى لوصفها. والباريسيون قدموا لي هدايا منها حذائي وثمنه ١٤٠ دولارا». وتتابع:

«هناك الكثير مما يتوجب علي ان اشاهده في باريس كما انه يصعب علي وصف مشاعري».

وكانت ايلينا وغيرها من الممثلين والممثلات يقضون اوقات راحتهم بالتجول في شوارع باريس واحيائها ومرابعها واحيانا كثيرة للتبضع وتقول «كان يصعب علي كثيرا التمييز بين انواع عصير الفواكه».

حلول المانية تسهل القيادة للمعاقين



اوجد التكنيكيون الالمان حلولا جديدة الان لازالة جميع المصاعب التي يتعرض لها المعوقون اثناء قيادة سياراتهم الخاصة بانفسهم، وتسهيل القيادة عليهم الى اقصى حدود الامكان، وجعلهم لا يختلفون عن بقية اصحاب السيارات الاصحاء اثناء القيادة باي وجه من الوجوه.

فقد ادخل الان تحسين آخر على الوسائل الخاصة التي اوجدت قبلا لاستخدام ايديهم عوضا عن ارجلهم اثناء قيادة سياراتهم، فتم لذلك تطوير مقعد خاص لسائق السيارة المعوق، يمكن امالته الى احد الجانبين، وتم تزويده، بمسند خاص للظهر قابل للادارة والالتفاف. كما اوجد جهاز خاص يقوم بجذب عربة المقعدين الى داخل السيارة عند تحولهم اليها، وانزالهم منها ثانية عند الخروج منها.

وقد قام كورث باكتش، مدرس العلوم بمدرسة كاسل بتطوير المستحدثات المذكورة لتسهيل قيادة السيارات على المعوقين وذلك بمساندة مصانع سيارات فورد بكولونيا. وتصلح هذه المستحدثات للاستخدام في سائر انواع السيارات ذات البابين.

اما مقاعد القيادة التي يمكن امالتها الى احد الجانبين لكي تسهل انتقال المعوقين من عربتهم اليها فلم تكن بالشيء الجديد وكان يستحصل على مثلها من كل مكان خاص ببيع مستلزمات السيارات منذ سنين عديدة حتى الان. اما الشيء الجديد في هذه المقاعد الان فهو ان المعوق يستطيع من مقعده الان بلوغ لوحة الاجهزة بكل سهولة بعد ازاحة المقعد الى الجانب قبل ذلك. كما يستفيد من هذا العمل في الوقت ذاته بالتمكن من رفع عربته الى داخل السيارة ووضعها خلف مقعد القيادة لانه يتوفر حينئذ مكان كاف لها هناك. واذا لم تسعفه قواه لانجاز هذه العملية بنفسه، استطاع استخدام واسطة اخرى تتكون من جهاز جذب يستطيع رفع العربة الخاصة بالمعوق وادخالها الى السيارة او يصلها الى خلف مقعد القيادة.

واهم شيء في جهاز الجذب هو محركه المزود بشريطين جانبيين يقومان بجذب عربة المقعد الى المكان المخصص لها خلف مقعد القيادة بكل انتظام. وتتم هذه العملية بمجرد الضغط بالاصبع على زر خاص وبعد استخدام شريط جذب باليد ولوحة قابلة للطي تساعد في عملية الجذب وتمنع تزحزح عربة المعوق داخل السيارة اثناء السير في آن واحد. ويمكن تركيب جهاز جذب العربة في السيارة وازالته منها بكل سهولة.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦٢٦)
«عميلنا ستيل» (مغامرات وعنف)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «المصارع» (مغامرات في اندونيسيا)
٢ - «اخرجوا مناديلكم» (مرح فرنسي خفيف)
٣ - «النحس» (بيت ميدلر مغنية طموحها لاس فيغاس)
٤ - (مقفلة)

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ - «منيونو العام ٣٠٠٠» (من نوع ماد ماكس، وتصور اختفاء المياه عن البسيطة)
٢ - «المعر الاخير» (يوسف شرف الدين في اول تجربة سينمائية موفقة)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«ترويض النمرة» (اورنيلا موتي، والفيلم ماخوذ عن مسرحية شكسبير)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
«اعترافات حميمة» (دنيرو ودوفال شقيقان مع كاهن وشرطي واعترافات مشوقة)

● امبير - ١ و٢
(الصالتان مقفلتان)

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
«نجمات الماء» (اثارة مع فاتنات وسيارات)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «الفرار الى النصر» (ستالوني ومايكل كاين وبيليه في لعبة كرة قدم تعكس اجواء الحرب العالمية الثانية)
٢ - «اذهب اليه» (باد سبانسر وتيرانس هيل في اجوائهما المعهودة)
٣ - «اللوم على الريو» (مايكل كاين تحت تاثير مفاتن ميتشل جونسون)
٤ - «جوي» (عندما تروي قصة حقيقية كل شيء حتى الاثارة)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«جوي» (الشرح انفا)

● فاندوم (ت: ٣٣٣٢١٦)
«رومانس» (فلوريندا بولكان في اجواء رومانسية)

● كليمنصو (ت: ٣٣٦٦٤٥)
«شمال، شمال غرب» (من افلام هيتشكوك المثيرة)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «بابيون» (ستيف ماكوين وداستن هوفمان بطلا قصة كتبها سجين هارب)
٢ - «روميو وجولييت» (زيفيريلي في احسن اقتباس لرواية شكسبير)
٣ - «الطفلة الجميلة» (بروك شيلدز في اول فيلم لها اثار ضجة)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«ليالي نيويورك» (احلام مثيرة)

● لاساجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
(مقفلة)

● لا سيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ - «حرامي ولاد زغار» الاسبوع الاخير
٢ - «عودة الحصان الاسود» (كوبولا واجواء الصحراء)
٣ - «سبارتاكوس» (كيرك دوغلاس بطل العبيد الثائر في العهد الروماني)
٤ - «فرنسيس» (قصة نجمة الثلاثينات المنكودة الحظ في هوليوود فرنسيس فارمر. تمثل الدور جيسيكا لانج)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«خمسة ايام في صيف واحد» (شون كونري في مغامرات غرامية)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
«احترس من الخط» (كوميديا عربية بطولة عادل امام)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«على اتصال بسان تروبيه» (مرح واثارة).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الانيون - الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اوتيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بلبيكيان - التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٢٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٢٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٢٢٣٣٢٥
صراف - الاشرفية	٢٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل - سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال - أخر خط الحرش	٢٢٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٢٢٦٧٣	بدر سوبيكو	٢٢٢٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة - البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال - محطة العكاري	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٢٥٢٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٠٨١٥٨ - ٣١٢٤٣٤ - ٢٥٢٧٢٠
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ - ٢٨٥٧٢٥ - ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاحد ٥ - ٨ - ٨٤

فترة الظهيرة - البرنامج الاول

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ صور متحركة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ غزاة الفضاء ٣.٥٠ بوباي ٤.٠٠ ساندي بل ٤.٣٠ حملة ارنبة.

البرنامج الثاني

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ صور متحركة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ فيلم عربي طويل.

فترة المساء - البرنامج الاول

٥.٠٠ عائلة كابتول ٥.٣٠ قصة من الغرب ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ عالم مليء بالاطفال ٦.٣٠ الكاميرا حول العالم ٧.٠٠ الرحمة ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ دالاس ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ عائلة ٥.٣٠ قصة من الغرب ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ دراما للاطفال ٦.٣٠ نادي الهواة ٧.٣٠ كرة القدم ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ دالاس ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ ستديو(٣) ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ في المسرح هذا المساء.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) تشغل وقتك وعقلك بمشاكل الاخرين وعليك ان تكون واقعيا
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) زميل ينال ثقتك وحبك. ويقدم لك الكثير من العطاء دون مقابل
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تواصل سيرك الى الامام مختصرا الطريق قدر المستطاع.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) امامك مشروع جيد وفرص الكسب فيه طيبة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تمر بفترة شاقة تكثر فيها الاعباء والمسؤوليات.
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) تسرف في وعودك كثيرا بحيث تجعل الجميع يستبشرون بالخير.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) حياتك الخاصة قد تصبح عذبة بفضل ارادتك القوية
● العقرب (٢٣ ت١ - ٢٢ت٢) كثيرون من اصحاب هذا البرج مدعوون لاتخاذ قرار معين
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) من ناحية المال لا ترتبط بعقود على مدى بعيد وتجنب الفوائد المغرية.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) ستزول الخلافات وتوطد علاقاتك وستكون لقاءاتك مليئة بالوعود.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) قد تنتظم حياتك بصورة حسنة. وتكون افكارك واضحة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) انك في حاجة الى تمرين رياضي الحالة تبدو لك معقدة ومتازمة.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣					■				
٤		■							
٥			■			■			■
٦	■				■				
٧					■				
٨				■					
٩						■			

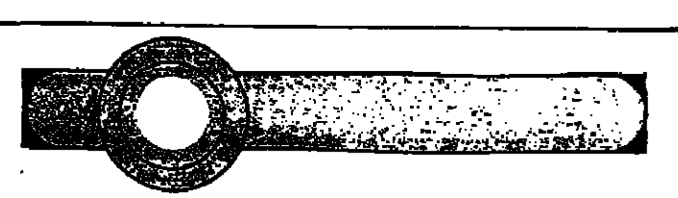
● افقيا:
١ - منطقة في كسروان.
٢ - شاعر وكاتب اسكتلندي
٣ - يستعمل للنوم. كاملا وناجزا.
٤ - مطرب سوري.
٥ - فصل في الامر. منع الهجوم. عاد
٦ - دولة اوروبية. ارض الصحراء.
٧ - بلدة في قضاء الكورة. ناضج
٨ - موسيقي نمساوي. ارتدى.
٩ - اسرع في المشي. عاصمة اسيوية

● عموديا:
١ - احد القديسين. من اسماء الليث
٢ - ممثلة فرنسية قديمة.
٣ - مطرب لبناني
٤ - سماق. جد وتعب
٥ - مقياس. سارق. قفز
٦ - اغنية لعبد الحليم حافظ
٧ - موضع الاسم الثاني لوزير خارجية لبناني اسبق
٨ - عتب. كتاب لجبران.
٩ - قطع من الجيش. شمع.

الحل السابق:

● افقيا:
١ - ادوار مانه.
٢ - نبيل حرب
٣ - طيور ايلول.
٤ - قمار.
٥ - ام. ملول.
٦ - نواصير. اب
٧ - يزعم. اكرا
٨ - تاه. ادر.
٩ - ردهة. بجة

● عموديا:
١ - انطوانيت.
٢ - دبي. موزار
٣ - اويو. اعهد.
٤ - الر. اصم
٥ - رحلق. اة
٦ - مريم مراد
٧ - ابلال. كرب.
٨ - وروار
٩ - هزل. لبانة



ارفعوا لهم التماثيل

جاء من فراش المرض الخبيث ليصارع الابطال ويتفوق عليهم ويفوز بميدالية ذهبية في الاولمبياد .

وعندما قام من الفراش ظنت والدته انه يذهب الى المستشفى ، ليستسلم لقدره المحتوم ، وينتظر ساعاته الاخيرة في هدوء .

ولكن الرجل لم يذهب الى المستشفى او عيادة الطبيب ، انما قصد نادي المصارعة ليشارك في التصفيات المقامة لاختيار الفريق الاميركي المشارك في اولمبياد لوس انجلوس ، فصارع وصرع خصومه واحرز المرتبة الاولى ، واخيرا ليمثل بلاده في الاولمبياد .

وجاء الى الاولمبياد مع «سرطانه» ، ولعب واجاد وحلق وفاز وانتزع الميدالية الذهبية . بعدما انتصر على جميع الاصحاء . فسجل بذلك بطولة ليست كسائر البطولات ، انما من نوع آخر ، وطراز نادر ، وطريقة فذة لم يسبقه اليها احد في التاريخ .

والتاريخ يفتح ذراعيه لهذا المصارع الاميركي البطل ، ليسجل اسمه بمداد الذهب وفي لائحة الذين يتحدون المستحيل ، ويقهرون الاشياء التي لا تقهر .

* * *

□ بطولات بعض الرياضيين في اولمبياد لوس انجلوس ، كما في كل اولمبياد ، يمكن تسميتها «بطولة مزدوجة» .

بطولة الفوز بميدالية ذهبية .

وبطولة تحطيم الرقم الاولمبي او العالمي السابق ، وتحقيق رقم قياس جديد .

والبطولة الثانية ، اي تسجيل رقم جديد ، هي في قناعتي اهم ، واصعب ، واقوى ، وتبلغ حد الاعجاز . لان الرياضي هنا تغلب على منافسه فهزمه ، وتفوق على الرقم العالمي ، فحطمه ، وابطال من هذا الطراز يجب ان ترفع لهم التماثيل .

* * *

□ سألوا الرياضي القديم : كم تكلف الميدالية الذهبية؟

قال : بين الخمسة او الستة ملايين دولار!

وردوا : كيف؟

اجاب : مرتبات مدربين اختصاصيين ، ونفقات اعداد وتغذية وتعويض انقطاع عن العمل ، ولكن قبل كل هذا ، يفترض ان تكون هناك ادارة رياضية «لا تتكلم» كما ادارتنا ، وتعمل انطلاقا من مناهج مدروسة ، ومخططات علمية تأتي من الجامعة وليس من مدرسة ابتدائية ، وعلى ايدي خبراء يحملون شهادات غير مزورة ، وفي ضوء اعداد يستمر مدة اربع سنوات ، وليس في المناسبات ، و«كيفمكان» او بلا مران ، كما هو الواقع الرياضي في بلدنا «السعيد» .

وقبل ان نفكر بالحصول على ميدالية ذهبية ، علينا ان نفكر بهذه الادارة الرهيبة في وطننا ، لاننا لو وضعنا بين ايديها كل اموال الارض فانها حتما لن تنجح ، لانها جاءت الى الرياضة لتستفيد لا لتفيد ، باعتبارها تفهم بالرياضة كما افهم انا باللغة الصينية .

فريد خوري

تقام خلال عطلة الاسبوع الاحد عدة مباريات في مختلف انحاء لبنان وذلك حسب الوجه الاتي :

– السيارات : الساعة التاسعة صباحا انطلاق سباق السيارات لنادي مون لاسال الرياضي في منطقة نوق مكايل ومسافته ٤ كلم وسيقام على طريق مقفلة .

– مسابقة بالرماية في نادي حفرون اهمج على ٢٥ طبقا من الحفرة الاولمبية تبدأ المسابقة الساعة ٣ بعد ظهر اليوم الاحد.

– افتتاح نادي حبوب الرياضي في قضاء جبيل ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بالمسابقات الآتية : رماية على الاطباق – دورة في كرة الطاولة لجميع الفئات والساعة ٩ مساء مباراتان في الكرة الطائرة بين فريقي البوشرية والعمل بكفيا (درجة اولى) والمنصف ونادي حبوب (درجة ثانية) .

– افتتاح مهرجان الشبيبة بلاط قضاء جبيل الساعة ٨،٣٠ بمباراتين في الكرة الطائرة حيث يلعب فريقا الشبيبة بلاط مع الرياضي عبرين ثم العمل بكفيا مع الرسل جونية (درجة اولى) .

– ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا تبدأ مباريات اليوم الرابع لدورة برمانا السنوية في كرة المضرب على ملاعب المدرسة العالية في برمانا .

لبنان ببطولة اسيا للكرة الطائرة

تلقى السيد شحادة القاصوف الامين العام لاتحاد الكرة الطائرة برقية من الاتحاد الاسيوي يعلمه فيها ان بطولة أسيا الثانية للناشئين ستقام في السعودية خلال شهر تشرين الاول المقبل وان القرعة جمعت لبنان مع الدول التالية :

كوريا، استراليا، العراق، الاردن، سيرلانكا . والمعلوم ان ٢٢ دولة اشتركت في هذه البطولة .

واعلن السيد شحادة القاصوف ان منتخب لبنان للناشئين يواصل استعداده بمعدل مباراتين رسميتين في الاسبوع مع الفرق اللبنانية و٣ تمرينات في اشراف المدرب الوطني جان همام .

مهرجان نادي قدموس في العدرا – الجنوب

ينظم نادي قدموس الرياضي في العدرا في الجنوب مهرجانا رياضيا في الكرة الطائرة باشراف لجنة المنطقة وذلك ابتداء من اليوم الاحد .

ويشترك في اليوم الاول الاندية التالية : المعني صيدا، الرميلة كفرحونة، القرية، بيصور، وعبرا .

وتقام المباريات ابتداء من الساعة الخامسة مساء .

دورة رياضية في الصفرا

دعا النادي الرياضي الثقافي الاجتماعي – الصفرا، الى حضور الدورة الرياضية التي ستقام على ارضه في ٤ و٥ آب الجاري على الشكل الاتي:

امس السبت، الثامنة مساء: نادي الاندلس – العقيبة يقابل نادي الرسل – جونيه

العاشرة مساء: التضامن – حالات يقابل النادي الرياضي الثقافي الاجتماعي – الصفرا.

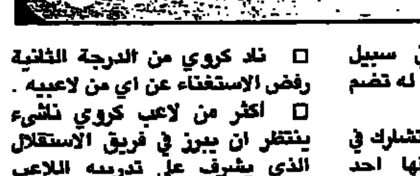
اليوم الاحد: الثامنة مساء: قسم البوار – قسم الصفرا.

العاشرة مساء: الكهرباء الذوق – فريق شركة «فوب».

الخميس قدامى الصفاء والشبيبة المزرعة

يتقابل الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس ٩ الجاري المقبل على ملعب الصفاء فريقا قدامى الشبيبة المزرعة وقدامى الصفاء.

وقد صرح مدير الالعاب في نادي الصفاء الشيخ يوسف هرموش ان هذه المباراة تأتي في سلسلة اللقاءات الودية التي ينظمها نادي الصفاء بين مختلف الاندية.



□ ناد كروي ممتاز في سبيل تشكيل لجنة ادارية جديدة له تضم بعض لاعبيه القدامى .

□ بعض فرق كرة القدم تشارك في المباريات دون ان يرافقها احد اداريي النادي الامر الذي يفرض السؤال : أليس لهذه الفرق من لجان ادارية ؟

□ الامين المساعد في اتحاد كرة القدم اكد ان ما يقال عن حل تواقيع اللاعبين غير صحيح وان الامر لا يعدو كونه ضبط عدد اللاعبين في كل ناد ثم تحرير الفائض منهم واطلاق سراحهم.

□ بدأت الاعلانات تغزو ملعب نادي الروضة الدكوانة ، كما بدأ اعضاء النادي ينشطون في تحضير الفريق عبر المباريات الاعدادية .

□ بيار نعمان عاد الى التمرين واللعب مع فريقه الراسينغ .

□ ناد كروي من الدرجة الثانية رفض الاستغناء عن اي من لاعبيه .

□ اكثر من لاعب كروي ناشىء ينتظر ان يبرز في فريق الاستقلال الذي يشرف على تدريبه اللاعب المعروف مخول رفول .

□ رياضي معروف سمع يقول لاحد الزملاء انه امضى وقتا طويلا « يفتش » في نتائج الاولمبياد عن مراكز الرياضيين اللبنانيين فلم يجدها .. وجاءه الرد : ستجدها « مبررة » بعد عودة البعثة من لوس انجيلوس .

□ يقال ان احد اندية كرة القدم يفكر باطلاق سراح لاعبيه الفائضين عصرا للنفقات .

□ يتوقع ان تشرك بعض فرق اندية الدرجة الثانية في دورة عيد الاضحى التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في شهر ايلول المقبل .

اولمبياد ١٩٨٤



انطلاقة ناجحة لكارل لويس بالعاب القوى
فوز المانيا على السعودية بتصفيات كرة القدم
هزيمة مفاجئة لغروس في السباحة

حقق العداء الاميركي كارل لويس بداية قوية في محاولته للفوز باربع ميداليات ذهبية في مسابقات العاب القوى الاولمبية.

وقد قطع لويس مسافة السباق ١٠٠ متر في الدور الثاني من التصفيات في ١٠،٠٤ ثانية في اليوم الاول من العاب المضمار وربما دفعه الى ذلك الاداء الرائع لزميله الاميركي سام غرادي.

وكان هذا الزمن اسرع ما تحقق اليوم كما انه سادس اسرع زمن في العالم هذا العام.

وقال لويس بعد سباقه الاول «من الناحية الفعلية كنت اسير طوال السباق. ومن الممكن ان يكون زمن النهائيات سريعا جدا».

ولم يلق لويس الحفاوة التي قوبل بها مواطنه اد موسيس الذي فاز في سباق ٤٠٠ متر حواجز للمرة ١٠٣ على التوالي.

فقد حقق موسيس زمنا قدره ٤٩،٣٣ ثانية كما تأهل زميلاه في الفريق الاميركي ترانل هو كينز ودني هاريس للادوار قبل النهائية في ٤٩،٥١ و٤٩،٨١ ثانية على التوالي.

وتصدر لاعب الوثب الثلاثي الاميركي مايك كونلي قائمة اللاعبين الذين تأهلوا وذلك بقفزة اولى طولها ١٧،٣٦ مترا. وهذا هو ثاني افضل رقم تحقق في العالم هذا العام بعد رقم ١٧،٥٠ الذي حققه كونلي بنفسه.

فقد احتل ويلي بانكس الحائز على الميدالية الفضية في بطولة العالم المركز السادس في مجموعته بقفزة طولها ١٦،٥٩ مترا وهو افضل ما حققه حتى الان.

وشهد اليوم الاول لسباقات العاب القوى التي جرت في استاد كوليزيوم في لوس انجلوس فوزا مزدوجا للمكسيك في سباق المشي الرياضي لمسافة ٢٠ كيلومترا بفوز ارنستو كانتو بميدالية ذهبية وفوز راوول غونزاليس بميدالية فضية.

وليس بغريب ان تحقق المكسيك هذا الفوز المزدوج. فارنستو كانتو بطل العالم لعام ١٩٨٣ هو صاحب الرقم القياسي العالمي في سباق المسافات وقدره دقيقة واحدة و١٨،٣٩ ثانية ومعه بفارق بسيط راوول غونزاليس.

كرة القدم

تلتقي كل الفرق المرشحة للفوز في دور الثمانية في اطار بطولة كرة القدم في دورة العاب لوس انجلوس الاحد والاثنين في باسادينا وبالو التو (كاليفورنيا).

فقد صعدت كل من ايطاليا والبرازيل ويوغوسلافيا وفرنسا والمانيا الغربية الى دور الثمانية دون مشقة وهي المعتادة على البطولات الكبرى.. كما صعدت شيلي ومصر وكندا التي جاء فوزها مفاجأة كبرى بعد ان هزمت الكاميرون في الدور التمهيدي.

فقد فاز الكنديون على الكاميرون، بطلة افريقيا في كرة القدم، فوزا غير متوقع في المباراة التي جرت بينهما في بوسطن ٣/١ وانتزعوا منها المركز الثاني في المجموعة الثانية.

وستجري اول مباراة في دور الثمانية باستاد ستانفورد (بالو التو) بين ايطاليا التي تتصدر المجموعة «د» وشيلي.. خليفة فرنسا على رأس المجموعة الاولى.

بينما تدخل ايطاليا دور الثمانية برصيد كبير لصالحها. فهذا الفريق الاوليمبي الذي يتولى تدريبه انزو بيرزوت، مدرب ابطال العالم في كرة القدم لعام ١٩٨٢، يضم عددا من خيرة اللاعبين المحتكين.

فازت المانيا الغربية على السعودية ٦/صفر في مباراة كرة القدم في استاد ستانفورد في بالو التو في اطار المجموعة «ج» الدور الثالث. وكانت نتيجة الشوط الاول ٤/صفر لصالح الفريق الالماني.

فازت يوغوسلافيا على العراق ٤/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت في انابوليس في اطار تصفيات المجموعة «ب» الدور الثالث.

وكانت النتيجة في الشوط الاول ٢/صفر.

وبذلك صعدت يوغوسلافيا الى دور الثمانية.

فازت البرازيل على المغرب ٢/صفر في مباراة المجموعة «ج» الدور الثالث. وكانت نتيجة الشوط الاول صفر/صفر.

السباعي

فيما يلي الترتيب المؤقت في نهاية اليوم الاول.

١/ جودي سمبسون «بريطانيا» ٣،٧٥٩ نقطة.

٢/ جاكي جوينر «الولايات المتحدة» ٣،٧٣٩ نقطة.

٣/ جلينيس نان «استراليا» ٣،٧٣١ نقطة.

٤/ سابين ايفرتس «الولايات المتحدة» ٣،٧٢١ نقطة.

٥/ كندي جرينر «الولايات المتحدة» ٣،٦٦٣ نقطة.

كرة السلة

فازت يوغوسلافيا على كندا في كرة السلة للسيدات في الدورة الاوليمبية في الدور الرابع ٦٩/٦٨. وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٥/٣٤. كما فازت اسبانيا على الصين ١٠٢ – ٨٣، الولايات المتحدة على فرنسا ١٢٠ – ٦٢ وكندا على الاوروغواي ٩٥ – ٨٠.

السباحة

هزم السباح الاوسترالي المغمور جون سيبن السباح الالماني الغربي العملاق مايكل غروس محققا واحدة من اكبر المفاجآت في مسابقة السباحة الاولمبية.

فقد حطم سيبن الرقم العالمي في سباق ٢٠٠ متر فراشة للرجال بفارق ٠،٠١ ثانية حيث كان اداؤه في الخمسين مترا الاخيرة مذهلا عندما فاز بالسباق.

وسيبن طالب من بريزبين يبلغ من العمر ١٧ عاما. وقد لمس خط النهاية في دقيقة واحدة و٥٧،٠٤ ثانية اي قبل ٠،٣٦ ثانية من غروس.

ولم يكن السباح سيبن يتجاوز زمنا اقل من دقيقتين. وقد استطاع ان يحسن الزمن الذي يقطع فيه هذا السباق بفارق اربع ثوان.

وقال النجم الالماني الغربي غروس «ربما انني اشتركت في سباقات اكثر مما ينبغي».

وقد حصل غروس على ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية.



■ الفريق الاميركي الفائز بسباق الاربعمئة متر حرة في صورة تذكارية امام العلم الاميركي

كرة الماء

حققت كل من يوغوسلافيا (المجموعة ا) والولايات المتحدة (المجموعة ب) والمانيا الغربية (المجموعة ج) ثالث فوز لها في الدور الثالث والاخير لمباريات التصفيات في بطولة كرة الماء في العاب لوس انجلوس فقد فازت يوغوسلافيا على هولندا ٩/٥ وفازت الولايات المتحدة على اسبانيا ١٠/٨ وفازت المانيا الغربية على ايطاليا ١٠/٤.

ولا شك ان الفرق الثلاث ستشترك في الدور النهائي اعتبارا من يوم الاثنين القادم ومعها فرق هولندا واسبانيا واستراليا بينما ينتظر ان تشترك الصين وكندا واليونان والبرازيل وايطاليا واليابان في دور الترتيب.

جودو

يتوقع الفريق الياباني القوي في الجودو الحصول على خمس من الميداليات الذهبية الثماني على الاقل.

وفي الوقت الذي اتم فيه الفريق استعداده للمسابقات كان المدرب نوبويوكي ساتو وهو بطل سابق على مستوى العالم وعلى مستوى بلاده يتابع عن كثب وبدقة تلك الاستعدادات.

الا ان اللاعب العملاق ياسوهيرو ياماشيتا ووزنه ١٢٧ كيلوغراما وهو ابرز اعضاء الفريق كان غائبا وقال ساتو انه يقضي اليوم في عطلة.

والمؤكد ان ياماشيتا على الاقل سيحصل على ميدالية ذهبية في الدورة الاولمبية فقد فاز في ١٩٤ مباراة متعاقبة ولم يهزم منذ عام ١٩٧٧ عندما كان عمره ١٩ عاما.

سباق اليخوت

□ فئة ٤٧٠:

١/ ايطاليا تومايسو وانريكو شيفي ٠،٠٠

٢/ اسبانيا لويس دوريست وروبرتو مولينا ٣،٠٠

٣/ هولندا جون ستافنويتر وجيدو الكيماد ٥،٧٠

٤/ الولايات المتحدة ٨،٠٠

٥/ بريطانيا ١٠،٠٠

□ فليينغ دوتشمان

١/ كندا ٠،٠٠

/ تيري مكلوجين.. ايفرت باستيت

٢/ المانيا الاتحادية ٣،٠٠

/ جورج وايكارت دينتش

٣/ الولايات المتحدة ٥،٧٠

/ جوناثان مكي.. وليام كارل بوشان

٥/ السويد ١٠،٠٠

□ ستار

١/ هولندا ٠،٠٠

/ هانس بنكهورست. فيلم فان فالت ميجير

٢/ الولايات المتحدة ٣،٠٠

/ وليام بوشان. ستيفن اريكسون

٣/ جزر البهاما ٥،٧٠

/ ستيفن كيلي.. مونتاج هيجس

٤/ السويد ٨،٠٠

٥/ اسبانيا ١٠،٠٠

□ فين ١ زائد قائد دفة

١/ جون برتراند الولايات المتحدة ٠،٠٠

٢/ رسل كوتس نيوزيلنده ٣،٠٠

٣/ لاس جورتناس الدانمرك ٥،٧٠

□ تورنادو..

١/ الولايات المتحدة ٠،٠٠

/ راندي سميث.. جاي جليسر.

٢/ نيوزيلنده ٣،٠٠

/ركس سيللر.. كريستوفر تيمس

٣/ الدانمرك ٥،٧٠

/بول انج.. ترين الفستروم

ويندغليدر (الواح شراعية)

١/ راندال سكوت ستيل الولايات المتحدة ٠،٠٠ نقطة

٢/ غريغ هايد استراليا ٣،٠٠

٣/ بيتر يونيلو مالطة ٥،٧٠

٤/ تسوموتو ساتو اليابان ٨،٠٠

□ سولنج (٣ زائد قائد دفة)

١/ اليونان ٠،٠٠ نقطة

/اناستاسيوس بودوريس.. ديمتريوس دليجيانيس.. جورجي سبيريديس

٢/ بريطانيا ٣،٠٠

/ كريستوفر لو.. ادوارد ليسك.. جيريمي ريتشاردز

٣/ الارجنتين ٥،٧٠

/ بدرو فيريرو.. كارلوس سانجينيتي. البرتو يورنس

٤/ النرويج ٨،٠٠

جدول الميداليات الاولمبية

فيما يلي جدول الميداليات الاولمبية :

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٢٤	١٥	٣
الصين	٧	٣	٥
ايطاليا	٥	١	٢
المانيا الغربية	٤	٦	٧
كندا	٤	٥	١
اليابان	٣	–	٥
اوستراليا	١	٤	٥
رومانيا	١	٤	٢
بريطانيا	١	٢	٦
فرنسا	١	٢	٣
هولندا	١	١	٣
فنلندا	١	–	٢
كوريا الجنوبية	١	–	١
بلجيكا	١	–	١
النمسا	١	–	–
نيوزيلندا	١	–	–
السويد	–	٥	٣
سويسرا	–	١	٢
المكسيك	–	١	١
البرازيل	–	١	–
كولومبيا	–	١	–
بيرو	–	١	–
النروج	–	–	١
تايوان	–	–	١
يوغوسلافيا	–	–	١

ميداليات وابطال

فازت الاميركية كارين ستايفز على الحصان بن ارثر بالميدالية الفضية في مسابقة الفروسية الكاملة للفردي بينما حصلت البريطانية فرجينيا هولجيت على الحصان برايسلس على الميدالية البرونزية في نفس المسابقة .

وحصل الفريق البريطاني على الميدالية الفضية في مسابقة الفرق بينما حصلت المانيا الغربية على الميدالية البرونزية .

وفي سباق النقاط الفردي للرجال في الدراجات فاز روجر ايليجمز البلجيكي بالميدالية الذهبية وحصل اوى ميسرشميث الالماني الغربي على الميدالية الفضية وخوسيه مانويل يوشيماتس المكسيكي على الميدالية البرونزية .

وفاز النيوزيلندي مارك تود في مسابقة الفروسية الكاملة للفردي . بينما حصل فريق الولايات المتحدة على الميدالية الذهبية في مسابقة الفرق .

وفازت السباحة الاميركية تريسي كولكينز بالميدالية الذهبية في سباق ٢٠٠ متر متنوعة لفردي السيدات .

وحصلت زميلتها الاميركية نانسي هوجزهيد على الميدالية الفضية في نفس السباق بينما حصلت الاسترالية ميشيل بيرسون على الميدالية البرونزية .

وفاز السباح الاسترالي جون سيبن بالميدالية الذهبية في سباق ٢٠٠ متر فراشة للرجال .

وحصل السباح الالماني الغربي على الميدالية الفضية في نفس السباق بينما حصل الفنزويلي رافائيل فيدال كاسترو على الميدالية البرونزية .

وفازت السباحة الاميركية تيفاني كوهين بالميدالية الذهبية في سباق ٨٠٠ متر حرة للسيدات .

وحصلت زميلتها الاميركية ميشيل ريتشاردسون على الميدالية الفضية بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب السباحة البريطانية ساره هاردكاسل .

وفاز السباح الاميركي ريك كاري بالميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر صدر للرجال .

وحصل زميله الاميركي ديفيد ولسون على الميدالية الفضية بينما حصل الكندي مايك وست على الميدالية البرونزية في نفس المسابقة .

وفاز المكسيكي ارنستو كانتو بالميدالية الذهبية في سباق السير ٢٠ كيلومترا .

وحصل زميله المكسيكي راؤول غونزاليس على الميدالية الفضية في نفس المسابقة بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب الايطالي موريتزيو داميلانو .

وفاز فلادو ليسيك اليوغوسلافي بالميدالية الذهبية في مسابقة المصارعة الرومانية لوزن الخفيف (٦٨ كيلوغراما) .

وحصل على الميدالية الفضية في نفس المسابقة الفنلندي تابيو سيبيلا بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب الاميركي جيمس .

وفازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر سباحة متنوعة تتابع لفرق السيدات .

وحصل فريق سباحات المانيا الغربية على الميدالية الفضية في نفس المسابقة والفريق الكندي على الميدالية البرونزية .

وفاز المصارع الروماني ايون درايكا بالميدالية الذهبية في مسابقة المصارعة الرومانية لوزن المتوسط (٨٢ كيلوغراما) .

وحصل اليوناني ديمتريوس تانوبولوس على الميدالية الفضية بينما حصل السويدي سورين كليسون على الميدالية البرونزية .

وفازت كلوديا لوش الالمانية الغربية بالميدالية الذهبية في مسابقة رمي الكرة للسيدات .

وحصلت ميهايلا لوجين الرومانية على الميدالية الفضية بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب الاوسترالية جيل مارتن .

وفاز المصارع بسكال باساريلي الالماني الغربي بالميدالية الذهبية في مسابقة المصارعة الرومانية لوزن الديك (٥٧ كيلو غراما) .

وفي نفس المسابقة حصل الياباني ماساكي ايتو على الميدالية الفضية بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب هلرالامبوس هوليديس اليوناني .

وفازت ماري لو ريتون الاميركية بالميدالية الذهبية في مسابقة الجمباز في جميع الحركات لفردي السيدات .

وحصلت الرومانية ايكاترينا شابو على الميدالية الفضية في نفس المسابقة بينما كانت الميدالية البرونزية من نصيب زميلتها الرومانية سيمونا باوكا .

وفاز المصارع الروماني فاسيلي اندريه بالميدالية الذهبية في مسابقة المصارعة الرومانية لوزن الثقيل (١٠٠ كيلوغرام) .

وفي نفس المسابقة حصل الاميركي غريغ جيبسون على الميدالية الفضية وحصل اليوغوسلافي جوزيف تيرتيلي على الميدالية البرونزية .

البطولات المحلية لكرة المضرب
استمرار تصفيات دورة برمانا
انتصار صعب لباز بالماسترز

ما تزال مباريات دورة برمانا ٤٨ لنيل جوائز قيمتها ٦٠ الف ليرة لبنانية تتابع بنجاح لليوم الرابع على التوالي وستبدأ اعتبارا من اليوم ، المباريات المزودج للرجال .

مباريات امس السبت كانت متفاوتة في المستوى الفني بين اللاعبين الذين يتابعون مشاركتهم في الادوار التمهيدية حيث انتهت بعض المباريات من جهة واحدة وبعضها الاخر تعادلت فيها النقاط اكثر من مرة نظرا للتقارب في المستوى .

النتائج الفنية

جورج تدرس على ايلي سعاده ٦/٠، ٦/٣.

بسام خوند على كمال متني ٦/٣، ٧/٦.

طوني سابا على فايز اسود ٦/١، ٦/١.

جاي ديميلنغ على ميشال زغزغي ٦/١، ٦/١.

فادي خير الله على يوسف غسطين ٦/٠، ٦/١.

نسيب حسيني على شارل مدور ٦/٤، ٧/٥، ٧/٦.

كارلو ناصيف على نبيل دانيال ٦/٣، ٧/٥.

برنامج يوم الاحد ٥ آب ١٩٨٤

زوجي للرجال

الساعة ١٤ حايك وحايك ضد بردويل وبدران.

نعمه وخلف ضد باسيل واشقر.

الساعة ١٥ ابو خير وصوايا ضد بولس وكريدية.

صليبا واندراوس ضد كنعان وابو شديد

الساعة ١٦ عنيد وكرم ضد سركيس ومتني.

ابو خليل وابو خليل ضد سمعان ومتي.

الساعة ١٧ زغزغي وابو جوده ضد كريديان وبيروتي.

فليحان وحبيقة ضد بريدي وارسلانيان

بطولة الماسترز

وفي تصفيات بطولة الماسترز سجلت امس النتائج التالية :

□ فردي رجال (نصف نهائي):

فاز علي توبة على ايلي محاسب ٦–١، ٦–٧ وصباح باز على طوني رزق صفر–٦، ٦–٢، ٦–٣.

□ فردي انسات (نهائي) :

فازت مايا حجار على سوزان السيد ٦–٣، ٦–٢.

في اولى جلساته المفتوحة

مجلس ادارة النجمة ناقش اوضاع ملعبه وبناء فريقه

عقد مجلس ادارة نادي النجمة الرياضي اولى جلساته المفتوحة التي كان قد تقرر عقدها خلال شهري آب وايلول، لبحث التطورات والاقتراحات المتعلقة بالناحيتين الادارية والفنية في المرحلة المقبلة لانطلاقة النادي.

تناول البحث هيكلية الفريق الاول بكرة القدم، وتقرر بعد مناقشة استمرت ساعتين مع المدرب سمير العدو متابعة البحث في الجلسة المقبلة التي تقرر عقدها بعد ظهر الاثنين القادم للاطلاع منه على نتيجة مرحلة تجميع اللاعبين الحاليين تمهيدا للانتقال الى المرحلة الثانية في بناء الفريق المذكور بعد تحديد الثغرات في النقص الموجود في صفوفه.

وقد تركز البحث في هذه الجلسة التي تراسها الاستاذ عمر غندور على اوضاع ملعب المنارة في ضوء الاشغال التي اوشكت على الانتهاء. واتخذ المجلس عدة قرارات يحدد بموجبها كيفية الاسراع في انجاز ما تبقى من اعمال تمهيدا لوضع الملعب تحت تصرف فرق النادي اعتبارا من اوائل تشرين الاول.

وعلم انه من المحتمل ان يتخذ مجلس الادارة في جلسة يوم الاثنين قرارا بتنفيذ المرحلة الثانية التي سيطلق عليها اسم «مرحلة الاعداد الاولى» وهي ستشمل اعداد بعض الترتيبات التدريبية وامكان سفر فريق الى الخارج لمدة ١٥ يوما تكون بمثابة اختبار للعناصر الحالية. وسيختار النادي من بينها نواة الفريق الاول.

الرياضة والادب والشبيبة يتنافسان اليوم لمركز متقدم

تنتهي بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الصفاء مباريات فريقي الرياضة والادب والشبيبة المزرعة في اطار دورة ١٦ آذار الرياضية الثالثة ، ولا يبقى سوى مباراة واحدة ستجري يوم الاحد القادم ١٢ الجاري بين فريقي الصفاء والتضامن ، حيث سيعرف اسم الفائز بالدورة المذكورة ، رغم ان تباشيرها بدأت تشير الى النادي المنظم للدورة ، الا اذا حدث ما ليس بالحسبان وكبا جواد الحظ مجددا معه .

ونعود الى مباراة اليوم فهي الثانية بينهما حيث انتهى اللقاء الاول بمجموعة خمسة اهداف كان نصيب الرياضة منها ثلاثة والشبيبة اثنان . فما هي استعداداتهما التي قاما بها خلال فترة راحتهما ، علما ان فريق الشبيبة له خمسة عشر يوما يواصل تمارينه ، بينما اقتصرت راحة الرياضة والادب على اسبوع واحد ، عقب خسارته امام التضامن صفر – ٢ تلك المباراة التي كانت متقلبة الاجواء ومعدومة الاهداف بالنسبة للرياضة والادب ، رغم الفرص العديدة التي سنحت للاعبي الهجوم الذين اضاعوها ولم يعرفوا طريقهم الى شباك الرمال . وكانت التسديدات تطيش شمالا ويمينا وفوق المرمى ، ولم تعرف احداها طريقها الى الشباك . وقد كان تعاون خطي التضامن متماسكا ، وخطرا على مرمى وليد محسن واهتزت شباكه مرتين مما اعاد الثقة الى انصاره وماسحا الهزيمة الماضية ٠ – ٦ التي لم تكن متوقعة .

● الشبيبة

انهى فريق الشبيبة تمارينه يوم الجمعة الماضي على ملعبه ، باشراف مدربه ابراهيم عيتاني ، ومن الانطباعات السائدة لدى مسؤوليه ، ان مجموعة الفريق جاهزة والنتيجة السابقة التي حصل عليها الفريق امام منافسه اليوم بفارق هدف واحد يمكن ان تتغير ، على كل حال ، لا يمكن الجزم ، في مباريات الكرة لانها كثيرا ما يكون الفوز اصبح بين اليدين ، وسرعان ما تتبدل كما جرى خلال مباراة الرياضة والصفاء التي كانت صدمة مؤلمة .

● الرياضة والادب

تمارين عديدة قام بها الفريق على ملعب طرابلس البلدي باشراف مدربه ، واللاعبون متشوقون لانهاء مبارياتهم في اطار هذه الدورة ، بصور تكفل لهم مسح الهزيمة التي لحقت بهم امام التضامن بالاسبوع الماضي ، والتي ابعدتهم عن ترسيخ قدمهم في راس اللائحة ، لكن حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر ، فعاكسهم الحظ وظلوا في المرتبة الثانية .

فاذا فاز الرياضة والادب اليوم يصبح لديه ثماني نقاط ، ويعود اليه الامل متطلعا الى المباراة الاخيرة التي سيلعبها الصفاء منافسه على القمة امام التضامن ، وهل يتمكن هذا الاخير من الوقوف خصما عنيدا ويتغلب على الصفاء ام تلحقه الخسارة مجددا ، فاسحا المجال له ليظل على راس اللائحة؟

حسابات يقوم بها اصحاب العلاقة وهي على قسمين : الاول فوز الرياضة على الشبيبة ، والثاني كبوة الصفاء امام التضامن ، الذي يكفيه التعادل ليبقى ماسكا الكأس بكلتا يديه!

مواقع الفرق

نتيجة الرياضة والادب امام التضامن ٠ – ٢ انفسحت في المجال امام الصفاء ليظل متقدما بنقطتين وبقاء الرياضة في المرتبة الثانية من ٦ نقاط . وتعادل التضامن مع الشبيبة بالنقاط ولكل منهما ثلاث من خمس مباريات لكن الشبيبة ظل محتفظا بالمرتبة الثالثة بفارق الاهداف حيث له خمسة وعليه تسعة وللتضامن ٣ وعليه ٩ .

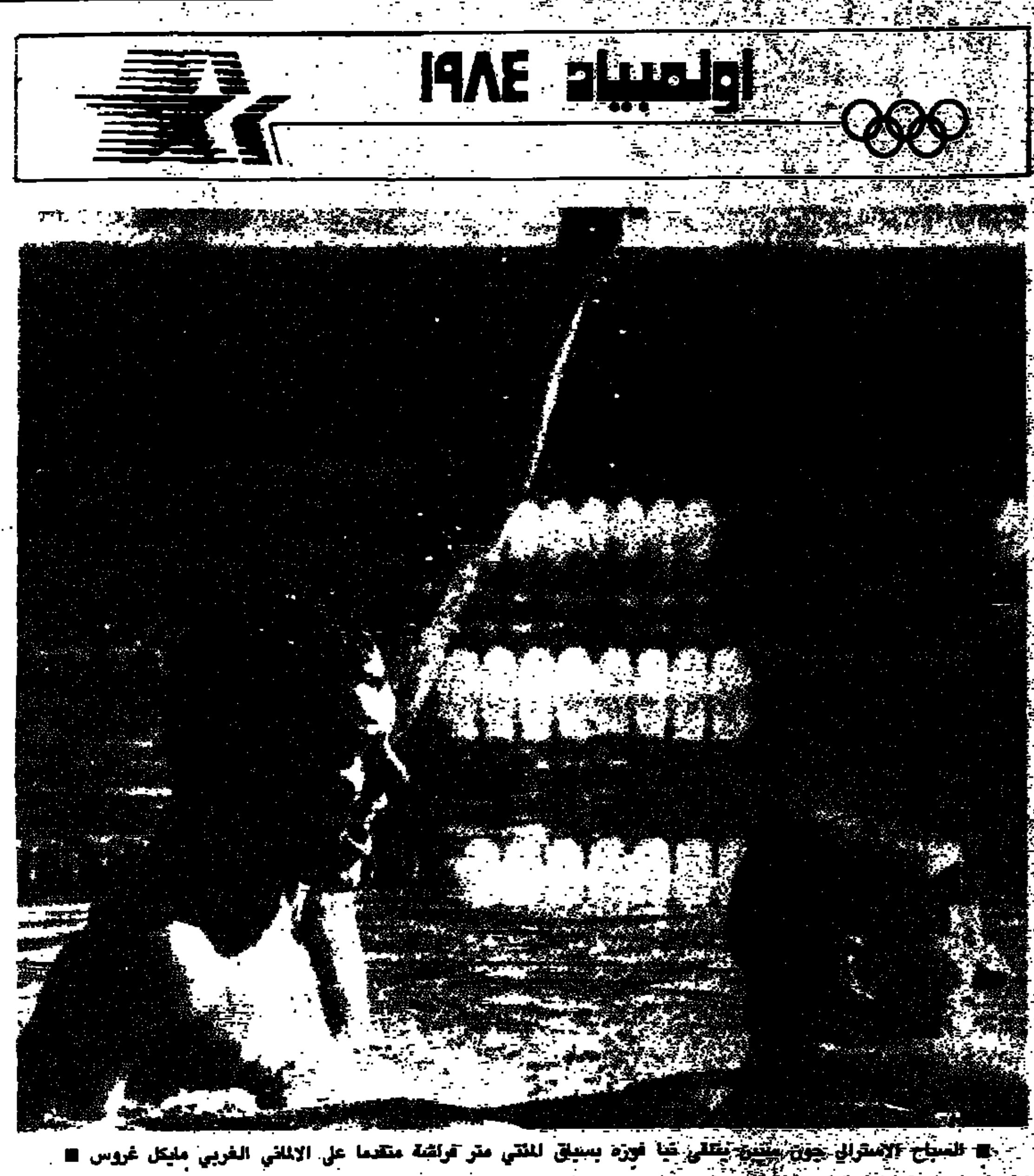
لقاء اليوم له اهمية بالنسبة للرياضة والادب ، كما هو للشبيبة التي يهمها ان تفوز لتظل في المرتبة الثالثة ، لكي لا تحدث المفاجأة في المباراة الاخيرة ويتقدم عليها التضامن وجميع الاحتمالات واردة في مباريات كرة القدم .

جميل شلالي

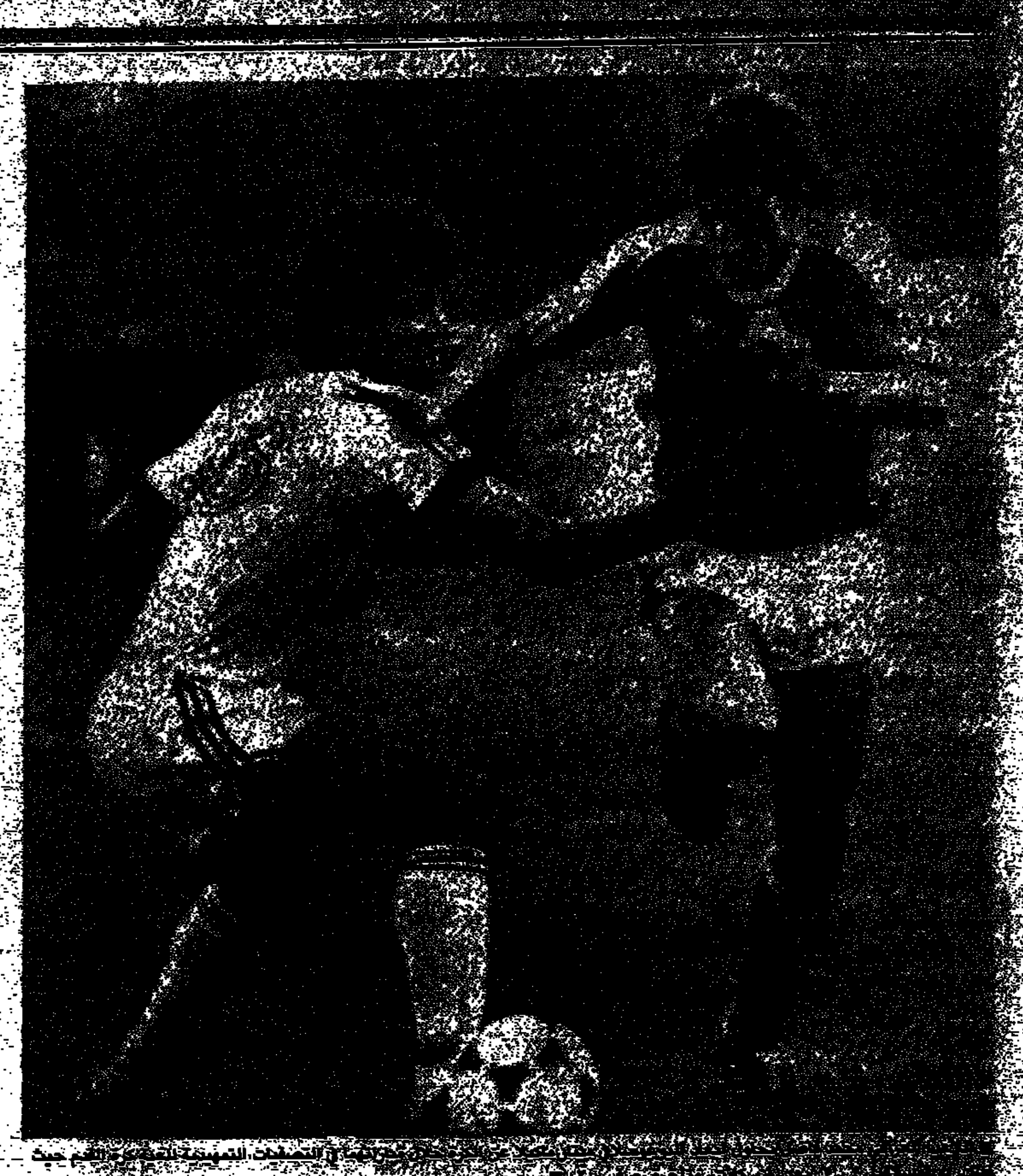
اولمبياد ١٩٨٤



■ المصارع الاميركي جيف بلاتنيك يركع بعد فوزه على منافسه السويدي توماس جوهانسون للفوز بذهبية المصارعة الرومانية (فئة ١١٠ كيلوغرامات) . وكان بلاتنيك قد شفي قبل عامين من داء السرطان ■ (أ.ب. - راديو)



■ السباح الاسترالي جون سيبن يحتفل بفوزه بسباق المئتي متر فراشة متقدما على الالماني الغربي مايكل غروس ■





■ لقطة من مباراة المصارعة بين الياباني ماساكي ايتو والالماني باسكال باساريلي الذي فاز بالميدالية الذهبية لوزن ٥٧ كيلوغراما ■



■ الدراج الاميركي [illegible] يحمل طفلا بعد تسلمه الميدالية الذهبية في سباق الالف متر سرعة للدراجات ■





الاميركية ماري لو ريتون تحتفل بتسجيل ١٠ نقاط في مسابقة حصان الوثب وفوزها بالميدالية الاولمبية الذهبية ■



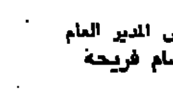
■ العداء [illegible] يتقدم على السوداني [illegible] في تصفيات الخمسة [illegible] متر [illegible] ■

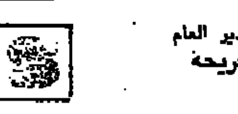
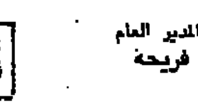
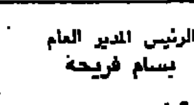
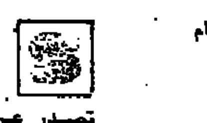
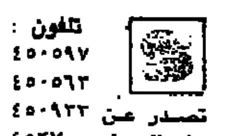
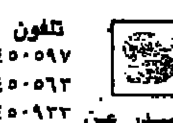
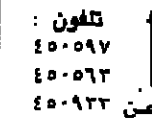
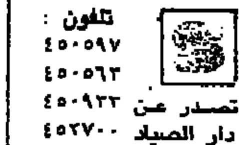
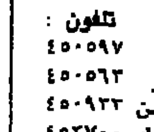


المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري



تلفون : ٤٥٠٠٩٧ — ٤٥٠٥٦٣ — ٤٥٠٩٣٣

تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥

بين المنطق والمناطق

كان الرئيس رشيد كرامي يقول عام ١٩٧٦ : « ان كميل وكمال مختلفان في المنطق ومتفقان في المنطقة »، اي ان الرئيس كميل شمعون والمرحوم الاستاذ كمال جنبلاط كانا مختلفين في السياسة ومتفقين في الشوف .

ويومها كان مثل هذا الكلام ينطوي على نوع من المأخذ . بالنسبة الى قطبين سياسيين جعلهما القدر في المواجهة السياسية الحادة طوال سنوات . بينما المصلحة المشتركة تقضي بالحفاظ على الهدوء والعيش الواحد في منطقة جربها التاريخ مرارا . ووضعها في حتمية الاختيار الذي لا بديل عنه . والذي يعمل له اليوم جميع اهل الجبل .

والرئيس كرامي يشهد اليوم، من موقعه كرئيس للحكومة . ان الوزيرين كميل شمعون ووليد جنبلاط متفقان في المنطقة . الى درجة ان السيد داني شمعون زار المختارة في الاسبوع الماضي . وعقد اجتماعا في بعقلين ، من بين الاجتماعات العديدة التي تعقد . وانه بين عام ١٩٧٦ و ١٩٨٤ لم يعد الاتفاق مأخذا. بل اصبح دعوة ملحة .

فبعد اقل من سنة من حرب الجبل يستعد ابناء الجبل للعودة اليه . ليس هذا بقليل بعد حرب شرسة ، موجعة ، تضمنت مختلف عناصر الحروب الماضية . وشهدت مختلف التدخلات تماما كما تخوف الكثيرون وهو التخوف الذي جعل زعماء الشوف وعاليه يحرصون على عدم المس بصيغة الجبل مهما كانت الظروف والاحوال .

ولكن لم يحدث كل شيء عبثا . وليس من اليسير اعتبار الحرب كأنها لم تكن . فالحروب لا تمحى بسهولة ، وهي لا تقع الا لان الوسائل الاخرى لم تنفع . فهناك اثمان باهظة دفعت . وهناك مئات الضحايا من المسيحيين والدروز ، وآلاف المهجرين . ولذا من الطبيعي ان يسأل الفريقان على اي اساس ستكون العودة ، وكيف سيكون العيش الواحد ؟

هذا السؤال الذي ينطلق اليوم من الشوف وعاليه هو سؤال جميع اللبنانيين . فاذا كان الجبل نموذج العيش الواحد بين ابناء طوائف مختلفة . فان المناطق اللبنانية الاخرى كلها ضربت . وصيغ العيش فيها اهتزت . ولذلك كان موضوع الفيدرالية الطرح البديل في اذهان البعض ، من دون ان يدرس جديا حتى الان ، ومن دون ان تتوضح معالمه التي لا تزال صعبة التحديد .

فطريق السلام في لبنان اذا كانت قد فتحت . الا ان مسالكها ليست بعد مضمونة كلها . فالخطة الامنية لبيروت الكبرى التي لم ينقض عليها بعد وقت كبير لا تزال بحاجة الى تثبيت وتدعيم . اقله حتى تنتهي موجة الخطف . وحتى يعطي المسؤولون انفسهم القدوة في التنقل الحر . في العاصمة اقله . او بين مراكز السلطة المختلفة . والخطط الامنية للجبل . وللشمال . وللبقاع وللجنوب لا بد لها ان تقتدي بنجاح خطة بيروت .

الخطط الامنية المختلفة هي في الواقع خطة لبنان الواحدة . وهي اذا كانت ممكنة بالتدريج احيانا . الا انها متعذرة في عدد من المناطق . ولعله من المستغرب ان يستمر حديث البعض عن « قوى الامن الداخلي » فقط ، دون الجيش ، بعدما سلم الجميع بالوضع الجديد للجيش ، نصوصا وهيكليات واشخاصا . والرئيس رشيد كرامي كان محقا عندما قال منذ اسبوعين بان الاتفاق حول الجيش اذا كان قد تحقق ، فلماذا يستمر التردد او الرفض في استعماله .

فهل من خطط امنية صالحة من دون الجيش ؟ وهل يمكن لاية خطوة لبنانية ان تتحقق من دون انتشار الجيش اللبناني ؟

لقد كانت مشكلة الحكم منذ سنوات ان وسائله ضربت . ولم يبق منها سوى الشرعية ، اي المضمون القانوني للوجود والاستمرار . فالوسيلة الاولى كانت ولا تزال القوة المادية اي ادوات العمل والتنفيذ . وهي كانت مجتزأة او ضعيفة . فالقوى الاخرى ما حققت كياناتها الا بفضل ما تيسر من ادوات قوة بين ايديها . ومن مقاتلين وسلاح . وطالما بقي هناك شك او حذر او رفض لقوى الدولة الاساسية ، طالما بقي الوضع كله معرضا للاهتزاز والتراجع .

فالوفاق السياسي ، مثل كل وفاق ، بحاجة الى من يحميه .

هل يدخل الجيش الجبل ، ثم الشمال ، ثم سائر المناطق ؟ وهل من عمل جدي بغير انتشار الجيش اللبناني ؟

داود الصايغ

اليسار اليوناني منقسم حول « صفقة القرن »

ازدادت حدة الخلافات بين حكومة اندرياس باباندريو الاشتراكية وبين الحزبين الشيوعيين اليونانيين بشأن شراء اليونان مائة طائرة حربية .

فقد اعلن هذا الاسبوع في اثينا عن اقتراب انتهاء المفاوضات ـ التي بدأت علم ١٩٨١ ـ بشأن ما يسمى في العاصمة اليونانية « صفقة القرن » ـ وهو ما ادى الى هجوم شديد وجدل حاد من جانب الشيوعيين اليونانيين .

ويذكر في هذا الصدد انه بعد صرف النظر عن الطائرة الالمانية الغربية تورنادو اصبحت هناك ثلاث طائرات فقط في دائرة المنافسة .. الطائرة الفرنسية « ميراج ٢٠٠٠ » والطائرتان الاميركيتان « اف ١٦ » و« اف ١٨ » . ومن المقرر ان يتم اختيار طرازين فقط لاتمام الصفقة .

وبينما يعتقد المسؤولون اليونانيون ان هذه الصفقة ستتيح « احتواء التهديد » التركي في بحر ايجة . الا ان الحزبين الشيوعيين يندادان « بهذه الصفقة التي ستكون لها نتائج بالغة التأثير على الاستقلال الوطني » .

الشيوعي اليوناني

فقد ندد الحزب الشيوعي اليوناني الموالي للاتحاد السوفياتي بهذا الاتفاق « الذي فرضه حلف الاطلسي » والذي يشكل « عبئا لا يحتمل » على الاقتصاد اليوناني . اما الحزب الآخر وهو الحزب الشيوعي في الداخل الذي ينتمي الى مجموعة احزاب الشيوعية الاوروبية والذي يتمتع بقدر اكبر من الاستقلالية فقد وصف مسالة اقرار هذه الصفقة خارج البرلمان بانها « خطأ كبير » .

اما فيما يتعلق بزعيم الحزب الاشتراكي الموحد « المنشق » ستاتيس باناجوليس ... فقد اعرب عن اعتقاده بان « شراء هذه الطائرات سيجعل من اليونان دولة تابعة للولايات المتحدة » .

رد الحكومة

وقد جاء رد المتحدث باسم الحكومة ديميتريس موراتوس سريعا اذ تساءل « هل هناك ام لا تهديد تركي في بحر ايجة ... هل تحتل القوات التركية بالقوة ام لا جزيرة قبرص ... واخيرا هل هناك على المدى المتوسط والبعيد تهديد تركي لاراضينا ام لا ... » .

واستطرد قائلا « طالما سيظل استقلالنا الوطني معرضا للخطر فان الحكومة لن تقبل دروسا من احد ايا كان » .

كما اشار انتونيس دروسوياتيس مساعد وزير الدفاع الى ان « اليونان تعتزم تدعيم قواتها الجوية لمواجهة التهديد الذي ياتي من الشرق وللمحافظة على التوازن العسكري في بحر ايجة .... » .

وسوف يتم تحديد الاختيار النهائي لليونان على اثر جولة المفاوضات الاخيرة التي يجريها جيراسيموس ارسينيس وزير الاقتصاد والمالية خلال الفترة من الآن حتى اول تشرين الاول المقبل .

اثينا ـ أ.ف.ب.

الصاروخ الاوروبي « اريان ـ ٣ » ينطلق حاملا قمرين

انطلق الصاروخ الاوروبي الغربي الجديد « اريان ـ ٣ » بنجاح امس من قاعدته في ادغال جليانا الفرنسية . وهو يحمل قمرين اصطناعيين سيضعهما في مدار .

وقد نقلت احداث اطلاق الصاروخ من مركز كورو للفضاء على الساحل الشمالي لاميركا الجنوبية تلفزيونيا على الهواء الى باريس .

وتم اطلاق الصاروخ في الساعة ١٣٣٣ بتوقيت غرينتش مع تأخير بواقع ساعة و٢٩ دقيقة عن موعد الاطلاق الاصلي .

وصرح المسؤولون في مركز كورو لابحاث الفضاء ان اطلاق الصاروخ الاوروبي « اريان ـ ٣ » وهو اقوى من الصواريخ التسعة السابقة حقق « نجاحا كاملا » بوضع القمرين الصناعيين للاتصالات اللاسلكية احدهما فرنسي « تيليكوم ـ ١ » والاخر اوروبي « اكس ـ ٢ » في مدارهما .

باريس ـ ر ، اف ب

مختطفو طائرة « ايرفرانس » يطلبون اللجوء السياسي في ايران

طهران : درس لفرنسا وليست عملاً ارهابياً



■ رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس يستقبل ركاب الطائرة في باريس ليل امس الاول ■

ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية في طهران امس ان الاشخاص الثلاثة الذين اختطفوا طائرة تابعة لشركة « اير فرانس » . والذين استسلموا في طهران يوم الخميس . طلبوا حق اللجوء السياسي في ايران .

ونقلت « وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية » عن المتحدث قوله ان المختطفين قد احتجزوا ريثما تجري التحقيقات .

ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله ان الاشخاص الثلاثة من اللبنانيين .

ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله ان المختطفين استردوا اسلحة ومتفجرات من امتعتهم المحفوظة في عنبر الشحن بالطائرة عندما تذرعوا بحجة الحصول على دواء لاحد الركاب .

وقد اتهمت الصحف الفرنسية الحكومة الايرانية بالتواطؤ في عملية الاختطاف التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي عندما اختطفت الطائرة « البوينغ ٧٣٧ » اثناء قيامها برحلة من فرانكفورت الى باريس .

الوصول الى باريس

وقد اجبر المختطفون الطائرة على التوجه الى جنيف ثم بيروت وبعدها لارناكا قبل التوجه الى طهران . وبعد ان هددوا بقتل جميع الموجودين على متن الطائرة اطلقوا في النهاية سراح رهائنهم ثم نسفوا كابينة القيادة في الطائرة ، واستسلموا للسلطات الايرانية .

ولم يصب اي من الركاب وطاقم الطائرة وعددهم ٦٠ شخصا والذين وصلوا الى باريس ليل امس الاول بأذى خلال المحنة التي استمرت يومين .

وقد طالب المختطفون باطلاق سراح خمسة اشخاص محبوسين في فرنسا بسبب اشتراكهم في سنة ١٩٨٠ في محاولة فاشلة لاغتيال شابور بختيار رئيس وزراء ايران السابق .

وقال السيد رولان دوماس وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي الذي تراس فريقا لمعالجة الازمة في باريس ان الحكومة لم تتفاوض مع المختطفين حول طلبهم .

اول تعليق

وكتبت صحيفة « الجمهورية الاسلامية » الناطقة بلسان الحزب الحاكم في ايران ـ في اول تعليق لها على مسالة الطائرة المختطفة ـ ان اختطاف الطائرة يشكل « درسا مريرا لفرنسا وليس عملا ارهابيا » .

وكتبت الصحيفة في مقال بعنوان « ضد الارهاب » ان اختطاف الطائرة الفرنسية لا يمكن ان يسمى عملا ارهابيا . فالواقع ان الذين فعلوا ذلك ارادوا تلقين القادة الفرنسيين درسا اليما وان ما حدث لهذه الطائرة يعد عملا ضد الارهاب .

واضافت الصحيفة « طالما ان ميتران وعصابته يواصلان التدخل في شؤون العالم الاسلامي فانهما يجب ان يقبلا الواقع الطبيعي المتمثل في انه يوجد شبان مسلمون على استعداد للتضحية بارواحهم في سبيل توجيه ضربات لفرنسا والانتقام باسم الاسلام من الارهابيين الفرنسيين الذين يحكمون فرنسا » .

قائد الطائرة

● وفي باريس ، قال قائد الطائرة جان نيكول ان الاسلحة لم تظهر الا بعد هبوط الطائرة في طهران ، ولكنه اضاف يقول « ليست لدينا اية فكرة اطلاقا عن مصدرها » .

وكان اول من شاهد الاسلحة الممرضة البريطانية جين ولنغتون التي كانت تعالج احد الخاطفين من الم في عينه .

وقالت « لا اعرف كيف كان يمكن ان يجلبوها من فرانكفورت لانه جرى تفتيشنا جيدا » .

طهران ـ اف ب ، ر

اكتشافات بترولية في مصر

حققت مصر كشفين جديدين للبترول في كل من الصحراء الغربية وخليج السويس .

وقالت صحف القاهرة امس ان الكشف الاول عبارة عن حقل من الغاز الطبيعي ويقع شمال شرق حقل « ابو الغراديق » في الصحراء الغربية . وقد تم حفر بئر واحدة في الحقل واجريت عليها سلسلة من الاختبارات اعطت معدلا يصل الى مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم، وبلغ سمك الطبقة الحاملة للغاز الطبيعي في الحقل ٤٠٠ متر.

اما الكشف الثاني فهو عبارة عن « حقل بترول تحت مياه خليج السويس وتم حفر بئر واحدة فيه اعطت معدل خمسة الاف برميل في اليوم الواحد .

الرئيس بورقيبة يستقبل مبعوثا للعقيد القذافي

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في مونستير على بعد ١٦٠ كلم جنوبي العاصمة التونسية امس، علي عثمان بلخير الامين المساعد لمؤتمر الشعب الليبي والمبعوث الخاص للعقيد معمر القذافي.

وقد نقل المبعوث الليبي للرئيس بورقيبة تهاني زعيم الثورة الليبية بمناسبة عيد ميلاده الحادي والثمانين .

رئيس « اوبيك » وصل الى الامارات
وزير نفط فنزويلا يقوم بجولة في دول الشرق الاوسط النفطية

وصل السيد كامل حسن المقهور رئيس « اوبيك » الى ابو ظبي لاجراء محادثات مع زعماء دولة الامارات العربية المتحدة في نطاق حملة للمساعدة في دعم اسعار النفط العالمية .

ومن المتوقع ان يقابل السيد المقهور ، وهو امين (وزير) النفط الليبي ايضا ووزير النفط الاندونيسي سوبروتو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات .

وتأتي زيارتهما في اعقاب قرار من مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » الشهر الماضي في فيينا بارسال وفود عالية المستوى الى كل الدول الرئيسية المنتجة للنفط في العالم للضغط من اجل عمل مشترك لمنع تدن اخر في اسعار النفط العالمية .

الوزير الفنزويلي

وفي كراكاس ، سوف ينضم وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي ارتورو هيرنانديز جريسانتي الى وزيري طاقة الجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الحالي في جولة تشمل اربع دول منتجة للنفط في الشرق الاوسط تهدف الى حثها على وضع قيود مشددة على انتاج النفط الخام وذلك وفقا لما ذكره متحدث رسمي.

وسوف يغادر هيرنانديز جريسانتي كراكاس يوم الاحد او الاثنين لينضم الى وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي ووزير نفط دولة الامارات مانع سعيد العتيبة في جولة تشمل المملكة العربية السعودية وايران والعراق وقطر .

وتجيء رحلتهم في اعقاب قرار صدر في اجتماع الشهر الماضي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » يقضي بارسال وفود على مستوى عال الى جميع الدول الرئيسية المنتجة للنفط للحث على عمل مشترك لمنع المزيد من الهبوط في اسعار النفط العالمية .

وقال المتحدث ان « اوبيك » تطلب من الوزير الفنزويلي ان يقوم بزيارة الى المكسيك وهي المنتج الرئيسي الاخر للنفط في اميركا اللاتينية وليست عضوة في « اوبيك » .

« اوابيك » تحث الدول العربية على تبني نشاط نفطي متكامل

قالت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابيك » امس انه يجب على الدول العربية ان تقوم بعمليات نفط متكاملة كليا تتحرك في اتجاه بسط سيطرتها على مبيعات المنتجات المكررة .

وقالت المنظمة التي تضم عشر دول وتتخذ الكويت مقرا لها في نشرتها لشهري آب وايلول انه كخطوة اساسية في هذا الاتجاه فانه على شركات النفط الوطنية العربية زيادة قدراتها في مجال التكرير .

وقالت النشرة ان عليها ان تصبح بعد الان مجرد بائعة للنفط الخام او المنتجات الاساسية التي تنتج من التكرير الروتيني والتي تقوم الدول الصناعية فيما بعد بتطويرها عن طريق عمليات التحويل الثانوية قبل بيع المنتج النهائي في اسواقها .

وبدلا من ذلك يجب على الدول العربية تعزيز مرونة التكرير وزيادة حجم المنتجات الخفيفة التي يحصل عليها من الخام مثل البنزين والكيروسين ووقود الديزل .

صناعة التكرير

وقالت النشرة في افتتاحيتها « ان صناعة تكرير متقدمة بحيث تكون الطاقة الكبيرة لعملية التحوير هي اساس عملياتها تعد وسيلة منطقية لمد عمر ثروات النفط ورفع قيمة الصادرات » .

وقالت ان الطلب على المنتجات الخفيفة يرتفع داخل نمط الاستهلاك الاجمالي في العالم للمنتجات البترولية .

وقدرت النشرة ان نصيب المنتجات الخفيفة التي تستخدمها الدول الصناعية الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سوف ترتفع من ٦٥ في المئة من طلبها على النفط الان الى ٧٠ في المئة خلال العقد القادم .

واوردت النشرة دراسة اجرتها « اويل اند غاز جورنال » في الولايات المتحدة في نيسان اظهرت خططا لتوفير حوالى مليوني برميل في اليوم من طاقة التحويل العالمية الاضافية وذلك عام ١٩٨٧ .

ولكن مصنع التحويل الثانوي العربي سيصل الى ٤.٥ في المئة فقط من الطاقة العالمية في ذلك الوقت في حين ستصل قدرة التكرير الاجمالية للدول العربية الى ٧.٥ في المئة فقط من الاجمالي العالمي .

صحيفة الحزب الشيوعي البولندي تستبعد العودة الى عصر التضامن

ذكرت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في بولندا امس ان « الاعتقاد بان العفو عن المسجونين السياسيين يبشر بعودة الى التعددية السياسية لعصر اتحادات العمال المستقلة « التضامن » يعد من قبيل الوهم .

وقالت صحيفة « تريبونا لودو » في افتتاحية نشرت في الصفحة الاولى « من الوهم التوقع بان الماضي سيعود » .

وقالت الصحيفة مشيرة الى جماعة كور المنشقة المحظورة حاليا والتي من المنتظر ان يتم الافراج عن اربعة من زعمائها بمقتضى هذا العفو « تستطيع ان تتذكر تعددية علم ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ وتعصبها ازاء كل ما لا يتلاءم مع مفاهيم كور ومجموعات المعارضة الاخرى التي يساندها زعماء التضامن .... لقد رفضوا التعاون مع النقابات الاخرى وقد اصبح هذا الاتحاد السابق في الممارسة العملية منبرا للنشاط السياسي الموجه ضد النظام الشيوعي » .

ومنذ اعلان العفو في ٢١ تموز اوضح عديد من زعماء التضامن الذين اطلق سراحهم بالاضافة الى الزعماء السريين للحركة المحظورة ورئيسها السيد ليخ فاليسا انهم سيواصلون نشاط الاتحاد المحظور.

عصر التضامن

وقالت الصحيفة مستبعدة العودة الى سياسات عصر التضامن « هذه التعددية الزائفة التي تخفي وراءها نفاق المعارضين للطبقة العاملة ستتعارض مع المصالح الطبقية للعمال » .

وطالب السيد جيرزي اوربان المتحدث باسم الحكومة امس الاول بانهاء جميع العقوبات الاميركية دون شروط وبان تتوقف الولايات المتحدة عن التدخل في الشؤون الداخلية البولندية والعدوان الدعائي » .

وهاجم السيد اوربان الرئيس ريغان لابدائه التعاطف مع سياسي المحلات الخالية من البضائع في ١٩٨١ .

وارسو ـ ر

الشيخ زايد يستقبل وزيري البترول الاندونيسي والليبي

استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس وزيري البترول الاندونيسي سوبروتو والليبي كامل المقهور .

وكان الوزيران قد وصلا صباح امس الى ابو ظبي في زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق بضعة ايام .

وعلم في ابو ظبي ان هذا الاجتماع الذي حضره مانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات قد تناول سبل التنسيق بين الدول الاعضاء في منظمة « اوبيك » للمحافظة على مستوى الاسعار وحصص الانتاج .

كما علم ان العتيبة سيستقبل وزيري البترول الليبي والاندونيسي كلا على حدة بعد ظهر امس .

ابو ظبي ـ ا ف ب

وصول عزت ابراهيم الى الكويت

وصل عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي صباح امس الى الكويت حيث استقبله الشيخ جابر الاحمد الصباح . علم ذلك في الكويت .

واضاف المصدر نفسه ان عزت ابراهيم ، الذي يقوم بزيارة قصيرة للكويت يرافقه خلالها حمد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية ، بحث مع رئيس الدولة الكويتي « المسائل المختلفة المتعلقة بالموقف في الخليج والحرب العراقية ـ الايرانية » .

واوضح المصدر نفسه ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء استقبل عزت ابراهيم عقب هذه المقابلة وبحث معه تدعيم العلاقات الكويتية ـ العراقية والتطورات التي تشهدها الساحة العربية .

الكويت ـ اف.ب

السودان والامارات : حوار اقتصادي ـ انمائي

يقوم وزير المالية والاقتصاد السوداني ابراهيم منعم منصور بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام .

ويجري الوفد السوداني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين بدولة الامارات تتناول دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

كما يحضر الوزير السوداني اجتماعات المؤتمر الثاني لمؤسسات التمويل الانمائي العربي الذي يعقد في ابو ظبي وينظمه صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي.

عدد قتلى قنبلة مطار مدراس يرتفع الى ٣٢

قالت « وكالة انباء برس تراست » الهندية امس ان عدد القتلى في انفجار قنبلة في مطار مدراس ارتفع الى ٣٢ بعد اكتشاف ثلاث جثث اخرى .

وقد اكتشفت الجثث الثلاث بينما شددت سلطات سري لانكا الامن في كولومبو بعد القول ان الانفجار كان يستهدف طائرات سري لانكية من قبل ثوار انفصاليين من التاميل .

مدراس (الهند) ـ ر ـ

اليمن تستنجد بالبنك الدولي

غادر صنعاء متوجها الى واشنطن الدكتور عبد الواحد الزنداني وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية في زيارة للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام .

وذكر راديو صنعاء ان الوزير اليمني سيقوم خلال هذه الزيارة بالتوقيع على اتفاقية مع البنك الدولي للحصول على قرضين بقيمة ٢٣.٥ مليون دولار لانشاء معاهد للمعلمين والتعليم الاساسي والتنفيذ مشروع الطاقة الحرارية التابع لمؤسسة النفط والمعادن في اليمن الشمالي .

ابعاد رباع لبناني من « الاولمبياد » لتناوله عقاقير منشطة

اعلنت امس اللجنة الاولمبية الدولية ان الرباع اللبناني محمود طرحه ابعد عن الاولمبياد امس لتناوله عقاقير منشطة .

وكان طرحه الذي جاء ترتيبه الرابع في مسابقة وزن الذبابة ٥٢ كيلوغراما في ٢٩ تموز قد وجد انه تناول عقار « ناندرولون » المنشط والمدرج في قائمة العقاقير المحظورة في اللجنة .

ويعتبر طرحه ثاني شخص يبعد عن الدورة . ففي يوم الخميس ابعدت اللجنة الملاك الياباني يوشيتاكا ياماجي عن الدورة الحالية والدورتين المقبلتين لاعطائه احد اللاعبين في فريق الكرة الطائرة الياباني عقارا محظورا .

لوس انجلوس ـ ر ـ

انفجار قرب مخزن تابع للسفارة الاميركية في عمان

انفجرت شحنة زنة كيلوغرام من مادة « تي. ان. تي » شديدة الانفجار في الساعة ٨،٣٠ بالتوقيت المحلي من صباح امس الاول بالقرب من احد مخازن سفارة الولايات المتحدة في عمان . اعلن ذلك سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني صباح امس السبت .

واوضح الوزير ان الانفجار لم يسفر عن وقوع ضحايا . وان الشحنة المتفجرة وضعت اسفل اطار شاحنة صهريج « مهجورة » تقف بالقرب من حائط المخزن حيث تضع السفارة اثاث المكاتب المستهلك . واضاف الوزير انه يجري الان التحقيق لمعرفة مرتكبي هذا الاعتداء .

ثالث انفجار

وكان مسؤول في السفارة الاميركية قد اوضح ـ في اتصال هاتفي ـ ان مواطنين اردنيين كانا يمران في سيارة لحظة وقوع الانفجار قد اصيبا بجراح طفيفة . وادى الانفجار الى حدوث حفرة قطرها متر في الطريق .

ويذكر في هذا الصدد ان هذا ثالث انفجار يقع ضد المصالح الاميركية في العاصمة الاردنية . وكان انفجاران قد وقعا في ٩ ايار ١٩٨٣ في مكاتب شركتين اميركيتين للتجارة والتامين « ميدل ايست ايدوكيشونال اند تريدنغ سرفيس » و« اميركان لايف انشورنس كومباني » دون ان يسفرا عن خسائر كبيرة . كما وقع انفجار آخر في ٢٤ آذار الماضي في ساحة انتظار السيارات التابعة لفندق « انتركونتيننتال » في عمان الذي يقع في مواجهة السفارة الاميركية .

عمان ـ أف.ب.

رئيس مجلس الشعب المصري يؤكد الالتزام باتفاقيات كامب ديفيد

اكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري تمسك بلاده باتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

وسئل الدكتور المحجوب في حديث مع صحيفة « اخبار اليوم » الاسبوعية عن دعوة البرلمانيين العرب الى اسقاط المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية واتفاقيات كامب ديفيد فاجاب قائلا: دون ان ندخل في الخلافات حول اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام اقول ان ما حدث اصبح واقعا والمنطقي والضروري ان كل دولة تحترم وثائقها فكامب ديفيد والمعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية من الوثائق الدولية التي وقعتها مصر لتحترمها لا لتنقضها وعليه فلا يمكن ان تطالب مصر بالعودة عن هذه الاتفاقات او نقضها فهذا امر غير مقبول في الاعراف الدولية.

واضاف الدكتور المحجوب يقول ان مصر رأت ان معاهدة السلام تعطي فرصة لحل القضية الفلسطينية ولحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم.

واردف الدكتور المحجوب يقول لذا فانني لا افهم ان نضيع وقتا ونثير خلافا حول معاهدات قد تمت ويجب على مصر وجميع الاطراف احترامها.

الدولة الفلسطينية

وقال الدكتور المحجوب انه يجب الاستفادة من اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في تحريك القضية الفلسطينية.

واضاف يقول « ان مصر على قناعة بانه يجب الوقوف بجانب اية وسيلة سلمية يمكن ان تؤدي الى تحقيق حق تقرير المصير والى اقامة الدولة الفلسطينية » .

وقال الدكتور المحجوب ليختلف العرب كما يريدون حول كامب ديفيد ومعاهدة السلام، ولكن الشيء الذي لا يحتمل الخلاف هو ان سيناء قد عادت لمصر بهما، كما ان معاهدة السلام تفتح الباب امام حل القضية الفلسطينية. وعليه اقول اذا كان للعرب حل آخر فليتقدموا به اما اذا لم يكن فعليهم الا يضيعوا الفرصة كما سبق واضعناها مرات من قبل.

القاهرة ـ ر

منتظري مرشح لخلافته
بني صدر : الخميني نقل الى المستشفى في تموز

اكد ابو الحسن بني صدر الرئيس الايراني السابق في حديث نشرته صحيفة « الواشنطن بوست » امس ان الامام الخميني نقل على وجه السرعة الى المستشفى في منتصف شهر تموز الماضي على اثر ازمة قلبية استدعت التعجيل بتحديد من سيخلفه في ايران.

واضافت الصحيفة نقلا عن معلومات مستقاة من مصدر موثوق به ان الحالة الصحية لآية الله الخميني (٨٤ عاما) قد تحسنت منذ ١٨ تموز الماضي وان الاطباء المعالجين له يعتبرون ان حالته الصحية لم تعد حرجة.

واوضح بني صدر ان تحديد من سيخلفه يتطلب اجراء مفاوضات بغية وضع تسوية سلمية للحرب مع العراق وانفتاح دبلوماسي نحو الغرب واتخاذ اجراءات ضد المعارضين داخل البلاد.

وقال بني صدر ان « عصر ما بعد الخميني قد بدأ . واذا مات الخميني في الوقت الراهن فان المعتدلين هم فقط الذين سنتاح لهم فرصة الانتصار وهو ما يشيع الخوف لدى المتطرفين » .

سياسة معتدلة

واضاف بني صدر يقول « ان مواقف المسؤولين الدينيين التي تتلاءم مع اتباع سياسة معتدلة نسبيا تبدو ان لها الغلبة على سياسة الجناح الثوري المتشدد » .

وقال ان علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان والرئيس علي خامنئي قد سويا خلافاتهما، ووافقا على التعاون بعد وفاة آية الله الخميني في المستقبل، كما اتفقا على اسم خليفته وهو آية الله حسين علي منتظري » .

واكد اول رئيس للجمهورية الاسلامية الذي عزل في عام ١٩٨١ ان اختطاف طائرة شركة الخطوط الجوية الفرنسية « اير فرانس » الى طهران هذا الاسبوع واكتشاف البوليس الاسباني مؤخرا مؤامرة يفترض انها ايرانية لاختطاف او اسقاط طائرة سعودية يوضح هذه المحاولة التي قام بها الجناح المتشدد في تخريب الاتجاه الجديد للسياسة الايرانية.

وقال ان « المتطرفين يرون انهم لن يستطيعوا القيام بدور في المستقبل ولهذا لجأوا الى اعمال التخريب » .

واشنطن ـ ا ف ب

برلين الشرقية تتجاهل هجمات السوفيات على قرض بون

تجاهلت المانيا الشرقية امس على ما يبدو انتقادا سوفياتيا مريرا لصفقة قرض عقدت في الآونة الاخيرة مع المانيا الغربية في الوقت الذي اكدت فيه المجر من جديد مساندتها لسعي الزعيم الالماني الشرقي اريك هونيكر لايجاد علاقات اوثق مع الغرب .

وانتهكت صحيفة « نويس دويتشلاند » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي اليومية اعراف الكتلة السوفياتية بعدم اعادة نشرها لمقال رسمي في صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي « برافدا » اتهمت فيه بون بمحاولة الحصول على تنازلات من برلين الشرقية عن طريق وسائل اقتصادية .

ونشرت الصحيفة عوضا عن ذلك مقالة سوفياتية اقل حدة تشيد بالوفاق في السبعينات .

وقال دبلوماسيون غربيون ان حذف التعليق الذي نشر في موسكو يوم الخميس ، والذي من الواضح انه اقر على مستوى عال في الكرملين ، ربما ادى الى زيادة التوتر بين موسكو وبرلين الشرقية بشأن اعتزام السيد هونيكر القيام بزيارة لالمانيا الغربية في الشهر القادم .

وذكر دبلوماسيون غربيون انه على الرغم من الضغط السوفياتي فان السيد هونيكر غير متحمس للتخلي عن زيارته المقررة الى بون التي تستغرق ثلاثة ايام في الشهر القادم .

ومن ناحية اخرى اكدت من جديد مجلة « ماجيارورتشاج » السياسية الاسبوعية المجرية تأييد بودابست للسيد هونيكر بنشر مقال يشيد بسياسته الخارجية ورغبته في ان يكون اول زعيم شيوعي الماني شرقي يزور المانيا الغربية .

ورفضت المجلة التحذيرات السوفياتية من ان تخفيف المانيا الشرقية لقيود السفر خلال الاسبوع الحالي في مقابل قرض قدره ٣٣٠ مليون دولار من المانيا الغربية يثبت ان بون تسعى الى تقويض الحكم الشيوعي .

وكانت لهجة المقال المجري متناقضة بصورة واضحة مع الانتقادات السوفياتية التي اظهرت مخاوف متزايدة من ان تخضع دولة المواجهة في حلف وارسو لنفوذ بون .

وهذه هي المرة الثانية في غضون اسبوع التي تعلن فيها المجر التي تحتفظ هي ايضا بعلاقات دبلوماسية وتجارية قوية مع الغرب تأييدها بصورة علنية لسياسة السيد هونيكر الخارجية في مواجهة الخط السوفياتي المتشدد والانتقادات في اوروبا الشرقية .